



Books.Rafed.net





نسخة مقروءة على النسخة المطبوعة



rafednetwork



rafedculturalnetwork



ar.rafednetwork



rafednetwork



rafednetwork



books.rafed.net

مَجَالُ الْأَخْبَارِ

الْجَامِعَةُ لِذُرَرِ أَخْبَارِ الْأَيْمَةِ الْأَطَهَارِ

تَأْلِيفُ
الْعَلَمِ الْعَلَامَةِ الْمُحَجَّةِ فَخْرِ الْأُمَّةِ الْمُؤَلَّى
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ الْمَجْلِسِيِّ
«تَدْرِسَتْهُ»

الْمُدْخَل

مُؤَسَّسَةُ الْوَفَاءِ
بَيْرُوت - لُبْنَان



Books.Rafed.net



كافة الحقوق محفوظة ومبسطة

الطبعة الثانية المصححة

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م



مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان - صرب: ١٤٥٧ - هاتف: ٣٨٦٨٦٨

Books.Rafed.net





Books.Rafed.net



نسخة مقروءة على النسخة المطبوعة



rafednetwork



rafedculturalnetwork



ar.rafednetwork



rafednetwork



rafednetwork



books.rafed.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل انبيائه وخاتم
رسله محمد المصطفى وعلى آله الأطهار الأخيار .

وبعد . . فقد وفقنا الله تبارك وتعالى للقيام بطبع هذا التراث
الجليل والسفر العظيم ونشره في المجتمع الحضاري المتقدم راجين من الله
أن يسدد خطانا انه سميع مجيب .

وقد ارتئينا أن نخدي كل جهودنا الى مولانا ام الإمامة ومهد التراث
الإسلامي « فاطمة الزهراء » صلوات الله عليها نرجو من الله ومنها
القبول .

كما ونود أن نبدي شكرنا الصادق وتقديرنا العميق الى كل من سعى
في اخراج هذا التراث في طبعته الأولى فانهم هم الوحيدون الذين
يشكرون ويحمدون على ما قاموا به من جهد وخدمة في سبيل الإسلام .
فمنهم من قدم على الكتاب او علق عليه او صححه او وضع له
الفهارس او قام بطبعه او نشره واخص منهم بالذكر المرحوم آية الله
الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي والعلامة الحجة الشيخ محمد باقر
البهبودي وحجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد هداية المسترحمي وفضيلة



الحاج السيد جواد العلوي وفضيلة الحاج الشيخ محمد الآخوندي والحاج
السيد اسماعيل الكتائبجي واخوانه الاجلاء والسيد ابراهيم الميانجي
وفضيلة الميرزا علي اكبر الغفاري وفضيلة السيد محمد مهدي الموسوي
الخرسان وفضيلة الاستاذ يحيى العابدي الزنجاني وفضيلة السيد محمد
تقي مصباح اليزدي وفضيلة السيد كاظم الموسوي المياموي فجزاهم الله
عن الإسلام خير جزاء وحشرنا واياهم مع الأئمة الأطهار وصلى الله على
محمد وآله الأخيار .

بيروت ١٧ / ربيع الأول / ١٤٠٣ هـ . ١ / ١ / ١٩٨٣ م

مؤسسة الوفاء



كلمة الناشر للطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وسبباً لمزيد فضله والصلاة على نبيه الذي أرسله على حين فترة من الرُّسل وطول هجعة من الأمم وكان الناس في غمار الهمجية يخوضون وفي بيداء الضلال يخبطون ، فقام محمدٌ ﷺ داعياً إلى شريعته ، معلناً بنبوته ، في قوم قد ملكت سجايا الحيوانية أعنة نفوسهم وأفسدت ضواري الشهوات قلوبهم التي في صدورهم ؛ وسيطرت مخازي العبودية على طبائعهم ، تائهين في مهمه خائف وسيل إشراك جارف ، فجاء ﷺ ومعه كتاب ربه ؛ وقام بأعباء الدعاية ؛ وأنار نيراس المدينة ؛ وأوقد مقباس الهداية ؛ وأخذ نيران الغواية ؛ ودعا الناس إلى عبادة من يدبر شؤون الكيان ورفض الطواغيت والأصنام ؛ وحثَّ الناس على التعاطف والتراحم وترك البغي والتنازع والتخاصم فلما انقضت أيامه وأتى عليه يومه ترك بين الناس الثقليين : كتاب الله وعترته ونصَّ بنجاة من تمسك بهما من أمته ، فلم يمض حتى بين لهم معالم دينهم وتركهم على قصد سبيلهم وأقام أهله علماً وإماماً للخلق وأوصاهم باتِّباع أمرهم والانتفاء عن نهيمهم فقام بعده أوصيائه فيما شرَّع واحتذوا مثاله في كلِّ ما صدع ، شرحوا كلمه ونشروا دينه وأناروا طرقه وسلكوا مسلكه وأقاموا حدوده وعلموا الناس دقائق كتابه وحقائق سنَّته ؛ يؤلمهم بقاء الأمة في الجهل ويؤذيهم خروجهم عن صراط الفطرة والعقل ؛ واستنقذوهم عن معاسيف السبيل ومعامي الطريق ؛ ونهضوا بهم من دركات السفالة وأحاديث الخمول وهوى الجهل إلى مستوى العلم والفضيلة والعقل ؛ وأوردوهم منهاجاً نيراً رويّاً صافياً تطفح ضفّاته ولا يترنق جانباه .

وهناك رهطٌ من الأمة ، الأموية الغاشمة ، قد ضرب الله بينهم وبين الحقِّ بسور ظاهره الرحمة وباطنه العذاب ، أرادوا خضد شوكة العترة وإضاعة حقهم وإباحة نصبهم ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وأبقوا شطراً من الأمة في الذهول وبيئة الضلالة والاستكانة والخمول ، أحيوا البدعة وأماتوا السنة وفعلوا ما فعلوا وابتدعوا ما ابتدعوا وأحدثوا في الإسلام ما ليس في الحسبان .



وأخرى قومٌ رضي الله عنهم ورضوا عنه ، استضاءوا بنور القرآن وتمسكوا بحجزة أهل بيت الوحي وشيّدوا بهم ووطّدوا بهم دعائم دينهم وأشادوا بذكرهم واقتصّوا آثارهم ونهجوا منهجهم وذوّبوا عن حريمهم وقاموا بواجب حقوقهم ، لم يثبّط همهم بُعدُ الغاية التي يقصدون ولم يحل شيءٌ بينهم وبين ما يرجون ولم تأخذهم في الله لومة لائم ، رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فنهضوا لتدعيم الحقّ وتنوير أفكار المجتمع فجمعوا في عامّة العلوم وشقّى أنواع الفنون ما أخذوا عن الأئمّة الكرام وعيبة علم الملك العالم فالّفوا وأفادوا ودوّنوا فأجادوا وخلفوا من أصناف التصانيف وآلاف التآليف في جميع الأنحاء والأغراض والأنواع من فقهه ومعارف وخطب ورسائل وحكم ومواعظ وأخلاق وسنن وملاحم وفتنٍ كتباً منشورةً وصحفاً مكرّمة مرفوعة مطهّرة . فأبقت لهم كيّاناً خالداً وذكرًا جميلاً وصحيفة بيضاء تبقى مع الدّهر تذكر وتشكر .

ومن الأسف قد نشبت بين أجيال المسلمين خلال تلك القرون حروبٌ طاحنة وفتنٌ غاشمة ودواهي عظيمة منذ عهدهم الأوّل عهد الصحابة الأوّلين ثمّ في أدوارهم المتتابعة وتعرّضوا في بعض تلكم الحوادث للمكتبات العامرة الإسلامية التي تربو عدد مجلّدها مئات الألوف كمكتبة « صاحب » ومكتبة « شيخ الطائفة » وغيرهما تارة بالإحراق وأخرى بالإغراق وما بقيت بعد هاتيك الكوارث والهنايا ذهبت واندرست أودثرت وانطمست جلّها في حادثة « التاتار » فما بقي من تلك المؤلّفات الدّهية والآثار المذهبيّة إلّا قليلٌ من كثير وذلك في زوايا نسجت عليها عناكب النسيان .

فهناك نخض بطلٌ عبقرِيٌّ إلهيٌّ كأته أمّة في نفسه ، شمّر عن ساق الجدّ وجمع ما لديه من هذه الأصول وبعث من يفحص عنها من العظماء والفحول ، فتفحصوا عن الدفائن المغمورة وخزائن الكتب المهجورة والمكتبات الدارسة المظمورة وتحسّسوا عن علماء الأمصار وتتبعوا خلال الدّيار ؛ فجمع ما وصل إليه من الأثر وقام بإحياء ما دثر ، ضامّاً شعثها ، جامعاً شملها ، وبذل همّته القعساء في تنظيم ما جاءت من الأرجاء ، فرتب أصوله وقرّر فصوله وبوّب أبوابه وأسّس أساسه وعلّوا عليها صروحه وفسّر غريبه وأوضح جددّه وأبلج معضله وجاء بكتاب كريم لم يرى الدّهر مثله . فهو والحقّ مشكاة أنوار الوحي ومصباح السالك في دهماء الوحي ، تمثّل مجلّداته الضخمة أمام القارئ كالنجوم الزاهرة

ج. أو كالبهار الزاخرة ، يحمل بين دفتيه من العلوم كلّها ومن الفنون جلّها ، يحتوي ما تحتاج إليه الأمة ولا يغادر منه شيئاً ، فلن يفقد الناظر فيه بغيته ويجد كلّ طالب بلغته ، بحر متلاطم الأمواج ، جياش العباب ، فيه اللؤلؤ والمرجان والدُّرّ الوضّاء والحجّة البالغة والبرهان الساطع والعلم الناجع والأدب الناصع ، وفيه . . . وفيه ما ليس في وسعنا وأيّ ثقافي ديني أن نخصيه ونعدده . فجزى الله مؤلّفه العلامة مولانا « المولى محمد باقر المجلسي » عنّا وعن جميع المسلمين خير الجزاء على موسوعته التي لا تتناهى .

ألا وقد طبع ذلك الكتاب بتمامه في خمس وعشرين مجلداً بنفقة صاحب السماحة والكرم أرومة الفضل والمهم « الحاج محمد حسن الاصفهاني » أمين دار الضرب الملقب بـ [الكمپاني] فنفتت تلكم النسخ مع كثرة من يرغب في اقتنائها وشدة مسيس الحاجة إليها فمنّ المولى سبحانه وأنعم علينا وشرفنا بتجديد طبعه على هذا الجمال البهي والطرز المرغّب فيه مزداناً بتعاليق نافعة علميّة لجمع من أعلام قم المشرّفة ؛ فالواجب علينا أن نسدي شكرنا الجزيل وثناءنا العاطر إلى حضرة العلامة الجليل « الحاج السيّد محمد حسين الطباطبائي » أبقاه الله علماً للخلق ومناراً للحقّ الذي هو رأس هذه اللّجنة ، وقد بيّن من الكتاب ما أشكل فهمه على الطالب المستنير ونرمز إلى تعاليقه بـ [ط] . وإلى العالم الخبير والمتتبع البصير « الشيخ عبد الرحيم الربائي الشيرازي » أدام الله إفضاله وكثر أمثاله حيث بذل جهده في تصحيح الكتاب سنداً و متنّاً وترجم بعض رجاله وأوضح مشكله وشرح غامضه وعلّق عليه مقدّمة ضافية شافية ليتيسّر لمعتنقيه أن يرثفوا مناهله ويقتطفوا ثمار محاسنه . وإلى الفاضل الأديب والحقّق الأريب « الشيخ يحيى العابدي الزنجاني » أيّده الله ووفّقه لمراضيه الذي بذل غاية سعيه وراء تصحيح الكتاب وتحسينه وتنميته ومقابلته وعرضه على نسخه المتعدّدة فجاء الكتاب . بحول الله وطوله . يروق طبعه هذا كلّ مثقّف ديني له إلمام بهذا المهمّ وذلك لخلوّه من الخلل والخطأ إلّا نزرّ زهيداً لا يعبأ .

وفي الختام لا يسعنا إلّا أن نشني على جهود شقيقنا الفاضل « عليّ أكبر الغفاري » حيث عاضدنا في كثير من الموارد التي تحتاج إلى دقّة النظر . وكان حقّاً علينا أن نسطرّ لهم آية من الحمد في تضاعيف هذا السفر القيم الخالد ولرؤاد الفضيلة الذين وازرونا في هذا المشروع شكر متواصل غير ممنوع ولا مقطوع .

الحاج السيد جواد العلوي



كلمة الناشر : المكتبة الإسلامية

بسمه تعالى

الحمد لله على فضله وإحسانه ، والشكر له على نعمائه وسوابغ آلائه ، حيث وقّنا لأحياء تراث الدّين ونشر آثار خير المرسلين محمّد وعترته الأجداد الأطهرين : الأئمّة الأبرار ، عليهم صلوات الله الرّحمان ما دام الليل والنهار .

وبعد . فهذه الموسوعة الكبرى من ينابيع علومهم الفاخرة ، ومناهل حكمهم القيّمة الزاخرة ، وهو بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار ، الّذي لم ينسج على منواله ولم يجمع على شاكلته : جمعاً ونظماً وشرحاً وإيضاحاً وتبياناً ، لمؤلّفه العبقريّ الفذّ البطل : وحيد عصره ، وفريد دهره ، غوّاص بحارالحقائق ، حلال الغوامض والدقائق ، المولى العلّامة البحّاثّة ، ذي الفيض القدسي مولانا محمّد باقر المجلسيّ ، أعلى الله في غرفات الجنان مقامه ، وحشره مع أحبّائه محمّد وآله ، وقّنا الله تعالى . وله المنّ والشكر . لاختراع هذا السفر القيّم وتكميل طبعها بهذه الصورة الرائقة : ضبطاً وتصحيحاً وإنقائاً ، يروق جماله كلّ ناظر يفصل بين الغثّ والسمين وكلّ باحث ثقافيّ ينقد الزيف المموّه من العقيان الثمين .

ولقد ساعدنا في تحقيق هذه العزمة لجنة من الفضلاء والمحققين ، فوازرونا في إنجاز هذا المشروع ، وبذلوا إمكانيّاتهم في تحقيق أجزاء الكتاب وتخرّيج أحاديثها وتصحيح ألفاظها وضبطها ، والسعي وراء هذه الأمتيّة الصالحة بكلّ جدّ وجهد .

فمنهم الفاضل المكرّم والخبر المعظم الحاج السيّد إبراهيم الميانجي دام ظله ، فقد ساهمنا في تصحيح كلّ الأجزاء الّتي صدرت بعنايتنا عند طبعها فنصحنّا في سبيل هذه الفكرة باخلاص ووفاء .



ومنهم الفاضل البَحَّاثُ والعلم الحَجَّةُ السيّد محمد مهدي الموسوي الخرساني ،
حيث ساهمنا بتحقيق شطر من الأجزاء ، أرسلها إلينا من مهد العلم والشرف النجف
الأشرف ، فله ثناءنا العاطر وشكرنا الجزيل الفاخر ، أبقاه الله علماً للثقافة والدين
بمحمد وعترته الطاهرين .

ومنهم الفاضل المكرّم السيّد هداية الله المسترحمي الإصبهاني ، حيث
رتّب فهرساً عاماً لهذه الموسوعة الكبرى ، وهو فهرسٌ عامٌ شامل لمواضيع الكتاب
عن آخرها والاشارة إلى غرر الأحاديث ونوادرها ، بما فيها من استخراج فوائده
الرجالية أو مباحثه اللغوية والأدبية (يتم في ثلاثة اجزاء : ٥٤ . وقد خرج و ٥٥
تحت الطبع و ٥٦ سيتم إنشاء الله) .

ومنهم الفاضل الحبر الذكيّ علي أكبر الغفاري صديقنا المكرّم حيث ساهمنا
في تحقيق بعض الأجزاء وتخرج نصوصه من المصادر والتصحيح عند الطباعة
والإشراف عليه بالتعليق والتنميق ، أبقاه الله لخدمة الدين والثقافة والعلم .

ومنهم الفاضل الخبير المضطلع بأعباء هذا الثقل الفادح ، محمد الباقر البهودي ،
حيث ساهمنا في تصحيح كلّ الأجزاء عند طبعها بمعاونة الفاضل المحترم الميانجي
المقدم ذكره ، ومعذلك ساعدنا في تحقيق شطر كبير من الأجزاء التي صدرت بعنايتنا ،
وبذل جهده في تحصيل النسخ الأصلية الثمينة ومقابلة ٣٠ جزءاً من أجزاء هذه
المطبوعة عليها بدقة وإتقان .



فلله درّهم بما أخلصوا الله ما وعدوه ، وعلينا تقديم الشكر الجزيل إليهم
وإطراء الثناء الجميل عليهم ، حيث أجابوا ملتمسنا في تحقيق هذه الفكرة القيّمة ،
والله هو الموفق المعين .

المكتبة الإسلامية

الحاج السيد اسماعيل الكتاجي واخوانه





ومن المناسب في ختام هذه الطبعة ، أن نشكر مساعي أعضاء
 مطبعتنا أيضاً وهم : ١ . السيد هادي گيتي آرا ٢ . بهروز كشوردوست
 ٣ . حسين موحدان پيمان حق ٤ . علي ابريشمي : حيث جاهدوا
 معنا في سبيل هذه الخدمة المرضية والتسريع في إخراج المطبوعة هذه
 بصورة راقية نفيسة فتحملوا المشاق في قراءة الأصل (مطبوعة الكمباني)
 وترصيف الحروف بدقّة ورعاية الفواصل والعلامات ، والمساهمة
 في ذلك مع المصحّحين ومطأوعتهم في ضبط الكلمات وتشكيلها
 واستدراك ما سقط عن الأصل (مطبوعة الكمباني) داخل المتن وهذا
 ممّا يصعب على مرصّف الحروف جدّاً ، فجزاهم الله خير الجزاء .

المطبعة الاسلامية

كلمة تفضل بها الفاضل المكرم
الحاج السيد ابراهيم الميانجي بمناسبة ختم الكتاب

شكر وتقدير

الحمد لله الذي يكلّ اللسان عن إحصاء نعمائه ونعت جلاله ، والصلاة والسلام على نبيّه المصطفى محمّد وآله .

وبعد لقد قيّض الله سبحانه واختار . وله الخير . الاخوان الكرام والأعرّة العظام الكتابيّين على رأسهم الأخ المعظم المحترم . الحاج السيّد إسماعيل الكتابجي . دامت توفيقاتهم ، لنشر ما وصل إلينا من الأخبار والأثار عن نبيّنا ﷺ وآله الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم ما دامت الليل والنهار ، فنشروا من كلم أولئك السادة صلوات الله عليهم اجمعين جوامع وكتباً قيّمة تكلّ الألسن عن وصفها ، ويقصر البيان عن مدحها وتعريفها .

منها كتاب وسائل الشيعة الذي هو منية المريد وطلبة الباحث للشيخ الحرّ العاملي أعلا الله مقامه ، ولقد عكفت عليه الفقهاء العظام في استخراج الأحكام من حين تأليفه إلى اليوم ، وجعلوه مرجعاً في الحلال والحرام ، وهذا الكتاب في الطبقة العليا من موساعات العلم والعمل ، أخرجوه في عشرين مجلّداً بورق صقيل وشكل جميل .

ومنها كتاب مستدرك الوسائل لخاتمة المحدّثين العلامة النوري نور الله مضجعه في ثلاث مجلّدات المطبوع بالافست .

ومنها كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة للعلامة الخوئي قدّس سره في أحد وعشرين مجلّداً .

وغيرها من آثار باقية خالدة تزيد على ثلاثمائة ، يرى القاري فهرسها في رسالة مستقلّة مطبوعة .

وفي طليعة تلك الكتب ، هذا الكتاب القيم الذي لم يأت الزّمان بمثله :



كتاب بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار فانه مع اشتماله على الأخبار وضبطها وتصحيحها ، محتو على فوائد غير محصورة ، وتحقيقات متكترة ، ولم يوجد مسألة إلا وفيها أدلتها ومباديها وتحقيقها وتنقيحها مذكورة على الوجه الأليق ، وقد وصفه علماؤنا الأعلام في المعاجم والتراجم بكلّ جميل ، وأثنوا على مؤلفه العلامة المجلسي أعلى الله مقامه بالفقه والعلم والفضل والتبخر والتضلع في الحديث ، يكفيك منها المراجعة إلى كتاب الفيض القدسي للعلامة النوري قدس سره المطبوع في مقدّمة الجزء ١٠٥ من هذه الطبعة .

وقد شرعوا وفقهم الله تعالى في نشر هذا الكتاب من الجزء العاشر إلى الجزء الخامس والعشرين آخر الأجزاء من الطبع القديم (إلا الجزء الرابع عشر) فأخرجوا الأجزاء ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ في أحد عشر جزءاً من هذا الطبع الجديد ، مبتدئاً من الجزء ٤٣ إلى الجزء ٥٣ ، ثمّ من الجزء ٦٧ إلى الجزء ١١٠ آخر الأجزاء ، فله دزهم وعليه أجرهم .

وقد نشروا المصحف الشريف إلى اليوم في ٦٠ نوعاً على أشكال مختلفة ومزايا متنوّعة بعضها فوق بعض يسرّ الناظر ، ويجلو خاطر ، وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام : ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته : ولد صالح يستغفر له ، ومصحف يقرء فيه وقليب يحفره ، وغرس يغرسه ، وصدقة ماء يجريه ، وسنة حسنة يؤخذ بها بعده .

فنحن نشكرهم باخراجهم تلك الكتب القيّمة ، بصورة بهيئة وتهذيب كامل ، ونسأله تعالى أن يؤيّدهم ويسدّدهم ، ويجعل ذلك ذخراً وذخيرة لمعادهم ، يوم لا ينفع مال ولا بنون ، فجزاهم الله عنّا وعن الأئمة المسلمة خير جزاء المحسنين والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته . السادس من شهر شعبان سنة ١٣٩٢

العبد : السيد ابراهيم الميانجي

عفى عنه وعن والديه



كلمة موجزة حول الكتاب ومؤلفه :

بسمه تعالى

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وخاتم النبيين ، وعلى آله الأئمة الطهر الميامين .

وبعد : فمن منن الله عليّ أن وقّعتني لتحقيق آثار أهل البيت وسيرها وغورها والاعتراف من بحار علومهم والاقتراس من منار فضائلهم ، وذلك بعد ما أخلصني الله عزّ وجلّ إلى العاصمة وقّيتني لتصحيح الآثار والإشراف على شتّى المآثر والأخبار من تاريخ الدين وأبواب الفقه والحديث والتفسير ، وفي مقدمها كتاب بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، لمؤلفه العلامة العلم الحجة ذي الفيض القدسي العلامة المجلسي قدّس الله لطيفه ، فقد كان لي . والله المنّ والشكر . في إخراج هذه الموسوعة الكبرى دائرة معارف المذهب أكبر سهم وأوفر نصيب وأسنى توفيق ، حيث أشرفت على تمام الأجزاء عند الطباعة مقابلةً وسيراً وغوراً . وأحياناً نقداً وتعليقاً اللهم إلا عشرين جزءاً من أجزاءها المائة عشر (١١٠) .

وأما الإشراف عليها بالتحقيق والتخريج والتعليق ، فقد كان حظّي في ذلك أوفر من غيري ، حيث أشرفت على ٤٥ جزءاً منها بتحقيق متونها وتخريج نصوصها عن المصادر ومقابلتها على النسخ المطبوعة والمخطوطة ، وخصوصاً ما يستر الله لنا من نسخ الأصل بخط مؤلفه العلامة ، فقابلنا المطبوعة هذه عليها فجاء بحمد الله .



وله المُنُّ أصَحَّ . وأمتن وأكمل من غيرها ^(١) ، وعند الله أحسب عناي في ذلك وما قاسيت من المشاق والمتاعب وسهر اللَّيل ويقظة الهواجر ، وابيضاض لمتي في سبيل ذلك .

فلعلَّ الباحث الكريم الناظر في هذه الوريقات ، لا ينزعني أن أغتني هذه الفرصة ، فأتكلم حول الكتاب وسيرة مؤلفه العلامة في تدوينه ، بكلمة موجزة يحضرنى عاجلاً ، بعد ما أحطت به خبراً وفي غوره سبراً وتحقيقاً ونقداً طيلة عشر سنوات فأقول : ومن الله العصمة :

أما الكتاب ، فهو الجامع الوحيد الذي يجمع في طيّه آلاف من أحاديث الرسول وأهل بيته وآثارهم الذهبيّة ومآثرهم الخالدة في شتى معارف الدين الدائرة بين المسلمين ، فقد استوعب في كلّ كتاب من كتبه وكلّ باب من أبوابه ما يناسب عنوان الباب لا يشدُّ عنه شادٌّ .

وأقلُّ فائدة في ذلك أنّ الباحث عن موضوع من المعارف الدينيّة يجد كمال بغيته وتمام أمنيّته حاضراً عنده كالمائدة بين يديه : قد قرّب له كلّ بعيد نادر ، و أتيح له كلّ مستوعر شارد ، فيتمكّن بذلك من الغور فيها ، وتحقيق متن الحديث وتصحيح إسناده ، وذلك بتطبيق بعضها على بعض ، وتكميل الناقص الساقط منها بالكامل التام منها ^(٢) .

وربما ينقدح له عند ذلك أنّ الحديث متواتر أو مستفيض وقد كان عنده

(١) حيث وجدنا نسخة الكمباني المطبوعة سابقاً بالنسبة الى أصل المؤلف كثير التصحيف والسقط ، كما أشرنا الى ذلك في التعليق ؛ وخصوصاً كتاب الاجازات فقد كان التصحيف والسقط فيها بحيث لم يتيسر لنا الامام بها في ذيل الصفحات لكثرةها ؛ ولا يجد صدق ذلك الا من قابل بين الطبعين .

(٢) راجع في ذلك ج ٨٠ ص ١٢٧ و ١٨٧ و ٢٧٥ و ٢٩١ و ٣٢١ ج ٨١ ص ٧ و ١٦٤ ج ٨٣ ص ٣١٨ و ٣٦١ الى غير ذلك من الموارد التي يجدها الباحث المتتبع .

يعدُّ من الأحاد ، أو يراه متعاضداً متكاملاً من حيث المتن ، وقد كان عنده متهافتاً متساقطاً مضطرب الأطراف .

لست أريد أن أقول في ذلك قولاً زوراً : أحكم على الكتاب أوله بما هو خارج عن حدّه وطوره . معاذ الله . حقيق علينا أن لا نقول في ذلك إلا الحق الصريح والقول السديد ، وهو أنّ الكتاب . بمجامع في طيّه من شتات الأحاديث ومتفرقات الآثار . هو المرجع الوحيد في تحقيق معارف المذهب ، ونعم العون على معرفة السقيم من الصحيح ، ونقد الغث من السمين .

فكلُّ باحث ثقافٍ يريد تحقيق الحقّ من دون عصبية ، لا مغنى له ولا مندوحة عنده عن مراجعة هذه الموسوعة العظمية ، والتعمّق في كلّ باب منها ، مع مايجد فيها من الفوائد في بيان المعضلات وحلّ المشكلات ، وشرح غرائب الحديث من ألفاظها فقد كان مؤلّفه الفدّ العبقريُّ بما وهبه الله عزّ وجلّ من حسن التقرير وسلامة الفهم وصائب الرأي وثاقب الفطنة ، في الرعيّل الأوّل ؛ لم يسبقه سابق ولا يلحقه لاحق .

وأما ما ينقد على الكتاب بأنّه محتو على روايات متهافّة أو متناقضة ، مثلاً يوجد في باب منه رواية ينسب قضية أو معجزة إلى الامام الكاظم عليه السلام ، وفي رواية أخرى تنسب تلك القضية أو المعجزة بعينها إلى الامام الرضا عليه السلام .

فعندي أنّ معرفة أمثال هذا التناقض أيضاً من بركات هذا الكتاب ، ولولا سرد الروايات من الكتب المختلفة وجمعها في باب واحد ، لما ظهر هذا التناقض ، فإنّ من وجد أحد هذين الحديثين في كتاب لا يتطرّق إلى ذهنه أنّه متناقض مع رواية أخرى في كتاب آخر فيرويه ويعرّج عليه من دون تتبّع والحال أنّه ساقط بالتناقض .

فهذا وأمثاله من بركات هذا السفر القيم ، حيث سهّل سبيل المناقشة و التدقيق ، وسدّ باب الجهل والضلالة والقول بالتحقيق .

كما أنّ كثيراً ما رأيت في أوّل الباب نقل حديثاً ملخصاً لا بأس به من حيث المتن ، ثمّ أشرفت في ذيل هذا الباب بعينه على أصل الحديث بتمامه من مصدر آخر ،

فوجدته متناقضاً متهافتاً ، فظهر لي أنَّ من لخص الحديث وأورده في كتابه قد أسقط من الحديث ما يشين عليه ويسقطه من الاعتبار ، ولولا هذا السفر القيم وجمعه الشوارد والنوادر من هنا وههنا في باب واحد ، لما ظهر لي ذلك .

وهكذا عند ما أشرفت على الجزء ٧١ ص ٣٥٤ ، رأيت أنَّه قدس سره قد أخرج تحت عنوان (ختص . ضا) فصلاً واحداً مشتملاً على عدّة روايات بلفظ واحد ، تنبّهت إلى أنَّ كتاب الاختصاص لا يصح أن يكون للشيخ المفيد قدس سره ، لأنّه أجلُّ شأنًا أن يروي عن كتاب التكليف (الذي عرف عند المتأخّرين بفقهِ الرضا عليه السلام وإملائه) فينقله بلفظه وعبارته ، ولولا ذلك لما علمت ذلك أبد الأبدان ^(١) .

وهكذا عند ما أشرفت على كتاب الدعاء وزاوت الأدعية المطولة ، رأيت في الأكثر أنَّ في اسنادها واحداً أو اثنين من الكتاب المنشئين كفضل بن أبي قرة وابن خانبه وأصراهما ، فتنبّهت إلى حقيقة أشرت إلى شطر منها في ج ٨٧ ص ٢٩٦ .

فاليوم ترى من لا خيرة له يحفظ حديثاً من أوّل الباب ويلقيها على الناس المستمعين كأنه وحي منزل ويلعب بأفكار الناس وعقائدهم ، ولا يتعب نفسه بالمراجعة إلى ذيل هذا الباب ليظهر على تناقضه ، فكيف إذا كان الحديثان باقين في مصادرهما ، فقلّ من يراجع تلك المصادر ليحقّق الحقّ كما حقّقه مؤلّفنا العلامة ؟ وكذا أرباب التآليف الحديثيّة ، حيث لا يحقّقون الحقّ بعد تسهيل الطريق فيوردون الحديث في مؤلّفهم تأييداً لمزعمتهم ، مع أنَّه متناقض مع الحديث الآخر الذي أضرب عنه صفحاً .

فاللّازم علينا أن نشكر هذه السيرة الجميلة من المؤلّف ونثني عليه ثناء بالغاً ، حيث أورد في كتابه كلّ ما وصل إليه ، وأحال تمييز الصحيح من السقيم إلى معرفة الناظرين وإحاطتهم وأنظارهم ، من دون أن يتحاكم بفكره ونظيره فيتحمّل على بعض الأخبار بأنّ هذا مخالف للمذهب ساقط من حدّ الاعتبار فلاأورده وهذا سليم من العلل

(١) راجع بيان ذلك في ج ٧١ ص ٣٥٤ ج ٩١ ص ١٣٨ ذيل الصفحات .

والعيوب أورده ، ولعلّ فيما يورده كثير من المتعارضات أو فيما تركه وطرحه إلحاق الحقيق بالمذهب ^(١) .

وأما ما نجد في بياناته قدّس سرّه من توجيه الروايات المتعارضة ، وتأويلها ورفع التخالف عمّا بينها ، فليس ذلك حكماً منه بصحة الحديث وقبوله ، فإنّ هذا شأن كلّ جامع من الجوامع الحديثيّة ، سيرة متّبعة بين الفريقين السلف منهم والخلف ^(٢) وذلك لأنّ شأن الجامع المحدث الاستقصاء والتتبّع وتأييد الأحاديث مهما أمكن بالجمع والتأويل ، وأما قبول الرواية والاعتقاد بها ، فكلّ محقّق ونظره الثاقب ، فلعلّه يرضى بهذا الجمع والتأويل ، أو يوجّهه ويؤوّله بوجه آخر ، أو يطرحه ، فيكون بيان الحديث وتوجيهه من باب هداية الطريق والنصح ليس إلّا .

وهكذا الكلام فيما ينقد على الكتاب من اشتماله على أخبار ضعاف لا يوجب علماً ولا عملاً فإنّ هذا شأن كلّ جامع من الجوامع الحديثيّة ، ترى فيها الضعاف والحسان والصحاح . فهذه الكتب الأربعة مع اشتهاها وتواترها ، يوجد فيها آلاف من الأحاديث لا يحتجّ بها : إمّا لضعفها أو مخالفتها للأصول والمباني ، أو لإعراض

(١) وبذلك ينقد على أصحاب الصحاح من جوامع الحديث ، حيث أوردوا في كتبهم ما كان صحيحاً موافقاً للمذهب بزعمهم وأسقطوا ما كان سقيماً مخالفاً لرأيهم تحكماً منهم ، فأوجب هذا أن يكون سائر العلماء والمحققين تبعاً لهم في معرفة المباني والأصول ، و خصوصاً عند ما يصير صحاحهم ! رائجة عند الناس يتلقى بالقبول تصير سائر المصادر والروايات مطعوناً فيها من دون وجه ، حتى أن الحاكم ابن البيع ينادى من وراء الشيخين ويستدرك عليهما أحاديث كثيرة على شرطهما ، فلا يصغى إليه .

(٢) ولذلك ترى الشيخ الطوسي يقول في مقدمة كتابه التهذيب (الذي ألفه لا يرد الاخبار المخالفة للمذهب ثم البحث عنها) : « ومهما تمكنت من تأويل بعض الاحاديث من غير أن أظعن في اسنادها فاني لا أتعدها » .

الأصحاب عنها مع صحتها وقوتها^(١) فلا ينكر بذلك لا على تلك الكتب ، ولا على مؤلفيها ، مع أنهم لم يكونوا بصدد الاستيعاب والاستقصاء ، بل على وتيرة أصحاب الصحاح : يوردون من الأحاديث المخالفة للمذهب أَمْوِذْجاً منها ، ليصحَّ البحث عنها بالجمع أو الطرح ، فلا يوردون الباقي منها وإن كانت صحيحة ، ويقتصرون فيما يوافق المذهب على المعتبر منها ، لعدم مسيس الحاجة إلى غيرها ، اللهم إلا للتأييد .

فكما ذكرنا في المسئلة السابقة ، وظيفة المحدّث الجامع النقل والاستيفاء وتكثير الاسناد والروايات ، وأمّا البحث عن صحّة الحديث وسقمه وضعفه وقوّته : بالفحص عن رجال سنده ، فهو شأن آخر يتكفّل به علم الرجال والدراية ، وليس يخفى هذا الشأن إلا على كلّ جاهل مغفّل : إمّا مفرط يحكم على المؤلّف بسقوطه وعدم تورّعه حيث أورد الأحاديث الضعاف فيردّ الكتاب رأساً ، وإمّا مفرط يظنّ أنّ اعتبار الحديث يعرف من اعتبار مؤلّفه وجامعه ، فيقبل أحاديثه كملاً ، ويغفل عن أنّ لكلّ مؤلّف طريقاً إلى المعصوم قد بيّن شطر منها في كتب المشيخة و الاجازات ، والشطر الآخر مذكور في صدر الأحاديث ، ولا بدّ من اعتبار هذين الطريقين معاً .

ومؤلّفنا العلامة قد أتقن عمله في ذلك وأوضح طريقه إلى المعصوم في كلّ من الوجهين :

أمّا القسم الاول : فقد صنّف فيه كتاب الاجازات ، ليّتضح طريقه إلى المصادر المذكورة في متن الاجازات ، وما لم يذكر . وهو القليل منها^(٢) . قد أبان

(١) راجع في ذلك شرح المؤلّف العلامة على الكافي مرآت العقول ، وهكذا بياناته في كتاب الطهارة والصلاة وغيرها .

(٢) قال العلامة الافندي فيما ذكره من خطبة كتاب الاجازات ج ١٠٥ ص ٩٢ : « وبالجملة فقد صار هذا المجلد هو الكافل لصحة أكثر كتب أصحابنا » .

في مقدّمة البحار كيفيّة تحصيلها والظفر بالنسخ المعتمدة منها ، معترفاً بأنّها غير متواترة :

قال قدّس سرّه في مقدّمة كتابه البحار (ج ١ ص ٣ من هذه الطبعة) :

« ثمّ بعد الاحاطة بالكتب المتداولة المشهورة ، تتبّعت الأصول المعتمدة المهجورة التي تُركت في الأعصار المتطاولة والأزمان المتمادية فطفقت أسأل عنها في شرق البلاد وغربها حيناً ، وألح في الطلب لدى كلّ من أظنّ عنده شيئاً من ذلك وإن كان به ضئيلاً .

ولقد ساعدني على ذلك جماعة من الإخوان ضربوا في البلاد لتحصيلها ، وطلبوها في الأصقاع والأقطار طلباً حثيثاً ، حتّى اجتمع عندي بفضل ربّي كثير من الأصول المعتمدة التي كان عليها معوّل العلماء في الأعصار الماضية ^(١) ، فألفيتها مشتملة على فوائد جمّة خلت

(١) ومن هنا يعرف أن أكثر مصادر البحار التي يوجد نسخها مصححة منسقة منقحة بالكثرة والوفور من بركات وجوده الشريف ومن راجع تذييلنا على البحار يجد التصريح في موارد منه أن الشيخ الحرّ العاملي كان يعتمد على نسخ البحار بدلا من مراجعة المصادر المعوزة عنده .

فكثيراً ما كنت أراجع أبواب كتاب الوسائل المطبوعة حديثاً ، لاستخرج الحديث بمعاونة ذيله (وذلك لان مصادر الوسائل . غير الكتب الاربعة . متحدة مع مصادر البحار وقد أخرجها الفاضل المكرم الرباني في ذيل الوسائل) فعند ذلك عرفت أن صاحب الوسائل كان ينقل من نسخ البحار معتمداً عليها ، من دون مراجعة المصدر ، حيث انه كلما كانت نسخة البحار في بعض النسخ . وقد طبعت عليها نسخة الكمباني . مصحفة أو ساقطاً منها بعض الجملات أو ذات املاء غير صحيحة ، قد انتقل كلها في الوسائل بما عليها بصورتها .

ففي بعض هذه الموارد أشرنا في ذيل الكتاب بما ينبيه القارئ الكريم على ذلك وربما صرحت بذلك كما في ج ٨٤ ص ٦٨ وغير ذلك من الموارد لا يحضرني الان .

عنها الكتب المشهورة المتداولة ، واطّلت فيها على مدارك كثير من الأحكام ، اعترف الأكثرون بخلوّ كلّ منها عمّا يصلح أن يكون مأخذاً له ، فبذلت غاية جهدي في ترويجها وتصحيحها وتنسيقها وتنقيحها .

ولما رأيت الزّمان في غاية الفساد ، ووجدت أكثر أهلها حائدين عمّا يؤدّي إلى الرشاد ، خشيت أن ترجع عمّا قليل إلى ما كانت عليه من النسيان والهجران ، وخفت أن يتطرّق إليها التشبّت لعدم مساعدة الدهر الخوّان ، ومع ذلك كانت الأخبار المتعلّقة بكلّ مقصد منها متفرّقات في الأبواب ، متبدّداً في الفصول ، قلّما يتيسّر لأحد العثور على جميع الأخبار المتعلّقة بمقصد من المقاصد منها ، ولعلّ هذا أيضاً كان أحد أسباب تركها وقلة رغبة الناس في ضبطها .

فعزمت بعد الاستخارة من ربّي على تأليفها ونظمها وترتيبها وجمعها في كتاب متّسقة الفصول والأبواب مضبوطة المقاصد والمطالب ، على نظام غريب ، وتأليف عجيب ، لم يعهد مثله . . . فجاء بحمد الله كما أردت . . . » .

فترى المؤلّف العلامة يصرّح في مقاله هذا أنّ مصادر البحار كانت أكثرها مهجورة متروكة قد خرجت بذلك عن حدّ التواتر ، وانقطع نسبتها إلى مؤلفيها من طريق المناولة والسماع والاجازة ، وهذا اعتراف منه قدّس سرّه بأنّها سقطت بذلك عن حدّ الصّحّة المصطلحة إلى حدّ الوجادة ^(١) .

(١) الوجادة في الحديث : أن يجد المؤلّف رواية بخط بعض العلماء من دون اجازة ، وهذا كالأحاديث التي وجدها المؤلّف بخط الوزير العلقمي والشيخ البهائي والشيخ الشهيد وغيرهم ، راجع كتاب الاجازات ج ١١٠ ص ١٧٣ .

وأما الوجادة للكتب فهو أن يجد المؤلّف كتاباً أو رسالة فيها أحاديث ، وقد ذكر في صدرها أو ذيلها أو على ظهر النسخة أنّها تأليف فلان الفلاني . من مشاهير العلماء والمحدثين مثلاً . من دون أن يكون الكتاب أو الرسالة متناولا من مؤلفه بالاجازة أو ➞

ولذلك نراه عند ما يبحث في البحار عن مسألة فقهية أو كلامية يتذكر أن هذا الخبر ضعيف (لعدم تواتر مصدره) لكنه بعين متنه وأحياناً مع سنده مروئي في إحدى الكتب المتواترة بطريق صحيح أو حسن أو موثق^(١) . فنعلم بذلك أنه لم يكن ليقابل كتابه هذا مع كثرة فوائده بالكتب الأربعة ، ولا ليعامل مع ما أخرجه في البحار معاملة الصحيح مطلقاً ، إلا إذا كانت الوجادة لمصادرها مخفوفة بالقرائن الموثقة ، ولذلك عقد الفصل الثاني من مقدمته البحار ، إيضاحاً لهذه القرائن واختلافها^(٢) .

ولذلك نفسه ، نراه يتحرّج عن إيراد الكتب الأربعة في البحار . على الرغم من إلحاح بعض الفضلاء من أصحابه^(٣) لئلا يكون سبباً لنسخها وتركها فيصير بعد

→ السماع ، وذلك في مصادر البحار كثير ، مثل قرب الاسناد ، كتاب المسائل ، علل الشرايع ، تفسير القمي ، الاختصاص ، جامع الاخبار ، مصباح الشريعة ، فقه الرضا مع ما ظهر من بعد المؤلف أن بعض هذه الكتب لغير من انتسب اليه ، كما في مصباح الشريعة فقه الرضا ، تفسير القمي ، الاختصاص ، جامع الاخبار و

(١) راجع ج ٨٠ ص ٦٢ ، ٢٧٨ ، ٣٠٩ ، ٣٦٧ ج ٨١ ص ٧ ج ٨٣ ص ١٥ ، ٣٤ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٦١ ، ٣١٥ ج ٤٣ ص ٢١٥ .

(٢) راجع ج ١ ص ٢٦ . ٤٥ .

(٣) هو العلامة المرزا عبد الله الافندي قال في مکتوب له الى استاذة : (ج ١١٠

ص ١٧٨) ما هذا نصه :

وأيضاً من نعم الله العظيمة على طلبة العلوم الدينية أن يجدوا جميع الاخبار الواردة في مطلب من المطالب العلمية أو العملية مجتمعاً محصوراً مبيناً في الباب الذي وضع لها ، لانه بذلك يعلم واحدية الخبر وتواتره الى غير ذلك من الفوائد التي لا تعد ولا تحصى .

ومن هنا قال بعض تلامذتكم : كان الاصبوب أن تدخل الكتب الاربعة أيضاً في البحار أو في شرحه . انشاء الله . فانها ليست على ما ينبغي فان

برهنة من الزمن متروكة مهجورة لا يمكن الاحتجاج بها ^(١) فتبتلى فيما بعد بما ابتليت به سائر الاصول المعتبرة اليوم ، حيث كانت في الزمن الأول متواترة أو معروفة تتناول بالسمع والاجازة ، وصارت بعد ذلك مهجورة متروكة بلا تواتر ولا سمع ولا إجازة .

وأما القسم الثاني من طريق المؤلف ، أعني ذكر رجال الاسناد ، فقد احتاط قدس سرّه في ذلك أشد الاحتياط ، ومع ما كان بصدده من الاختصار والحذر من التطويل على ما سيحيى شرحه ، قد ذكر رجال المصدر ، بحيث خرج عن الابهام والارسال .

قال قدس سرّه في المقدمة ج ١ ص ٤٨ :

« الفصل الرابع في بيان ما اصطلاحنا عليه للاختصار في الاسناد ، مع التحرّز عن الارسال المفضي إلى قلّة الاعتماد ، فإنّ أكثر المؤلّفين دأبهم التطويل . . . وبعضهم يسقطون الأسانيد فتنحط الأخبار بذلك عن

➡ كتاب التهذيب يحتاج الى تهذيب آخر لاشتمالها على أبواب الزيادات كثيراً ولذا أخطأت جماعة منهم الشهيد في الذكرى وغيره في غيره ، فحكموا بعدم النص الموجود في غير بابه .

ولا ينفع كثيراً جمع من جمعها من المعروفين كصاحب الوافي وصاحب تفصيل وسائل الشيعة الى مسائل الشريعة وغيرهما لما ذكر ، ولعدم الاعتماد على ما فهموه من مراد المعصوم عليه السلام . »

(١) راجع ج ١ ص ٤٨ من مقدمة البحار .

درجة المسانيد ^(١) ، فيفوت التمييز بين الأخبار في القوة والضعف والكمال والنص اذ بالمخبر يعرف شأن الخبر ، وبالوثوق على الرواة يستدل على علو الرواية والاثار فاخترنا ذكر السند بأجمعه مع رعاية غاية الاختصار ، لئلا يترك في كتابنا شيء من فوائد [قواعد] ^ط الأصول ، فيسقط بذلك عن درجة كمال القبول .

ويدل على احتياطه أيضاً أنه لم يبلغ إلى الفروع الفقهيّة ، عدل عن اختصار الكلام في رجال الاسناد ، ورفع في نسبهم ولقبهم إلى حيث لا يشتبه أحد بسميه ، كما أنه عدل عن إيراد الرموز إلى تسمية المصادر نفسها ، لئلا تُصحّف فتشبهه بغيرها ^(٢) .

(١) يريد امثال تفسير العياشي الموجود نسخته ، حيث قال مؤلفه :

« اني لما نظرت في التفسير الذي صنفه أبو النضر العياشي باسناده و رغبت الى هذا وطلبت من عنده سماعاً من المصنف أو غيره فلم أجد في ديارنا من كان عنده سماع أو اجازة منه ، حذفته منه الاسناد وكتبت الباقي على وجهه ليكون أسهل . . . فان وجدت بعد ذلك من عنده سماعاً أو اجازة أتبعته الاسانيد وكتبتها على ما ذكره المصنف » انتهى .

ولعله نظر الى أن مناوله الكتاب من دون اجازة ولاسماع هي الوجادة التي لا يحكم عليها الا بحكم المراسيل فلا يفيد ذكر اسناده شيئاً ، وهذا وان كان حقاً ، لكنه لو كان ذكر الاسانيد كان أحسن ، حيث ان أصل الكتاب مفقود اليوم ، وانما وصلت الينا نسخته وحدها وهي ساقطة الاسناد ولذلك قال المؤلف العلامة المجلسي عند ذكر هذا التفسير (ج ١ ص ٢٨) « لكن بعض الناسخين حذف أسانيده للاختصار ، وذكر في أوله عذراً هو أشنع من جرمه » .

(٢) قال قدس سره في مقدمة البحار ج ١ ص ٤٨ : « وعند وصولنا الى الفروع ، نترك الرموز ونورد الاسماء مصرحة . إن شاء الله . لفوائد تختص بها لا تخفى على اولى النهى ، وكذا نترك هناك الاختصارات التي اصطلحناها في الاسانيد . . . لكثرة الاحتياج الى السند فيها » .

وذلك لأنَّ الفروع الفقهيَّة لا يجوز التمسُّك فيها إلَّا بالصحيح أو الحسن من الروايات التي تستخرج من المصادر الموثوقة نسبتها إلى مؤلِّفيها : فلا بدَّ إذاً من معرفة المصدر حتَّى يعلم أنَّه من الكتب المعتمد عليها أولاً ، ولو ذكرت المصادر بالرموز ، فقد تصحَّف الرموز وتشتبه بعضها ببعض في القراءة أو الكتابة ^(١) فيختلُّ معرفة المصدر ويسقط الاحتجاج بحديثه ، كما أنَّه لا بدَّ من معرفة رجال السند حتَّى يعلم أنَّهم ثقات أولاً ؟ ولو اقتصر في أسامي الرجال بذكر والدهم أو الوصف والكنية واللقب فقد يوجب الاشتباه والتعمية ويتوهَّم الصحيح سقيماً أو بالعكس .

فقد كان نظره قدس سره هذا ، لكنَّه لم يوقِّق لمراذه إلَّا في كتاب الطهارة والصلاة ، وهكذا كتاب السماء والعالم ^(٢) ، فرحل إلى جوار الله ورحمته قبل أن يوقِّق لهذا الهدف المقدَّس في ساير كتب الفروع ، وذلك لأنَّ المؤلِّف العلامة لم يكن من أوَّل التدوين على هذا الأمر ، وإنما بدا له هذا الرأي بعد تدوين الروايات باستخراجها من المصادر ، ولذلك وجدنا المؤلِّف العلامة في الأصول المبيضة التي وصلت إلينا بخطه قدس سره ، يتدارك فيما بين السطور هدفه في ذلك بالتصريح بأسماء الكتب وتعريف الرواة بما لا يشتبه معه بغيره .

هذا دأبه وديدنه في الفروع الفقهيَّة ، وأمَّا ساير الأبواب من التاريخ والفضائل والمعجزات ، فقد كان المتقدِّمون من الفقهاء كلَّهم يعملون على قاعدة التسامح في الأدب والسنن والفضائل ، لا ينكرون على الأحاديث الواردة في ذلك

(١) راجع ج ١٠٤ ففيه كثير من هذه التصحيفات ، ميزنا مواضعها بعلامة

صورة النجم .

(٢) كتاب السماء والعالم وإن كان في عداد غير الفروع ، لكنه لما كان آخر هذا الكتاب أبواب الاطعمة والاشربة وما يحل وما لا يحل ، جعله في عداد الفروع وعامل معه معاملتها ، وقد يمكن أن يكون هدفه من ذلك رفع الاتهام ، حيث كان عنوان الكتاب : « السماء والعالم » بديعاً يأخذ بالاسماع والعيون ، ولعل في المخالفين من يناقش في وجود تلك الاحاديث المتكثرة الباحثة عن شئون السماء والعالم بهذا الاستيعاب ، فيراجع ➞

نكيرهم في أبواب الفروع^(١) ، فهكذا فعل المؤلف العلامة ، ومع ذلك لم يسقط الاسناد رأساً . وله الشكر والثناء . ليكون الناظر في تلك الأحاديث على بصيرة تامة من التحقيق والتدقيق .



وأما كيفية تدوين الكتاب ، فقد أوضحنا ذلك في مقدمة الجزء ١٠٦ : فهرس مصنفات الأصحاب^(٢) في كلام مستوفى ، وذكرنا أنه . قدس سره . كان يصدد أن يكتب لهذه الكتب غير المتداولة غير المتواترة فهرساً عاماً ، فعمل أولاً عناوين الكتب والأبواب ، عاماً شاملاً بأحسن سليقة وأتم استيعاب ، ثم شرع في مطالعة الكتب وترتيب فهرستها ، وبعد ما فرغ من فهرس عشرة منها ، بداله أن هذا الفهرس لا ينتفع به إلا الخواص ، فرجع عن ذلك وكتب هذا الكتاب الجامع

➡ الرموز المصحفة أو المشتبهة فلا يجد الحديث في المصدر ، فيتهم المؤلف بوضع الحديث .

وهكذا بالنسبة الى أسامي الرواة ، عامل معهم معاملة الفروع ليكون الناظر في الحديث على بصيرة من ضعف الحديث وقوته ، وهذا مفيد جداً كما لا يخفى .

(١) ولنا في نفوذ هذه القاعدة والمراد من أحاديث من بلغ كلام لطيف راجع ج ٨٧

ص ١٠٢ .

(٢) قد كان قدس سره أول من تنبه الى ان الباحث المحقق بحاجة ماسة من فهرس جامع للاخبار ، لكونها غير منتظمة تنظيمياً يسهل للطالب العثور عليها ، فأراد أن يعمل لها فهرساً عاماً شاملاً لكنه لما أخرج فهرس عشرة من المصادر ، وهو الذي جعلناه في جزء عليحدة (١٠٦) أعرض عن ذلك ، لكون الكتب غير مطبوعة لا ينتفع بالفهرس الا الخاص من الخواص .

فكما أنه قدس سره أول من بوب آيات الله البينات بصورة تفصيلية (تفصيل آيات القرآن الحكيم) هو أول من فهرس كتب الاحاديث بصورة عامة شاملة (الجامع المفهرس) فريضان الله عليه من رجل ما أعظم بركة وجوده الشريف .

بحار الانوار على منواله وترتيب أبوابه وكتبه .

وقال قدس سره في مقدّمة البحار ج ١ ص ٤٦ ، عند مقال له آخر في إيراد

الرموز :

« ونوردها في صدر كلّ خبر ، ليعلم أنّه مأخوذ من أيّ أصل وهل هو في أصل واحد أو متكرّر في الأصول ^(١) ، ولو كان في السند اختلاف نذكر الخبر من أحد الكتابين ونشير إلى الكتاب الآخر بعده و نسوقه إلى محلّ الوفاق ، ولو كان في المتن اختلاف مغير للمعنى نبينه ومع اتّحاد المضمون واختلاف الألفاظ ومناسبة الخبر لبابين نورد بأحد اللفظين في أحد البابين وباللفظ الآخر في الباب الآخر » ^(٢) .

أقول : وقد كان قدس سره يعمل على هذه الوتيرة ، وهي في غاية الدقّة والمتانة ، حيث تتضمّن وتشمل على جميع فوائد الحديث مع غاية الاختصار واجتناب التطويل ، فحيث ما كان تكرار الحديث نافعا كثره ، وحيثما كان تكثير السند والطريق موجبا لتقوية الحديث واستفاضته ، كثره ونقله من سائر المصادر ، وحيثما كان اختلاف الألفاظ مغيرا للمعنى تعرّض له ، وحينما كان الاختلاف يسيرا تافها لم يتعرّض له ^(٣) .

(١) وقد وجدناه اذا كانت الرموز متعددة ، ولفظ الحديث مختلف أحيانا في المصادر كان اللفظ للرمز الاخير دون الاول منها أبداً ، ولذلك لم نتعرض لاختلاف الالفاظ في الذيل فيما أشرفت أنا على تحقيقه ، كما كان يتعرض الفاضل المكرم الرباني المحترم فيما أشرف على تحقيقه لذكر الاختلافات اليسيرة فيما بين المصادر ، ولان هذه الاختلافات كانت غير مغيرة للمعاني ، ولذلك أضرب المؤلف العلامة عن التعرض لها في المتن فأضربنا عنه تبعاً له ومضياً على أهدافه .

(٢) ولعل من أكثر على المؤلف العلامة بالاستدراك ، لم ينظر الى سيرة المؤلف هذه ، فأخرج في كتابه المستدرك على البحار كل هذه الاحاديث ، وليس على ما ينبغي .
(٣) وهذا أيضاً من حسن سليقته وسلامة فطرته رضوان الله عليه .

وأما من حيث فهم معاني الحديث ومغزاه ^(١) ونقله في الباب الفلاني دون الآخر ، فلا أحسب أن أحداً يردُّ عليه سلامة فهمه وحسن رأيه وفطنته الثابتة السليمة ، وهكذا في اختلاف الألفاظ وأن هذا الاختلاف مغير للمعنى أولاً ، ومن أراد حسن ثناء العلماء عليه فليراجع الفيض القدسي الرسالة التي كتبها شيخنا النوري في ترجمة العلامة المجلسي ، وقد طبع في صدر الجزء ١٠٥ من طبعتنا هذه .



وأما تعرضه للمسائل الحكمية والتكلم فيها والردُّ والنكير عليها أحياناً فقد كان قدس سره مع اطلاعه على مباني القوم ^(٢) ، يظنُّ بهم ظنة ويتَّهمهم في سلامة براهينهم وأدلتهم سيما إذا ما خالف النصوص المأثورة وذلك لاختلاف مسلكي الاشراق والمشاء وتناقض آراء كل فريق ثمَّ تحافت آراء المتقدمين منهم مع آراء المتأخرين ، مع أنَّ كل واحد منهم يدَّعي البرهان على رأيه ويقيميه ، فيجىء الآخر وينسبه إلى السفسطة ويقيم البرهان بوجه آخر على خلافه .

وقد كان ظنه قدس سره صائباً صادقاً حيث أسفر ضياء العلم عن وجه هذه

(١) راجع كلام العلامة الافندي في بعض ما سبق ، ونصه في آخر كتاب الاجازات

(١١٠ ص ١٧٨) .

(٢) قال قدس سره في مقدمة البحار ج ١ ص ٢ :

« اني كنت في عنفوان شبابي حريصاً على طلب العلوم بأنواعها ، مولعاً باجتنب فنون المعالي من أفنائها ، فبفضل الله سبحانه وردت حياضها وأتيت رياضها ، وعثرت على صحاحها ومراضها ، حتى ملأت كمي من ألوان ثمارها ، واحتوى جيبي على أصناف خيارها ، وشربت من كل منهل جرعة روية ، وأخذت من كل بيد رحفنة مغنية » .

ومعلوم أنه قدس سره قد كان تتلمذ في المعقول والنجوم والحساب ، فان هذه العلوم قد كانت متداولة في عصره متعارفاً بينهم ، مع ما نجد في كتابه هذا بحار الأنوار خصوصاً في كتابه السماء والعالم شيئاً كثيراً من ذلك .

الظنّة ، فضرب على أكثر مباحثها ومبانيها خطّ الترقين والبطلان ، فهذا نجومهم وقد كانوا مشغوفين بها مقرّبين بذلك عند الملوك وهذا هيئتهم البطلميو سيّة وأفلاكهم التسعة الّتي كانت شقيقاً للعقول العشرة ^(١) ، وهذا فلسفتهم في الطبيعيات ومن شعبها طب الابدان والنفوس قد صارت هباء منشوراً ^(٢) كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرّون على شيء ممّا كسبوا

(١) وقد كانوا يزعمون أن الواحد لا يصدر منه الا الواحد ، فالصادر الاول هو العقل الاول وهذا الصادر الاول صدر منه العقل الثاني والفلك الاول ، وصدر من العقل الثاني العقل الثالث والفلك الثاني وانما أنهم اعدّوا العقول الى العشرة ليتم لهم القول بوجود الافلاك التسعة ، ولو كانوا قائلين بمائة فلك ، لاحتاجوا أن يقولوا بوجود مائة و واحد من العقول ، ولو اكتفوا بوجود أربعة أفلاك لقالوا بوجود خمس عقول .

وأما قولهم بالافلاك التسعة فقد أحوجهم الى القول بما تعليل حركات الكواكب من حيث مسيرها ولذلك أيضاً احتاجوا أن يقولوا بالافلاك التدويرية الكثيرة ، تعليلاً لحركات بعض الاجرام الشاذة من حيث المسير ، واذا كان فلك القمر وهو بزعمهم لا يقبل الخرق والالتيام قد خرقوا جوها ونزلوا عليها وهكذا فلك المشتري وزهرة أنزلوا عليهما سفائنهم ، فما بالهم يعرجون على أهوائهم وتصوراتهم الكاسدة؟! نعوذ بالله من العمى .

(٢) وقد كنت أنا في أوائل تحصيلي في المشهد الرضوي أقرأ شرح الاشارات على شيعي المعروف بالشيخ هادي الكدكني أعزه الله ، فقرأ عليّ وعلى نفرين آخرين من أصدقائي بحث اتصال الجسم الطبيعي وقيم برهان الشيخ على ذلك بالطرفة وأمثالها ، و كنت أنا في نفسي أضحك على ذلك ، لما كنت أعرف من الفلسفة الجديدة التجريية أن الجسم الطبيعي متألّف من الجواهر وكل جوهر متألّف من أجزاء صغار جداً وبين كل جزء من هذه الاجزاء فاصلة تناسب الفاصلة بين الارض والشمس بعد التحفظ على رعاية صغر الاجسام وكبرها .



فعلى مؤلفنا العلامة رضوان الله وسلامه ، حيث لم يأل جهداً في النصيحة
وجاهد في الله وفي سبيل الدين حق جهاده ، أسكنه الله بحبوحه جنانه وسقاه من
الرحيق المختوم .

محمد الباقر البهوى

بسم الله الرحمن الرحيم

بحار الانوار :

موسوعةٌ حافلةٌ في العلم والدين ، والكتاب والسنة ، والفقه والحديث ، والحكمة والعرفان والفلسفة ، والأخلاق والتاريخ والأدب ، إلى الذكر والدعاء ، والعودة والرقية والأحراز والأوراد .

البحار : دائرة معارف تجمع فنون العلوم الإسلامية ، وتحوي أصولها إلى فروعها . ومدخلٌ واسعٌ إلى الحقائق الراهنة ودروسها العالية ، إلى ينابيع الحكم والآداب ، وجوامع الدقائق والرفائق .

البحار : أكبر جامع ديني يطفح بالفضيلة ويمتاز عما سواه من التأليف القيمة بغزارة العلم ، وجودة السرد ، وحسن التبويب ، ورصانة البيان ، وطول باع مؤلفه الجليل في التحقيق والتدقيق والتثبت وسعة الاطلاع .

البحار : آيةٌ محكمةٌ تدلُّ على تضلّع مؤلفه من فنون العلم ، وهو لعمر الحق عبءٌ فادحٌ تنوءُ به العصابة من الفطاحل أولومنةً ، ويبهظ حمله الجَم الغفير من عباقرة العلم والأدب والتاريخ ، ويفتقر مثله من التأليف الحافل بالعلوم والفنون المتنوعة إلى جماعات وزرافات من أساتذة كلِّ فنٍّ يبحث عنه المؤلف في طي كتابه .

أخرج فيه شيخنا الحجة المجلسي العظيم قدس سرّه من الأحاديث المروية عن النبي الأعظم وآله الأئمة المعصومين عليهم السلام جملةً وافيةً وعدّةً جمّةً ممّا أوقفه البحث والسبر عليه من أصول السلف الصالح القيمة ، والكتب القديمة الثمينة ممّا قصرت عن نيّله أيدي الكثيرين ، وإنّما أنهته إليه وأبلغته إيّاه همته القعساء ومثابرته على البحث عن ضالّته المنشودة .



حقّل تلکم الدروس الراقية بما أفادت يمناه من الغرر والدرر في تحقيق المعاني وتوضيح مغازٍ ودلالات ، وحلّ مشكل الحديث ، والإعراب عمّا هو المراد منه ، وبما جادت غريزته السليمة عند بيان نواذر الألفاظ ، وغرائب اللّغات ، وتعارض الآثار ، و تشاكس المعاني .

أتى قدّس سرّه في غضون مجلّدات هذا السّفر القيم الضخمة أبواباً واسعة النطاق كنطاق الجوزاء في شتّى فنون الإسلام وعلومه ، ولم يدع رحمه الله بجرّاً إلّا خاضه ، ولا غمرة إلّا اقتحمها ، ولا وادياً إلّا سلكه ، ولا حديثاً إلّا أفاض فيه ، ولا فتناً إلّا وُلجّه ، ولا علماً إلّا بحث عنه وأبلجّه ، حتّى جاء كلّ مجلّد في باب من العلم كتاباً حافلاً في موضوعه ، جامعاً شتاته ، حاوياً نواذره وشوارده ، جمّع الفرائد وآلّف الفوائد ، كلّ ذلك بنسق بديع ، وسلك منضّد ، وترتيب يسهل للباحث بذلك الوقوف على فصوله .

والباحث مهما سبح في أجواء هذا البحر الطامي ، وغامس في غمراته ، واغتمس في أمواجه يرى أمراً إمرأ ، ويحوله سيّبه الفيّاض ، غير آسن مائه ، أصفى من المزن ، و أطيب من المسك .

برز هذا الكتاب الكريم إلى المألّ العلميّ بحلّة زاهية ، وروعة وجمال ، ساطعة أنواره ، زاهرة أنواره ^(١) ، ناصعة حقائقه ، رقيقة دقائقه ، يجمع كلّ من أجزائه بين دقّيته من العلم الناجع ما لا غنى عنه لأيّ باحث متضلّع ، ففيه ضالّة الفقيه ، وطلبة المفسّر ، وبُلغة المحدث ، وبُغية العارف المتألّّه ، ومقصد المؤرّخ ، ومنية المفيد و المستفيد ، وغاية الأديب الأريب ، وغرض النطاسيّ المحتكّ ، ونهاية القول إنّّه مأرب المجتمع العلميّ من أمة محمّد ﷺ ، فالكتاب تقصر عن استكناه وصفه جمل الثناء و الإطراء ، وينحصر دون إدراك عظمتيه البيان ، ومافاه به الأشدق الذّلق الطّلق فهو دون حقّه وحقيقته .

قد استصغر شيخ الإسلام المجلسي ما كابده وعاناه وقاساه في تنسيق كتابه هذا ، واستسهل ما تحمّل من المشاق في السعي وراء غايته المتوخّاة وتأليفه الباهظ ، كلّ

(١) النور بالفتح : الزهر . ج : انوار .

ذلك أداءاً لواجب الشريعة ، وقياماً بفروض الخدمة للحنيفة البيضاء ، وإحياءاً لما قد درس من معالم الدين وطمس تحت أطباق البلى ، وإعلاءاً لكلمة الحق ، كلمة العدل والصدق ، ونشراً لألوية معارف الإسلام المقدس ، وذباً عن المذهب الإمامي الصحيح .

وكان في هواجس ضميره أن يستدرك ما فاتته من مصادر استجدّها أو ممّا لم يك يأخذ منه لدى تأليفه لغاية له هنالك ^(١) ، غير أنّ القضاء الحاتم والأجل المسمّى المحتوم حالا بينه وبين ما تحتم على نفسه ، فأدركه أجله قبل بلوغ أمله ، عطر الله مضجعه .

والكتاب في النهاية صورة ناطقة عن عبقرية مؤلفه العلامة الأوحّد ، وتقدّمه في النفسانيات الكريمة والملكات الفاضلة ، وسبقه إلى الفضائل وتضلّعه من العلوم ، تعرب صفحاته عن تاريخ حياته ، ولا تدع القارئ مفتقراً إلى أيّ ترجمة له توجد في طيّات المعاجم ^(٢) ، غير أنّنا نورد هنا جملاً منها إعجاباً به وتقديماً لمقامه وإيفاءً لحقه ، و نذكرها في مقدّمة ونردفها بأخرى تتضمّن لتراجم مؤلّفي مصادر كتابه ، ونرجو من الله التوفيق والتسديد .

(١) قال في آخر الفصل الثاني من المجلد الاول : اعلم أنا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدمة التي لم نأخذ منها لبعض الجهات ، مع ما سيتجدد من الكتب في كتاب مفرد سميناه بمستدرك البحار إن شاء الله الكريم الغفار ، إذ الحاق في هذا الكتاب يصير سبباً لتغيير كثير من النسخ المتفرقة في البلاد ، والله الموفق للخير والرشد والسداد . أقول : قد فصل أحد تلامذته في كتاب كتبه إليه شرح الكتب التي لم يخرج منها ، وأورده العلامة المجلسي لكثرة فائدته في آخر مجلد الاجازات .

(٢) وقد فصلت ترجمته في كتب التراجم ، وصنّف العلامة النوري كتابه الفيض القدسي في ترجمته وبيان أحواله ، ونحن نذكر في المقدمة الاولى مختصراً من ذلك .

(المقدمة الاولى في ترجمة المؤلف)

هو الإمام العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر بن المولى محمد تقي المجلسي نور الله ضريحه وقدس روحه .

الثناء عليه : قد أجمع العلماء على جلاله قدره وتبرّزه في العلوم العقلية والنقلية والحديث والرجال والأدب . والسابر لكتب التراجم جدّ عليم بأنّه من أكابر الرجال في علوم الدين والشريعة ، والنظر في كتبه العلميّة يهدينا إلى أنّه واقع في الطليعة من الفقهاء الأعلام وأنّه عظيم من عظماء الشيعة ، وأنّ كلّ ما في التراجم والمعاجم من جمل الإكبار والتبجيل دون ما هو فيه ، فلنذكر هنا نبذة ممّا هتف به العلماء من ألفاظ المدح والإطراء في حقّه .

قال المولى الأردبيلي^(١) : محمد باقر بن محمد تقي بن المقصود عليّ الملقّب بالمجلسي مدّ ظله العالی أستاذنا وشيخنا وشيخ الإسلام والمسلمين ، خاتم المجتهدين ، الإمام العلامة ، المحقق المدقّق ، جليل القدر ، عظيم الشأن ، رفيع المنزلة ، وحيد عصره ، فريد دهره ، ثقة ، ثبت ، عين ، كثير العلم ، جيّد التصانيف ، وأمره في علوّ قدره وعظم شأنه وسموّ رتبته وتبحّره في العلوم العقلية والنقلية ودقّة نظره وإصابة رأيه وثقته وأمانته وعدالته أشهر من أن يذكر ، وفوق ما يحوم حوله العبارة ، وبلغ فيضه وفيض والده رحمهما الله ديناً ودنياً بأكثر الناس من العوام والخواص ، جزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين ، له كتب نفيسة جيّدة ، قد أجازني دام بقاه وتأييده أن أروي عنه جميعها .

وقال محمد بن الحسن الحرّ العاملي^(٢) : مولانا الجليل محمد باقر ابن مولانا محمد تقي

(١) جامع الرواة ج ٢ ص ٧٨ .

(٢) امل الامل ص ٦٠ .

المجلسي عالم ، فاضل ، ماهر ، محقق ، مدقق ، علامة ، فهامة ، فقيه ، متكلم ، محدث ، ثقة ، جامع للمحاسن والفضائل ، جليل القدر ، عظيم الشأن ، أطال الله بقاءه ، له مؤلفات كثيرة مفيدة .

وقال البحراني ^(١) : العلامة الفهامة ، غواص بحار الأنوار ، ومستخرج لآلي الأخبار وكنوز الآثار ، الذي لم يوجد له في عصره ولا قبله ولا بعده قرين في ترويض الدين ، وإحياء شريعة سيّد المرسلين ، بالتصنيف والتأليف ، والأمر والنهي ، وقمع المعتدين والمخالفين من أهل الأهواء والبدع والمعاندين سيّما الصوفيّة المبدعين ، « محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود عليّ الشهير بالمجلسي » وهذا الشيخ كان إماماً في وقته في علم الحديث وسائر العلوم ، وشيخ الإسلام بدار السلطنة إصفهان ، رئيساً فيها بالرئاسة الدينيّة والدينيّة ، إماماً في الجمعة والجماعة ، وهو الذي روج الحديث ونشره لا سيّما في الديار العجميّة ، وترجم لهم الأحاديث العربيّة بأنواعها بالفارسيّة ، مضافاً إلى تصلّبه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويسط يد الجود والكرم لكلّ من قصد وأمّ ، وقد كانت مملكة الشاه سلطان حسين لمزيد خمولة وقلّة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المذكور ، فلمّا مات انتقصت أطرافها ، وبدا اعتسافها ، وأخذت في تلك السنة من يده قندهار ، لم يزل الخراب يستولي عليها حتّى ذهبت من يده .

وقال المولى محمد شفيع ^(٢) : منهم السحاب الهابر ، والبحر الزاخر ، فتّاح العلوم والأسرار ، كشّاف الأستار من الأخبار ، مستخرج اللّآلي من الآثار ، مفخر الأوائل والأواخر مولانا محمد باقر المجلسيّ نور الله روحه . ^(٣)

وقال الأمير محمد صالح الخواتون آبادي في حقائق المقرّبين ^(٤) : مولانا محمد باقر المجلسيّ نور الله ضريحه الشريف وقدّس روحه اللّطيف هو الذي قد كان أعظم أعظم

(١) لؤلؤة البحرين ص ٤٤ .

(٢) الروضة البهية ص ٣٦ .

(٣) ثم وصفه بما تقدم من البحراني بالفاظه مع اختلاف يسير .

(٤) الروضات ص ١٢١ من الطبعة الثانية .

الفقهاء والمحدثين ، وأفخم أفاحم علماء أهل الدين ، وكان في فنون الفقه والتفسير والحديث والرجال وأصول الكلام وأصول الفقه فائقاً على سائر فضلاء الدهر ، مقدماً على جملة علماء العلم ، ولم يبلغ أحد من متقدمي أهل العلم والعرفان ومتأخريهم منزلته من الجلالة وعظم الشأن ، ولا جامعية ذلك المقرّب بباب إلهنا الرحمن . إلى آخر ما قاله رحمه الله .

وفي كتاب مناقب الفضلاء ^(١) : ملاذ المحدثين في كل الأعصار ، ومعاذ المجتهدين في جميع الأمصار ، غوّاص بحار أنوار الحقائق برأيه الصائب ، ومشكاة أنوار أسرار الدقائق بذهنه الثاقب ، حياة قلوب العارفين ، وجلاء عيون السالكين ، ملاذ الأخيار ، ومراة عقول أولي الأبصار ، مستخرج الفوائد الطريفة من أصول المسائل ، مستنبط الفرائد اللطيفة من متون الدلائل ، مبين غامضات مسائل الحلال والحرام ، وموضح مشكلات القواعد والأحكام ، رئيس الفقهاء والمحدثين ، آية الله في العالمين ، أسوة المحققين والمدققين من أعظم العلماء ، وقدة المتقدمين والمتأخرين من فحول أفاحم المجتهدين والفقهاء ، شيخ الإسلام ، وملاذ المسلمين ، وخادم أخبار أئمة المعصومين عليهم السلام ، المحقق النحرير العلامة المولى محمد باقر المجلسي طيب الله مضجعه .

ووصفه العلامة الطباطبائي بحر العلوم ^(٢) في إجازته للسيّد عبد الكريم ابن السيّد جواد بقوله :

خاتم المحدثين الجلّة ، وناشر علوم الشريعة والمالّة ، العالم الربّانيّ ، والنور الشعشعائيّ ، خادم أخبار الأئمة الأطهار ، وغوّاص بحار الأنوار ، خالنا العلامة المولى محمد الباقر لعلوم الدين .

وأطراه السيّد عبد الله في إجازته بقوله : ^(٣)

الجامع بين المعقول والمنقول ، الأوحّد في الفروع والأصول ، مروج المذهب في المائة الثانية عشر ، أستاذ الكلّ في الكلّ ، ناشر أخبار الأئمة الطاهرين عليهم السلام ، ومسهّل

(١ ، ٢ ، ٣) الفيض القدسي ص ٥ .

مسالك العلوم الدينية للخاص والعام . ١ هـ .

وقال المحقق الكاظمي^(١) بعد ذكر والده المعظم :

منها^(٢) : المجلسي لولده وتلميذه الأجل الأعظم الأكمل الأعلّم ، منبع الفضائل والأسرار والحكم ، غوّاص بحار الأنوار ، مستخرج كنوز الأخبار ورموز الآثار ، الذي لم تسمح بمثله الأدوار والأعصار ، ولم تنظر إلى نظيره الأنظار والأمصار ، كشّاف أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، حلال معاضل الأحكام ومشاكل الأفهام بأبلج السبيل وأخج الدليل ، صاحب الفضل الغامر ، والعلم الماهر^(٣) ، والتصنيف الباهر ، والتأليف الزاهر ، زين المجالس والمدارس والمساجد والمنابر ، عين أعيان الأوائل والأواخر من الأفاضل والأكابر ، الشيخ الواقر الباقر ، المولى محمد باقر جزاه الله رضوانه ، وأحلّه من الفردوس مبطّانه . اهـ

ومهما تكثر الأقوال من العلماء في حقّ شيخنا المترجم فإننا نرى البيان يقصر عن تحديد نفسيّاته ، وينحسر عن توصيف محامده وما آتاه الله من ملكات فاضلة ، وصفات حميدة ، وما وفقه من ترويج شريعته وإحياء سنّة نبّيه ، وإماتة الأحداث المهلكة والبدع المهلكة ، وإرشاد الناس إلى الطريق السوي والصراط المستقيم بكتبه النافعة ، وبثّها في البلدان والقرى ، وفي الحاضر والبادي ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده والله ذو الفضل العظيم .

(١) مقابس الانوار ص ٢٢

(٢) اي من اللقب .

(٣) كذا في النسخ .

(مؤلفاته ومصنفاته)

❀ (العربية) ❀

١ . كتاب بحار الأنوار في خمسة وعشرين مجلداً ^(١) :

الاول : كتاب العقل والجهل ، وفضيلة العلم والعلماء وأصنافهم ، وفيه حجّية الأخبار والقواعد الكلّية المستخرجة منها ، وذمّ القياس . وأورد في مقدّمته فصلاً مفيدة ، وفيه أربعون باباً .

الثاني : كتاب التوحيد والصفات والأسماء الحسنى ، في أحد وثلاثون باباً . وفيه تمام كتاب توحيد المفضّل والرسالة الاهليلجية .

الثالث : كتاب العدل والمشية والإرادة والقضاء والقدر ، والهداية والإضلال والامتحان ، والطينة والميثاق والتوبة وعلل الشرائع ، ومقدمات الموت وما بعده ، وفيه تسعة وخمسون باباً .

الرابع : كتاب الاحتجاجات والمنظرات وهو يشتمل على ثلاثة وثمانون باباً وفيه كتاب المسائل لعلّي بن جعفر .

الخامس : في أحوال الأنبياء وقصصهم وفيه ثلاثة وثمانون باباً .

السادس : في أحوال نبينا الأكرم ﷺ وأحوال جملة من آبائه ، وفيه شرح حقيقة الإعجاز ، وكيفية إعجاز القرآن ، وفيه ترجمة سلمان وأبي ذرّ وعمّار ومقداد ، وبعض آخر من الصحابة وذكر أحوالهم ، وفيه إثنتان وسبعون باباً .

السابع : في مشتركات أحوال الأئمة عليهم السلام وشرائط الإمامة وأحوال ولادتهم وغرائب شؤونهم وعلومهم وفضلهم على الأنبياء ، وثواب محبتهم وفضل ذريّتهم ، وفي آخره بعض احتجاجات العلماء في مائة وخمسين باباً .

الثامن : في الفتن بعد النبي ﷺ وسيرة الخلفاء وما وقع في أيّامهم ، وكيفية حرب الجمل وصفّين والنهروان وغارات معاوية على أطراف العراق ، وأحوال بعض

(١) او ستة وعشرين كماستعرف وجهه .

أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وشرح جملة من الأشعار المنسوبة إليه ، وشرح بعض كتبه في اثنين وستين باباً .

التاسع : في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام من ولادته إلى شهادته ، وأحوال أبيه و ذكر إيمانه ، وأحوال جملة من أصحابه ، والنصوص الواردة على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام ؛ في مائة وثمانية وعشرين باباً .

العاشر : في أحوال سيّدة النساء عليها السلام والإمامين الهمامين الحسن المجتبي وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام ، وأحوال المختار وأخذه الثار ؛ في خمسين باباً .

الحادي عشر : في أحوال الأئمة الأربعة بعد الحسين ، وهم السجّاد والباقر والصادق والكاظم عليهم صلوات الله ، وأحوال جماعة من أصحابهم وذريتهم في ستة وأربعين باباً .

الثاني عشر : في أحوال الأئمة الأربعة قبل الحجّة المنتظر عليه السلام ، وهم أبو الحسن الرضا ، والتقيّ الجواد ، والهادي النقيّ ، والزكيّ العسكريّ ، عليهم السلام وفيه ذكر أحوال بعض أصحابهم ، في تسعة وثلاثين باباً .

الثالث عشر : في أحوال الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه من ولادته إلى غيبه ، وعلة غيبه ، وعلائم ظهوره ، وفيه ذكر من تشرف بخدمته ، وإثبات الرجعة ؛ في أربع وثلاثين باباً .

الرابع عشر : في السماء والعالم وحدوثهما وأجزائهما من الفلكيّات والمملك والجانّ والإنسان والحيوان والعناصر ، وفيه أبواب الصيد والذبّاحة والأطعمة والأشربة ، وتام كتاب « طبّ النبيّ » وكتاب « طبّ الرضا » في مأتين وعشرة أبواب .

الخامس عشر : في الإيمان والكفر ، وهو في ثلاثة أجزاء : « ١ » الإيمان وشروطه وصفات المؤمنين وفضلهم ، وفضل الشيعة وصفاتهم . « ٢ » الأخلاق الحسنة والمنجيات . « ٣ » الكفر وشعبه ، والأخلاق الرذيلة ، في مائة وثمانية أبواب .

وكان في عزمه قدّس سرّه في أول الشروع في التأليف أن يدخل أبواب العشرة في هذا المجلّد ، لكن لما شرع في تأليف كتاب الإيمان والكفر رأى أنّ كتاب العشرة

يصلح أن يجعلها كتاباً برأسها ، ولذا عدل عن عزمه الأول وجعله مجلداً برأسه ، قال قدس سره في أول المجلد الخامس عشر : وقد أفردت لأبواب العشرة كتاباً لصلوحها مجلداً برأسها وإن أدخلناها في هذا المجلد في الفهرس المذكور في أول الكتاب انتهى . وبالجملية يعدُّ أبواب العشرة المجلد السادس عشر بحسب الترتيب الثانوي ، وهو في مائة وسبعة أبواب .

السادس عشر : على الترتيب الأولي في الآداب والسنن ، ويعرف بالزِّي والتجَمُّل أيضاً ، فيه أبواب التنظيف والاكتحال والتدَهْن ، وأبواب المساكن والسهَر والنوم والسفر وجوامع المناهي والكبائر والمعاصي والحدود ، وفَصَّل مجموع أبوابه في فهرسه في مائة وواحد وثلاثين باباً ، وكانت النسخة التي طبع عنها هذا المجلد غير تامة ، وجملة من أبوابه كالمناهي والكبائر والحدود أقتصر فيها بذكر العنوان ، ولم يخرج فيها رواياتها ، فأسقط المباشرون لطبعه العناوين المجردة عن الحديث من الكتاب لعدم الجدوى فيها فخرج هذا المجلد عن الطبع ناقصاً ، وظفر العلامة الرازي^(١) والعلامة ميرزا محمد الطهراني بنسخة كاملة^(٢) كتبت فيها بعد عنوان كل باب أحاديث الباب وهي

(١) راجع كتاب الذريعة ج ٢ ص ٢٣ ، والجزوة المطبوعة بأمر العلامة ميرزا محمد الطهراني قدس سره سنة ١٣٦٢ ففيهما . تفصيل لذلك .

(٢) هذه النسخة أيضاً ناقصة بعدة أبواب ، وليست كاملة كما ظن العلامة الرازي والطهراني وبها لا يتم المجلد السادس عشر ، وتفصيل ذلك أن النسخة المذكورة التي طبعت بعد سقطت منها ٢١ باباً إليك تفصيلها : (١) : باب كثرة الثياب لم يخرج فيه أخباره . (٢) : باب نادر هذا أيضاً عنوان بلاخير تحته . (٣) : باب ١١٢ النهي عن التعري بالليل . (٤) : باب ١١٣ ألوان الثياب والتمثيل فيها . (٥) : باب ١١٤ النهي عن التزيي بزي أعداء الله . (٦) : باب ١١٥ ما يجوز لبسه من الجلود وما لا يجوز ، ولبس الذهب والفضة والحريير والديباغ . (٧) : باب ١١٦ لبس القطن والصوف والشعر والوبر والخز والكتان . (٨) : باب ١١٧ آداب لبس الثياب ونزعها وما يقال عندهما ، وما يكره من الثياب ، ومدح التواضع والنهي عن التبختر فيها . (٩) : باب ١١٨ التقنع والتوشح فوق القميص . (١٠) : باب ١١٩ آداب النظر في المرأة . (١١) : باب ١٢٠ الرداء والكساء والعمامة والقلنسوة والسرراويل . (١٢) : باب ١٢١ أدعية اللباس والنظر في المرأة ، طبع منه أو من باب ١١٧ حديثين تحت باب النهي عن التعري بالليل والنهار . (١٣) : باب ١٢٢ تشبیه النساء بالرجال والعكس ، وتشبیه الشباب بالكهول والعكس . (١٤) : باب ١٢٣ النوادر . (١٥) : باب ١٢٤ الاحتذاء والتنعُّل وآدابهما وألوانهما . (١٦) : باب ١٢٥ التدَهْن وآدابه . (١٧) : باب ١٢٦ الادهان ، وطبع باب ١٢٧ وأسقط ما بعده . (١٨) : باب ١٢٨ ما يحلّ بالذهب والفضة من المرأة والسج والللجام والسيف وغيرها . (١٩) : باب ١٢٩ فضل التختم وكيفيته . (٢٠) : باب ١٣٠ الفصوص ونقوشها . (٢١) : باب ١٣١ التختم بالذهب والفضة والحديد والصفَر ،

نسخة عصر المصنّف أو قريباً من عصره ، وكان صاحبها لا يبرزها مخافة التلف ، واستنسخ هذه القطعة فخر المحدثين الحاج الشيخ عبّاس القميّ رحمة الله عليه ، بخطّه الشريف وأشار إلى وجودها عنده في كتابه سفينة البحار في مادة « قمر » عند ذكر القمار .^(١) وطبع تلك النسخة في سنة ١٣٦٢ بأمر العلامة ميرزا محمّد الطهرانيّ قدس سرّه في ٤٤ صحيفة .

السابع عشر : في المواعظ والحكم في ثلاثة وسبعين باباً .^(٢)

الثامن عشر : في جزئين : الطهارة في ستّين باباً ، والصلاة في مائة وأحد وستّون باباً ، وفيه تمام رسالة « إزاحة العلة » لشاذان بن جبرئيل .

التاسع عشر : في جزئين : أوّلهما في فضائل القرآن وآدابه وثواب تلاوته و إعجازه ، وفيه تفسير النعماني كلّه في مائة وثلاثين باباً ؛ ثانيهما في الذكر وأنواعه ، و آداب الدعاء وشروطه ، وفيه الأعواذ والأحراز وأدعية الأوجاع ، وصحيفة إدريس ، وغير ذلك في مائة وأحد وثلاثين باباً .

العشرون : في الزكاة والصدقة والخمس والصوم والاعتكاف وأعمال السنة ، في مائة وإثنين وعشرين باباً .

الحادي والعشرون : في الحجّ والعمرة وأحوال المدينة والجهاد والرباط ، و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، في أربعة وثمانين باباً .

الثاني والعشرون : في المزار في أربعة وستّين باباً .

الثالث والعشرون : في العقود والإيقاعات في مائة وثلاثين باباً .

الرابع والعشرون : في الأحكام الشرعيّة وينتهي إلى الديّات في ثمانية وأربعين باباً .

الخامس والعشرون : في الإجازات وفيه تمام فهرس الشيخ منتجب الدين ، و منتخب من كتاب سلافة العصر ، وأوائل كتاب الإجازات للسيد ابن طاووس والإجازة الكبيرة لبني زهرة ، وإجازة الشهيد الأوّل والثاني وغيرها .

(١) ج ٢ ص ٤٤٤

(٢) واستدرك عليه العلامة النوري وسماه معالم العبر ، طبع في تبريز مع مستدركه سنة ١٢٩٧ .

الثاني : مرآة العقول : في شرح أخبار آل الرسول ، وهو شرح للكافي في إثني عشر مجلداً .

الثالث : ملاذ الأخيار : في شرح تهذيب الأخبار ، خرج منه من أوله إلى كتاب الصوم ومن كتاب الطلاق إلى آخره .

الرابع : شرح الأربعين .

الخامس : الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة ، خرج منه إلى آخر الدعاء الرابع .

السادس : الوجيزة في الرجال .

السابع : رسالة الاعتقادات .

الثامن : رسالة الأوزان وهي أول ما صنّفه .

التاسع : رسالة في الشكوك .

العاشر : المسائل الهندية ، سألها عنه أخوه المغفور المولى عبد الله من هند .

الحادي عشر : الحواشي المتفرقة على الكتب الأربعة وغيرها .

الثاني عشر : رسالة في الأذان ، ذكرها في اللؤلؤة .

الثالث عشر : رسالة في بعض الأدعية الساقطة عن الصحيفة الكاملة .

(مؤلفاته بالفارسية)

- ١ . عين الحياة ^(١) ٢ . مشكاة الأنوار مختصر عين الحياة ٣ . حقّ اليقين وهو آخر تصانيفه ^(٢) ٤ . حلية المتّقين ^(٣) ٥ . حياة القلوب في ثلاث مجلّـدات « ١ » في أحوال الأنبياء عليهم السلام « ٢ » في أحوال نبينا ﷺ « ٣ » في الإمامة ، لم يخرج منه إلّا قليل ^(٤) ٦ . تحفة الزائر ^(٥) ٧ . جلاء العيون ^(٦) ٨ . مقباس المصابيح ^(٧) ٩ . ربيع الأسابيع ^(٨) ١٠ . زاد المعاد ^(٩) ١١ . رسالة الـديات ^(١٠) ١٢ . رسالة في الشكوك ١٣ . رسالة في الأوقات ^(١١) ١٤ . رسالة في الرجعة ١٥ . رساله في اختيارات الأيّام وهي غير ما اشتهرت نسبتها إليه ١٦ . رسالة في الجنّة والنار ^(١٢) ١٧ . رسالة مناسك الحجّ ١٨ . رسالة أخرى ١٩ . مفاتيح الغيب في الاستخارة ٢٠ . رسالة في مال الناصب ٢١ . رسالة في الكفّارات ٢٢ . رسالة في آداب الرمي ٢٣ . رسالة في الزكاة ٢٤ . رسالة في صلاة اللّيل ٢٥ . رسالة في آداب الصلاة ^(١٣) ٢٦ . رسالة السابقون السابقون ٢٧ . رسالة في الفرق بين الصفات الذاتيّة والفعليّة ٢٨ . رسالة مختصرة في التعقيب

(١) طبع بايران كراراً منها : سنة ١٢٩٧ و ١٢٤٠ و ١٢٧٣ وفي غيرها .

(٢) طبع بايران كراراً منها : سنة ١٢٤١ و ١٢٥٩ و ١٢٦٨ وفي غيرها .

(٣) طبع بايران كراراً منها : سنة ١٣٧٢ و ١٢٨٧ .

(٤) طبع بايران كراراً منها : سنة ١٢٦٠ و ١٣٧٤ .

(٥) طبع بايران كراراً منها : سنة ١٢٦١ و ١٣٠٠ و ١٣١٢ و ١٣١٤ .

(٦) طبع بايران سنة ١٣٥٢ وبالنحف سنة ١٣٥٣ .

(٧) طبع بايران سنة ١٣١١ .

(٨) طبع بايران .

(٩) طبع كراراً منها سنة ١٢٧٢ و ١٢٧٣ وفي غيرها .

(١٠) طبع بنول كشور في ١٢٦٢ ، كما في الذريعة ج ٦ ص ٢٩٧ .

(١١) قال العلامة الرازي : رأيت منه عدة نسخ منها فمن مجموعة من رسائله الفارسية في كتب

سلطان المتكلمين بطهران « الذريعة ج ٢ ص ٤٨٠ » .

(١٢) رأيتها ضمن مجموعة من رسائله في النحف . « الذريعة ج ٥ ص ١٦٣ » .

(١٣) توجد في خزانة كتب الحاج على محمد النحف آبادي ، والحاج شيخ عباس القمي ، ومحمد

علي الخونساري في النحف الاشرف « الذريعة ج ١ ص ٢١ » .



٢٩ . في البدء ^(١) ٣٠ . رسالة في الجبر والتفويض ^(٢) ٣١ . رسالة في النكاح
 ٣٢ . رسالة صواعق اليهود في الجزية وأحكام الدية ٣٣ . رسالة في السهام ٣٤ . رسالة
 في زيارة أهل القبور ٣٥ . مناجات نامه ٣٦ . شرح دعاء الجوشن الكبير ٣٧ . إنشاءات
 كتبها بعد المراجعة من المشهد الغري في الشوق إليه ٣٨ . كتاب مشكاة الأنوار في آداب
 قراءة القرآن والدعاء وشروطهما ٣٩ . ترجمة عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشتر
 ٤٠ . ترجمة فرحة الغري لابن طاووس ^(٣) ٤١ . ترجمة توحيد المفصل ^(٤) ٤٢ . ترجمة
 توحيد الرضا عليه السلام ٤٣ . ترجمة حديث رجاء بن أبي الضحّاك ، ألفهما في طريق
 خراسان ٤٤ . ترجمة زيارة الجامعة ٤٥ . ترجمة دعاء كميل ٤٦ . ترجمة دعاء المباهلة
 ٤٧ . ترجمة دعاء السمات ٤٨ . ترجمة دعاء الجوشن الصغير ٤٩ . ترجمة حديث عبد الله بن
 جندب ٥٠ . ترجمة قصيدة دعبل ٥١ . ترجمة حديث ستّة أشياء ليس للعباد فيها صنع :
 المعرفة ، والجهل ، والرضا ، والغضب ، والنوم ، واليقظة ٥٢ . ترجمة الصلاة ٥٣ . أجوبة
 المسائل المتفرقة .

وينسب إليه غير ما تقدّم : كتاب اختيارات الأيّام ، وكتاب تذكرة الأئمّة ،
 وكتاب صراط النجاة ، وكتاب في تعبیر المنام . وقد يقال : إنّ رسالتی الاختيارات وصراط
 النجاة وتذكرة الأئمّة من مؤلّفات سمّيه المولى محمّد باقر بن محمّد تقیّ اللاهيجي ، لكنّ
 الشاهد على عدم صحّة نسبة التذكرة إليه أنّ تلميذه الفاضل الآغا ميرزا عبد الله الإصفهانيّ
 قال في كتابه الرياض في الفصل الخامس المعدّ لذكر الكتب المجهولة وقد كتب هذا الموضوع
 منه في حياة أستاذه كما يظهر من مطاوي الفصل ما لفظه : كتاب تذكرة الأئمّة في
 ذكر الأخبار المرويّة في بيان تفسير الآيات المنزلّة في شأن أهل البيت عليهم السلام ، من تأليفات

(١) طبع سنة ١٢٦٥ مستقلا ، وطبع ضمن مجموعة الرسائل الستة له بالهند « الذريعة ج ١

ص ٥٤ » .

(٢) رأيته ضمن مجموعة من موقوفات الشيخ عبد الحسين الطهراني « الذريعة ج ٤ ب ٩٦ » .

(٣) قال في كشف الحجب : ان فيه المعجزات والغرائب التي ظهرت من مرقّد أمير المؤمنين

عليه السلام « الذريعة ج ٣ ص ١٢٢ » .

(٤) طبع بايران سنة ١٢٨٧ .

(٥) طبع في آخر التحفة الرضوية للبسطامي سنة ١٢٨٨ .

بعض أهل عصرنا ممن كان له ميل إلى التصوّف ، وقد ينقل عن صافي المولى محسن الكاشي انتهى .

وذكر في الذريعة له رسالة أخرى تسمى بالجنّة والنار وهي شرح للحديثين : أحدهما في الوعد ، والآخر في الوعيد ، ويقال لها : شرح حديثي الوعد والوعيد . ^(١) ونسب إليه أيضاً ترجمة الباب الحادي عشر . ^(٢) ثم اعلّم أنّ جماعة من أعلام العلماء حاولوا ترجمة عدّة من مؤلفاته ولا بأس بالإشارة إلى بعضها :

١ . ترجمة المجلّد الأوّل والثاني من البحار لبعض الأصحاب ، ترجمهما إلى الفارسيّة لبعض أبناء ملوك الهند المعبر عنه في الكتاب : شاهزاده السلطان محمد بلند اختر ، و للمجلّد الأوّل ترجمة أخرى اسمها : عين اليقين ، وللمجلّد الثاني ترجمة أخرى اسمها : جامع المعارف ، طبع بإيران . ^(٣)

٢ . ترجمة السادس من البحار لبعض الأعلام . ^(٤)

٣ . ترجمة الثامن تسمى بمجاري الأنوار . ^(٥)

٤ . ترجمة المجلّد التاسع لأغا رضيّ ابن المولى محمد نصير ابن المولى عبد الله ابن المولى محمد تقّي الإصفهانيّ . ^(٦)

٥ . ترجمة العاشر للمفتي ميرمحمد عبّاس التستريّ الكهنويّ ، وترجمه أيضاً ميرزا محمد عليّ المازندرانيّ ، ولهذا المجلّد ترجمة أخرى تسمى بمحن الأبرار ، وترجمة بلغة أردو . ^(٧)

٦ . ترجمة الثالث عشر للشيخ محمد حسن بن محمد وليّ الأروميّ ، طبع بطهران

(١) راجع الذريعة ج ٥ ص ١٦٣ .

(٢) الذريعة ج ٤ ص ٨٣ .

(٣) راجع الذريعة ج ٣ ص ١٨ وج ٤ ص ٨٢ .

(٤) الذريعة ج ٣ ص ١٩ .

(٥) الذريعة ج ٣ ص ٢٧ .

(٦) الذريعة ج ٤ ص ٨٨ .

(٧) راجع الذريعة ج ٣ ص ٢٠ وج ٤ ص ١١٥ .

سنة ١٣١٩ . وترجمه أيضاً ميرزا علي أكبر من أهل أرومية . وله ترجمة أخرى لبعض علماء الهند ألقه باستدعاء الشاه بيكم زوجة السلطان نصير الدين حيدر . وللعلامة النوري كتاب جنة المأوى في الاستدراك عليه .^(١)

٧ . ترجمة الرابع عشر للشيخ محمد تقى المدعو بأغا نجفى الإصفهاني المتوفى سنة ١٣٣٤ .^(٢)

٨ . ترجمة السابع عشر تسمى بحقائق الأسرار لأغا نجفى الإصفهاني المذكور ، ولشيخنا النوري معالم العبر في الاستدراك على السابع عشر طبع سنة ١٢٩٧ .^(٣)

❀ (وتصدى عدة من العلماء باختصار بحار الأنوار) ❀

❀ (إليك جملة من تلکم المقتنيات :) ❀

- ١ . جامع الأنوار في مختصر سابع البحار لأغا نجفى المذكور .^(٤)
- ٢ . مختصر السابع لأغا رضى ابن المولى محمد نصير المتقدم ذكره .^(٥)
- ٣ . جوامع الحقوق في انتخاب المجلد السادس عشر لأغا نجفى المذكور .^(٦)
- ٤ . درر البحار تأليف المولى محمد بن محمد بن المرتضى الشهير بنورالدين ابن أخي المحدث الحكيم المولى محسن الكاشاني ، أسقط المكررات والأسانيد ، واقتصر من الكتب والروايات على أصحها وأوثقها ، اختصر جملة من مجلداته ، وبعضها مطبوع .^(٧)
- ٥ . مختصر المزار لبعض فضلاء استرآباد .^(٨)
- ٦ . الشافي ، الجامع بين البحار والوافي^(٩) للمولى محمد رضا ابن المولى عبد المطلب التبريزي ، جمع بينهما مع حذف المكررات والبيانات ، خرج منه سبع مجلدات ضخام .^(١٠)

(١) الذريعة ج ٣ ص ٢١ وج ٤ ب ٩٢ .

(٢) الذريعة ج ٣ ص ٢٢ .

(٣) الذريعة ج ٣ ص ٢٤ وج ٧ ص

(٤) الذريعة ج ٥ ص

(٥) راجع الفيض القدسي .

(٦) الذريعة ج ٥ ص ١٤٩ .

(٧) راجع الفيض القدسي والذريعة ج ٣ ص ١٦ .

(٨) الفيض القدسي والذريعة ج ٣ ص ١١

(٩) ويقال له أيضاً : الشفا في أخبار آل المصطفى .

(١٠) الفيض القدسي ، والذريعة ج ٣ ص ٢٧ .

- ٧ . مستدرك الوافي الذي هو تلخيص للبحار .
- ٨ . ملخص الربع الأخير من كتاب الصلاة منه .
- ٩ . المنتخب من جميع البحار وغيرها مما يوجد ذكره في الذريعة ج ٣ ص ٢٧ .
- واستدرك عليه جماعة أخرى ، منهم :
- ١ . الشيخ العلامة ميرزا محمد العسكري الطهراني ، استدرك على جميع مجلداته .^(١)
- ٢ . العلامة النوري ، له جنة المأوى في الاستدراك على المجلد الثالث عشر ، ومعالم العبر في استدراك السابع عشر .^(٢)
- وله فهارس وضعها عدة من العلماء ، منها :
- ١ . سفينة البحار وهو فهرس عام لجميع الكتاب على ترتيب حروف الهجا للشيخ المحمّد الصالح عباس بن محمد رضا القمي المتوفى في ٢٣ ذي الحجة ١٣٥٩ .^(٣)
- ٢ . مفتاح الأبواب فهرس لأبوابه طبع بطهران سنة ١٣٥٢ .
- ٣ . فهرس أحاديثه مع تعيين محالها في الكتب المأخوذ عنها .
- ٤ . فهرس الكتب التي هي مأخذ البحار مفصلاً ، وكأنه شرح للفصل الأول من مقدمة البحار .
- ٥ . فهرس جملة من مطالبه .
- ٦ . مصابيح الأنوار في فهرس أبوابه لتسهيل استدراكها .^(٤)
- هذا كله مما يتعلّق بكتابه القيم « بحار الأنوار » وأمّا ما يتعلّق بسائر كتبه من تراجمها وشروحها فقد ترجم كثير منها ، نشير إلى بعضها :
- ١ . ترجمة الاعتقادات إلى الفارسيّة لبعض الأصحاب .

(١) راجع الذريعة ج ١ ص ١٢٩ وج ٣ ص ٢٧ .

(٢) طبع في آخر السابع عشر ، وطبع جنة المأوى في آخر الثالث عشر .

(٣) طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٥٥ .

(٤) راجع الذريعة ج ٣ ص ٢٧ .

- ٢ . ترجمته أيضاً للمولى محمد كاظم بن محمد شفيع الهزارجيري .^(١)
- ٣ . ترجمته بلغة أردو للمولى عابد حسين الهندي طبع بالهند .^(٢)
- ٤ . ترجمة جلاء العيون بلغة أردو ، طبع بالهند للسيد محمد باقر الهندي المعاصر .
- ٥ . ترجمته بالعربية للسيد عبد الله بن محمد رضا الشير المتوفى سنة ١٢٤٢ .
- ٦ و ٧ . مختصرة في عشرة آلاف بيت يسمى منتخب الجلاء ، ومختصر آخر في خمسة آلاف ، كلاهما للسيد عبد الله شير المذكور .^(٣)
- ٨ . ترجمة تحفة الزائر بالعربية للسيد عبد الله شير .^(٤)
- ٩ . ترجمة حقّ اليقين بلغة أردو للسيد محمد باقر الهندي المتقدم .^(٥)
- ١٠ . ترجمته بالعربية للسيد عبد الله شير .^(٦)
- ١١ . ترجمته أيضاً بالعربية ، عزّيه المولى محمد مقيم بن درويش محمد الخزاعي ، أسماء ترجمة شهادة الخصوم .^(٧)
- ١٢ . الجواب عن اعتراض بعض العامة على مباحث إمامة حقّ اليقين ، للسيد أحمد الاصفهاني الخاتون آبادي المتوفى سنة ١١٦١ .^(٨)
- ١٣ . ترجمة حلية المتقين بلغة أردو ، للسيد مقبول أحمد الدهلوي المعاصر أسماء تهذيب الإسلام .^(٩)
- ١٤ . ترجمته بالعربية .^(١٠)
- ١٥ . ترجمة عين الحياة بلغة أردو للسيد محمد باقر المتقدم ذكره .
- ١٦ . ترجمته بالعربية لبعض الأصحاب .^(١١)

(٣) الذريعة ج ٥ ص ١٢٥ .

(٥) الذريعة ج ٤ ص ٩٨ .

(٧) الذريعة ج ٤ ص ١١٠ .

(٩) الذريعة ج ٣ ص ٥٠٨ .

(١١) الذريعة ج ٤ ص ١٢٠ .

(١ ، ٢) الذريعة ج ٤ ص ٧٩ .

(٤) الذريعة ج ٣ ص ٤٣٨ .

(٦) الفيض القدسي ، والذريعة ج ٧ ص ٤١ .

(٨) الفيض القدسي ، والذريعة ج ٥ ص ١٧٤ .

(١٠) الذريعة ج ٧ ص ٨٣ .

(أساتذته ومشائخه)

- تلمذ على عدة من حملة العلم والأدب والفقه والدراية وروى عنهم ، منهم :
- ١ . الشيخ العالم الفاضل القاضي أبو الشرف الإصفهاني . قال في أمل الآمل ص ٧٤ :
كان عالماً فاضلاً ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي ^(١) عنه .
 - ٢ . العالم النحرير الفقيه أبو الحسن المولى حسن عليّ التستريّ ابن عبد الله الإصفهانيّ
الفاضل الكامل الفقيه المعروف في عصر السلطان صفي الصفويّ ، والشاه عباس الثاني ،
مؤلف كتاب التبيان في الفقه ، ورسالة في حرمة صلاة الجمعة في الغيبة ، المتوفى سنة
١٠٧٥ ذكر في تاريخ وفاته هذا المصراع : « علم علم بر زمين افتاد » . ^(٢)
 - ٣ . العالم الفاضل الجليل النبيل القاضي أمير حسين ، كذا وصفه في رياض العلماء
وقال : هو من مشائخ الأستاذ الاستناد . ^(٣)
 - ٤ . العالم المتبحر الجليل المولى خليل بن الغازي القزويني ، المتولد سنة ١٠٠١
والمات سنة ١٠٨٩ ، شارح كتاب الكافي . ^(٤)
 - ٥ . الفاضل الصالح ابن عمّة والده الشيخ عبد الله ابن الشيخ جابر العامليّ ، قال في
أمل الآمل ^(٥) : كان فاضلاً عالماً عابداً فقيهاً . ^(٦)

(١) المستدرک ج ٣ ص ٢١٣ ، وتأمل في ذلك ونقل عن صاحب الرياض : ان استاده المجلسي يروي عن والده عنه كما صرح صاحب الامل في الفائدة الخامسة من كتابه الوسائل بذلك .

(٢) المستدرک ج ٣ ص ٢١٣ ويوجد ترجمته في ص ٣٩ من أمل الامل وقال : نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه ، وذكر عن سلافة العصر أنه توفي سنة ١٠٢٩ ، وأورد صاحب الرياض ذلك في كتابه ولم يتعرض عليه .

(٣) المستدرک ج ٣ ص ٣١٢ .

(٤) المستدرک ج ٣ ص ٢١٣ ويوجد ترجمته مع التبجيل والاطراء في ص ٤٤ من أمل الامل وفي جامع الرواة ج ١ ص ٢٩٨ .

(٥) أمل الامل ص ٢٠ ، وفيه : يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي .

(٦) المستدرک ج ٣ ص ٤١٦ .

٦ . السيّد الجليل الشريف الأمير شرف الدين عليّ بن حجّة الله بن شرف الدين الطباطبائيّ الشولستانيّ ، مؤلّف كتاب توضيح المقال في شرح الإثني عشرية في الصلاة لصاحب المعالم ، المتوفّي سنة ١٠٦٠ ^(١) المجاور بالمشهد المقدّس الغرويّ حيّاً و ميّتاً . ^(٢)

٧ . السيّد الأحمّد السيّد نور الدين عليّ بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الحسينيّ الموسويّ العامليّ ، المجاور لبيت الحرام حيّاً و ميّتاً ، طيّب الله تربته ، أجاز له بالمراسلة مع الشيخ الثقة عليّ بن السنديّ البحرانيّ ، ^(٣) ولد سنة ٩٧٠ ، وتوفّي سنة ١٠٦٨ له شرح المختصر النافع ، والفوائد المكيّة ، وشرح الإثني عشرية للشيخ البهائيّ وغيرها .

٨ . الشيخ الجليل النبيل الشيخ عليّ ابن العالم النحرير الشيخ محمّد ابن المحقّق البصير الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ، صاحب التصانيف الرائقة كشرح الكافي ، والدرّ المنثور وغيرها ولد سنة ١٠١٣ أو ١٤ وتوفّي سنة ١١٠٣ وقد بلغ التسعين . ^(٤)

٩ . الفاضل النحرير والمتبحّر الجليل السيّد عليّ خان ابن السيّد نظام الدين أحمد بن محمّد معصوم الحسينيّ الشيرازيّ المديّ ، شارح الصحيفة والصمدية ، وصاحب كتاب سلافة العصر ودرجات الرفيعة في طبقات الإماميّة وأنوار الربيع في أنواع البديع وغيرها من التصانيف الرائقة ، المتولّد سنة ١٠٥٧ ، والمتوفّي سنة ١١٢٠ . ^(٥)

١٠ . السيّد الفاضل الأجلّ الأكمّل الأمير فيض الله ابن السيّد غياث الدين محمّد الطباطبائيّ القهبائيّ ^(٦) الذي يروي عن السيّد الجليل السيّد حسين الكركيّ المفتي .

١١ . والده المعظّم البحر الخضم ، وحيد عصره ، فريد دهره ، محمّد تقّي المجلسي . ^(٧)

(١) المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩ ، وفي ص ٥٥ من امل الامل : شرف الدين الحسيني الشولستاني كان عالماً فاضلاً محققاً شاعراً أديباً نروى عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه .

(٢) إجازة المجلسي للاردبيلي راجع جامع الرواة ج ٢ ص ٥٥١ .

(٣) إجازة المجلسي للاردبيلي راجع جامع الرواة ج ٢ ص ٥٥١ ، وله ترجمة مع الاكبار و

التبجيل والثناء في أمل الامل ص ٢١ ، وفي المستدرک ج ٣ ص ٣٨٩ ، وفي السلافة .

(٤) راجع الفيض القدسي والمستدرک ج ٣ ص ٤٠٩ ، وامل الامل ص ٢٢ .

(٥) راجع خاتمة المستدرک ص ٣٨٦ و ٤٠٩ ، وامل الامل ص ٥١ .

(٦) خاتمة المستدرک ص ٤١٢ .

(٧) سيأتي ترجمته مفصلاً .

- ١٢ . شيخ المحدثين محمد بن الحسن الحرّ العامليّ صاحب كتاب الوسائل .^(١)
- ١٣ . سيّد الحكماء والمتأهّلين ، النحرير الأفخم آغا ميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسيني الطباطبائي النائيّ صاحب الرسائل والحواشي الكثيرة التي منها حواشيه على الكافي ، وصرّح المولى الأردبيليّ في جامع الرواة^(٢) بأنّه كان أفضل عصره ، توفيّ سنة ١٠٩٩^(٣)
- ١٤ . السيّد السند ، المحدث النحرير ، السيّد محمد المشتهر بسيّد ميرزا الجزائريّ ابن شرف الدين عليّ بن نعمة الله الموسويّ ، صاحب جوامع الكلم في الحديث . قال في أمل الآمل ص ٦٤ : كان من فضلاء المعاصرين ، عالماً فقيهاً محدثاً حافظاً عابداً ، من تلامذة الشيخ محمد بن خاتون العامليّ ساكن حيدرآباد ، نروي عنه .^(٤)
- ١٥ . العالم الفاضل الصالح ، المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الإصفهانيّ .^(٥)
- ١٦ . العالم العلّام ، والمولى المعظّم القمقام ، فخر المحقّقين ، الزاهد الجاهد ، المولى محمد صالح ابن المولى أحمد السرويّ الطبرسيّ ، المدقّق المحقّق ، الجامع الماهر
-
- (١) المستدرک ج ٣ ص ٣٩٠ و ٤٠٩ . أمل الامل ص ٦٠ في ترجمة المجلسي . وفي خاتمة الوسائل في الفائدة الخامسة قال : هو آخر من أجازني وأجزت له .
- (٢) ج ١ ص ٣٢١ وصفه فيه بقوله : فريد عصره ، وحيد دهره ، قدوة المحققين ، سيد الحكماء والمتأهّلين ، برهان أعظم المتكلمين ، وأمره في جلاله قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وتبحره في العلوم العقلية ودقة نظره واصابة رأيه وحذسه وثقته وأمانته وعدالته أشهر من أن يذكر اهـ . ثم ذكر مصنفاته وأرخ عام وفاته سنة ١٠٧٩ في شهر شوال . وقال صاحب الروضات : توفي باصبهان في سابع شوال سنة ثمانين . وقيل اثنتين وثمانين بعد الالف من الهجرة وهو في سن خمس وثمانين سنة .
- (٣) (٤ ، ٣) المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩ .
- (٥) المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩ وفيه : هو والد العالمة المحدثّة حميدة ، ثم ذكر من رياض العلماء ترجمتها مشفوعاً بالثناء الجميل والاكبار ، وقال : لها حواشي وتدقيقات على كتب الحديث كالاقتبصار تدل على غاية فهمها ودقتها واطلاعها وخاصة فيما يتعلق بالرجال ، توفيت سنة ١٠٨٧ .

في المعقول والمنقول ، الناقد في أخبار آل الرسول ﷺ ، شارح الكافي ، المتوفى سنة ١٠٨١ . (١)

١٧ . العالم الجليل النبل ، عين الطائفة ووجهها ، المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي ، صاحب المؤلفات الرشيدة النافعة كشرحه على التهذيب ، و حكمة العارفين ، والأربعين في الإمامة ، وتحفة الأخبار بالفارسية في فضائح الصوفية وغيرها ، المتوفى سنة ١٠٩٨ . (٢)

١٨ . السيد الخبير الفاضل الأمير محمد قاسم ابن الأمير محمد الطباطبائي القهبائي . (٣)
١٩ . المحدث العلامة ، العالم الفاضل ، الفقيه الشهيد بالحرم الإلهي في سنة ١٠٨٨ السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترآبادي الجاور بمكة المعظمة صهر المحدث الأسترآبادي ، له كتاب الرجعة . (٤)
٢٠ . العالم الفاضل المتبحر المحدث العارف الحكيم المولى محمد بن الشاه مرتضى ابن الشاه محمود المدعو بمحسن المشتهر بالفيض الكاشاني ، صاحب الوافي والصافي والمفاتيح وغيرها ، المتوفى سنة ١٠٩١ عن ٨٤ . (٥)

٢١ . العالم الصالح الفاضل المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادي . (٦)

(١) المستدرك ج ٣ ص ٤١٢ ترجمه الشيخ الحر في ص ٦٤ من أمل الامل ، وأرخ المولى الاردبيلي عام وفاته ١٠٨٦ وبالع في مدحه والثناء عليه . راجع جامع الرواة ج ٢ ص ١٣١ .
(٢) المستدرك ج ٣ ص ٤٠٩ ، وأورد اسماء مؤلفاته في فيض القدسي ، واطراه الشيخ الحرفي ص ٦٤ من أمل الامل وبالع في توثيقه واكباره كالمولى الاردبيلي في رجاله راجع جامع الرواة ج ٢ ص ١٣٣ .
(٣) المستدرك ج ٣ ص ٤٠٩ ، اجازة المجلسي للاردبيلي . راجع جامع الرواة ج ٢ ص ٥٥٠ .
(٤) المستدرك ج ٣ ص ٣٨٨ و ٤١٠ ويوجد ترجمته في ص ٦٧ من أمل الامل .
(٥) المستدرك ج ٢ ص ٤٢١ ، وترجمه الشيخ الحرفي ص ٦٨ من أمل الامل .
(٦) المستدرك ج ٣ ص ٤٠٩ . اقول : يوجد ذكر عدة منهم في الفائدة الخامسة من آخر الوسائل وفي جامع الرواة ج ٢ ص ٥٥٠ .

(تلامذته ومن روى عنه)

تلمذ عليه عدّة كثيرة من علماء الطائفة وكان مجلس درسه مجمعا للفضلاء ، وكان يحضره على ما قيل : ألف رجل أو أكثر ، أورد العلامة النوري في الفيض القدسي ، إليك أسماؤهم :

١ . المولى الفاضل الصالح التقيّ الزكيّ مولانا إبراهيم الجيلانيّ كذا وصفه شيخه ، وأجازه بخطّه في آخر مجموعة من رسائله ورسائل والده .

٢ . العالم الجليل والخير النبيل السيّد إبراهيم ابن الأمير محمّد معصوم القزوينيّ والد السيّد الأكمل السيّد حسين القزوينيّ ، ذكره آية الله بحر العلوم في إجازته للسيّد حيدر ابن السيّد حسين اليزديّ .

٣ . أبو أشرف الإصفهانيّ ، قال في أمل الآمل : عالم فاضل يروي عن مولانا محمّد باقر المجلسيّ .

٤ . الفاضل الصالح السعيد الحاجّ أبو تراب .

٥ . العالم العامل ، الفاضل الكامل ، أفقه المحدثين الشريف العدل المولى أبو الحسن ابن محمّد طاهر بن عبد الحميد الفتوّيّ النباطيّ العامليّ الإصفهانيّ الغرويّ ، وكانت أمّه أخت السيّد الأمير محمّد صالح الآتي ذكره ^(١) ، وهو جدّ صاحب الجواهر ، له تفسير مرآة الأنوار وغيره ، توفّي في أواخر عشر الأربعين بعد المائة والألف ^(٢) .

٦ . العالم الأجدد ، الفاضل الأرشد ، الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن يوسف الخطّيّ البحرانيّ ، مؤلّف رياض الدلائل وحياض المسائل وغيرها ، بالغ شيخه العلامة في إجازته له في توصيفه توفّي سنة ١١٢١ .

٧ . المولى الفاضل الكامل الصالح المتوقّد الذكيّ الأملعيّ مولانا جمشيد بن محمّد زمان الكسكريّ ، كذا وصفه شيخه بخطّه في آخر الفقيه الذي قرأه عليه . وبخطّه

(١) تحت الرقم ٣٤ .

(٢) أوردته أيضاً العلامة الرازي في ج ١ ص ١٤٩ من الذريعة ، وذكر له من العلامة المجلسي

إجازتين ، تاريخ أحدهما ثالث ربيع الاول سنة ١١٠٧ ، وثانيهما شهر شعبان سنة ١٠٩٦ .

رحمه الله أيضاً في آخر كتاب الأطعمة من التهذيب : أنهاه المولى الفاضل الصالح الزكيّ مولانا جمشيد الكسكريّ وفقه الله تعالى سماعاً وتصحيحاً وتدقيقاً في مجالس آخرها بعض أيام شهر محرم الحرام من سنة ١٠٩٨ فأجزت له روايته عني بأسانيدي المتصل إلى المؤلف العلامة قدس الله روحه .

٨ . الشيخ العالم العامل البارع التقى الزكيّ الأملعيّ الشيخ حسن بن النديّ البحرانيّ ، وصفه شيخه في إجازة له وجدتها بخطّه في آخر أصول الكافي الذي كان بخطّ التلميذ المذكور وقد قرأه عليه .

٩ . الشيخ الجليل ، العلامة الرّبانيّ ، الزاهد الورع ، الشيخ سليمان بن عبد الله ابن عليّ بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار المأخوذيّ البحرانيّ ، صاحب البلغة و المعراج في الرجال ، والأربعين في الإمامة ، وهو كما في اللؤلؤة أحسن تصانيفه توفّي سنة ١٠٢٧ .

١٠ . العالم المتبحر النّقاد ، المضطلع الخبير البصير ، الذي لم ير مثله في الاطّلاع على التراجم ، أغاميرزا عبد الله ابن العالم الجليل عيسى بن محمّد صالح الجيرائيّ التبريزيّ ثمّ الإصفهانيّ ، الشهير بالآفنديّ ، مؤلّف كتاب رياض العلماء ، والصحيفة الثالثة . قال في آخر باب ألقاب كتاب رياض العلماء : اعلم أنّ لنا طرقاً عديدةً إلى كتب الأصحاب ، أسدّها وأقومها وأقواها وأعلاها وأقربها ما نروي عن الأستاذ الاستناد مولانا محمّد باقر المجلسيّ ، عن الشيخ الجليل عبد الله ابن الشيخ جابر العامليّ ابن عمّة والدة الأستاذ ، عن جدّ والد الأستاذ من طرف أمّه وهو الشيخ الجليل مولانا كمال الدين درويش محمّد ابن الشيخ حسن النطنزيّ ، عن الشيخ عليّ الكركي .

١١ . الفاضل الصالح المولى عبد الله المدرّس ببعض المدارس في المشهد الرضويّ ، قال في الرياض : هو من تلامذة الأستاذ الاستناد أيّده الله تعالى ، قد قرأ عليه في أوام مجاورته — سلّمه الله تعالى . بتلك الروضة المقدّسة ، ثمّ لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه إلى الإصبهان وقرأ عليه بها أيضاً شطراً من كتب الفقه والحديث . وفي أمل الآمل : مولانا عبد الله بن شاه منصور القزوينيّ مولداً الطوسيّ مسكناً كان فقيهاً مدرّساً ، له شرح

ألفيّة ابن مالك فارسيّ ، ورسالة في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) فارسيّة سمّاه الغديرية ، من المعاصرين . انتهى . قال صاحب الرياض : لم نعرف رجلاً معاصراً بهذا الاسم سوى المولى عبد الله المدرّس .

١٢ . الفاضل المتبّع ، الخبير النقّاد ، الشيخ عبد الله بن نورالدين صاحب العوالم في مجلّدات كثيرة شائعة .

١٣ . الفاضل المولى الرضويّ الرّكبيّ عبد الله اليزديّ .

١٤ . السيّد الفاضل الموقّق المسدّد مير عبد المطلب قرأ عليه أصول الكافي إلى آخره ومدحه في آخره بما ذكرنا في سادس شهر شوال سنة ١٠٧٤ .

١٥ . السيّد الجليل آغا ميرزا علاء الدين محمّد گلستانه .

١٦ . السيّد الأيّد ، الحسيب النسيب ، اللّيب الأديب ، الفاضل الكامل ، المتوقّد البارع الأملعيّ الأمير عليّ خان الجردفادقانيّ ، كذا ذكره شيخه بخطّه في آخر كتاب التهذيب الذي قرأه عليه في مجالس آخرها شهر جمادي الأولى سنة ١٠٩٧ .

١٧ . تاج الفضلاء ، فخر النجباء الأركياء ، صدر الدين السيّد عليّ خان الشيرازيّ شارح الصحيفة .

١٨ . العالم الكامل السيّد عليّ ابن السيّد محمّد الإصفهانيّ ، المعروف بالإماميّ ابن السيّد أسد الله ابن السيّد أبي طالب مؤلّف كتاب التراجيح في الفقه ، وهو كما في الرياض يقرب من ثلاث مائة ألف بيت ، ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء ، وكتاب ترجمة الشفاء لابن سينا بالفارسيّة ، كتاب ترجمة الإشارات بالفارسيّة ، وكتاب هشت بهشت وهو ترجمة ثمانية كتب من كتب أصحابنا كالخصال وإكمال الدين والعيون والأمال .

١٩ . الفاضل العلّام ، فلاّق رؤوس أهل الحكمة والكلام الفاضل الأجلّ مولانا عليّ أصغر المشهديّ الرضويّ ، وصفه الفاضل الشيخ عبد النبيّ صاحب تميم أمل الآمل في إجازته لبحر العلوم ، وصرّح بأنّه من تلامذة العلّامة المجلسيّ والمحقّق آغا جمال الدين .

٢٠ . السيّد السند ، والشريف الأحمّد ، والعالم المؤيّد ، جامع الكمالات ،

وحائز قصبات السبق في مضممار السعادات ، نجل الأكرمين ، الأمير عين العارفين الحسيني القمي العاشوري ، وصفه بهذا شيخه العلامة في آخر المجلد الأول من التهذيب في إجازة كتبها له بخطه ، وصرح في موضعين من هوامشه أنه قرأ عليه التهذيب في مجالس آخرها بعض أيام شهر جمادي الآخرة سنة ١٠٩٢ .

٢١ . المولى الأجلّ التقي ، والفاضل الكامل اللوذعي ، مولانا محمد إبراهيم السرياني إجازته مذكورة في كتاب البحار .

٢٢ . السيد الموفق المسدد ، العامل الكامل ، الأديب الأريب ، الأمير محمد أشرف صاحب كتاب فضائل السادات .

٢٣ . العالم الكامل ، المحقق المدقق ، الشيخ محمد أكمل ، صرح ولده الأستاذ الأكبر في إجازته لبحر العلوم .

٢٤ . شيخ المحدثين ، وأفضل المتبحرين ، الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب كتاب وسائل الشيعة .

٢٥ . المولى المتبحر في الأخبار مولانا محمد حسين الطوسي البغامي ، يروي عنه الشهيد السعيد سيد نصرالله الحائري .

٢٦ . سبطه العالم الجليل المعظم الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح .

٢٧ . العالم الفاضل المولى محمد حسين بن يحيى النوري صاحب رسالة في صلاة المسافر ، وملخص الربع الآخر من المجلد الثامن عشر من البحار ، وفي آخره : تمّ ما أردنا استخراجاه من أبواب المجلد الآخر لكتاب الصلاة من بحار الأنوار للمحقق العلامة مولانا وأستاذنا محمد باقر علم الدين المجلسي أعلى الله تعالى مجلسه في أعلى عليين ، في ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائة بعد الألف على يد المتمسك بالمصطفين ابن يحيى النوري محمد حسين حامداً مصلياً . انتهى . قاله محمد علي الكشميري في كتاب نجوم السماء .

٢٨ . المولى الفاضل الذكي المتوقّد محمد داود ، وصفه كذلك شيخه في آخر فروع الكافي الذي قرأه عليه وأجازه في رابع ذي الحجة سنة ١٠٨٧ .

٢٩ . الفاضل الزكيّ الأملعيّ المولى محمّد رضا ابن المولى محمّد صادق ابن المولى مقصود عليّ المجلسيّ الإصفهانيّ ابن عمّ المجلسيّ ، عندي استبصار بخطّه قرأ من أوّله إلى آخره على شيخه العلّامة ، وفي آخره إجازة له .

٣٠ . العالم النحرير المولى محمّد رفيع بن فرج الجيلانيّ المعروف بملاً رفيعاً .

٣١ . السيّد الفاضل الكامل ، الحسيب النسيب ، الأديب الأريب اللبيب ، النقيّ الزكيّ ، الأمير محمّد صادق المازندرانيّ ، كذا وصفه شيخه في إجازته له ، رأيته في آخر الاستبصار الذي قرأه عليه .

٣٢ . المولى الفاضل الكامل ، الفقيه النبيل ، العالم العامل ، محدّث النقيّ ، الجليل الفائق آغا محمّد صادق التنكابنيّ ثمّ الإصبهانيّ ابن العالم الجليل العلّامة المولى محمّد ابن عبد الفتّاح كذا وصفه السيّد الأكمل السيّد حسين الخونساريّ في إجازته لبحر العلوم وصرح بروايته عنه .

٣٣ . السيّد الفاضل قدوة أرباب التحقيق الأمير محمّد صالح الحسينيّ القزوينيّ .

٣٤ . العالم العلّامة ، والمحقّق الفهامة ، السيّد الأجلّ الأمير محمّد صالح بن عبد الواسع صهره ، صاحب المؤلّفات الأنيقة كشرح الاستبصار ، والذريعة ، وروادع النفس ، والحديقة ، وحقائق المقرّبين ، وغيرها توفيّ سنة ١١١٦ .

٣٥ . الفقيه العالم الرّبانيّ ، الورع التقويّ الثقة العدل الحاجّ محمّد طاهر بن الحاجّ مقصود عليّ الإصبهاني .

٣٦ . المحقّق المدقّق ، العلّامة الفهامة المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنيّ المعروف بالسراب ، صاحب التصانيف الرائقة التي تبلغ ثلاثين كتاباً سفينة النجاة ، ورسالة الإجماع والأخبار ، والرسالة الكبيرة في حكم صلاة الجمعة .

٣٧ . الفاضل الكامل ، المتبحّر الخبير المولى محمّد بن عليّ الأردبيليّ مؤلّف كتاب جامع الرواة ، أورد في آخره إجازة العلّامة المجلسيّ له .

٣٨ . الفاضل الحبر ، العالم العامل ، الشيخ محمّد فاضل . وكان من تلامذة والده أيضاً .

٣٩ . الفاضل الكامل الفقيه مولانا محمّد قاسم بن محمّد رضا الهزارجيريّ ، كذا وصفه

فخر الأواخر آغا باقر الهزارجيري في إجازته لبحر العلوم .

٤٠ . الفاضل الألمي المولى محمد قاسم بن محمد صادق الأسترآبادي .

٤١ . العالم الجليل ، المفسر النبيل ، المتبحر الفاضل اللوذعي آغا ميرزا محمد المشهدي ابن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمي صاحب تفسير كنز العرفان في أربع مجلدات من أحسن التفاسير وأجمعها ، رأيت على ظهر المجلد الأول منه مدحاً عظيماً وثناءً بليغاً من العلامة المجلسي له ولتفسيره ، ورأيت عليه إجازته له .

٤٢ . العالم الفاضل ، الزكي الألمي محمد بن مرتضى الشهير بنور الدين صاحب تفسير الوجيز ودرر البحار ، ابن أخي المولى محسن الكاشي .

٤٣ . الفاضل المجاهد آية الله في الفضل والعلم الأمير محمد مهدي ابن السيد إبراهيم يروي عن المجلسي بلا واسطة وبواسطة أبيه .

٤٤ . الفاضل النبيل الحاج محمد نصير الغلبايجاني ، قاله آغا باقر المازندراني في إجازته لبحر العلوم .

٤٥ . الشيخ الفقيه ، العابد الصالح محمد بن يوسف بن علي بن كبنار النعيمي البلادري ، الشاعر الماجد الذي له مقتل أبي عبد الله عليه السلام ، الشهيد بأيدي الخوارج في البحرين سنة ١٠٣١ .

٤٦ . المولى الفاضل ، الصالح الفالح ، المتوقد الذكي الألمي مولانا محمود الطبسي ، كذا وصفه شيخه بخطه في آخر التهذيب الذي قرأ عليه ، وأجازه في رابع عشر شهر جمادي الأولى سنة ١٠٩٦ ، له مختصر شرح النهج لابن أبي الحديد .

٤٧ . الفاضل التقى الصالح الحاج محمود بن غياث الدين محمد الإصبهاني .

٤٨ . الفاضل الصالح مسيح الدين محمد الشيرازي ، مدحه شيخه في إجازات البحار بأوصاف حسنة جميلة .

٤٩ . السيد الجليل والمحدث النبيل السيد نعمة الله الجزائري ، صاحب التصانيف الرائقة ، ذكره سبطه الأجل السيد عبد الله في إجازته الكبيرة .

(ولادته)

قال الأمير عبد الحسين ابن الأمير محمد باقر الخاتون آبادي في تاريخ وقايع الأيام والسنن : إنّ ولادة رئيس المحققين على الإطلاق ، ومن يجوز عليه هذه المنقبة بالاستحقاق الفاضل العالم الكامل ، شيخ الإسلام والمسلمين ، مولانا محمد باقر المجلسي في ألف و سبعة وثلاثين ، وتاريخه : « غزل » . وفي اللؤلؤة وغيره عن حاشية البحار : ومن الغريب أنّه وافق تاريخ ولادتي عدد « جامع كتاب بحار الأنوار » كما تفتّن به بعض علمائنا الأخيار .

وقال صاحب مرآة الأحوال : إنّ ولادته كانت في أوّل سنة ألف وثمانية و ثلاثين .

(وفاته ومدفنه)

توفيّ قدّس سرّه على ما في وقايع الأيام وفي اللؤلؤة في ٢٧ شهر رمضان سنة ١١١١ تاريخه : « غم وحزن » . ونقل في الروضات عن كتاب حدائق المقرّبين أنّه توفيّ في ٢٧ شهر رمضان سنة ١١١٠ ، وكان عمره ذاك ٧٣ سنة ، وقيل في تاريخ وفاته بالفارسيّة : « مقتداي جهان ز پا افتاد » وأيضاً « عالم علم رفت از دنيا » وأيضاً « رونق از دين برفت » وأيضاً « باقر علم شد روان بجنان » وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول بعضهم :

ماه رمضان چو بيست وهفتش كم شد تاريخ وفات باقر أعلم شد
ودفن رحمه الله بإصفهان في الباب القبلي من جامع العتيق في القبّة التي دفن فيها أبوه ، وفيها مدفن عدّة من العلماء الأجداد . (١)

(١) راجع الفيض القدسي وروضات الجنات ص ١٢٣ .

❀ (والده) ❀

(المجلسي الأول)

هو محمد تقي بن مقصود علي المجلسي من أعظم علماء الإمامية وأجلّتهم ، ذكره العلماء في تراجمهم مقروناً بالحفاوة والإجلال ، مرموقاً بعين الإكبار والاحترام . قال المولى الأردبيلي : محمد تقي بن المقصود علي الملقب بالمجلسي وحيد عصره ، فريد دهره ، أمره في الجلالة والثقة والأمانة وعلوّ القدر وعظم الشأن وسمو الرتبة والتبحر في العلوم أشهر من أن يذكر ، وفوق ما يحوم حوله العبارة ، أروع أهل زمانه وأزهدهم وأتقاهم وأعبداهم ، بلغ فيضه ديناً ودنياً بأكثر أهل زمانه من العوام والخواص ، ونشر أخبار الأئمة صلوات الله عليهم بإصطفاهن جزاه الله تعالى خير جزاء المحسنين .^(١)

وقال الشيخ حرّ العاملي في كتابه أمل الآمل ص ٦١٠ : كان فاضلاً ، عالماً ، محققاً ، متبحراً ، زاهداً ، عابداً ، ثقةً ، متكلماً ، فقيهاً .

وقال صاحب حقائق المقررين : كان في علوم الفقه والتفسير والحديث والرجال فائق أهل الدهر ، وفي الزهد والعبادة والتقوى والورع وترك الدنيا تالياً تلو أستاذه الأول ،^(٢) مشغلاً طول حياته بالرياضات والمجاهدات ، وتهذيب الأخلاق ، والعبادات ، وترويض الأحاديث ، والسعي في حوائج المؤمنين ، وهداية الخلق ، وانتشر بيمن همته أحاديث أهل البيت ، واهتدى بنور هدايته الجم الغفير . ونقل في بعض مؤلفاته الرائقة قال : اتفق لي التشرف بزيارة العتبات العاليات فلمّا وردت النجف الأشرف اخذ في الشتاء فعزمت على الإقامة هنا فرأيت ليلة في الطيف إذا أنا بأمر المؤمنين عليه السلام يلاطف بي كثيراً ويقول : لا تقم بعد ذلك ههنا ، واخرج إلى بلدك إصفهان ، فإنّ وجودك في ذلك المكان أنفع وأبرّ وبالغت كثيراً في استدعاء الرخصة عنه في التوقّف فلم ينفع ذلك شيئاً وقال : إنّ الشاه عباس قد توفي في هذه السنة ، وإنّما يجلس مجلسه الشاه صفي الصفوي ويحدث في بلادكم الفتن الشديدة والله تبارك وتعالى يريد أن تكون في هذه النائرة

(١) جامع الرواة ج ٢ ص ٨٢ .

(٢) أراد به المولى عبد الله التستري .

بإصفهان باذلاً جهداً في هداية الخلق فارجع فلا بد لك من الرجوع .^(١)

ووصفه في مناقب الفضلاء بقوله : الفقيه النبيه العلامة ، والفاضل الكامل الفهامة ، شيخ الفقهاء والمحدثين ، ورئيس الأتقياء المتورعين ، مقتدى الأنام في زمانه ، ومفتي مسائل الحلال والحرام في أوانه ، زبدة العارفين ، وقدوة السالكين ، وجمال الزاهدين ، ونور مصباح المتهجدين وضيء المسترشدين ، صاحب الكرامات الشريفة ، والمقامات المنيفة .^(٢)

ووصفه التستري في المقابس بقوله : منها^(٣) المقدسي للشيخ الأجل الأكمل الأفضل الأوحى الأعلم الأبعد الأزهد الأسعد ، جامع الفنون العقلية والنقلية ، حاوي الفضائل العلمية والعملية ، صاحب النفس القدسية ، والسمة الملكوتية ، والكرامات السنية ، والمقامات العلية ، وناشر الأخبار الدينية ، والآثار المدنية ، والأحكام النبوية ، والأعلام الإمامية ، العالم العلم الرباني ، المؤيد بالتأييد السبحاني المولى محمد تقي ابن مجلسي الإصفهاني قدس الله روحه ونور ضريحه . انتهى .^(٤)

وأطراه صاحب الروضات بقوله : كان أفضل أهل عصره في فهم الحديث ، وحرصهم على إحيائه ، وأقدمهم إلى خدمته ، وأعلمهم برجاله ، وأعملهم بموجبه ، و أعدلهم في الدين ، وأقواهم في النفس ، وأجلهم في القدر ، وأكملهم في التقوى ، وأورعهم في الفتوى ، وأعرفهم بالمراتب العالية ، وأوقفهم لدى الشبهات ، وأجهدهم في الطاعات والقربات ينتهي نسبه من جهة الأب إلى الحافظ النبيل أبي نعيم الإصفهاني كما أشير إليه في ترجمته ، ومن جهة الأم إلى المولى درويش محمد بن الحسن النطنزي الذي يوجد اسمه أيضاً في طرق إجازاته ، وقيل : إنه كان أول من نشر حديث الشيعة بعد ظهور دولة الصفوية راوياً عن الشيخ علي الكركي المشتهر بالحقق الثاني ، ويروي عنه الشيخ عبد الله بن جابر العاملي ابن عمّة صاحب العنوان وأحد مشائخ إجازة ولده العلامة المجلسي ،

(١) ثم ذكر رجوعه الى اصفهان ووقوع الامر كما سمع في المنام . راجع الروضات ص ١٣١ .

(٢) راجع الفيض القدسي الفصل الرابع .

(٣) أي من الالقاب . والظاهر ان المقدسي تصحيف المجلسي وإلا فلم نعر بمن لقبه بذلك .

(٤) المقابس ص ٢٢ .

فظهر من ذلك أيضاً أنّ متحد الرجل وأصله من « جبل عامل » التي هي من الأرض المقدسة التي بارك الله حولها ، وكانت مجمع علماء هذه الطائفة الحقة دائماً ا هـ .^(١)

والسابر لسائر كتب التراجم يرى المترجم له في الصف الأول من العلماء الباحثين وفي الرعيّل المقدم من رجال التحقيق والتدقيق .

وكان والده المولى مقصود علي على ما في مرآة الأحوال بصيراً ورعاً مروّجاً لمذهب الاثني عشرية ، جامعاً للكمال والحسن في المقال ، وكان له أبيات رائقة بديعة وحسن محاضراته وجودة مجالسه سمّي بالجلسي وتخلّص به ، فصار هذا لقباً في هذه الطائفة الجليلة والسلسلة العلية^(٢) وكانت أمّه عارفةً سالحةً مقدسة بنت العالم المولى كمال الدين محمد بن الشيخ حسن العاملي ثم النطنزي^(٣) ، وكانت زوجة المولى محمد تقي والدة العلامة المجلسي من أقارب العالم الشيخ عبد الله بن جابر العاملي .

❁ (من روى عنهم) ❁

يروى مولانا المترجم محمد تقي عن جملة من المشائخ :

١ . شيخ الطائفة الإمامية في عصره العلامة المحقق الزاهد الورع المولى عبد الله ابن الحسين التستري المتوفى في العشر الأول من المحرم سنة ١٠٢١ وكان رحمه الله قد قرأ على المولى أحمد الأردبيلي ، وعلى الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي ، وعلى ابنه أحمد بن نعمة الله رحمه الله .

٢ . شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين العاملي المتوفى سنة ١٠٣٠ أو ١٠٣١ .

٣ . المحقق النحرير مير محمد باقر الحسيني الأسترآبادي المعروف بالداماد المتوفى ١٠٤١ .

٤ . الشيخ الفاضل العابد الشيخ يونس الجزائري .

(١) الروضات ص ١٣٠ .

(٢) راجع الفيض القدسي الفصل الرابع .

(٣) قال العلامة المجلسي في اجازته للاردبيلي : منها ما أخبرني به الشيخ الثقة عبد الله بن الشيخ جابر العاملي عن جد والدي من قبل امه الشيخ الفاضل المحدث مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن برد الله مضاجعهم « الخ ، راجع جامع الرواة ج ٢ ص ٥٥١ .

- ٥ . السيّد حسين ابن السيّد حيدر الكرّكي
- ٦ . القاضي أبو الشرف الإصفهائيّ وقد تقدّم ذكره في مشائخ ولده ص ١٩ .
- ٧ . الشيخ عبد الله بن جابر كما يظهر من آخر الوسائل .
- ٨ . الشيخ جابر عبّاس النجفيّ .
- ٩ . القاضي معزّ الدين محمّد بن تقيّ الدين الإصفهائيّ .
- ١٠ . الشيخ أبو البركات .
- ١١ . السيّد ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الحسينيّ الهمدانيّ .^(١)
- ١٢ . الأمير إسحاق الأسترآباديّ .^(٢)

ويروي عنه كثير من العلماء الأعلام . قال صاحب حدائق المقرّبين : وأكثر العلماء الأعلام من تلامذته مثل آغا حسين الخونساريّ ، وأستاذنا المولى محمّد باقر ، بل سائر الفضلاء الأعيان الذين كانوا قبل هذه الطبقة كانوا من تلامذته ، وأخذوا عنه الفقه والحديث والتفسير ، ولو لم يكن له أثر غير ولده المبرور لكان يكفيّه فضلاً عن سائر فضلاء عصره الذين صاروا ببركته علماء الدين . ١ هـ^(٣)

❀ (تآليفه) ❀

له قدّس سرّه تأليفات ، منها : شرح عربيّ على من لا يحضره الفقيه ، وشرح فارسيّ عليه أيضاً ،^(٤) وكتاب حديقة المتّقين ، شرح على بعض كتب تهذيب الأحكام ، ورسالة في أفعال الحجّ ، ورسالة في الرضاع ،^(٥) ورسالة في شرح مشيخة الفقيه .^(٦)

❀ (وفاته وقبره) ❀

توفيّ قدّس الله روحه بإصفهان سنة ١٠٧٠ وله نحو من سبع وستين سنة وقبره بإصفهان له قبة عالية هي مطاف الشيعة .

(١) نص على ذلك العلامة النوري في خاتمة المستدرك ص ٤١٧ وأورد ترجمتهم هنا فليراجع .

(٢) الروضات ص ١٣١ .

(٣) راجع الروضات ص ١٣١ .

(٤) طبع بايران في مجلدين سنة ١٣٣١ .

(٥) جامع الرواة ج ٢ ص ٨٢ .

(٦) راجع خاتمة المستدرك ص ٥٤٧ .

❀ (أولاده) ❀

له قدس سره سبعة أولاد ثلاثة منها ذكور :

١ . الأكبر : العالم المهذب المولى عزيز الله . ^(١)

٢ . الأوسط : العالم الفاضل المقدس الصالح المولى عبد الله . ^(٢)

٣ . الأصغر : العلامة محمد باقر المجلسي .

وأربعة منها أناث :

١ . الفاضلة الصالحة : آمنة بيكم زوج العلامة الفهامة المولى محمد صالح المازندراني

شارح الكافي . ^(٣)

٢ . زوج المولى محمد علي الأسترآبادي . ^(٤)

٣ . زوج العالم الوحيد ميرزا محمد بن الحسن الشيرازي الشهير بملا ميرزا ، صاحب

الحواشي المعروفة على المعالم وغيره . ^(٥)

٤ . زوج الفاضل المتبحر آغا ميرزا كمال الدين محمد الفسوي شارح الشافية .

وقد فصل العلامة النوري قدس سره في كتابه الفيض القدسي ذكر أولاده وأحفاده

وذريته ، ومن خرج من بيته الرفيع السامي من العلماء الفطاحل وأساتذة الفقه

والحديث .

(١) له حواشي على المدارك والتهذيب ، وكان قليل النظر في حسن العبارة ، وإنشاء وقايح

الروم له مشهور . راجع الفيض القدسي .

(٢) بالغ في الثناء عليه صاحب الرياض فقال : قرأ على والده العلامة في الشرعيات ، وفي العقليات

على الاستاد المحقق ، وسافر الى بلاد الهند وأقام بها الى ان مات فيها في سنة ١٠٧٤ تقريباً .

(٣) ترجمها صاحب الرياض ومراة الاحوال وأتينا عليها ، راجع الفيض القدسي .

(٤) المترجم في جامع الرواة ج ٢ ص ١٥٢ .

(٥) ترجمه الاردبيلي في جامع الرواة ج ٢ ص ٩٢ .

(المقدمة الثانية)

* (في تراجم مؤلفي مصادر الكتاب) *

الصدوق : محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي . أبو جعفر الصدوق .

الثناء عليه : أمره في العلم والفهم والثقافة والفقاهة والجلالة والوثاقة وكثرة التصنيف وجودة التأليف فوق أن تحيطه الأقلام وبحويته البيان ، وقد بالغ في إطرائه والثناء عليه كل من تأخر عنه ، وفي مقدّمهم الرجالي الكبير النجاشي حيث قال في فهرسه :

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو جعفر نزيل الري ، شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة بخراسان ، وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن . اهـ

وتبعه الشيخ الطوسي في رجاله وفهرسه ، ووصفه بأنه كان حافظاً للأخبار ، بصيراً بالرجال ، ناقلاً للآثار ، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه .

وأثنى عليه العلامة في الخلاصة ، وابن إدريس في السرائر ، والأسـتـرآبادي في منهج المقال وفي الوسيط ، وأبو علي في منتهى المقال ، والنفرشي في نقد الرجال ، والأردبيلي في جامع الرواة ، والخونساري في روضات الجنّات ، والمامقاني في تنقيح المقال ، و أورد ترجمته الخطيب في تاريخ بغداد ^(١) والباحث يرى فيها وفي غيرها من المعاجم والتراجم توثيقه وإكباره وتبجيله ، ونأهيه عن تلكم التراجم كلّها ما في الفوائد الرجالية للعلامة بحر العلوم قدّس سرّه وإليك نصّه :

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أبو جعفر القمي شيخ من مشايخ الشيعة وركن من أركان الشريعة ، رئيس المحدثين ، والصدوق فيما يرويّه عن الأئمة الصادقين ، ولد بدعاء صاحب الأمر والعصر عليه السلام ، ونال بذلك عظيم الفضل والفخر ، ووصفه الإمام عليه السلام في التوقيع الخارج من الناحية المقدّسة بأنه : فقيه ، خير ، مبارك ينفع الله به . فعمت بركته الأنعام ، وانتفع به الخاص والعام ، وبقيت آثاره ومصنّفات

(١) ج ٣ ص ٨٩

مدى الأيام ، وعمّ الانتفاع بفقّه وحديثه فقهاء الاصحاب ، ومن لا يحضره الفقيه من العوام . اهـ

❖ (رحلاته الى الامصار والبلدان) ❖

❖ (لاكتساب الفضائل وسماع الاحاديث عن المشايخ العظام) ❖

ولد رحمه الله بقم ونشأ بها وتلمذ على أساتذتها وتخرّج على مشائخها ، ثمّ هاجر إلى الري بالتماس أهلها وأقام بها ، ثمّ سافر إلى مشهد الرضا . عليه السلام . في سنة ٣٥٢ ، ثمّ عاد إلى الري ، ودخل بنيسابور في شعبان من تلك السنة ، وسمع من جمع من مشائخها منهم : الحسين بن أحمد البيهقيّ ، وأبو الطيّب الحسين بن أحمد ، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب . وحدّثه بمروالروود جماعةً ، منهم : محمد بن عليّ الشاه الفقيه ، وأبو يوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملك . ثمّ رحل إلى بغداد في تلك السنة ، وسمع من جماعة من مشائخها ، منهم : الحسن بن يحيى العلويّ ، وإبراهيم بن هارون ، وعليّ بن ثابت الدواليبيّ . وفي سنة ٣٥٤ ورد الكوفة ، وسمع من مشائخها منهم : محمد بن بكران النقّاش ، وأحمد بن إبراهيم بن هارون الفاميّ ، والحسن بن محمد بن سعيد الهاشميّ ، وعليّ بن عيسى . المجاور في مسجد الكوفة . والحسن بن محمد السكونيّ المزكيّ ، ويحيى بن زيد بن العبّاس بن الوليد . وفي تلك السنة ورد همدان بعد منصرفه عن بيت الله الحرام ، وسمع فيها من القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج ، والفضل بن الفضل بن العبّاس الكنديّ ، ومحمد بن الفضل بن زيدويه الجلاب . وحدّثه بفيد بعد منصرفه من مكّة أحمد بن أبي جعفر البيهقيّ .

ويظهر من النجاشيّ دخوله بغداد مرّةً أخرى في سنة ٣٥٥ ولعلّه كان بعد منصرفه عن بيت الله الحرام .

ويظهر من كتابه المجالس أنّه زار مشهد الرضا . عليه السلام . مرّتين أخرّيتين : مرّةً

في سنة ٣٦٧ وأملّى فيه في يوم الغدير من تلك السنة على السيّد أبي البركات عليّ بن الحسين الحسينيّ ، وعلى أبي بكر محمد بن عليّ ، ورجع إلى الري قبل المحرم من سنة ٣٦٨ . ومرّةً أخرى عند خروجه إلى ديار ما وراء النهر ، وكان يوم الثلاثاء السابع عشر شعبان سنة ٣٦٨

في هذا المشهد . ورحل إلى بلخ وسمع من مشائخها ، منهم : الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ، والحسين بن أحمد الأسترآبادي ، والحسن بن علي بن محمد بن علي بن عمرو العطار ، وكان جدُّه علي بن عمرو صاحب علي بن محمد العسكري عليه السلام ، والحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي ، وعبيد الله بن أحمد الفقيه وغيرهم . وسمع بإيلاق من محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري ، ومن محمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخي وغيرهما . وورد بتلك القصة ، الشريف الدِّين أبو عبد الله محمد بن الحسن المعروف بنعمة ، وسأله أن يصنّف له كتاباً في الفقه ويسمّيه بكتاب من لا يحضره الإمام ، فأجاب ملتزمه . وورد سرخس وسمع من أبي نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي الفقيه . وحَدَّثه بسمرقند بدوس بن علي الجرجاني ، وعبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصاري . وحَدَّثه بفرغانة تميم بن عبد الله القرشي ، ومحمد بن جعفر البندار ، وإسماعيل بن منصور بن أحمد

❁ (مشائخه وأساتذته) ❁

أمّا أساتذته ومشائخه الذين تدور روايته عليهم إجازة وقراءة فبعد المراجعة إلى مشيخة الفقيه وكتبه : الخصال والتوحيد والعلل والعيون والمعاني وغيرها وجدناهم تزيد على مائتي رجلاً ، قد أوردناهم مفصّلاً في رسالة في ترجمته ، وقدّمنا قبلاً عدّة منهم ، ونشير إلى بعض آخر من مشاهيرهم :

- ١ . أحمد بن محمد بن يحيى العطار الأشعريّ القميّ . (١)
- ٢ . أبو محمد جعفر بن أحمد بن عليّ الفقيه المروزيّ الإيلاقيّ صاحب المسلسلات . (٢)
- ٣ . أحمد بن الحسن بن عليّ بن عبد الله القطّان . (٣)
- ٤ . جعفر بن محمد بن مسرور . (٤)
- ٥ . الحسن بن يحيى بن ضريس . (٥)

(١) علل الشرائع ص ١١٥ .

(٢) العيون ص ٨٧ و ١٠٠ . التوحيد ص ٧٣ .

(٣) المشيخة ص ٧ .

(٤) العيون ص ٦٠ و ١٥٠ . المشيخة ص ٤ .

(٥) الامالي ص ٢٣٤ .

- ٦ . الحسين بن إبراهيم بن ناتانة . ^(١)
- ٧ . الحسين بن أحمد بن إدريس . ^(٢)
- ٨ . حمزة بن محمد العلوي . ^(٣)
- ٩ . علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ^(٤)
- ١٠ . علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق . ^(٥)
- ١١ . علي بن حاتم القزويني . ^(٦)
- ١٢ . علي بن الحسين والده المعظم . ^(٧)
- ١٣ . محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب الطالقاني . ^(٨)
- ١٤ . محمد بن أحمد ابن أحمد بن سنان المعروف بالسنان . ^(٩)
- ١٥ . محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي . ^(١٠)
- ١٦ . محمد بن علي ماجيلويه . ^(١١)
- ١٧ . محمد بن موسى بن المتوكل . ^(١٢)
- ١٨ . محمد بن محمد بن عصام الكليني ^(١٣)
- ١٩ . محمد بن القاسم المفسر . ^(١٤)
- ٢٠ . محمد بن أحمد القضاعي .
- ٢١ . المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي . ^(١٥)

(١) مشيخة الفقيه ص ١٣ . العيون ص ٥٠ و ١٥٣ . الامالي ص ٣٥ .

(٢) المشيخة ص ٩ . العيون ص ٢١ و ٦٦ . المعاني ص ٥١ .

(٣) العيون ص ٣٠٢ . التوحيد ص ٨٤ . العلل ص ٢٦ .

(٤) المشيخة ص ١ . العيون ١٥٢ . التوحيد ص ٨٦ .

(٥) العيون ص ١٠ . التوحيد ص ٨٦ الاكمال ص ٤٤ .

(٦) المشيخة ص ٣٩ . العلل ص ٤٥ .

(٧) المشيخة ص ١ . التوحيد ص ٥ .

(٨) المشيخة ص ٣٢ . العيون ص ١٣ . التوحيد ص ٥١ .

(٩) المشيخة ص ٣ . العيون ص ٦٦ .

(١٠) المشيخة ص ١ . العيون ص ١٤ . التوحيد ص ٦ .

(١١) المشيخة ص ١ و ٣ .

(١٢) المشيخة ص ٢ . الاكمال ص ١٢ . العيون ص ١٠ .

(١٣) المشيخة ص ٣٣ . الامالي ص ١٦٦ العلل ص ٥٥ . العيون ص ٦٨ .

(١٤) العيون ٢٩٩ .

(١٥) المشيخة ص ٢٥ . العيون ص ٤٧ . التوحيد ص ١٧٠ العلل ص ٢٨ .

❀ (تلامذته والرواة عنه) ❀

يستفاد ممّا سمعت آنفاً من النجاشي : « أنّ شيوخ الطائفة سمعوا منه وهو حدث السنّ » أنّ تلامذته والراوين عنه كثيرون جداً ، ولم يتيسّر لنا الوقوف على الصحيح من عددهم واستقصائهم ، وعاقنا عن ذلك عجل الطباعة ، وماظفرت به منهم يبلغ خمسة عشر رجلاً :

- ١ . أحمد بن محمد المعمري . ^(١)
- ٢ . أبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي . ^(٢)
- ٣ . الحسن بن الحسين بن عليّ بن بابويه . ^(٣)
- ٤ . الحسن بن عبيد الله الغضائري . ^(٤)
- ٥ . الحسين بن عليّ بن بابويه . ^(٥)
- ٦ . عبد الصمد بن محمد التميمي . ^(٦)
- ٧ . عليّ بن أحمد بن العباس النجاشي والد الرجالي الكبير . ^(٧)
- ٨ . عليّ بن الحسين الجوزي الحسيني . ^(٨)
- ٩ . عليّ بن محمد بن عليّ الخزّاز . ^(٩)
- ١٠ . محمد بن أحمد بن العباس ابن فاخر الدوريسي . ^(١٠)
- ١١ . محمد بن أحمد بن عليّ القمي المعروف بابن شاذان . ^(١١)

(١) الخرائج ص ٢٤٧ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧ .

(٣) بشارة المصطفى ص ٢١ ، ١٤ ، ١١ ، ٩ .

(٤) فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧ .

(٥) بشارة المصطفى ص ١٤٥ .

(٦) بشارة المصطفى ص ١٧٩ وبعدها .

(٧) الرجال للنجاشي ص ٢٧٩ .

(٨) امالي الصدوق المجلس الاول ، الخرائج ص ٢٤٧ و ٢٧٤ .

(٩) قد أكثر الرواية عنه في كفاية الاثر .

(١٠) خاتمة المستدرک ص ٤٨٠ ، والخرائج ص ٢٧٤ .

(١١) الروضات ص ٥٣٣ ، والمجلس الاول من امالي الصدوق .

- ١٢ . محمد بن سليمان الحمراي . (١)
 ١٣ . محمد بن طلحة بن محمد . (٢)
 ١٤ . محمد بن محمد بن النعمان المفيد . (٣)
 ١٥ . أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري . (٤)

✽ (آثاره الثمينة ومؤلفاته القيمة) ✽

يبلغ قائمة مصنفاته إلى ثلاث مائة مصنف ، نصَّ على ذلك شيخ الطائفة في
 الفهرست وعدَّ منها أربعين كتاباً ، وأورد النجاشي في رجاله نحو مائتين من كتبه ، و
 أخرج العلامة المجلسي في البحار عن سبع عشر منها :

- ١ . عيون أخبار الرضا المطبوع بإيران سنة ١٢٧٥ و ١٣١٨ .
- ٢ و ٣ . علل الشرائع والأحكام ومعاني الأخبار المطبوعان بإيران في ١٣١١ .
- ٤ . إكمال الدين وإتمام النعمة في الغيبة المطبوع بإيران في ١٠٣١ .
- ٥ . التوحيد طبع مرَّةً بهند سنة ١٣٢١ ومرَّةً أخرى بطهران سنة ١٣٧٥ .
- ٦ . الخصال المطبوع بإيران في ١٣٠٢ و ١٣٤٧ .
- ٧ . الأمالي ويسمى بالمجالس أيضاً ، طبع بإيران في ١٣٠٠ و ١٣٧٤ .
- ٨ و ٩ . ثواب الأعمال وعقاب الأعمال المطبوعان بإيران في ١٢٩٨ و ١٣٧٥ .
- ١٠ . الهداية المطبوع بإيران في ١٢٧٦ في مجموعة تسمى بالجوامع الفقهية .
- ١١ . العقائد المطبوع بإيران في ١٣٢٠ ضميمة الباب الحادي عشر ، وفي غيرها .
- ١٢ . صفات الشيعة ؛ مخطوط .
- ١٣ . فضائل الشيعة ؛ مخطوط .
- ١٤ . فضائل الأشهر الثلاثة ؛ مخطوط .

(١) فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٩ .

(٣) فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧ ، وفي أماليه قد أكثر النقل عنه .

(٤) خاتمة المستدرک ص ٥٢٤ .

١٥ . مصادقة الإخوان .

١٦ . النصوص ؛ مخطوط .

١٧ . المتنع المطبوع بإيران في ١٢٧٦ في مجموعة تسمى بالجوامع الفقهية .

وله أيضاً كتاب من لا يحضره الفقيه ، أحد الجوامع الأربعة التي عليها مدار الفقه في الأعصار ، طبع ثلاث مرّات : مرّة بتبريز في ١٣٣٤ ومرّة بلكهنو في مجلدين ومرّة بطهران . وله أيضاً كتاب مدينة العلم ، كان أكبر من من لا يحضره الفقيه ، ويستفاد من الشهيد في الذكرى أنّه كان موجوداً عنده .

✽ (مرجعته في الفتيا) ✽

كانت لشيخنا المترجم مضافاً إلى ما مرّ من شيخوحيّته في الحديث والإجازة و عبقريّته في العلم والعمل مرجعيّة واسعة في الفتيا ، ترسل إليه من أرجاء العالم الإسلاميّة أسئلة مختلفة في شتى العلوم ، يوقفك على ذلك ما أثبتته النجاشي في رجاله من جوابات المسائل ، قال : وله كتاب جوابات مسائل الواردة عليه من واسط ، كتاب جوابات مسائل الواردة من قزوین ، كتاب جوابات مسائل وردت من مصر ، جوابات مسائل وردت من البصرة ، جوابات مسائل وردت من الكوفة ، جواب مسألة وردت عليه من المدائن في الطلاق ، كتاب جواب مسألة نيسابور ، كتاب رسالته إلى أبي محمد الفارسي في شهر رمضان ، كتاب الرسالة الثانية إلى أهل بغداد في معنى شهر رمضان . كما أنّ له مباحثات ضافية وأجوبة شافية ، في مناصرة المذهب الحقّ ومناجزة الباطل ، منها : ما وقع بحضرة الملك ركن الدولة البويهّي الديلمي^(١) وذلك كان بعد أن بلغ صيت فضله الآفاق فأرسل الملك إليه واستدعى حضوره لديه ، فحضر قدّس سرّه مجلسه فرحب الملك به ، وأدناه من نفسه ، وبالع في تعظيمه وتكريمه وتبجيله ، وألقى إليه مسائل

(١) هو أبو علي الحسن بن أبي شجاع بويه من آل سابور ذي الاكتاف ، الملقب بركن الدولة ، صاحب إصفهان والري وهمدان وجميع عراق العجم ، وهو والد عضد الدولة فناخسرو ، كان ملكاً جليل القدر ، عالي الهمة ، توفي ليلة السبت في ٢٨٤ ، وملك أربعاً وأربعين سنة وشهراً وتسعة أيام ، ترجمه ابن خلكان في تاريخه ج ١ ص ٥٨ و ١٥٤ من المطبوع بإيران .

غامضةً في المذهب ، فأجاب عنها بأجوبة شافية ، وأثبت حقيّة المذهب ببراهين واضحة ، بحيث استحسّنه الملك والحاضرون ، ولم يجد بداً من الاعتراف بصحّتها المخالفون .

وقد كتب الشيخ جعفر بن محمّد الدوريسّي رسالةً في شرح ذلك ، وأوردها الفاضل التستريّ في مجالسه . ^(١) وله مباحثة أخرى مع بعض الملحدين بحضرته ، أورد بعضها في ص ٥٢ من إكمال الدين . ^(٢)

❁ (ولادته) ❁

ولد رحمه الله بقم بعد وفاة محمّد بن عثمان العمري ، في أوائل سفارة حسين بن روح ، وكانت وفاة العمري سنة ٣٠٥ .

❁ (وفاته ومدفنه) ❁

توفي رحمه الله بالري سنة ٣٨١ ، فيكون عمره ذاك نيّفاً وسبعين ، وقبره الآن بالري موجود .

(ابن بابويه)

❁ (أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والد الصدوق) ❁

❁ (طيب الله تربتهما) ❁

يوجد ذكره الخالد في كتب التراجم مشعّوفاً بالتبجيل والحفاوة ، والإكبار والجلالة ، قال الرجاليّ الأقدم النجاشيّ في فهرسه ص ١٨٤ : عليّ بن الحسين بن موسى ابن بابويه القميّ أبو الحسن شيخ القميّين في عصره ومتقدّمهم وفقّيههم وثقتهم ، كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم بن روح رحمه الله ، وسأله مسائل ، ثمّ كاتبه بعد ذلك على يد عليّ بن جعفر الأسود ، يسأله أن يوصل له رقعةً إلى صاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد ، فكتب إليه : قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكّرين خيرين ، فولد له

(١) راجع مجالس المؤمنين ص ١٩٥ ، المطبوع بطهران .

(٢) عدّ النجاشي من كتبه : حديث ذكر مجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة ، ذكر مجلس

آخر ، ذكر مجلس ثالث ، ذكر مجلس رابع ، ذكر مجلس خامس .

أبو جعفر وأبو عبد الله من أمّ ولد ، وكان أبو عبد الله الحسين بن عبد الله يقول : سمعت أبا جعفر يقول : أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام ويفتخر بذلك . اهـ

وقال ابن النديم في فهرسه ص ٢٧٧ : ابن بابويه ، واسمه عليّ بن الحسين بن موسى القميّ من فقهاء الشيعة وثقاتهم . وله ترجمة في رجال الشيخ وفهرسه ، والخلاصة ، وسائر التراجم ولا يحتاج إلى الإيعاز إليها بعد ما ورد من الإمام الحسن العسكري عليه السلام في حقّه في توقيعه الشريف : ياشيخي ومعتدي وفقهه . (١)

✽ (اساتذته ومشائخه) ✽

تلمذ على عدّة كثيرة من المشايخ وأساتذة الفقه والحديث وروى عنهم . وإحصاؤهم يتوقّف على تصفّح أسانيد الأخبار ، ومتون التراجم والإجازات ، فمن ظفرنا بهم :

- ١ . أحمد بن إدريس . (٢)
- ٢ . أيّوب بن نوح . (٣)
- ٣ . أحمد بن عليّ التفليسيّ . (٤)
- ٤ . حبيب بن الحسين الكوفيّ . (٥)
- ٥ . الحسن بن أحمد المالكيّ . (٦)
- ٦ . الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسى . (٧)
- ٧ . الحسن بن قالوليّ . (٨)
- ٨ . الحسين بن محمّد بن عامر (٩) والظاهر أنّه متّحد مع الحسين بن محمّد بن عمران

(١) راجع جامع المقال ص ١٩٥ .

(٢) مشيخة الفقيه ص ١٢٠ والعيون ص ١٧ و ٢٥ .

(٣) أكمل الدين ص ١٩١ .

(٤) المجالس ص ١٨٢ .

(٥) العلل ١٧٧ . والامالي ص ٨٥ .

(٦) العيون ص ١٧٢ و ١٨٦ والامالي ص ١٨٣ .

(٧) العيون ص ١٥ .

(٨) ثواب الاعمال ص ٩٥ .

(٩) العلل ص ١٠٥ والمشيخة ص ٤ .

ابن أبي بكر الأشعري شيخ الكليني وابن بابويه ، وعلى فرض التعدد فهو أيضاً يعد من مشائخه .

٩ . الحسين بن موسى . (١)

١٠ . سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم المتوفى سنة ٣٠١

وقيل : ٢٩٩ . (٢)

١١ . سعد بن محمد بن الصالح . (٣)

١٢ . سويد بن عبد الله . (٤)

١٣ . عبد الله بن جعفر أبو العباس الحميري ، صاحب كتاب قرب الإسناد . (٥)

١٤ . عبد الله بن الحسن المؤدب . (٦)

١٥ . علي بن إبراهيم بن هاشم أبو الحسن القمي (٧) ويستفاد من الأمالي ص ٢٧

و ٣٦٣ حياته في سنة ٣٠٧ .

١٦ . علي بن الحسن بن علي الكوفي (٨) ولعله علي بن الحسن بن علي بن

عبد الله بن المغيرة الكوفي ، كما حكى عن الوحيد .

١٧ . علي بن الحسين السعدآبادي . (٩)

١٨ . علي بن سليمان الرازي ، (١٠) والظاهر أن الصحيح « الزراري » كما في رجال

النجاشي ، وهو علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الزراري ،

(١) الامالي ص ٣٩٧ .

(٢) المشيخة ص ١ والعيون ص ١٧ وأكثر ابنه في كتبه الرواية عنه بواسطة أبيه .

(٣) الاكمال ص ٢٦٩ .

(٤) المشيخة ص ١٧ والاكمال ص ٩١ .

(٥) المشيخة ص ١٠ والعيون ص ٣٩ .

(٦) العلل ص ٧٢ ورجال الشيخ باب من لم يرو عنهم .

(٧) فهرست الشيخ الطوسي ص ٨٩ والمشيخة ص ١ والعيون ص ٥٣ .

(٨) المشيخة ص ١٠ والتوحيد ص ٣٩١ .

(٩) المشيخة ص ٢٢ والعلل ص ١٣٤ .

(١٠) العلل ص ١٣٩ و ١٥٣ .

- ١٩ . علي بن محمد بن قتيبة . (١)
- ٢٠ . علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميدي . (٢)
- ٢١ . القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم النهاوندي وكيل الناحية . (٣)
- ٢٢ . محمد بن أبي عبد الله . (٤)
- ٢٣ . محمد بن أبي القاسم ماجيلويه . (٥)
- ٢٤ . محمد بن أحمد بن علي بن الصلت . (٦)
- ٢٥ . محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري . (٧)
- ٢٦ . محمد بن الحسن الصقار (٨) المتوفى سنة ٢٩٠ بقم .
- ٢٧ . محمد بن علي بن أبي عمر الهمداني . (٩)
- ٢٨ . محمد بن معقل القرمسيني . (١٠)
- ٢٩ . محمد بن يحيى العطار . (١١)
- ٣٠ . محمد بن هشام . (١٢)
- ٣١ . أحمد بن مطهر أبو علي المطهر . (١٣)
- ٣٢ . أبو الحسن العباس بن عمر بن عباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي مروان

(١) الامالي ص ٦٢ .

(٢) العيون ص ١٤٣ والمشيخة ص ٨ .

(٣) العلل ص ١٩٣ والعيون ص ١٦٠ .

(٤) العلل ص ١٠٨ .

(٥) العلل ص ١٦٥ .

(٦) التهذيب ج ١ ص ٨٨ والمعاني ص ١٤ والامالي ٤٦ .

(٧) العلل ص ١٢٧ .

(٨) الاكمال ص ٢٠٠ .

(٩) العقاب ص ٢١ .

(١٠) العلل ص ٧١ .

(١١) المشيخة ص ١ والعيون ١٦ .

(١٢) ثواب الاعمال ص ١٦ .

(١٣) خاتمة المستدرک ص ٧٨٠ .

الكلودياني رحمه الله ، قال : أخذت إجازة عليّ الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ٣٢٨ بجميع كتبه . (١)

❖ (تلامذته ومن روى عنه) ❖

يروى عنه جماعة من المشايخ ، منهم :

١ . ولده الصدوق محمد بن عليّ ، قد أكثر الرواية عنه في كتبه . (٢)

٢ . ولده الآخر الحسين بن عليّ بن الحسين . (٣)

٣ . أحمد بن داود بن عليّ القميّ . (٤)

٤ . هارون بن موسى التلعكبري (٥)

❖ (بيته) ❖

بيته في قم من أعظم بيوت الشيعة وأرفعها ، يتّصف بالسود والمجد ، وقد نبغ من هذا البيت جماعة كثيرة من أعظم العلماء والمجتهدين ، منهم :

١ . محمد بن عليّ بن الحسين الصدوق ولده الأعظم الأكبر وقد تقدّم ترجمته .

٢ . ولده الآخر الحسين بن عليّ بن الحسين أبو عبد الله الثقة ، كان كثير الرواية ، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة : قال ابن نوح : قال أبو عبد الله بن سورة حفظه الله : لأبي الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد : محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ ، يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم ، ولهما أخ ثالث واسمه الحسن ، وهو الأوسط مشغول بالعبادة والزهد ، لا يختلط بالناس ، ولا فقه له ، قال ابن سورة : كلّما روى أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا عليّ بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ، ويقولون لهما : هذا الشأن خصوصيّة لكما بدعوة الإمام عليّ (عليه السلام) لكما ، وهذا أمر مستفيض في أهل قم انتهى .

(١) رجال النجاشي ص ١٨٥ .

(٢) راجع المشيخة وسائر كتبه .

(٣) رجال النجاشي ص ٥٠ .

(٤) التهذيب ج ١ ص ٩٥ . وقال النجاشي : أحمد بن داود بن عليّ القميّ ، أخو شيخنا الفقيه القميّ

كان ثقة ثقة ، كثير الحديث ، صحب أبا الحسن عليّ ابن الحسين بن بابويه ، وله كتاب نوادر . راجع رجاله ص ٦٩ .

(٥) رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم ، في ترجمة ابن بابويه .

له كتب ، منها : كتاب التوحيد ونفي التشبيه ، وكتاب عمله للصاحب أبي القاسم بن عباد .
روى عن جماعة وعن أبيه وأخيه ، ويروي عنه السيد المرتضى . ترجمه النجاشي ^(١) و
الشيخ في الرجال ^(٢) والعلامة في الخلاصة ، وغيرهم من علماء الرجال . ^(٣)

٣ . ولده الأوسط الحسن بن علي ، كان من أهل الزهد والعبادة ، غير مختلط
بالناس ، ولم يكن له فقه .

٤ . حسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه ، عدّه الشيخ رحمه الله في باب من
لم يرو عنهم ، وقال : كان فقيهاً عالماً ، روى عن خاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ،
ومحمد بن الحسن بن الوليد وعلي بن محمد ماجيلويه وغيرهم ، روى عنه جعفر بن علي بن أحمد
القمي ومحمد بن أحمد بن سنان ومحمد بن علي مليه . انتهى . ونقل في جامع الرواة رواية محمد بن
إسماعيل وأحمد بن محمد ومحمد بن علي بن محبوب أيضاً عنه ، وروايته عن بكر بن صالح و
محمد بن سنان وجعفر بن بشير . ^(٤)

٥ . الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه ، عنونه الشيخ منتجب الدين
ولقبه بالشيخ ثقة الدين ، وقال : إنّه فقيه صالح . ^(٥)

٦ . الحسن بن الحسين بن بابويه القمي شمس الإسلام ، نزيل الري ، المدعو
حسكا ، ثقة وجه ، قرأ على أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه بالغري على ساكنه السلام ،
وقرأ على الشيخين : سألار بن عبد العزيز وابن البراج جميع تصانيفهما ، وله تصانيف في
الفقه ، منها : كتاب العبادات ، وكتاب الأعمال الصالحة ، وكتاب سير الأنبياء والأئمة ،
أخبرنا بها الوالد عنه . قاله منتجب الدين . ^(٦)

٧ . عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، يروي عن سألار بن عبد العزيز . ^(٧)

(١) رجال النجاشي ص ٥٠

(٢) باب من لم يرو عنهم

(٣) راجع تنقيح المقال ج ١ ص ٣٢٨

(٤) تنقيح المقال ج ١ ص ٣٢٥ . أقول : كلام الاربديلي لا يخلو عن تأمل .

(٥) تنقيح المقال ج ١ ص ٢٧٤

(٦) راجع فهرست الشيخ منتجب الدين ، وأمل الامل ص ٣٨ وتنقيح المقال ج ١ ص ٢٧٣ ، وج ٢ ص ٤٢ .

(٧) تنقيح المقال ج ٢ ص ٤٢ .

٨ . هبة الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، الشيخ أبو المفاخر ، عنونه منتجب الدين كذلك ، وقال : فقيه صالح . (١)

٩ . سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، فقيه صالح ثقة ، قاله منتجب الدين . (٢)

١٠ . إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر جميع تصانيفه ، وله روايات الأحاديث ، ومطوَّلات ومختصرات في الاعتقاد ، عربيّة وفارسيّة ، أخبرنا بها الشيخ الوالد موفّق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنه . قاله الشيخ منتجب الدين . (٣)

١١ . إسماعيل بن محمد بن بابويه ، ذكره منتجب الدين ، وذكر فيه ما ذكر في أخيه إسحاق بعينه . (٤)

١٢ . نجم الدين عليّ بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القميّ أبو الحسن ، فقيه فاضل ، قاله الشيخ منتجب الدين . (٥)

١٣ . عليّ بن محمد بن حيدر بن بابويه ، فاضل فقيه ، يروي عن أبي علي الطوسي . (٦)

١٤ . بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن بابويه ، فقيه صالح مقرئ ، قرأ على الجدّ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه ، وله كتاب حسن في الأصول والفروع سمّاه الصراط المستقيم ، قرأ عليه الشيخ منتجب الدين . (٧)

١٥ . الشيخ منتجب الدين ، أبو الحسن عليّ بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن موسى بن بابويه ، كان فاضلاً عالماً ثقةً صدوقاً محدثاً حافظاً علامةً راويةً ، له كتاب الفهرست في ذكر مشائخ المعاصرين للشيخ الطوسي

(١) تنقيح المقال ج ٢ ص ٩٢٩٠ أمل الامل ص ٧٣

(٢) أمل الامل ص ٥٥ وتنقيح المقال ج ٢ ص ١٢ .

(٣) أمل الامل ص ٣٤ وتنقيح المقال ج ١ ص ١٢١ .

(٤) أمل الامل ص ٣٥ وتنقيح المقال ج ١ ص ١٤٢ .

(٥) أمل الامل ص ٥٤ وتنقيح المقال ج ٢ ص ٣٠٣ .

(٦) أمل الامل ص ٥٤

(٧) راجع أمل الامل ص ٣٥ وتنقيح المقال ج ١ ص ١٦٠

رحمه الله والمتأخرين إلى زمانه ، وكتاب الأربعين عن الأربعين ، ورسالة المواسعة ، يروي عن أبيه وعن ابن عمه الشيخ بابويه ، ويروي عنه محمد بن محمد بن عليّ الحمداي القزويني . (١)

✽ (مؤلفاته) ✽

قال ابن النديم في فهرسته : قرأت بخط ابنه أبي جعفر محمد بن عليّ ظهر جزء : قد أجزت لفلان بن فلان كُتب أبي عليّ بن الحسين وهي مأتا كتاب ، وكتبي وهي ثمانية كتب . (٢)

وهو كما ترى يدلُّ على أنّ كتب شيخنا المترجم تبلغ مائتي كتاب ، لكن لم يبيّن في الفهارس أسماءها ومواضيعها إلّا قليل منها ، قال النجاشي في فهرسه ص ١٨٥ : له كتب ، منها :

- ١ . كتاب التوحيد .
- ٢ . كتاب الوضوء .
- ٣ . كتاب الصلاة .
- ٤ . كتاب الجنائز .
- ٥ . كتاب الإمامة والتبصرة من الحيرة .
- ٦ . كتاب الإملاء نوادر .
- ٧ . كتاب المنطق .
- ٨ . كتاب الإخوان .
- ٩ . كتاب النساء والولدان .
- ١٠ . كتاب الشرائع وهي الرسالة إلى ابنه .
- ١١ . كتاب تفسير .
- ١٢ . كتاب النكاح .

(١) أمل الاكمل ص ٥٤ ، تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٩٧ .

(٢) فهرست ابن النديم ص ٢٧٧ .

١٣. كتاب مناسك الحج .

١٤. كتاب قرب الإسناد .

١٥. كتاب التسليم .

١٦. كتاب الطب .

١٧. كتاب الموارث .

١٨. كتاب المعراج . انتهى . وأوردها أيضاً الشيخ الطوسي مع اختلاف في

فهرسته .^(١)

ومن المأسوف عليه أنَّ جلَّ كتبه ضاعت ولم يصل إلينا شيءٌ منها ، نعم كان كتاب الإمامة والتبصرة من الحيرة عند العلامة المجلسي ينقل عنه في كتابه البحار ، لكن هو أيضاً ضاع بعده ، وفي كون ذلك الكتاب كتاب الإمامة والتبصرة لعلِّي بن بابويه إشكال ذكره العلامة النوري في خاتمة المستدرک ، وأوعز إليه العلامة الرازي في الذريعة ، قال : بالرجوع إلى سند روايات هذا الكتاب التي نقلها العلامة المجلسي عنه في البحار يحصل الجزم بأنَّه ليس هذا الكتاب لوالد الصدوق ، لأنَّه يروي مؤلفه فيه عن هارون ابن موسى التلعكبري المتوفى سنة ٣٨٥ وعن أبي المفضل الشيباني المتوفى سنة ٣٨٧ وعن الحسن بن حمزة العلوي ، وعن سهل بن أحمد الدياجي المتوفى بعد سنة ٣٧٠ ، وعن أحمد بن علي الراوي عن محمد بن الحسن بن الوليد الذي توفي سنة ٣٤٣ ، فكيف يكون من يروي عن هؤلاء المشايخ هو والد الصدوق الذي توفي سنة ٣٢٩ . ١ هـ .^(٢)

وصرح المقدس الأردبيلي في حديقة الشيعة بأنَّ قرب الإسناد لعلِّي بن بابويه وقع بيده ، بعد تأليفه كتاب آيات الأحكام وكان بخطَّ مؤلفه ، وقد أخرج منه في حديقة الشيعة .^(٣)

(١) فهرست الشيخ الطوسي ص ٩٣ .

(٢) الذريعة ج ٢ ص ٣٤٢ .

(٣) المستدرک ج ٣ ص ٥٢٩ .

❀ (مولده ووفاته ومدفنه) ❀

لم يسجل في التراجم تاريخ ولادته ، ولعله كان حدود سنة ٢٦٠ ، وكان مولده بقم ونشأ بها ، وتلمذ على مشائخها ، وقدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح وسأله مسائل ، وقدم مرةً أخرى ^(١) سنة ٣٢٨ ، وأجاز في تلك السنة العباس ابن عمر فيها وتوفي رحمه الله في سنة ٣٢٨ ^(٢) سنة تناثر النجوم ببلدة قم ودفن فيها ، وقبره معروف فيها .

(أبو العباس الحميري)

عبد الله بن جعفر بن الحسين ^(٣) بن مالك بن جامع الحميري أبو العباس القمي ، كان فقيهاً ، ثقةً ، من أصحابنا الإمامية ، شيخاً من مشايخ الحديث ومؤلفيهم . أورده الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي والعسكري عليه السلام ووصفه النجاشي : بشيخ القميّ ووجههم ، وقال : قدم الكوفة سنة تيف وتسعين ومأتين ، وسمع أهلها منه فأكثرها ، وصنّف كتباً كثيرة ، يعرف منها : كتاب الإمامة ، كتاب الدلائل ، كتاب العظمة والتوحيد ، كتاب الغيبة والحيرة ، كتاب فضل العرب ، كتاب التوحيد والبداء والإرادة والاستطاعة والمعرفة ، كتاب قرب الإسناد إلى الرضا ، كتاب قرب الإسناد إلى أبي جعفر بن الرضا عليه السلام ، ^(٤) كتاب ما بين هشام بن الحكم وهشام بن سالم ، والقياس والأرواح والجنة والنار ، و الحديثين المختلفين ، مسائل الرجال ومكاتبهم أبا الحسن الثالث عليه السلام ، مسائل لأبي محمد الحسن عليه السلام على يد محمد بن عثمان العمري ، كتاب قرب الإسناد إلى صاحب الأمر عليه السلام ، مسائل أبي محمد وتوقيعات ، كتاب الطب . أخبرنا عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن

(١) أقول : الظاهر من كلام النجاشي أن تولد ولده محمد بن علي بن الحسين كان بعد قدومه العراق ، فلو كان هذا في سنة ٣٢٨ فكيف يمكن أن يروى ابنه محمد بن علي عنه ؟ مع أنه توفي في هذه السنة بعد رجوعه إلى قم ، فلا بد أن يكون له قدوم إلى العراق قبل هذا حدود سنة ٣٠٥ .

(٢) إكمال الدين ص ٢٧٦ .

(٣) أو الحسن على اختلاف .

(٤) طبع بتهران سنة ١٣٧٠ .

محمد بن يحيى العطار عنه بجميع كتبه .^(١) ووثقه الشيخ في الفهرست وعدّ من كتبه كتاب قرب الإسناد ،^(٢) وترجمه العلامة في القسم الأول من الخلاصة مع تبجيله وإكباره وتوثيقه^(٣) وله في تراجم المتأخرين ذكر جميل مع التوثيق .^(٤)

❀ (مشائخه) ❀

يروى مولانا المترجم عن جماعة من المشائخ ، منهم من روى عنهم في كتابه قرب الإسناد ، وهم :

- ١ . أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري الكوفي « ص ١٧٦ » .
- ٢ . أحمد بن محمد بن إسحاق « ص ١٦ » .
- ٣ . أحمد بن محمد بن عيسى « ص ٧٦ » .
- ٤ . ابن أبي حمزة « ص ١٧٣ » .
- ٥ . أيوب بن نوح « ص ٧٦ » .
- ٦ . الحسن بن عليّ بن النعمان « ص ١٢٣ » .
- ٧ . حسن بن الجهم « ص ١٧٤ » .
- ٨ . الحسن بن ظريف « ص ٤٢ » .
- ٩ . السنديّ بن محمد « ص ٢٥ » .
- ١٠ . الرّيان بن الصلت « ص ١٤٨ » .
- ١١ . عليّ بن إسماعيل « ص ١٢٥ » .
- ١٢ . عبد الله بن عامر « ص ١٢٥ » .
- ١٣ . عليّ بن سليمان بن رشيد « ص ١٢٣ » .
- ١٤ . عبد الله بن محمد بن عيسى « ص ٧٦ » .
- ١٥ . عبد الله بن الحسن العلويّ « ص ٨٣ » .

(١) رجال النجاشي ص ١٥٢ .

(٢) راجع ص ١٠٢ منه .

(٣) راجع ص ٥٢ منه .

(٤) راجع جامع الرواة ج ١ ص ٤٧٨ ، تنقيح المال ج ٢ ص ١٧٤ .

- ١٦ . محمد بن عيسى « ص ٨ » .
- ١٧ . محمد بن خالد الطيالسي « ص ١٥ » .
- ١٨ . محمد بن الوليد الخزّاز « ص ٧٨ » .
- ١٩ . محمد بن عبد الحميد « ص ٤٦ » .
- ٢٠ . محمد بن عليّ بن خلف العطار « ص ٧٥ » .
- ٢١ . محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب « ص ١٧٦ » .
- ٢٢ . موسى بن جعفر البغدادي « ص ١٤٤ » .
- ٢٣ . معاوية بن حكيم « ص ١٥١ » .
- ٢٤ . الفضل الواسطي « ص ١٧٤ » .
- ٢٥ . عبد الصمد « ص ٤٦ » .
- ٢٦ . هارون بن مسلم « ص ٢ » .
- ٢٧ . هيثم بن أبي المسروق « ص ٢٥ » .
- ومنهم من ذكروا في التراجم وغيره وهم :
- ١ . الحسن بن عليّ بن كيسان .
- ٢ . حسين بن مالك
- ٣ . محمد بن جزك .
- ٤ . ابراهيم بن مهزيار .
- ٥ . عليّ بن محمد بن سالم .
- ٦ . محمد بن الحسن بن شتمون البصريّ .
- ٧ . يعقوب بن يزيد الأنباري . ^(١)

❖ (الراون عنه) ❖

ويروي عنه عدّة من المشائخ ، منهم :

- ١ . أحمد بن محمد بن يحيى العطار . ^(٢)

(١) راجع جامع الرواة ج ١ ص ٤٧٨ . وكامل الزيارة ص ٣١ و ٦٨ و ١٤٩ و ١٧٤ .

(٢) رجال النجاشي ص ١٥٢ .

- ٢ . سعد بن عبد الله .
- ٣ . عليّ بن الحسين بن بابويه .
- ٤ . محمد بن أحمد بن يحيى .
- ٥ . محمد بن الحسن الصفّار .
- ٦ . محمد بن الحسن بن الوليد .
- ٧ . محمد بن عبد الله بن جعفر ابنه .
- ٨ . محمد بن قولويه .
- ٩ . محمد بن عليّ بن محبوب .
- ١٠ . محمد بن يحيى العطار .
- ١١ . محمد بن موسى بن المتوكّل .^(١)
- ١٢ . أحمد بن محمد أبو غالب الزراريّ .^(٢)
- ١٣ . محمد بن الحسين بن أحمد .^(٣)

(أبو جعفر الحميري)

محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميريّ ، أبو جعفر القميّ من أعظم المشائخ ، وأجلاء هذه الطائفة ومصنّفيهم ، أورده أصحابنا في كتبهم التراجم وصرّحوا بوثاقته ووجاهته وأّنه من المشائخ العظام ، يوجد ترجمته في رجال النجاشي ص ٢٥١ ، وفي فهرست الشيخ ص ١٥٦ ، وفي رجاله في باب من لم يرو عنهم ، وفي القسم الأوّل من الخلاصة ص ٧٧ للعلامة الحلّيّ ، وفي غيره من تراجم المتأخّرين .

قال النجاشيّ : كان ثقةً وجهاً ، كاتب صاحب الأمر عليه السلام ، وسأله مسائل في أبواب الشريعة ، قال لنا أحمد بن الحسين : وقعت هذه المسائل إليّ في أصلها والتوقيعات بين السطور ، وكان له أخوه جعفر والحسين وأحمد كلّ منهم كان له مكاتبة ، ولحمد

(١) ذكرهم الشيخ في الفهرست ص ١٥٢ . والارديلي في جامع الرواة ج ١ ص ٤٧٨ .

(٢) توجد في امالي المفيد روايات كثيرة عنه .

(٣) التهذيب ج ٢ ص ٣٨ .

كتب ، منها : كتاب الحقوق ، كتاب الأوائل ، كتاب السماء ، كتاب الأرض ، كتاب المساحة والبلدان ، كتاب إبليس وجنوده ، كتاب الاحتجاج . ١ هـ .

وحكى العلامة المجلسي^(١) عن ابن إدريس أنّ كتاب قرب الإسناد له أيضاً ، و قال : وظني أنّ الكتاب لوالده وهو راوٍ له ، كما صرح به النجاشي . انتهى . أقول : قد عرفت في ترجمة أبيه أنّ النجاشي والشيخ قد صرحا بأنه لأبيه عبد الله بن جعفر ، فليراجع .

✽ (الراوون عنه) ✽

يروى مولانا المترجم عن أبيه كثيراً ،^(٢) ويروي عنه جماعة ، منهم :

- ١ . أحمد بن هارون الفامي .
- ٢ . جعفر بن الحسين .^(٣)
- ٣ . أحمد بن داود القمي .
- ٤ . محمد بن يعقوب .^(٤)
- ٥ . سعد بن عبد الله .^(٥)
- ٦ . علي بن حاتم بن أبي حاتم .^(٦)
- ٧ . جعفر بن محمد بن قولويه .^(٧)
- ٨ . الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة الطبري الحسيني .^(٨)

(١) الفصل الاول من البحار .

(٢) راجع قرب الاسناد المطبوع .

(٣) فهرست الشيخ ص ١٥٦ .

(٤) جامع الرواة ج ٢ ص ١٤٠ .

(٥) تنقيح المقال ج ٣ ص ١٤٠ .

(٦) رجال النجاشي ص ٢٥٢ .

(٧) بشارة المصطفى ص ٨٧ .

(٨) بشارة المصطفى ص ٨٤ .

(الصفار)

هو محمد بن الحسن بن فروخ الصفار ، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري ، أبو جعفر الأعرج .

قال النجاشي في ص ٢٥١ من رجاله : كان وجهاً في أصحابنا القميين ، ثقةً ، عظيم القدر ، راجحاً ، قليل السقط في الرواية . اهـ . وتبعه على ذلك العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة ص ٧٧ ، وأورده الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، وترجمه أيضاً في الفهرست .^(١) وله في كتب تراجم المتأخرين ذكر مشفوع بالوثاقة وجمالة القدر ، وثقافته وفضله أشهر من أن يحتاج إلى سرد ما قيل في حقه .

* (مؤلفاته) *

له كتب كثيرة ، منها : كتاب الصلاة ، كتاب الوضوء ، كتاب الجنائز ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتق والتدبير والمكاتبة ، كتاب التجارات ، كتاب المكاسب ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الفرائض ، كتاب الموارث ، كتاب الدعاء ، كتاب المزار ، كتاب المثالب ، كتاب بصائر الدرجات ، وغيرها .^(٢) وأخرج العلامة المجلسي من كتابه بصائر الدرجات كثيراً في البحار ، وطبع البصائر بإيران سنة ١٢٨٥ .

* (مشائخه ومن روى عنهم) *

روى من جماعة كثيرين من مشائخ الحديث يبلغ عددهم مائة وثلاثين رجلاً ، منهم :

- ١ . أحمد بن محمد بن خالد .
- ٢ . أحمد بن محمد بن عيسى .
- ٣ . إبراهيم بن هاشم .
- ٤ . إبراهيم بن إسحاق .
- ٥ . أحمد بن جعفر .
- ٦ . أحمد بن الحسن بن علي بن فضال .
- ٧ . أحمد بن موسى .
- ٨ . أحمد بن الحسين بن سعيد .

(١) رجال النجاشي ص ٢٥١ .

(٢) راجع لتفصيل كتبه رجال النجاشي .

(٣) كذا في البصائر ، وفيه تأمل ، ولعل الصحيح أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل .

- ٩ . أحمد بن محمد السياري .
 ١٠ . أحمد بن محمد بن عبد العزيز
 ١١ . أحمد بن محمد بن إسماعيل . (٣)
 ١٢ . أحمد بن زكريا .
 ١٣ . أحمد بن إبراهيم .
 ١٤ . أبو الفضل العلوي .
 ١٥ . إسماعيل بن شعيب .
 ١٦ . بنان بن محمد .
 ١٧ . الحسن بن علي بن فضال .
 ١٨ . الحسن بن موسى الخشاب .
 ١٩ . الحسين بن محمد بن عامر .
 ٢٠ . الحسن بن محبوب .
 ٢١ . الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
 ٢٢ . الحسين بن علي الدينوري .
 ٢٣ . الحسين بن محمد القاساني .
 ٢٤ . الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة
 ٢٥ . الحسن بن علي أبو محمد الحجال .
 ٢٦ . عبد الله بن محمد بن عيسى .
 ٢٧ . عبد الله بن جعفر الحميري .
 ٢٨ . عبد الله بن محمد بن الحسين .
 ٢٩ . عباد بن سليمان .
 ٣٠ . العباس بن معروف .
 ٣١ . عمران بن موسى .
 ٣٢ . علي بن إسماعيل .
 ٣٣ . عامر بن عبد الله .
 ٣٤ . عمّار بن موسى .
 ٣٥ . علي بن خالد .
 ٣٦ . محمد بن حسان .
 ٣٧ . محمد بن الجعفي .
 ٣٨ . محمد بن عيسى .
 ٣٩ . محمد بن الحسين بن أبي الخطاب .
 ٤٠ . محمد بن عبد الجبار .
 ٤١ . محمد بن عبد الحميد .
 ٤٢ . محمد بن حماد .
 ٤٣ . محمد بن هارون .
 ٤٤ . محمد بن إسماعيل .
 ٤٥ . محمد بن علي بن سعيد الزيات .
 ٤٦ . معاوية بن حكيم .
 ٤٧ . محمد بن جزك .
 ٤٨ . موسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله .
 ٤٩ . هيثم النهدي .
 ٥٠ . محمد بن يعلى الأسلم .
 ٥١ . المنبه بن عبد الله أبو الجوزاء .
 ٥٢ . السندي بن محمد .
 ٥٣ . سلام بن أبي عمرة الخراساني .
 ٥٤ . سلمة بن الخطاب .
 ٥٥ . حمزة بن يعلى .
 ٥٦ . منصور بن العباس .
 ٥٧ . أحمد بن إسحاق بن عبد الله .

❖ (الراون عنه) ❖

يروى عنه جماعة ، منهم :

- ١ . أحمد بن داود بن عليّ القميّ .
- ٢ . أحمد بن إدريس .
- ٣ . أحمد بن محمد .
- ٤ . سعد بن عبد الله .
- ٥ . عليّ بن الحسين بن بابويه .
- ٦ . محمد بن جعفر المؤدّب .
- ٧ . محمد بن الحسن الوليد .
- ٨ . محمد بن الحسين .
- ٩ . محمد بن يحيى العطار .

❖ (وفاته) ❖

توفيّ قدّس سرّه بقم سنة ٢٩٠ .

(الشيخ الطوسي)

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ شيخ الطائفة وفقه الأُمّة ، المجمع على وثاقته وتبحّره في العلوم والفنون .

❖ (الشاء عليه) ❖

قال النجاشي في ص ٢٨٧ من رجاله : جليل من أصحابنا ، ثقة ، عين ، من تلامذة شيخنا أبي عبد الله . وقال محمد بن إدريس في ص ٥ من السرائر : الشيخ السعيد الصدوق أبو جعفر الطوسي ، رضي الله عنه وتعمّده الله تعالى برحمته . وقال العلامة الحلّي في ص ٧٢ من الخلاصة : شيخ الإماميّة ووجههم قدّس الله روحه ، رئيس الطائفة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، ثقة ، صدوق ، عين ، عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام و الأدب ، جميع الفضائل تنسب إليه ، صنّف في كلّ فنون الإسلام ، وهو المهذب للعقائد



في الأصول والفروع ، الجامع لكمالات النفس في العلم والعمل .

وقال ابن داود : شيخنا الطائفة وعمدتها قدس الله روحه ، حاله أوضح من أن

يوضح . (١)

وقال القاضي التستري : هو من أكابر مجتهدي الإمامية ومن مشاهيرهم . (٢)

وقال الحسين بن عبد الصمد الحارثي : إمام وقته ، وشيخ عصره ، ورئيس هذه الطائفة وعمدتها ، بل رئيس العلماء كافة في وقته ، حاله وجلالة قدره أوضح من أن يوضح ، اعترف بفضله وعزارة علمه وعلو شأنه الخاصة والعامة . (٣)

وقال العلامة المجلسي : ثقة ، فضله وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان . (٤)

وقال الشيخ الحرّ : الشيخ الثقة الجليل رئيس الطائفة . (٥)

وقال البحراني : شيخ الطائفة المحقة ، ورئيس الملة الحقة ، إليه انتهت رئاسة المذهب في وقته ، وأذعن بفضله الخاص والعام والمخالف والمؤلف . (٦) وأطراه بهذه الكلمة السيد محمد شفيع أيضاً . (٧)

وقال العلامة الطباطبائي في فوائد الرجالية : شيخ الطائفة المحقة ، ورافع أعلام الشريعة الحقة ، إمام الفرقة بعد الأئمة المعصومين ، وعماد الشيعة والإمامية بكل ما يتعلّق بالمذهب والدين ، محقق الأصول والفروع ، ومهذب فنون المعقول والمسموع ، شيخ الطائفة على الإطلاق ، ورئيسها الذي تلوي إليه الأعناق ، صنّف في جميع علوم الإسلام ، وكان القدوة في ذلك والإمام ؛ أما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن ، وأما الحديث فإليه تشدُّ الرحال ، وبه يبلغ رجاله منتهى الآمال ، وأما الفقه فهو خربت هذه الصناعة ، والملقى إليه زمام الانقياد والطاعة ، وكلُّ من تأخّر عنه من

(١) روضات الجنات : ص ٥٥٦ .

(٢) مجالس المؤمنين : ص ٢٠٧ .

(٣) وصول الاختيار : ص ٧١ .

(٤) الوجيزة : ص ١٦٣ .

(٥) خاتمة الوسائل ، الفائدة الخامسة .

(٦) لؤلؤة البحرين ص ٢٤٥ .

(٧) الروضة البهية ص ١٨٠ .

الفقهاء الأعيان فقد تفقّه على كتبه واستفاد منها نهاية إربه ومنتهى مطلبه . ١ هـ (١)

وأثنى عليه بهذه الكلمة العلامة النوري في خاتمة المستدرک ص ٥٠٥ .

وقال الشيخ أسد الله التستري : الشيخ الإمام ، المعظم الصمصام ، والبحر الزاخر القمقام ، رئيس المذهب وشيخ الطائفة ، وقُدوة الفرقة الناجية النافعة ، وباني مباني كل علم وعمل ومثوبة ومكرمة ومأدبة وفضيلة ومنقبة . (٢)

هذه جملة من كلمات علماء الخاصّة في مدحه وإطرائه ، وفي غير ذلك من تراجمهم كلمات ضافية تدلّ على ثقافته ووثاقته وعظمته ، فمن شاء استزاد فليراجع روضات الجنّات ، ومنتهى المقال ، وتنقيح المقال ، وجامع الرواة ، والكنى والألقاب ، وغيرها .
وأما ما هتف به علماء العامة فقد قال ابن حجر :

فقيه الشيعة ، أخذ عن ابن النعمان أيضاً وطبقته ، له مصنّفات كثيرة في الكلام على مذهب الإماميّة ، وجمع تفسير القرآن ، وأملّى أحاديث وحكايات في مجلس حدّث عن المفيد ، روى عنه ابنه الحسن وغيره . ١ هـ (٣)

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه : كان فقيه الشيعة ، مشغولاً بالإفادة في بغداد إلى أن وقعت الفتنة بين الشيعة والسنة سنة ٤٤٨ ، واحترق كتبه وداره في باب الكرخ ، فانتقل إلى النجف ، وبقي هناك إلى أن توفّي في شهر المحرم سنة ٤٦٠ .

وقال صاحب تاريخ مصر والقاهرة : فقيه الإماميّة وعالمهم وصاحب التصانيف ، منها : تفسير كبير في عشرين مجلداً ، جاور النجف ومات فيه ، وكان رافضياً قوياً التشيع . (٤)

وقال ابن الجوزي في تاريخه فيمن توفّي سنة ٤٦٠ : من الأكابر أبو جعفر الطوسي فقيه الشيعة ، توفّي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام . (٥)

(١) اسقطنا من كلامه جملاً كثيرة ، وقامه يشتمل على فوائد جمة ، فمن شاء الوقوف عليه فليراجع فوائد الرجالية أروضات الجنّات ص ٥٥٦ .

(٢) مقابس الانوار ص ٦ .

(٣) لسان الميزان ج ٥ ص ١٣٥ .

(٤) مجالس المؤمنين ص ٢٠٧ .

(٥) روضات الجنّات ص ٥٥٦ .

« مؤلفاته »

له تآليف ثمينة وتصانيف قيّمة ، من الفقه ، والحديث ، والأصول ، والكلام ، والتفسير ، والرجال ، ومسائل الخلاف ، وغيرها من العلوم الإسلامية ، لم تنزل منذ أوّل تأليفها إلى الآن مصدراً ومرجعاً لأصحاب العلوم المختلفة ، وكانت من أوثق المصادر عند العلماء أجمع ، أوردها أصحاب الفهارس في كتبهم مع الإيعاز إلى أساميها ومواضيعها .

وقد أخرج العلامة المجلسي قدّس سرّه عن جملة منها في الكتاب نشير إليها :

١ . المجالس المشتهر بالأُمالي . (١)

٢ . الغيبة . (٢)

٣ . المصباح الكبير . (٣)

٤ . المصباح الصغير . (٤)

٥ . الخلاف ، وهو كتاب لم يعمل مثله في مسائل الخلاف . (٥)

٦ . المبسوط ، قد أكثر فيه الفروع الفقهيّة ، وفيه من دقائق الأنظار ما لم يحوّه

غيره . (٦)

٧ . النهاية في الفروع الفقهيّة التي ضمّنها متون الأخبار . (٧)

٨ . الفهرست ، يذكر فيه أصحاب الكتب والأصول ، ويشير إلى أسانيده إليها

عن مشائخه ، وهو كغيره من كتبه كان منذ تأليفه حتّى اليوم مصدراً للعلماء في علم

الرجال ، ولغير واحد من العلماء ذيول له ، قد عمدوا فيها إلى ذكر من بعد الشيخ من

المشائخ والعلماء . (٩)

(١) طبع مع أُمالي ابنه بايران سنة ١٣١٣ .

(٢) طبع بترين سنة ١٣٢٤ .

(٣) طبع بايران في ١٣٣٨ .

(٤) مخطوط يوجد مع المصباح الكبير في مكتبة الصدر ومكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء ، و

مكتبة المشكاة . راجع الذريعة ج ٨ ص ١٧٦ .

(٥) طبع بطهران بأمر آية الله سماحة العلامة البروجردي مد ظله العالي في ١٣٦٩ .

(٦) طبع بايران في ١٢٧١ .

(٧) طبع بايران في ١٢٧٦ ، ضميمة مجموعة تسمى بالجوامع الفقهية .

(٨) طبع في لندن ، وفي النجف الاشرف سنة ١٢٥٦ وفي كلكتة الهند سنة ١٢٧١ .

(٩) راجع ترجمتنا لابن شهر آشوب والشيخ منتجب الدين .

٩ . الرجال ، يذكر فيه أصحاب كلّ من المعصومين من أصحاب رسول الله ﷺ

إلى الحجة المنتظر عليه السلام وفي آخره يذكر من لم يرو عنهم عليه السلام . (١)

١٠ . تفسير التبيان في علوم القرآن ، وهو كتاب كبير غزير . (٢)

١١ . تلخيص الشافي . (٣)

١٢ . العدة في أصول الفقه ، (٤) وهو أبسط ما ألف في الأصول عند القدماء ،

نقح فيه مباني الفقه بما لا مزيد عليه في عصره . وللمولى خليل القزويني شرح له .

١٣ . الاقتصاد ، الهادي إلى طريق الرشاد ، (٥) فيما يجب على العباد من أصول

العقائد والعبادات الشرعية على وجه الاختصار .

١٤ . الإيجاز ، في الفرائض . (٦)

١٥ . الجمل والعقود ، في العبادات . (٧)

١٦ . أجوبة المسائل الحائرية ، يذكر في الفهرست أنّه نحو ثلاث مائة مسألة

وينقل عنه ابن إدريس في مستطرفات السرائر بعنوان الحائريات .

وله أيضاً غير ما ذكر تآليف أوردتها نفسه في الفهرست ، ومعاصره الرجالي الكبير

النجاشي في فهرسته ، منها : كتاب تهذيب الأحكام (٨) يشتمل على كتب الفقه من الطهارة

إلى الديات ، عدد أحاديثه ١٣٥٩٠ وعدد أبوابه ٣٩٣ ، وكتاب الاستبصار فيما اختلف

من الأخبار (٩) وهو يشتمل على عدة كتب التهذيب ، غير أنّ هذا مقصور على ذكر ما

(١) مخطوط له نسخ كثيرة ، منها : نسخة استنسختها من نسخة مغلوطة ، ونسخة في مكتبة الجامعة

الفيضية بقم ، ونسختان في الخزانة الرضوية تاريخ كتابة أحدهما ٦٧٦ والآخرى ١٠١٢ .

(٢) طبع بايران في ١٣٦٥ ، واختصره محمد بن إدريس العجلي صاحب السرائر ، والمختصر

مخطوط توجد نسخة منه بجامعة طهران كتابتها في ١١٠٥ .

(٣) طبع مع الشافي بايران في ١٢٠١ .

(٤) طبع مرة بايران في ١٣١٣ وأخرى بمبئي في ١٣١٨ .

(٥) مخطوط يوجد في مكتبة الشيخ محمد حسين بن محمد قاسم القومشهي النجفي ، وفي مكتبة الشيخ

هادي آل كاشف الغطاء ، وفي غيرها . راجع الذريعة ج ٢ ص ٢٧٠ .

(٦) مخطوط يوجد في مكتبة الشيخ هادي المتقدم ذكره وفي غيرها . راجع الذريعة ج ٢ ص ٤٨٦ .

(٧) مخطوط ، يوجد منه نسخ في النجف وفي طهران ، راجع الذريعة ج ٥ ص ١٤٥ .

(٨) طبع بايران في مجلدين في سنة ١٣١٨ .

(٩) طبع بلكهنو في ١٣٠٧ في مجلدين . وفي النجف في أربع مجلدات



اختلف من الأخبار ، والأول يجمع الخلاف والوفاق ، عدد أحاديثه ٥٥١١ وعدد أبوابه ٩٢٥ ، وهما من الجوامع الأربعة الحديثية التي تدور عليها رحى الفقه ، وكان عليها المعول في جميع الأعصار .

❁ (مشائخه واساتذته) ❁

روى الشيخ قدس سره في كتبه عن جماعة كثيرين منهم الذين يدور عليهم أكثر رواياته ويعبر عنهم بعدة من أصحابنا ، أو جماعة من أصحابنا ؛ ومنهم غير هؤلاء .

فكلما ذكر العدة أو الجماعة عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري ، أو عن أحمد ابن محمد بن الحسن بن الوليد ، أو أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري ، أو جعفر بن محمد ابن قولويه ، أو حسن بن حمزة العلوي فالظاهر أنه أراد منهم : شيخه محمد بن محمد بن النعمان المفيد ، والحسين بن عبيد الله أبا عبد الله الغضائري ، وأحمد بن عبدون المعروف بابن حاشر وغيرهم .^(١)

وكلما ذكر العدة ، عن أحمد بن محمد بن عيسى فالظاهر أنه أراد بهم : أبا عبد الله الغضائري المتقدم ، وأبا الحسين علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد ، وغيرهم .^(٢)

وكلما ذكر العدة أو الجماعة عن أبي الفضل الشيباني فالظاهر أنه أراد أبا عبد الله الغضائري وأحمد بن عبدون المتقدمين وأبا طالب بن عرفة وأبا الحسن الصقال [الصقار] وأبا علي الحسن بن إسماعيل بن اشناس .

وكلما ذكر العدة عن ابن بابويه فالظاهر أنه أراد المفيد ، وابن الغضائري ، وأبا الحسين جعفر بن حسكة القمي ، وأبا زكريا محمد بن سليمان الحراني .^(٣) فهؤلاء تسعة من مشائخه قد أكثر الرواية عنهم في كتبه .

(١) راجع الفهرست ص ١٩ و ٢٢ و ٢٨ و ٣٢ ومشخة التهذيب . وأحمد بن عبدون هو أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز .

(٢) راجع الفهرست ص ٢٥ .

(٣) راجع أمالي ابنه ص ٢٨٤ و ٣٠١ . وفي بعض الاسانيد أضاف عليهم الحسن بن إسماعيل البزاز . راجع بشارة المصطفى ص ٧٩ .

(٤) الفهرست ص ١٣١ و ١٥٧ .

وأما غيرهم فمنهم :

- ١ . أحمد بن إبراهيم القزويني . ^(١)
- ٢ . أحمد بن محمد الجرجاني . ^(٢)
- ٣ . أحمد بن علي النجاشي أبو الحسين الرجالي الكبير . ^(٣)
- ٤ . أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازي المتوفى سنة ٢٢١ . ^(٤)
- ٥ . جعفر بن محمد الدوريسي . ^(٥)
- ٦ . الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد القاسم الحمدي . ^(٦)
- ٧ . الحسن بن إسماعيل أبو علي المعروف بابن الحماصي . ^(٧)
- ٨ . الحسن بن إسماعيل البزاز . ^(٨)
- ٩ . محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخام السامري . ^(٩)
- ١٠ . الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط . ^(١٠)
- ١١ . الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله القزويني . ^(١١)
- ١٢ . الحسين بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري . ^(١٢)
- ١٣ . أبو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه البصري . ^(١٣)
- ١٤ . أبو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري . ^(١٤)

(١) الفهرست ص ١٥٨ .

(٢) أمالي ابن الشيخ ص ٧١ .

(٣) خاتمة المستدرک ص ٥١٠ .

(٤) الفهرست ص ٣ و ٢٠ ، الأمالي ص ٥٩ .

(٥) خاتمة المستدرک ص ٤٨٥ .

(٦) الفهرست ص ١٣ و ١٣٣ .

(٧) خاتمة المستدرک ص ٥٠٩ وأمل الأمل ص ٣٨ .

(٨) بشارة المصطفى ص ٧٩ ويحتمل اتحاده مع ما قبله .

(٩) الأمالي ص ١٧٢ ، بشارة المصطفى ص ٥٨ و ١٦٠ .

(١٠) أمل الأمل ص ٤١ .

(١١) الفهرست ص ٥٩ ، الأمالي ص ٥٧ .

(١٢) خاتمة المستدرک ص ٥٠٩ .

(١٣) الأمالي ص ٢٥٤ .

(١٤) خاتمة المستدرک ص ٥١٠ ، أمل الأمل ص ٤٧ .

- ١٥ . عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي^(١) .
- ١٦ . علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي^(٢) .
- ١٧ . الحسين الموسوي أبو القاسم المرتضى^(٣) .
- ١٨ . علي بن شبل بن أسد أبو القاسم الوكيل ، قال الشيخ : قرأ علي وأنا أسمع في منزله ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة ٤١٠ هـ^(٤) .
- ١٩ . القاضي علي بن أبي علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي^(٥) .
- ٢٠ . أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، المعروف بابن بشران^(٦) .
- ٢١ . محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، حدثه إماماً ببغداد سنة ٤١١ هـ^(٧) .
- ٢٢ . محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان أبو الحسن القمي^(٨) .
- ٢٣ . محمد بن أحمد بن عبد الوهاب^(٩) .
- ٢٤ . محمد بن سنان^(١٠) .
- ٢٥ . محمد بن علي بن حموي أبو عبد الله البصري^(١١) .
- ٢٦ . محمد بن علي بن خشيش بن نضر بن جعفر بن إبراهيم التميمي^(١٢) .
- ٢٧ . أبو بكر محمد بن عمر^(١٣) .

(١) الامالي ص ١٦١ ، بشارة المصطفى ص ١٤٩ و ١٥٣ .

(٢) الامالي ص ٢٤٢ . (٣) خاتمة المستدرک ص ٥٠٩ .

(٤) الفهرست ص ٧ ، الامالي ص ٢٥٨ .

(٥) خاتمة المستدرک ص ٥٠٩ . (٦) الامالي ص ٢٥١ وفيه : أبو الحسين بن علي . ١ هـ

(٧) الامالي ص ١٩٢ . (٨) المجالس والاعخبار ص ٧١ .

(٩) الامالي ص ١٩٧ . (١٠ ، ١١) خاتمة المستدرک ص ٥٠٩ .

(١٢) الامالي ص ١٩٥ . (١٣) المجالس والاعخبار ص ٩٤ .

- ٢٨ . أبو عبد الله محمد بن محمد الزعفراني .^(١)
- ٢٩ . أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد .^(٢)
- ٣٠ . هلال بن محمد بن جعفر الحفار أبو الفتح .^(٣)
- ٣١ . يحيى بن زكريا الساجي .^(٤)
- ٣٢ . ابن أبي حميد .^(٥)
- ٣٣ . أبو حازم النيشابوري .^(٦)
- ٣٤ . أبو الحسين حسنيش .^(٧)
- ٣٥ . أبو الحسين بن سوار المغربي .^(٨)
- ٣٦ . أبو طالب بن غرور .^(٩)
- ٣٧ . أبو علي بن شاذان المتكلم .^(١٠)
- ٣٨ . أبو منصور السكري .^(١١)
- ٣٩ . أبو الطيب .^(١٢)
- ٤٠ . أبو الحسن بن أبي جعفر النسابة .^(١٣)
- ٤١ . أبو عبد الله أخوسرة .^(١٤)
- ٤٢ . أحمد بن علي النحاس ، ذكره الشيخ الحرّ في أمل الآمل .
- ٤٣ . أبو عبد الله الفارسي ذكره الشيخ الحرّ في أمل الآمل .

-
- | | |
|---|-----------------------------|
| (١) الامالي ص ٧٢ . | (٢) الامالي ص ٢٤٣ . |
| (٣) الفهرست ص ١٣ ، الامالي ص ٢٢٣ . | (٤) بشارة المصطفى ص ١٣٠ . |
| (٥) المجالس والاختبار ص ٩٥ . | (٦) الفهرست ص ١٩٠ . |
| (٧) ، (٨) خاتمة المستدرک ص ٥٠٩ . | (٩) الفهرست ص ٣٣ . |
| (١٠) الرجال باب من لم يرو عنهم . | (١١) خاتمة المستدرک ص ٥٠٩ . |
| (١٢) الامالي ص ٢ و ٣ وفي بعض الاسناد المفيد واسطة بينهما . | |
| (١٣) الرجال باب من لم يرو عنهم في باب الحسن ، وعدّه وأبا علي بن شاذان من العامة . | |
| (١٤) خاتمة المستدرک ص ٥١٠ . | |

❁ (تلامذته ومن روى عنه) ❁

أمّا تلامذته ومن روى عنه فكثيرون ، يوجد ذكرهم في التراجم والإجازات ، واستقصاؤهم يحتاج إلى تتبّع تامّ ، وقد أورد العلامة الطباطبائي بحر العلوم ثلاثين منهم في الفائدة الثانية من فوائده الرجالية ، ونحن نذكرهم حسب ما أوردهم :

١ . الشيخ الثقة أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين بن محمد بن عليّ ابن الحسين بن بابويه القميّ .

٢ . الشيخ الثقة أبو طالب إسحاق أخو إسماعيل المذكور .

٣ . الشيخ الفقيه الثقة العدل آدم بن يونس بن أبي مهاجر النسفيّ .

٤ . الشيخ الفقيه أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسديّ الفقيه الدّين .

٥ . أبو الصلاح التقيّ الحلبيّ .

٦ . السيّد الثقة المحدث أبو إبراهيم جعفر بن عليّ بن جعفر الحسينيّ .

٧ . الشيخ الحليل الثقة العين أبو علي الحسن بن الشيخ الطوسي رحمه الله .

٨ . شمس العلماء الفقيه الثقة الوجه الحسن بن الحسين بن بابويه القميّ .

٩ . الشيخ الإمام الثقة الوجه الكبير محيي الدين أبو عبد الله الحسن بن مظفر

الحمدانيّ .

١٠ . الشيخ الفقيه الثقة أبو محمد الحسن بن عبد العزيز الجهانيّ .

١١ . الشيخ الإمام موفق الدين الفقيه الثقة الحسين بن الفتح الواعظ الجرجانيّ .

١٢ . السيّد الفقيه أبو محمد زيد بن عليّ بن الحسين الحسينيّ [الحسينيّ] .

١٣ . السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد الحسينيّ المروزيّ .

١٤ . الشيخ الفقيه الثقة أبو الحسن سليمان الصهرشتيّ .

١٥ . الشيخ الفقيه الثقة صابرين ربعة بن أبي غانم .

١٦ . الشيخ الفقيه أبو الصلت محمد بن عبد القادر .

١٧ . الشيخ الفقيه المشهور سعد الدين ابن البرّاج .

١٨ . الشيخ المفيد النيسابوريّ .

- ١٩ . الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي .
- ٢٠ . الشيخ علي بن عبد الصمد .
- ٢١ . الشيخ عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه .
- ٢٢ . الأمير الفاضل الزاهد الورع الفقيه غازي بن أحمد بن أبي منصور الساماني .
- ٢٣ . الشيخ كردي علي بن الكردي الفارسي الفقيه الثقة نزيل حلب .
- ٢٤ . السيّد المرتضى أبو الحسن المطهر الديباجي صدر الأشراف ، والعلم في فنون العلم .
- ٢٥ . الشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمد بن علي الكراكي فقيه الأصحاب .
- ٢٦ . الشيخ أبو عبد الله محمد بن هبة الله الوزاق الفقيه الثقة .
- ٢٧ . الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي .^(١)
- ٢٨ . الشيخ أبو سعيد منصور بن الحسين الآبي .
- ٢٩ . الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن أبي القاسم الطبري الآملي .^(٢)
- ٣٠ . السيّد الفقيه المحدث ناصر بن الرضا بن محمد الحسيني .^(٣)
- أضف إليهم :
- ١ . الشيخ العدل العين أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري ، والد الشيخ الحافظ عبد الرحمن .^(٤)
- ٢ . العالم الفاضل زين بن الداعي الحسيني ، يروي عنه وعن المرتضى وعمّن عاصرهما .^(٥)
- ٣ . الفاضل المحدث الشيخ شهر آشوب المازندراني جدّ صاحب المناقب .^(٦)
- ٤ . عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي القاضي الفاضل المحقق الفقيه ، صاحب المهذب والجواهر وغيرهما .^(٧)

(١) خاتمة المستدرک ص ٤٨٥ .

(٢) الصحيح أنه قرأ على ابنه راجع بشارة المصطفى وفهرست الشيخ منتجب الدين .

(٣) أوردتهم أيضاً المامقاني في خاتمة رجاله ص ٨٦ .

(٤) المصدر ص ٤٥ .

(٤) أمل الامل ص ٣٢ .

(٧) المصدر ص ٤٧ .

(٦) المصدر : ص ٦٦ .

- ٥ . المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة الفاضل المحدث الثقة . (١)
- ٦ . المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسيني المحدث العالم الصالح . (٢)
- ٧ . محمد بن الحسن بن علي الحلبي المحقق المدقق الفاضل الصالح . (٣)
- ٨ . محمد بن شهریار أبو عبد الله الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام والراوي للصحيفة الكاملة ، وكان صهر الشيخ الطوسي على ابنته . (٤)
- ٩ . محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي الفقيه الثقة . (٥)
- ١٠ . المظفر بن علي بن الحسين الحمادي ، الشيخ الثقة أبو الفرج ثقة عين ، وهو من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السلام ، أدرك المفيد وجلس مجلس درس المرتضى و الشيخ الطوسي وقرأ على المفيد ولم يقرأ عليهما . (٦)
- ١١ . السيّد العالم الفقيه المنتهى بن أبي زيد بن كئابكي الحسيني الكحي الجرجاني . (٧)
- ١٢ . الحسن بن مهدي السليقي . (٨)
- ١٣ . أبو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زري . (٩)
- ١٤ . أبو الحسن اللؤلؤي . (١٠)

(مولده ونشؤه ووفاته)

ولد شيخنا المترجم بخراسان في شهر رمضان سنة ٣٨٥ (١١) بعد وفاة الشيخ الصدوق بأربع سنين ، وتلمذ هنا على مشائخه ، ودرس العلوم الإسلامية ونبغ فيها ، وهبط بغداد سنة ٤٠٨ وهو ابن ثلاثة وعشرين سنة ، وتخرّج على معلّم الأئمة وعلم الشيعة

-
- (١) أمل الامل ص ٥٧ .
 - (٢) المصدر ص ٥٧ .
 - (٣) المصدر ص ٦٢ ولم نجده في غيره من التراجم .
 - (٤) بشارة المصطفى ص ٧٩ .
 - (٥) أمل الامل ص ٦٩ ، جامع الرواة ج ٢ ص ٢١٢ .
 - (٦) أمل الامل ص ٧١ جامع الرواة ج ٢ ص ٢٣٤ .
 - (٧) أمل الامل ص ٧١ .
 - (٨ ، ٩ ، ١٠) يأتي أنهم تولوا غسله قدس سره ، ويحتمل قوباً كونهم من تلامذته ، وصرح العلامة النوري في خاتمة المستدرك ص ٥٠٨ بأن السليقي أحد تلامذته . فليراجع .
 - (١١) خلاصة العلامة ص ٧٢ .

الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد نحواً من خمس سنين ، حتى توفي شيخه الأستاذ ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان من سنة ٤١٣ فالزم بعده علم الهدى السيّد المرتضى ، واستفاد من عبقريته في العلم والعمل نحواً من ثلاثة وعشرين سنة ، وكان السيّد لما رأى فيه من النبوغ والتهيّؤ للتدرّج إلى أقصى مراتب الفضيلة يدرّ عليه في كلّ شهر إثني عشر درهماً حتى ارتحل السيّد إلى الملكوت العليا لخمس بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ٤٣٦ فاستقلّ بعده بالإمامة والزعامة والإفادة والتدريس فشاع نبوغه في العلوم وتضلّعه في الفنون واعترف بفضلته الشاهد والغائب ، فقصد إليه من شتى النواحي رجالات نجعوا له ورضخوا لتعاليمه واختلف إلى منتدى تدريسه جماهير من فطاحل العلم والنظر ، فتخرّج من تحت منبره نوابغ وأفذاذ من علماء الكلام والحديث والفقه والتفسير وغيرها من العلوم الإسلامية ، وكان يبلغ عدّتهم إلى ثلاث مائة من مجتهدي الخاصّة ، ومن العامّة ما لا يحصى عددهم ، والكلّ يستفيد من عبقريته ومن فضله المتدفّق ، ومن أنظاره الثاقبة ، معترفين بنبوغه وتضلّعه في العلوم الإسلامية واتّصافه بالأخلاق الفاضلة اللازمة لكلّ من تولى زعامة الدين ، ومن آية نبوغه وتضلّعه ونفسيّاته الكريمة أنّ القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله جعل له كرسيّ الكلام والإفادة الذي ماكانوا يسمعون به يوم ذاك إلّا لوحيد العصر المبرّز في علومه ومعارفه على معاصريه ، ولمن كانت له مكانة الأستاذيّة والقُدوة .

لم يفتأ شيخنا كذلك في عاصمة العالم الإسلاميّ في ذلك اليوم « بغداد » مدّة اثني عشرة سنة حتى غادر بغداد للفتنة الواقعة بين الشيعة وأهل السنّة التي أحرقت فيها داره وكتبه وكرسيّ كان يجلس عليه للكلام . فهاجر . قدّس الله سرّه . إلى النجف الأشرف فأسس هنالك حول مرقد باب مدينة العلم حوزة العلم والعمل و الجامعة الكبرى للفضيلة والأدب ، وكان هنالك إثني عشر عاماً يشتغل بالدراسة وتعليم الأئمّة وتخرج التلمذة وتألّف الكتب حتى قضى نحبّه فيه في ليلة الإثنين ٢٢ شهر محرّم الحرام سنة ٤٦٠ عن ٧٥ سنة ، وتولّى غسله ودفنه الشيخ حسن بن المهديّ السليقيّ ، والشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربيّ ، والشيخ أبو الحسن

اللؤلؤي ، ودفن في داره التي حوّلت بعده مسجداً في موضعه اليوم . ^(١) وقيل في تاريخ وفاته :

أودى بشهر محرم فاضافه ❀ حزناً بفاجع رزؤه المتجدد
بك شيخ طائفة الدعاة إلى الهدى ❀ ومجمع الأحكام بعد تبدد
وبكى له الشرع الشريف مؤزحاً ❀ « أبكى الهدى والدين فقد محمد »
وخلف ولده الشيخ أبا علي الملقب بالمفيد الثاني صاحب كتاب المجالس وشرح
النهاية .

(المفيد)

هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان ينتهي نسبه إلى يعرب ابن قحطان . عرّف بابن المعلم واشتهر بالمفيد إمّا لأنّ الإمام صاحب الزمان لقّبه به كما نصّ عليه ابن شهر آشوب ، أو أنّ شيخه عليّ بن عيسى الرّمانيّ لقّبه به لمناظرة جرت بينهما .

❀ (ثقافته) ❀

قد أجمع الموافق والمخالف على فضله وثقافته وتبرّزه في العلوم العقليّة والنقليّة والحديث والرجال والأدب وقوّة العارضة في الظهور على الخصم ، يعرب عن ذلك ما في المعاجم من جملات ذهبيّة تدلّ على ذلك ، قال اليافعيّ في مرآة الجنان في وقايح سنة ٤١٣ حيث قال :

وفيها توفيّ عالم الشيعة وإمام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة ، شيخهم المعروف بالمفيد وبابن المعلم ، البارِع في الكلام والفقه والجدل ، وكان يناظر أهل كلّ عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهيّة . قال ابن طيّ : وكان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، حشن اللباس . وقال غيره : كان عضد الدولة ربّما زار الشيخ المفيد

(١) راجع خلاصة العلامة ص ٧٢ ، وخاتمة المستدرک ص ٥٠٥ ، ولسان الميزان ج ٥ ص ١٣٥ ،

وحكى فيه عن بعض أنه توفي سنة ٤٦١ .

وكان شيخاً ربعةً نحيفاً أسمر ، عاش ستاً وسبعين سنة ، وله أكثر من مأتي مصنف ، وكان يوم وفاته مشهورة ، وشيعة ثمانون ألفاً من الرافضة والشيعة ، وأراح الله منه ، وكان موته في رمضان .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه : شيخ الروافض والمصنف لهم والحامي عنهم ، كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة في ذلك الزمان ، وكان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء .^(١)

وقال ابن النديم : في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه ، مقدم في صناعة الكلام والفقه والآثار على مذهب أصحابه ، دقيق الفطنة ، ماضي خاطر ، شاهدته فرأيتته بارعاً .^(٢) قال الذهبي : كانت له جلالة عظيمة وتقدم في العلم مع خشوع وتعبّد وتأله .

وعن شذرات الذهب لابن العماد أنّه قال : عالم الشيعة وإمام الرافضة ولسان الإمامية رئيس الكلام والفقه والجدل صاحب التصانيف الكثيرة .

وعن الامتاع والمؤانسة للتوحيدّي : كان ابن المعلّم حسن اللسان والجدل ، صبوراً على الخصم ، ضنين السرّ ، جميل العلانية .^(٣)

قال ابن حجر : عالم الرافضة صاحب التصانيف البديعة ، وهي مائتا تصنيف ، طعن فيها على السلف ، له صولة عظيمة بسبب عضد الدولة ، شيعة ثمانون ألفاً رافضيّ ، مات سنة ٤١٣ وكان كثير التقشّف والتخشّع والإكباب على العلم ، تخرّج به جماعة وبرع في المقالة الإمامية حتّى يقال : له على كلّ إمام منّة ؛ وكان أبوه معلّماً بواسطة وولد بها وقتل بعكبراء ، ويقال : إنّ عضد الدولة كان يزوره في داره ويعوده إذا مرض ، وقال الشريف أبو يعلى الجعفريّ . وكان تزوّج بنت المفيد . : ما كان ينام من الليل إلّا هجعةً ، ثمّ يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن .^(٤)

وقال النجاشي : شيخنا وأستاذنا رضي الله عنه أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام والرواية والثقة والعلم .^(٥)

(٢) فهرست ابن النديم ص ٢٥٢ و ٢٧٩ .

(٤) لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٨ .

(١) راجع خاتمه المستدرك ص ٥١٧ .

(٣) ترجمته قبل أماليه المطبوع .

(٥) رجال النجاشي ص ٢٨٤ .

وقال شيخ الطائفة : من جملة متكلمي الإمامية ، انتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته ، وكان مقدماً في العلم وصناعة الكلام ، وكان فقيهاً متقدماً فيه ، حسن الخاطر ، دقيق الفطنة ، حاضر الجواب . (١)

وقال العلامة الحلبي : من أجل مشائخ الشيعة ورؤسائهم وأستادهم ؛ وكل من تأخر عنه استفاد منه ، وفضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية أوثق أهل زمانه وأعلمهم . (٢)

وقال بحر العلوم في فوائده الرجالية : شيخ مشائخ الأجلة ، ورئيس رؤساء الملّة ، فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلة ، والكاسر بشقاشق بيانه الرشيق حجج الفرق المضلّة ، اجتمعت فيه خلال الفضل ، وانتهت إليه رئاسة الكل ، واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته ، وكان رضي الله عنه كثير المحاسن ، جم المناقب ، حديد الخاطر ، دقيق الفطنة ، حاضر الجواب ، واسع الرواية ، خبيراً بالرجال والأخبار والأشعار وكان أوثق أهل زمانه في الحديث وأعرفهم بالفقه والكلام ، وكل من تأخر عنه استفاد منه . (٣)

إلى غير ذلك من الجملات الذهبية التي توجد في التراجم والمعاجم يقف عليها الباحث ، وكلّها دون تحديد حقيقة نفسيّاته ، واستكناه ماله من الأشواط البعيدة في العلم والعمل وترويج المذهب ؛ وحسبه دلالة على العظمة والجلالة والثقة ما ورد من التوقيعات من وليّ العصر عليه السلام في حقّه ، ففي أحدها :

أمّا بعد : سلام عليك أيّها الوليّ [المولى] المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين أدام الله توفيقك لنصرة الحقّ ، وأجزل مثوبتك على نطقك عنّا بالصدق وفي ثانيها : هذا كتابنا إليك أيّها الأخ الوليّ المخلص في ودّنا ، الصفيّ الناصر لنا الوليّ ، حرسك الله بعينه التي لا تنام . . .

(١) الفهرست ص ١٥٨ .

(٢) ثم وصفه بما سمعت من شيخ الطائفة ؛ راجع القسم الاول من الخلاصة ص ٧٢ .

(٣) راجع خاتمة المستدرك ص ٥١٨ .

وفي ثالثها : من عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله : بسم الله الرحمن الرحيم
سلام عليك أيها العبد الصالح الناصر للحق الداعي إليه بكلمة الصدق . (١)

✽ (أساتذته ومشائخه) ✽

قد تخرّج على عدّة من المشايخ والأساتذة من العامّة والخاصّة ، منهم :

- ١ . الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ . (٢)
- ٢ . أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه . (٣)
- ٣ . أبو علي محمّد بن أحمد بن الجنيد الكاتب الإسكافيّ . (٤)
- ٤ . أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ . (٥)
- ٥ . أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان الزراريّ . (٦)
- ٦ . أبو الحسن محمّد بن أحمد بن داود بن عليّ القميّ . (٧)
- ٧ . أبو الطيّب الحسين بن عليّ بن محمّد التمار . (٨)
- ٨ . أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الصيرفيّ ، المعروف بابن الزيات . (٩)
- ٩ . أبو الحسن عليّ بن خالد المراغيّ . (١٠)
- ١٠ . أبو الحسن عليّ بن مالك النحويّ . (١١)
- ١١ . أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصريّ . (١٢)
- ١٢ . أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأبهريّ . (١٣)

(١) أورد التوقيعات بتفصيلها العلامة النوري في خاتمة المستدرک ص ٥١٨ وفيها من جمالات المدح والاطراء والتوثيق ما تغنى عن غيرها مما ذكر في التراجم .

(٢) راجع التهذيب ومشايخته وأماله الشيخ وأماله المفيد .

(٣) راجع المصادر المذكورة . (٤) الفهرست ص ١٣٤ .

(٥) أمالي الشيخ ص ٩ وأماله المفيد ص ١ . (٦) الفهرست ص ٣١ .

(٧) المستدرک ص ٥٢٠ . (٨) أمالي المفيد ص ٥٧ ، أمالي الشيخ ص ٢ .

(٩) أمالي المفيد ص ١٣ أمالي الشيخ ص ٤ . (١٠) أمالي الشيخ ص ٦ أمالي المفيد ص ٣٤ .

(١١) أمالي الشيخ ص ٨ . (١٢) أمالي الشيخ ص ٩ أمالي المفيد ص ١٤٠ .

(١٣) أمالي الشيخ ص ١٢ أمالي المفيد ص ١٤٤ .

- ١٣ . أبو محمد بن عبد الله بن أبي شيخ .^(١)
- ١٤ . أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن محمد البراء المعروف بالجعابي الحافظ .^(٢)
- ١٥ . الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري .^(٣)
- ١٦ . أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني .^(٤)
- ١٧ . أبو نصر محمد بن الحسين البصير الشهرزوري .^(٥)
- ١٨ . أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة .^(٦)
- ١٩ . أبو الطيب محمد بن أحمد الثقفي .^(٧)
- ٢٠ . أبو الحسن علي بن محمد بن حبیش الكاتب .^(٨)
- ٢١ . أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي .^(٩)
- ٢٢ . أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفري .^(١٠)
- ٢٣ . أبو عبد الله محمد بن علي بن رياح القرشي .^(١١)
- ٢٤ . المظفر بن محمد البلخي .^(١٢)
- ٢٥ . أبو الحسن علي بن بلال المهلب .^(١٣)
- ٢٦ . أبو علي الحسن بن عبد الله القطان .^(١٤)
- ٢٧ . أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأنباري الكاتب .^(١٥)

-
- (١) أمالي الشيخ ص ١٢ والمفيد ص ١٤٥
- (٢) أمالي الشيخ ص ١٤٠
- (٣) أمالي الشيخ ص ٢٤
- (٤) أمالي الشيخ ص ٣٠
- (٥) أمالي الشيخ ص ٣٤
- (٦) أمالي الشيخ ص ٢٨
- (٧) أمالي الشيخ ص ٣٢ والمفيد ص ٧٣
- (٨) (١٠ ، ١١) أمالي الشيخ ص ٣٥
- (٩) وفي بعض الاسانيد : أبو المظفر بن أحمد البلخي . وفي بعض اخرى : المظفر بن أحمد .
- وفي ثالثة : أبو المظفر بن محمد ، ويحتل في بعضها التعداد كما يحتل التصحيف قوياً .
- (١٣) أمالي الشيخ ص ٤٠ والمفيد ص ٥٩
- (١٤) أمالي الشيخ ص ٤٢ والمفيد ص ١٧٣
- (١٥) أمالي الشيخ ص ٧٦

٢٨. أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق .^(١)
٢٩. أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي .^(٢)
٣٠. أبو أحمد إسماعيل بن يحيى العبسي .^(٣)
٣١. محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري .^(٤)
٣٢. أبو الحسن علي بن الحسين البصري البزاز .^(٥)
٣٣. أبو عبد الله بن أبي رافع الكاتب .^(٦)
٣٤. أبو نصر محمد بن الحسين الخلال .^(٧)
٣٥. أبو محمد الحسن بن محمد العطشي .^(٨)
٣٦. الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر .^(٩)
٣٧. أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي .^(١٠)
٣٨. الشريف أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الزاهد .^(١١)
٣٩. أبو الحسن علي بن محمد بن زبير الكوفي .^(١٢)
٤٠. أبو الحسن علي بن محمد بن خالد .^(١٣)
٤١. أبو جعفر محمد بن عمر الزيات .^(١٤)
٤٢. أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق .^(١٥)

(١) أمالي الشيخ ص ٧٢ والمفيد ص ٢٠١ .

(٢) أمالي الشيخ ص ٩٥ . (٣) أمالي الشيخ ص ٩٥ .

(٤) المصدر ص ٩٦ . (٥) المصدر ص ١٠٢ .

(٦) المصدر ص ١١١ . (٧) المصدر ص ١١٤ .

(٨) المصدر ص ١١٦ . (٩) التهذيب ج ٢ ص ٣٦ . أمالي الشيخ ١٤١ .

(١٠) أمالي الشيخ ص ١٣٠ . (١١) المصدر ص ٢٦٣ .

(١٢) أمالي المفيد ص ٢ . (١٣) المصدر ص ٥ .

(١٤) المصدر ص ٧ . (١٥) المصدر ص ١٠ .

- ٤٣ . أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي . (١)
- ٤٤ . أبو عبد الله محمد بن الحسن الجوالي . (٢)
- ٤٥ . أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الكاتب . (٣)
- ٤٦ . أبو عبد الله محمد بن داود الحتمي . (٤)
- ٤٧ . أبو علي الحسن بن الفضل الرازي . (٥)
- ٤٨ . أبو القاسم علي بن محمد الرفا . (٦)
- ٤٩ . أبو بكر عمر بن محمد بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابي . (٧)
- ٥٠ . محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة الصفواني . (٨)
- ٥١ . أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري . (٩)
- ٥٢ . أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الشریف . (١٠)
- ٥٣ . أبو الحسن علي بن محمد القرشي .
- ٥٤ . عبد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البزاز .
- ٥٥ . أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجاني .
- ٥٦ . الحسين بن أحمد بن موسى بن هديّة أبو عبد الله .
- ٥٧ . الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني .
- ٥٨ . محمد بن سهل بن أحمد الديباجي .
- ٥٩ . جعفر بن الحسين المؤمن . (١١)

-
- (١) أمالي المفيد ص ٤٥ .
- (٢) المصدر ص ٤٤ .
- (٣) خاتمة المستدرک ص ٥٢١ .
- (٤) أمالي المفيد ص ١٢٧ .
- (٥) المصدر ص ١٥٩ . وأعلم أنا أردنا بأمالي الشيخ أمالي ابنه لشهرته بذلك ، ونعبر عن أمالي الشيخ بالمجالس والاختبار .
- (٦) معالم العلماء ص ١٠١ .
- (٧) الفهرست ص ١١٤ .
- (٨) الفهرست ص ١٣٣ .
- (٩) المصدر ص ٣٢ .
- (١٠) أمالي الشيخ ص ٨٥ .
- (١١) راجع خاتمة المستدرک ص ٥٢١ .

❀ (تلامذته والراوون عنه) ❀

تلامذته والراوون عنه كثيرون يحتاج إحصاؤهم إلى تصفّح تامّ ، منهم :

- ١ . السيّد المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين بن موسى الموسويّ .
- ٢ . الشريف الرضيّ محمّد بن الحسين بن موسى الموسويّ .
- ٣ . شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسيّ .
- ٤ . الشيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشيّ الرجاليّ الأقدم .^(١)
- ٥ . الشيخ الفقيه أبو يعلى سلّار بن عبد العزيز الديلميّ .^(٢)
- ٦ . الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن عليّ بن الحسين الحمدايّ من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السلام .^(٣)
- ٧ . أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ ، صهره وخليفته والجالس مجلسه .^(٤)
- ٨ . أحمد بن عليّ بن قدامة الفاضل الفقيه .^(٥)
- ٩ . جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريسّيّ الثقة العين .^(٦)
- ١٠ . الشريف أبو الوفاء المحمّديّ الموصلّيّ .^(٧)
- ١١ . أبو الفتح الفقيه القاضي محمّد بن عليّ الكراچكيّ .^(٨)
- ١٢ . أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن الفارسيّ .^(٩)
- ١٣ . أبو الفوارس بن عليّ بن محمّد الفارسيّ المتقدّم ذكره .^(١٠)
- ١٤ . أبو محمّد أخوعليّ بن محمّد الفارسيّ المتقدّم ذكره .
- ١٥ . الحسين بن عليّ النيشابوريّ .^(١١)

(٣) أمل الامل ص ٧١ .

(٢) الخلاصة ص ٤٢ .

(١) رجال النجاشي ص ٢٨٤ .

(٤) رجال النجاشي ص ٢٨٧ وقد عرفت في ترجمته عن ابن حجر أنه قال : كان أبو يعلى تزوج

بنت المفيد .

(٦) المصدر ص ٣٧ .

(٥) أمل الامل ص ٣٣ .

(٨) أمل الامل ص ٦٦ .

(٧) خاتمة المستدرک ص ٤٧٩ .

(١١) المصدر ص ٩٤ .

(١٠) المصدر ص ١٧ .

(٩) أمالي المفيد ص ١ .



❀ (آثاره ومآثره) ❀

له تآليف ممتعة تقرب من مائتي مصنف كبار وصغار ، نصّ على ذلك الطوسي في فهرسه ، وأورد النجاشي مائة وسبعين منها بأسمائه في رجاله ، وأخرج عن جملة منها العلامة المجلسي في البحار ، وهي : ١ . الإرشاد . ^(١) ٢ . المجالس ويسمى الأمالي أيضاً . ^(٢) ٣ . الاختصاص . ^(٣) ٤ . الرسالة الكافية في إبطال توبة الخاطئة . ^(٤) ٥ . مسار الشيعة في مختصر التواريخ الشرعية . ^(٥) ٦ . المقنعة . ^(٦) ٧ . العيون والمحاسن المشتهر بالفصول . ^(٧) ٨ . المقالات . ^(٨) ٩ . كتاب المزار . ^(٩) ١٠ . إيمان أبي طالب . ^(١٠) ١١ . رساله ذبائح أهل الكتاب . ^(١١) ١٢ . رسالة المتعة . ١٣ . رسالة سهو النبي ونومه عن الصلاة . ^(١٢) ١٤ . رسالة تزويج أمير المؤمنين بنته من عمر . ١٥ . رسالة وجوب المسح . ١٦ . أجوبة المسائل السروية . ^(١٣) ١٧ . أجوبة المسائل العكبرية . ^(١٤) ١٨ . أجوبة المسائل الإحدى والخمسين . ^(١٥)

(١) طبع غير مرة بايران أحدها سنة ١٣٠٨ .

(٢) طبع بالنجف في ١٣٦٧ .

(٣) مخطوط توجد منه نسخ في الخزانة الرضوية ومكتبة مدرسة سبهاالار بطهران وفي مكتبة العلامة السماوي في النجف ، راجع الذريعة .

(٤) مخطوط . (٥) مطبوع .

(٦) طبع بايران سنة ١٢٧٤ ومعه كتاب فقه الرضا .

(٧) طبع بالنجف في الاونة الاخيرة . (٨) طبع في تبريز في ١٣٦٣ .

(٩) مخطوط يوجد منه نسخة في الخزانة الرضوية . (١٠) كان عند العلامة المجلسي .

(١١) يوجد في مكتبة الطهراني بسامراء .

(١٢) أورده بتمامه العلامة المجلسي في ج ٦ ص ٢٩٧ من البحار من الطبعة الحروفية ، وأدرجه أيضاً الشيخ على في الدر المنثور واستبعد كونه للمفيد ، والرسالة في نفى السهو عنه صلى الله عليه وآله راجع الذريعة ج ٥ ص ١٧٦ .

(١٣) مخطوطة راجع الذريعة ج ٥ ص ٢٢٢ .

(١٤) مخطوطة يوجد منها نسخ ؛ راجع الذريعة ج ٥ ص ٢٢٨ .

(١٥) يظهر من آخر إجازات البحار أنها كانت عند المجلسي ، حيث قال بعض تلامذته في مکتوب كتبه إليه : وأجوبة المسائل الاحدى والخمسين هي التي اشتريتها لكم ، لا زالت همّتكم عالية ، والسائل عنها رجل كان يعرف عنها بالحاجب ، وكان مكتوباً في ظهرها أنها للشيخ ، ولكنكم نسبتوها إلى المفيد .

١٩ . شرح عقائد الصدوق .^(١)

وتوجد عدّة كثيرة من كتبه ، منها : ١ . الإيضاح .^(٢) ٢ . الجمل .^(٣) ٣ . أصول الفقه .^(٤) ٤ . أحكام النساء .^(٥) ٥ . الإيضاح .^(٦) ٦ . الإعلام فيما اتّفقت الإماميّة عليه من الأحكام .^(٧) ٧ . كتاب الجوابات .^(٨) ٨ . المسائل الحاجيّة .^(٩) ٩ . جوابات المسائل السرويّة . ١٠ . جوابات المسائل العكبريّة . ١١ . جوابات المسائل العشر . ١٢ . جوابات المسائل اللطيف من الكلام . ١٣ . جوابات المسائل الموصليّات . ١٤ . جوابات المسائل النيشابوريّة .^(١٠) ١٥ . المسائل الصاغانيّة .^(١١) ١٦ . أقسام المولى^(١٢) وغيرها .

❁ (ولادته ووفاته ومدفنه) ❁

ولد في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٣٣٦ و قيل : ٣٣٨ بقرية تعرف بسويقة ابن البصريّ من عكبرا تبعد عن بغداد إلى ناحية الدجيل بعشرة فراسخ ، وتوفي ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان ببغداد سنة ٤١٣ ، وصلى عليه علم الهدى السيّد المرتضى بميدان الأشنان وضاق على الناس مع اتّساعه ، وكان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة البكاء من المخالف والموافق ، وشيّعهُ ثمانون ألف من الشيعة . ودفن في داره سنين ونقل إلى مقابر قریش قرب روضة الإمام أبي جعفر عليه السلام .^(١٣)

-
- | | |
|--|-----------------------------------|
| (١) طبع مع المقالات في تبريز سنة ١٣٦٣ . | (٢) طبع في النجف . |
| (٣) طبع مرتين : مرة في النجف سنة ١٣٦٨ . | (٤) مدرج في كنز الفوائد المطبوع . |
| (٥) راجع الذريعة ج ٢ ص ٤٩٠ . | (٦) راجع الذريعة ج ١ ص ٣٠٢ . |
| (٧) الذريعة ج ٢ ص ٢٣٧ . | (٨) الذريعة ج ٥ ص ١٩٥ . |
| (٩) لعلها متحدة مع ما تقدم تحت رقم ١٨ ، راجع الذريعة ج ٥ ص ١٩٨ . | |
| (١٠) راجع المجلد الخامس من الذريعة . | |
| (١١) طبعت بالنجف . | (١٢) الذريعة ج ٢ ص ٢٧٢ . |
| (١٣) راجع فهرست النجاشي ص ٢٨٣ ، ٢٨٧ . والخلاصة ص ٧٢ . | |

(ابن الشيخ)

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي . نَوَّرَ الله مرقده . الشيخ الثقة الجليل العالم الفاضل الفقيه . يوجد ترجمته في كتب تراجم الأصحاب ^(١) مشفوعاً بالتبجيل والإكبار .

قال التستري في مقدّمة المقابس ص ١١ : الشيخ المحدث الفقيه الفاضل الوجيه النبيه ، المعتمد المؤتمن ، مفيد الدين ، أبو علي الحسن . قدّس الله تربته وأعلى في الجنان رتبته . له كتب : منها الأمالي المعروف الذي هو غير أمالي والده ^(٢) ، وإن كانت أخباره عن والده أيضاً ومنها شرح النهاية والمرشد إلى سبيل المتعبّد ^(٣) ، لم أحدهما . وكان من أعظم تلامذة والده والديلمي وغيرهما من المشايخ ^(٤) .

وتلمذ عليه جماعة كثيرة من أعيان الأفاضل وإليه ينتهي كثير من طرق الإجازات إلى مؤلفات القديمة والروايات . وكان ممّن قرأ عليه أو روى عنه :

- ١ . الشيخ بؤاب البصريّ .
- ٢ . الشيخ محمد بن عليّ الحلبيّ .
- ٣ . الشيخ الطبري الآتي ^(٥) .
- ٤ . أمين الاسلام الآتي ^(٦) .
- ٥ . الشيخ الفاضل الفقيه أبو الفتوح أحمد بن عليّ الرازيّ الذي روى عنه السرويّ .

(١) راجع أمل الامل ص ٣٩ ، ولؤلؤة البحرين ص ٢٤٥ ، وروضة البهية ١٨٠ ، وتنقيح المقال ج ١ ص ٣٠٦ ، والكنى والالقب ج ٣ ص ١٦٥ .

(٢) طبع مع امالي والده بطهران سنة ١٢١٣ هـ .

(٣) في بعض المعاجم [المرشد الى سبيل التعبد] .

(٤) يروى كثيراً عن والده ويروى عن أبي الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال كما في بشارة المصطفى ص ١٦٧ .

(٥) يعنى الشيخ ابا القاسم علي بن محمد بن علي الطبري صاحب كتاب بشارة المصطفى .

(٦) يعنى أبا علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان .

- ٦ . الشيخ الثقة أردشير بن أبي الماحد بن أبي المفاجر الكابليّ .
- ٧ . الشيخ الأديب الفقيه إسماعيل بن محمود بن إسماعيل الحلبيّ .
- ٨ . الشيخ العالم إلياس بن هشام ، أو ابن محمد بن هشام الحائريّ الذي روى عنه الفقيه الصالح عربيّ بن مسافر العباديّ الحلبيّ .
- ٩ . الشيخ الصالح الفقيه بدر بن سيف بن بدر العربيّ الذي هو من شيوخ المنتخب .^(١)
- ١٠ . الشيخ العالم الجليل الفقيه النبيل أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقداديّ الذي روى عنه السرويّ .^(٢)
- ١١ . الشيخ الثقة الصالح الفقيه الوجيه موقّق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكرآباديّ الجرجانيّ الذي هو من مشايخ الحمصيّ الآتي .^(٣)
- ١٢ . الشيخ الصالح الفقيه جمال الدين الحسين بن هبة الله بن رطبة السورايّ .
- ١٣ . الشيخ الفاضل أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهریار الخازن .
- ١٤ . السيد العالم الفاضل أبو الفضل الداعي بن عليّ الحسينيّ السرويّ الذي هو من مشايخ السرويّ .
- ١٥ . الشيخ الورع الفقيه أبو سليمان داود بن محمد بن داود الجاسي .
- ١٦ . السيد الصالح الفقيه أبو النجم الضياء بن إبراهيم بن الرضا العلويّ الحسينيّ الشجريّ .
- ١٧ . الشيخ الثقة العالم الفقيه طاهر بن زيد بن أحمد .
- ١٨ . الشيخ الصالح الأديب الفقيه أبو سليمان ظفر بن داعي ظفر الحمدايّ القزوينيّ .
- ١٩ . الشيخ الفقيه محدّث المتكلّم المتبحّر المناظر الماهر رئيس الأئمّة في عصره واستاد علماء العراق في الأصوليين ، صاحب المناظرات والمقالات مع المخالفين والمصنفات

(١) يعني علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه صاحب الفهرست .

(٢) هو محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب .

(٣) هو سديد الدين محمود بن علي الحمصي الرازي الحلبي .

في اصول الدين رشيد الدين أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى أو ابن أبي الفتح مسعود بن عيسى بن عبد الوهاب الرازيّ الذي هو من مشايخ السرويّ وربما كان هو شيخ المنتجب أيضاً .

٢٠ . الشيخ الثقة الفقيه موقّق الدين أبو القاسم عبيد الله بن الحسن والد المنتجب وقد قرأ على والده الحسن وروى عنه .

٢١ . الشيخ الثقة الصالح الحافظ الفقيه أبو الحسن أو أبو القاسم علي بن الحسين الجاسي .

٢٢ . الشيخ المحدث الفقيه الفاضل الوجيه عليّ بن شهر آشوب والد السرويّ وشيخه .

٢٣ . الشيخ الثقة ركن الدين عليّ ابن الشيخ العالم الفاضل أبي الحسن عليّ بن عبد الصمد التميميّ النيسابوريّ .

٢٤ . الشيخ الفاضل الجليل محمّد بن عليّ أخو عليّ المذكور ، وكلاهما من مشايخ السرويّ والمنتجب .

٢٥ . السيد السند المعتمد علامة زمانه واستاد أئمة عصره وأوانه ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيد الله الحسيني الراونديّ القاسانيّ صاحب النوادر و شرح الشهاب وغيرهما .

٢٦ . الشيخ الثقة الفقيه الصالح أبو جعفر محمّد بن الحسن أو الحسين الشوهانيّ الرضويّ .

٢٧ . الشيخ الفاضل الجليل مسعود بن عليّ السوانيّ . وربما عدّ ممن روى عنه الشيخ الفقيه المحدث الصدوق جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراويّ وكأنّه اشتبه بابه الحسين والله يعلم . انتهى .

قلت : ويروي عنه أيضاً العالم الجليل أبو الفرج عليّ بن الحسين الراوندي . (١)
والتواب بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصريّ . قرأ عليه وعلى تقي الحلبيّ . (٢) والسيد العالم العابد مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشيّ . (٣)

(٢) المصدر : ص ٣٦ .

(١) امل الامل : ص ٥١ .

(٣) خاتمة المستدرك ص ٤٨٥ .

(ابن قولويه)

هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القميّ ، شيخنا الفقيه الأقدم المتفق على جلالته ووثاقته وتبحّره في الفقه والحديث .

قال النجاشي في رجاله ص ٨٩ بعد ما عنونه بما عنوناه : كان أبوه يلقب مسلمة من خيار أصحاب سعد ^(١) وكان أبو القاسم من ثقات أصحابنا وأجلّاهم في الحديث والفقه ، روى عن أبيه وأخيه عن سعد ، وقال : ما سمعت من سعد إلا أربعة أحاديث . وعليه قرأ شيخنا أبو عبد الله ^(٢) الفقه ومنه حمل وكلّ ما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه . ا هـ .

وتبعه العلامة الحلّي في الخلاصة بما سمعت ووثقه شيخ الطائفة في الفهرست .

وحكي في تنقيح المقال ج ١ ص ٢٢٣ عن الشيخ المفيد أنه قال : شيخنا الثقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه . أيده الله . . وعن ابن طاووس أنه وصفه بقوله : الشيخ الصدوق المتفق على أمانته .

ونصّ على وثاقته في الوجيزه والبلغة والبحار وخاتمة الوسائل والمشتركات للطريحيّ ومشتركات الكاظميّ ومنتهى المقال في ترجمة أخيه عليّ وخاتمة المستدرک . وفي تنقيح المقال : أنّ وثاقته من المسلمات .

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٥ ^(٣) : جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى ابن قولويه أبو القاسم السهميّ الشيعيّ من كبار الشيعة وعلمائهم المشهورين متّهم ، و ذكره الطوسي وابن النجاشي وعليّ بن الحكم في شيوخ الشيعة . وتلمذ له المفيد وبالغ في إطرائه وحدّث عنه أيضاً الحسين بن عبيد الله الغضائري ومحمد بن سليم الصابونيّ بمصر . ا هـ .

(١) يعني : سعد بن عبد الله القمي .

(٢) يعني : الشيخ المفيد .

(٣) يستفاد من مواضع كثيرة منه أن كتاب شيوخ الشيعة لعلي بن حكم . وكتاب رجال الشيعة لابن أبي طي . ورجال الكشي الاصل . ورجال ابن بابويه وتاريخ الري للشيخ منتجب الدين كانت عند ابن حجر فنقل عنها كثيراً في كتابه لسان الميزان .

❀ (مؤلفاته) ❀

قال النجاشي : له كتب حسان : كتاب مداواة الجسد ، كتاب الصلاة ، كتاب الجمعة والجماعة ، كتاب قيام الليل ، كتاب الرضاع ، كتاب الصداق ، كتاب الأضاحي ، كتاب الصرف ، كتاب الوطي بملك اليمين ، كتاب بيان حلّ الحيوان من محرّمه ، كتاب قسمة الزكاة ، كتاب العدد في شهر رمضان ، كتاب الردّ على ابن داود في عدد شهر رمضان ، كتاب الزيارات ^(١) ، كتاب الحجّ ، كتاب يوم وليلة ، كتاب القضاء وأدب الحكماء ، كتاب الشهادات ، كتاب العقيقة ، كتاب تاريخ الشهور والحوادث فيها ، كتاب النوادر ، كتاب النساء . ولم يتمّه . . قرأت أكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبد الله . رحمه الله . وعلى الحسين بن عبيد الله . انتهى .

وقال الشيخ في الفهرست : له تصانيف على عدد أبواب الفقه . اهـ

❀ (مشايخه) ❀

يروى في كتابه كامل الزيارات عن جماعة من المشايخ ، نصّ في أوّل الكتاب على وثاقهم وكونهم مشهورين بالحديث والعلم ^(٢) ، منهم :

١ . أبوه محمد بن قولويه الذي سمعت من النجاشي والعلامة أنه من خيار أصحاب سعد . قال التفرشي في نقد الرجال ص ٣٢٩ بعد ما ذكر كلام النجاشي : وأصحاب سعد على ما يفهم أكثرهم ثقات كعليّ بن الحسين بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة ابن القاسم ومحمد بن يحيى العطار وغيرهم فكأنّ قول النجاشي : إنه من خيار أصحاب سعد . يدلّ على توثيقه . انتهى .

(١) سمّاه الشيخ في الفهرست : جامع الزيارات وماروى في ذلك من الفضل عن الأئمة عليهم السلام والظاهر أنه كتاب كامل الزيارات المطبوع في النجف سنة ١٣٥٦ يشتمل على مائة وثمانية أبواب .

(٢) قال في ص ٤ ولم أخرج فيه حديثاً روى عن غيرهم إذا كان فيما رويناه عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم . وقد علمنا أننا لا نحيط بجميع ما روى عنهم في هذا المعنى ولا في غيره لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته ولا أخرجت فيه حديثاً روى عن الشاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم .

وحكى المامقاني عن ابن طاووس والوجيزة والحاوي وثاقته .

أقول : قد عرفت أنَّ ابنه نصَّ على وثاقه مشايخه الذين روى عنهم في كتابه و هو منهم ، يروي هو عن جماعة منهم : سعد بن عبد الله . وأحمد بن إدريس . والحسين بن الحسن ابن أبان . وعبد الله بن جعفر . والحسين بن سعيد . وعليّ بن إبراهيم . والحسن بن مّثيل ومحمّد بن الحسن الصفار . ومحمّد بن يحيى العطار . والحسن بن متوية بن السندي . و الحسين بن عليّ الزعفرانيّ . وأحمد بن محمّد بن عيسى . ومحمّد بن الحسن بن مهزيار . و موسى بن جعفر البغداديّ .^(١)

٢ . أخوه أبو الحسين المترجم في فهرست النجاشي ص ١٨٥ بقوله : عليّ بن محمّد ابن جعفر بن مسرور أبو الحسين يلقّب أبوه ممله . روى الحديث ومات حديث السنّ ، لم يسمع منه ، له كتاب فضل العلم وادابه . ا هـ .

واستظهر في منتهى المقال من ذلك كونه إماميّاً وعن رواية أخيه عنه جلالته و فضله . قلت : قد سمعت قبيل ذلك ما يستفاد منه ثقته . يروي عن سعد بن عبد الله . وعليّ ابن إبراهيم . ومحمّد بن يحيى العطار . والحسن بن متويه بن السنديّ . وأحمد بن إدريس .^(٢)

٣ . أحمد بن إدريس .^(٣)

٤ . أبو علي أحمد بن عليّ بن مهديّ .^(٤)

٥ . أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن عليّ الناقد .^(٥)

٦ . أحمد بن محمّد بن الحسن بن سهل .^(٦)

٧ . جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر .^(٧)

(١) راجع كاملاً الزيارات ص ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٩٣

١٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢٧٣ ، ٣٣١ .

(٢) راجع كامل الزيارات ص ٣٣ ، ٩٢ ، ١٣٧ ، ١٨٧ .

(٣) كامل الزيارات : ٢٥٠ .

(٤) المصدر ٣٩ .

(٥) المصدر : ٦١ ، ٧٦ .

(٧) المصدر : ١٥٨ .

(٦) المصدر : ٢١٩ .

- ٨ . الحسن بن زبرقان الطبري . (١)
- ٩ . الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى . (٢)
- ١٠ . الحسين بن عليّ الزعفرانيّ ، حدّثه بالريّ . (٣)
- ١١ . الحسين بن محمد بن عامر . (٤)
- ١٢ . حكيم بن داود بن حكيم . (٥)
- ١٣ . أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصريّ . (٦)
- ١٤ . عليّ بن حاتم القزوينيّ . (٧)
- ١٥ . عليّ بن الحسين السعدآباديّ . (٨)
- ١٦ . عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه . (٩)
- ١٧ . عليّ بن محمد بن يعقوب الكسائيّ . (١٠)
- ١٨ . القاسم بن محمد بن عليّ بن إبراهيم الهمدانيّ . (١١)
- ١٩ . محمد بن أحمد بن إبراهيم . (١٢)
- ٢٠ . أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكريّ . (١٣)
- ٢١ . أبو الفضل محمد بن أحمد بن سليمان . (١٤)
- ٢٢ . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار . (١٥)
- ٢٣ . أبو العباس محمد بن جعفر الرزّاز القرشيّ الكوفي ابن اخت محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب . (١٦)
- ٢٤ . محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد . (١٧)

- | | |
|---------------------|---------------------|
| (١) المصدر : ١٨٨ . | (٢) المصدر : ١٣ . |
| (٣) المصدر : ٥٢ . | (٤) المصدر : ١٣٥ . |
| (٥) المصدر : ١٣ . | (٦) المصدر : ٢٦٠ . |
| (٧) المصدر : ٢٥٠ . | (٨) المصدر : ١٠٩ . |
| (٩) المصدر : ٢١ . | (١٠) المصدر : ٢٤٧ . |
| (١١) المصدر : ١١٣ . | (١٢) المصدر : ٥٠ . |
| (١٣) المصدر : ١٦ . | (١٤) المصدر : ١٤ . |
| (١٥) المصدر : ١٨١ . | (١٦) المصدر : ١٤ . |
| (١٧) المصدر : ١٣ . | |

- ٢٥ . محمد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار .^(١)
 ٢٦ . محمد بن الحسين بن مَتّ الجوهريّ .^(٢)
 ٢٧ . محمد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ .^(٣)
 ٢٨ . محمد بن عبد المؤمن .^(٤)
 ٢٩ . أبو الحسن محمد بن عبد الله بن عليّ الناقد .^(٥)
 ٣٠ . أبو علي محمد بن همام بن سهيل .^(٦)
 ٣١ . محمد بن يعقوب الكلينيّ .^(٧)
 ٣٢ . أبو محمد هارون بن موسى التلعكبريّ .^(٨)
 ويوجد في كتب التراجم والفهارس روايته أيضا عن
 ٣٣ . أحمد بن اصفهيد^(٩)
 ٣٤ . ابن عقدة^(١٠)
 ٣٥ . أبي عمر ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشيّ .^(١١)

❀ (تلامذته والراوون عنه) ❀

يروى عنه جماعة من الفطاحل منهم :

- ١ . أحمد بن عبدون .^(١٢)
 ٢ . أحمد بن محمد بن عياش .^(١٣)
 ٣ . الحسين بن أحمد بن المغيرة .^(١٤)
 ٤ . الحسين بن عبيد الله .^(١٥)

(١) المصدر : ١١ ، ٢٤ .

(٢) المصدر : ١٢ .

(٣) المصدر في ص ٧٣ و ٦٧ أبو الحسين وفي خاتمة المستدرك ص ٥٢٣ أبو الحسن .

(٤) المصدر : ١٢٧ .

(٥) المصدر : ١٨٥ .

(٦) المصدر : ٢٦ .

(٧) المصدر : ٣١ .

(٨) المصدر : ٢٦٠ .

(٩) المصدر : ٢٥٩ .

- ٥ . حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي . ^(١)
 ٦ . أبو الحسن علي بن بلال المهلي . ^(٢)
 ٧ . محمد بن محمد بن نعمان المفيد ^(٣)
 ٨ . هارون بن موسى التلعكبري . ^(٤)
 ٩ . ابن غرور . ^(٥)
 ١٠ . محمد بن سليم الصابوني سمع منه بمصر . ^(٦)

❀ (وفاته) ❀

قد ذكر في كتاب الخرائج والجرائح في قصّة فيها مكرمة للامام الثاني عشر عليه صلوات الله أنّ وفاته وقعت في سنة ٣٦٧ .
 وأرّحها الشيخ في رجاله ٢٦٨ وتبعه ابن حجر في لسان الميزان . وقال العلامة في الخلاصة : وفاته في سنة ٣٦٩ .
 ومن المحتمل تصحيف . سبع بتسع واشتبه ما في رجال الشيخ .

(٢) جامع الرواة ج ٢ ص ٤٢٩ .

(٤) رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم .

(٦) لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٥ .

(١) فهرست الطوسي : ٦٤ .

(٣) فهرست النجاشي : ٩٠ .

(٥) المصدر : الباب .

(البرقي)

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن عليّ البرقي . عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الامامين الجواد والهادي عليهما السلام .

وقال النجاشي في فهرست مصنفي أصحابنا : أصله كوفي وكان جدّه محمد بن عليّ حبسه يوسف بن عمر ^(١) بعد قتل زيد عليه السلام ثمّ قتله وكان خالد صغير السنّ فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برق رود ، وكان ثقة في نفسه يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل ^(٢) . ١ هـ .

ونقل نحو هذه الكلمة الشيخ الطوسي في الفهرست ص ٢٠ .

وقال العلامة في الخلاصة ص ٨ : البرقي منسوب إلى برقة قم ، أصله كوفي ثقة ، غير أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل .

قال ابن الغضائري : طعن عليه القميون وليس الطعن فيه ، وإنما الطعن فيمن يروي عنه ، فانه كان لا ييالي عمّن أخذ على طريقة أهل الأخبار ، وكان أحمد بن محمد بن عيسى أبعدّه عن قم ثمّ أعاده إليها واعتذر إليه وقال : وجدت كتاباً فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد ؛ ولما توفّي مشى أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً ليبرىء نفسه ممّا قذفه به وعندى أنّ روايته مقبولة . انتهى .

نصّ على توثيقه ابن داود ، والمجلسي في الوجيزة . والبحراني في البلغة . والطريحي والكاظمي في مشرّكاتهما . والبهائي في مشرق الشمسين . والشهيد في الدراية . والمولى عناية الله في الجمع . والارديلي في مجمع الفائدة وغيرهم وهو ظاهر الحاوي ^(٣) .

وله ترجمة ضافية في فوائد الرجالية وروضات الجنّات وفي مقدّمة المحاسن المطبوع وفي غيرها من التراجم وأورده وأباه ابن النديم في فهرسته والمسعودي في مقدّمة مروج الذهب وابن حجر في لسان الميزان . وقال : أصله كوفيّ من كبار الرافضة ، له تصانيف جمّة أدبيّة . ١ هـ .

(١) والي العراق .

(٢) ص ٥٥ .

(٣) راجع تنقيح المقال ج ١ ص ٨٣ وفوائد الرجالية للعلامة الطباطبائي .

❁ (أبوه) ❁

هو محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن عليّ البرقيّ ، أبو عبد الله مولى أبي موسى الاشعريّ ، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب موسى بن جعفر والرضا والجواد عليهم السلام ،

قال النجاشي بعد عنوانه بما عنوانه : ينسب إلى برق رود قرية من سواد قمّ على واد هناك وأخواه يعرفان بأبي عليّ الحسن بن خالد وأبي القاسم الفضل بن خالد ولابن الفضل ابنٌ يعرف بعلي بن العلاء بن الفضل بن خالد فقيه . وكان محمد ضعيفاً في الحديث وكان أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب وله كتب : منها كتاب التنزيل والتعبير . وكتاب يوم وليله . وكتاب التفسير . وكتاب مكنة والمدينة وكتاب حروب الأوس والخزرج . وكتاب العلل . وكتاب في علم الباري . وكتاب الخطب . ١ هـ .

ذكره الشيخ في ص ١٤٨ في فهرسته والعلامة في ص ٦٧ من الخلاصة وقال : ثقة . وقال ابن الغضائري : إنه مولى جرير بن عبد الله ، حديثه يعرف تارة وينكر ويروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل .

وقال النجاشي : إنه ضعيف الحديث والاعتماد عندي على قول الشيخ أبي جعفر الطوسي . رحمه الله . من تعديله . ١ هـ .

قلت : قد فصلّ الأصحاب القول في تعديله وجرحه فمن شاء ذلك فليراجع تنقيح المقال وغيره .

❁ (مؤلفاته) ❁

ولابي جعفر أحمد بن محمد بن خالد كتب كثيرة منها المحاسن وهو مشتمل على أزيد من مائة كتاب عدّ النجاشي أسماء نيف وتسعين منها ولافائدة في نقلها بعد عدم وجدانها اليوم إلا ما طبع منها ^(١) وقال العلامة المجلسي : إنه من الاصول المعتبرة . وقال النجاشي : زيد فيه ونقص ^(٢) وذكر له كتباً آخر منها كتاب التهاني . كتاب التغايز . كتاب أخبار الاضم .

(١) طبع من المحاسن أحد عشر كتاباً في مجلدين سنة ١٣٧٠ بعناية الفاضل المعاصر السيد جلال الدين

الحسيني المشتهر بالحدث مع مقدمة ضافية له في ستين صحيفة .

(٢) أي في عدد أجزاءها وأبوابها فذكر كل واحد من رجال التراجم ما وصل اليه منها .

❁ (مشايخه) ❁

يروى في المحاسن عن عدّة من المشايخ يبلغ عددهم إلى مائتين رجل منهم :

- ١ . أيوب بن نوح .
- ٢ . أحمد بن محمد بن أبي نصر .
- ٣ . إسماعيل بن إسحاق .
- ٤ . إدريس بن الحسن .
- ٥ . إبراهيم بن إسحاق النّهاوندي .
- ٦ . إسماعيل بن مهران .
- ٧ . أحمد بن محمد بن عيسى .
- ٨ . إبراهيم بن هاشم .
- ٩ . إبراهيم بن محمد الثقفي .
- ١٠ . أبان عبد الملك .
- ١١ . إبراهيم بن عقبة الخزاعي .
- ١٢ . أحمد بن عبيد .
- ١٣ . بنان بن العباس .
- ١٤ . بكر بن صالح .
- ١٥ . جعفر بن محمد بن عبيد الله الاشعري
- ١٦ . الحسين بن سيف بن عميرة .
- ١٧ . الحسن بن عليّ بن فضال .
- ١٨ . الحسن بن محبوب .
- ١٩ . الحسن بن عليّ بن يقطين .
- ٢٠ . حماد بن عيسى .
- ٢١ . الحسن بن ظريف بن ناصح .
- ٢٢ . حماد بن عمرو النصيبي .
- ٢٣ . الحسن بن عليّ الوشاء .
- ٢٤ . الحسن بن يزيد .
- ٢٥ . الحكم بن مسكين .
- ٢٦ . الحسن بن عليّ البطائي .
- ٢٧ . الحسين بن سعيد .
- ٢٨ . الحسن بن سعيد .
- ٢٩ . الحسن بن عليّ بن يوسف .
- ٣٠ . الحسن بن الحسين اللؤلؤي .
- ٣١ . أبو الخزرج الحسين بن زبرقان .
- ٣٢ . الحسن بن عليّ بن أبي عثمان .
- ٣٣ . الحسن بن عليّ بن بشير .
- ٣٤ . جابر بن خليل القرشي .
- ٣٥ . الحسين بن يزيد النوفلي .
- ٣٦ . خلاد المقرّي .
- ٣٧ . داود بن سليمان القطان .
- ٣٨ . سعدان بن مسلم .
- ٣٩ . سهل بن زياد .
- ٤٠ . صالح بن السندي .
- ٤١ . سعد بن سعد الاشعري .
- ٤٢ . داود بن أبي داود .
- ٤٣ . داود بن إسحاق الحدّاء .
- ٤٤ . سعيد بن جناح .

- ٤٥ . عبد الرحمن بن حمّاد .
 ٤٦ . عليّ بن أسباط .
 ٤٧ . عليّ بن الحكم .
 ٤٨ . عليّ بن سيف .
 ٤٩ . عليّ بن حديد .
 ٥٠ . عبيد بن يحيى بن المغيرة .
 ٥١ . عبد الله بن محمّد الحجال .
 ٥٢ . عثمان بن عيسى .
 ٥٣ . عباس بن الفضل .
 ٥٤ . عمرو بن عثمان الكنديّ الخزّاز .
 ٥٥ . عيسى بن جعفر العلويّ .
 ٥٦ . عبد الله بن عليّ العمريّ .
 ٥٧ . عبد العظيم بن عبد الله العلويّ .
 ٥٨ . عليّ بن إسحاق .
 ٥٩ . عليّ بن عيسى القاسانيّ .
 ٦٠ . عليّ بن إسماعيل الميثميّ .
 ٦١ . عباس بن معروف .
 ٦٢ . عليّ بن ريثان بن الصلت .
 ٦٣ . عبد العزيز بن المهديّ .
 ٦٤ . الفضل بن عبد الوهاب .
 ٦٥ . القاسم بن عروة .
 ٦٦ . الفضل بن المبارك .
 ٦٧ . القاسم بن محمّد الاصفهانيّ .
 ٦٨ . محمّد بن عليّ الصيرفيّ أبو سمينة .
 ٦٩ . محمّد بن تسنيم .
 ٧٠ . محمّد بن عبد الحميد العطار البجليّ .
 ٧١ . محمّد بن جمهور .
 ٧٢ . محمّد بن عبد الله الهمدانيّ .
 ٧٣ . محمّد بن الحسن الصفار .
 ٧٤ . محمّد بن سهل بن اليسع .
 ٧٥ . محمّد بن عليّ بن محبوب .
 ٧٦ . محمّد بن سعيد .
 ٧٧ . محمّد بن الحسن بن شُمون .
 ٧٨ . محمّد بن الحسين بن أحمد .
 ٧٩ . محمّد بن عليّ بن يعقوب الهاشميّ .
 ٨٠ . محمّد بن سنان .
 ٨١ . محمّد بن عيسى .
 ٨٢ . منصور بن العباس .
 ٨٣ . مروك بن عبيد .
 ٨٤ . محسن بن أحمد .
 ٨٥ . محمّد بن حسان السلميّ .
 ٨٦ . موسى بن القاسم .
 ٨٧ . محمّد بن خالد ، أبوه .
 ٨٨ . محمّد بن إسماعيل بن بزيع .
 ٨٩ . محمّد بن بكر .
 ٩٠ . محمّد بن أبي المثنى .
 ٩١ . محمّد بن أحمد بن يحيى .
 ٩٢ . محمّد بن سلمة .

- ٩٣ . معلّى بن محمّد .
 ٩٤ . محمّد بن الوليد الخزاز الأحمسي .
 ٩٥ . محمّد بن أورمة .
 ٩٦ . معاوية بن وهب .
 ٩٧ . النضر بن سويد .
 ٩٨ . نوح بن شعيب النيسابوري .
 ٩٩ . الهيثم بن عبد الله النهدي .
 ١٠٠ . هارون بن الجهم .
 ١٠١ . هارون بن مسلم .
 ١٠٢ . يونس بن عبد الرحمن .
 ١٠٣ . أبو يوسف يعقوب بن يزيد .
 ١٠٤ . يحيى بن محمّد .
 ١٠٥ . يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد .
 ١٠٦ . يحيى بن المغيرة .
 ١٠٧ . ياسر الخادم .
 ١٠٨ . يوسف بن السمّ البصري .

❁ (الراون عنه) ❁

يروى عنه جماعة كثيرة منهم :

- ١ . أحمد بن عبد الله ابن بنت البرقي .
 ٢ . أحمد بن إدريس .
 ٣ . إبراهيم بن هاشم .
 ٤ . سعد بن عبد الله .
 ٥ . الحسن بن متّيل .
 ٦ . محمّد بن جعفر بن بطة .
 ٧ . محمّد بن الحسن الصقّار .
 ٨ . محمّد بن أحمد بن يحيى .
 ٩ . محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه .
 ١٠ . محمّد بن يحيى .
 ١١ . محمّد بن عيسى .
 ١٢ . محمّد بن عليّ بن محبوب .
 ١٣ . محمّد بن الحسن بن الوليد .
 ١٤ . معلّى بن محمّد .
 ١٥ . عليّ بن الحسن المؤدّب .
 ١٦ . عليّ بن الحسين السعدآبادي .
 ١٧ . عليّ بن إبراهيم .
 ١٨ . عليّ بن محمّد بن عبد الله القميّ .
 ١٩ . عبد الله بن جعفر .
 ٢٠ . عليّ بن محمّد بن بندار .
 ٢١ . سهل بن زياد .

❁ (وفاته) ❁

قال النجاشي : قال أحمد بن الحسين . رحمه الله . في تاريخه : توفيّ أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ سنة ٢٧٤ ، وقال عليّ بن محمّد ماجيلويه : توفيّ سنة ٢٨٠ .



(علي بن إبراهيم)

علي بن إبراهيم بن هاشم ، أبو الحسن القمي ، من أجلة رواة الإمامية ومن أعظم مشايخهم ، أطبقت التراجم على جلالته ووثاقته .

قال النجاشي في فهرست ص ١٨٣ : ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب ، سمع فأكثر ، وصنف كتباً ، وأضر في وسط عمره ^(١) .

ونقل هذه الكلمة العلامة الحلي في ص ٤٩ من خلاصته .

وقال ابن النديم في فهرست ص ٣١١ : علي بن إبراهيم بن هاشم من العلماء والفقهاء . ١ هـ .

وقال الطبرسي في إعلام الوري : إنه من أجل رواة أصحابنا ^(٢) . يوجد ترجمته في جميع تراجم أصحابنا ، وفي لسان الميزان ج ٤ ص ١٩١ .

✽ (مؤلفاته) ✽

له كتاب التفسير ^(٣) ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب قرب الإسناد ، كتاب الشرائع ، كتاب الحيض ، كتاب التوحيد والشرك ، كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، كتاب المغازي ، كتاب الأنبياء ، رسالة في معنى هشام ويونس ، جوابات مسائل سأله عنها محمد بن بلاك ، كتاب يعرف بالمشدّر ، الله أعلم أنّه مضاف إليه ^(٤) ، كتاب المناقب ، كتاب اختيار القرآن ^(٥) .

✽ (مشايخه) ✽

يروى عن عدة كثيرة من المشايخ منهم :

- ١ . إبراهيم بن هاشم أبوه وأكثر رواياته عنه .
- ٢ . أحمد بن محمد بن خالد البرقي .

(١) تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٦٠ .

(٢) فهرست النجاشي ص ١٨٣ .

(٣) أي ذهب بصره .

(٤) طبع بايران في سنة ١٣١٣ وفي ١٣١٥ .

(٥) فهرست ابن النديم : ٣١١ .

- ٣ . أحمد بن محمد بن عيسى .
 ٥ . إسماعيل بن عيسى المعروف بالسندي
 ٧ . الحسن بن سعيد الأهوازي .
 ٩ . الحسين بن سعيد الأهوازي .
 ١١ . الريان بن الصلت ^(١) .
 ١٣ . علي بن محمد القاساني .
 ١٥ . محمد بن أبي إسحاق الخفاف .
 ١٧ . محمد بن خالد الطيالسي .
 ١٩ . محمد بن علي الهمداني .
 ٢١ . محمد بن يحيى .
 ٢٣ . هارون بن مسلم .
 ٤ . أحمد بن إسحاق الأصوص .
 ٦ . جعفر بن سلمة الأهوازي .
 ٨ . الحسن بن موسى الخشاب .
 ١٠ . داود بن القاسم الجعفري .
 ١٢ . صالح بن السندي ^(٢) .
 ١٤ . القاسم بن محمد البرمكي .
 ١٦ . محمد بن الحسن .
 ١٨ . محمد بن سالم .
 ٢٠ . محمد بن عيسى بن عبيد .
 ٢٢ . المختار بن محمد بن المختار .
 ٢٤ . ياسر الخادم .

❀ (رواه) ❀

- يروى عنه عدّة من الأصحاب منهم :
 ١ . أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني .
 ٣ . أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم .
 ٥ . الحسن بن حمزة بن علي بن عبيد الله .
 ٧ . الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب
 ٩ . الحسين بن حمدان .
 ١١ . علي بن الحسين بن بابويه .
 ١٣ . علي بن محمد بن قولويه .
 ١٥ . محمد بن الحسن الصفّار .
 ١٧ . محمد بن الحسين .
 ٢ . أحمد بن علي بن زياد .
 ٤ . أحمد بن محمد العلوي .
 ٦ . الحسن بن القاسم .
 ٨ . الحسين بن إبراهيم بن ناتان .
 ١٠ . حمزة بن محمد العلوي .
 ١٢ . علي بن عبد الله الوراق .
 ١٤ . محمد بن أحمد الصفواني .
 ١٦ . محمد بن الحسن بن الوليد .
 ١٨ . محمد بن علي ماجيلويه .

(١) (٢) وفي بعض الاسانيد أبوه واسطة .

٢٠ . محمد بن موسى بن المتوكل .

١٩ . محمد بن قولويه .

٢١ . محمد بن يعقوب الكليني ، قد أكثر الرواية عنه في الكافي .

❀ (وفاته) ❀

لم نقف على تاريخ وفاته ، ويستفاد من المجالس ص ٣٧ و ٣٦٣ أنه كان حيّاً في سنة ٣٠٧ ، حيث أن حمزة بن محمد العلويّ روى عنه في هذه السنة .

(محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم)

ذكره المصنّف في الفصل الأوّل من البحار قال بعد ذكره عليّ بن إبراهيم . :
كتاب العلل لولده الجليل محمد ، وقال في الفصل الثاني : وكتاب العلل وإن لم يكن مؤلّفه مذكوراً في كتب الرجال ، لكن أخباره مضبوطة موافقة لما رواه والده والصدوق وغيرهما ، ومؤلّفه مذكور في أسانيد بعض الروايات ، وروى الكلينيّ في باب من رأى القائم عليه السلام عن محمد والحسن ابني عليّ بن إبراهيم بتوسّط عليّ بن محمد ، وكذا في موضع آخر من الباب المذكور عنه فقطّ بتوسّط ، وهذا ممّا يؤيّد الاعتماد وإن كان لا يخلو من غرابة لروايته عن عليّ بن إبراهيم كثيراً بلا واسطة ، بل أظهر كما سنح لي أخيراً أنّه محمد بن عليّ بن إبراهيم بن محمد الهمدانيّ ، وكان وكيل الناحية كما أوضحته في تعليقاتي على الكافي .

قلت : لم يذكر في كتب فهارس أصحابنا للهمدانيّ كتاب العلل ، فلا يصحّ الاعتماد عليه على أيّ حال .

(العياشي)

محمد بن مسعود بن محمد بن عيّاش السلميّ السمرقنديّ أبو النضر المعروف بالعيّاشيّ من عيون هذه الطائفة ورئيسها وكبيرها ، جليل القدر عظيم الشأن واسع الرواية و نقّادها ونقّاد الرجال ^(١) .

أورده أصحابنا في كتب تراجمهم وبالغوا في الثناء عليه وإكباره ، قال النجاشيّ في الفهرست ص ٢٤٧ : ثقة صدوق عيّن من عيون هذه الطائفة ، وكان يروي عن الضعفاء

(١) المستدرک ج ٣ ص ٦٦٥ .

كثيراً ، وكان في أوّل أمره عامي المذهب وسمع حديث العامّة فأكثر منه ثمّ تبصّر وعاد إلينا وكان حديث السنّ ، سمع أصحاب عليّ بن الحسن بن فضّال وعبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسيّ وجماعة من شيوخ الكوفيّين والبغداديين والقميين ، قال أبو عبد الله الحسين ابن عبيد الله : سمعت القاضي أبا الحسن عليّ بن محمّد قال لنا أبو جعفر الزاهد : أنفق أبو النضر على العلم والحديث تركّة أبيه سائرهما ، وكانت ثلاث مائة ألف دينار ، وكانت داره كالمسجد بين ناسخ أو مقابل أو قارىء أو معلق ، مملوءة من الناس ! ا هـ .

وقال الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم : أكثر أهل المشرق علماً وأدباً وفضلاً وفهماً ونبلاً في زمانه ، صنّف أكثر من مائتي مصنّف ذكرناها في الفهرست ، وكان له مجلس للخاصي ومجلس للعامي . رحمه الله . .

وقال في الفهرست ص ١٢٦ : العياشيّ من أهل سمرقند ، وقيل : إنّه من بني تميم يكتنّى ، أبا النضر ، جليل القدر ، واسع الأخبار ، بصير بالرواية مطّلع عليها ، له كتب تزيد على مائتي مصنّف ، ذكر فهرست كتبه ابن إسحاق النديم . ا هـ .

وقال ابن النديم في الفهرست ص ٢٧٥ : العياشيّ من أهل سمرقند ، وقيل : إنّه من بني تميم ، من فقهاء الشيعة الإماميّة ، أوحّد دهره وزمانه في غزارة العلم ، ولكتبه بنواحي خراسان شأن من الشأن . ا هـ .

وقال العلامة الحليّ في الخلاصة ص ٧١ : ثقة صدوق عين من عيون هذه الطائفة وكبيرها ، وقيل : إنّه من تميم ، جليل القدر ، واسع الأخبار ، بصير بالرواية ، مطّلع بها ، له كتب تزيد على مائتي مصنّف ، وكان يروي عن الضعفاء كثيراً ، وكان في أوّل أمره عامي المذهب ، وسمع حديث العامّة وأكثر منه ، ثمّ تبصّر وعاد إلينا ، أنفق على العلم والحديث تركّة أبيه سائرهما وكانت ثلاث مائة دينار .

ونصّ على أعلميته ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ٨٨ بقوله : أفضل أهل المشرق علماً .

❀ (كتبه) ❀

قد سمعت من شيخ الطائفة في ترجمته أنّ له أكثر من مائتي مصنّف ، وقد أورد هو والنجاشي وابن النديم في فهرسهم وابن شهر آشوب في معالمه أسماءها ، وعدّوا منها التفسير وقد أخرج منه كثيراً العلامة المجلسي في كتابه بحار الأنوار ، وقال في الفصل الثاني : روى عنه الطبرسي وغيره ، ورأينا منه نسختين قديمتين ، وعدّ في كتاب الرجال من كتبه ، لكن بعض الناسخين حذف أسانيده للاختصار وذكر في أوّله عذراً هو أشنع من جرمه .

قلت : يوجد نصفه الأوّل إلى آخر سورة الكهف في الخزانة الرضوية وفي تبريز عند الحياياني ، وفي مكتبة شيخ الاسلام بن نجّان وفي مكتبة السيّد صدر الدين بالكاظمية وفي خزانة كتب المشكاة بجامعة طهران .

❀ (مشايخه) ❀

قد سبق من النجاشي أنّه سمع أصحاب عليّ بن الحسن بن فضال وعبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسيّ وجماعة من شيوخ الكوفيّين والبغداديين والقميّين . ويوجد في اختيارات الكشيّ روايته عن عدّة كثيرة منهم :

- ١ . إبراهيم بن محمّد بن فارس .
- ٢ . أحمد بن عبد الله العلويّ .
- ٣ . أحمد بن منصور الخزاعيّ .
- ٤ . أحمد بن جعفر بن أحمد .
- ٥ . إسحاق بن محمّد البصري أبو يعقوب .
- ٦ . جعفر بن أحمد بن أيّوب .
- ٧ . جبرئيل بن أحمد الفارابيّ .
- ٨ . أبو عبد الله الحسين بن إشكيب .
- ٩ . حمدان بن أحمد الكوفيّ القلانسيّ .
- ١٠ . الحسين بن عبيد الله .
- ١١ . سليمان بن جعفر .
- ١٢ . عبد الله بن خلف .
- ١٣ . أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن خالد القلانسيّ .
- ١٤ . عبد الله بن حمدويه البيهقيّ .
- ١٥ . عليّ بن قيس القومشيّ .
- ١٦ . أبو الحسن عليّ بن عليّ الخزاعيّ ^(١) .
- ١٧ . عليّ بن محمّد بن زيد القميّ .
- ١٨ . عليّ بن الحسن بن فضال .

(١) وفي بعض الاسانيد علي بن أبي علي الخزاعي ، والظاهر أن لفظة أبي زائدة .

- ١٩ . علي بن محمد بن فيروزان .
 ٢٠ . فضل بن شاذان .
 ٢١ . محمد بن أحمد النهدي الكوفي .
 ٢٢ . محمد بن عيسى .
 ٢٣ . محمد بن جعفر .
 ٢٤ . محمد بن يزيد الرازي .
 ٢٥ . محمد بن نصير .
 ٢٦ . أبو عبد الله الشاذاني^(١) .
 ٢٧ . ابن المغيرة .^(٢)
 ٢٨ . أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادي الواضي .
 ٢٩ . أبو علي المحمودي .^(٣)
 ٣٠ . علي بن محمد بن مروان .

❀ (تلامذته) ❀

- ١ . ابنه جعفر بن محمد بن مسعود .
 ٢ . حيدر بن محمد السمرقندي .
 ٣ . أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي .

(الامام العسكري)

الإمام الحادي عشر أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه وعلى آبائه المعصومين صلوات الله وسلامه ، ولد في سنة ٢٣٢ وقام بأمر الإمامة في ٢٥٤ ، وتوفي في ٢٦٠ . و التفسير المنسوب إليه طبع أولاً بطهران في ١٢٦٨ وثانياً في ١٣١٣ ، وثالثاً في هامش تفسير القمي في ١٣١٥ ، وقد فصل القول باعتباره العلامة النوري في خاتمة المستدرک في ص ٦٦١ ، وأوعز إليه العلامة الرازي في الذريعة في ج ٤ ص ٢٨٥ . ٢٩٣ .

(١) لعله محمد بن حمد بن نعيم الشاذاني أبو عبد الله النيسابوري .

(٢) لعله العباس بن المغيرة .

(٣) اسمه : أحمد بن حماد المروزي .

(أبو علي الفتّال ^(١))

هو محمد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن عليّ الفتّال الواعظ النيسابوريّ ، الشيخ الأجلّ الثقة السعيد ، الحائز درجة الاجتهاد في سبيل إشاعة الحقّ وترويج المذهب المدعوّ تارة بالفتّال وأخرى بابن الفارسيّ ، المنسوب إلى أبيه الحسن مرّة ، وإلى جدّه عليّ ثانية ، وإلى جدّه أحمد ثالثة ، ولذلك ذهب بعض العلماء إلى تعدّد المسمّى ، ولكنّ الأكثر صرّحوا بأنّ الكلّ تعبير عن شخص واحد ، واستظهروا ذلك من كلام ابن شهر آشوب وغيره ، ونحن نشير إلى ما قيل في حقّه ونوقف الباحث إلى صراح الحال :

قال تلميذه العلم الأعظم ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ١٠٣ : محمد بن الحسن الفتّال النيسابوريّ ، له التنوير في معاني التفسير ، روضة الواعظين وبصيرة المتّعظين . وقال في مقدّمة مناقبه : حدّثني الفتّال بالتنوير في معاني التفسير ، وبكتاب روضة الواعظين ا هـ . وقال أيضاً : وأمّا أسانيد كتب الشريفين : المرتضى والرضي . إلى أن قال : . بحقّ روايتي عن السيّد المنتهى عن أبيه أبي زيد ، وعن محمد بن عليّ الفارسيّ عن أبيه الحسن كليهما عن المرتضى ^(٢) .

وقال الشيخ منتجب الدين في تاريخ الريّ : محمد بن أحمد بن عليّ الفارسيّ أبو علي الفتّال ، كان من شيوخ الإماميّة ، سمع من المرتضى أبي الحسن المطهر وعبد الجبار بن عبد الله ، روى عنه عليّ بن الحسن بن عبد الله النيسابوريّ ، ومات سنة ٥٠٨ هـ ^(٣) . وقال في فهرسته : الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسيّ ، مصنّف كتاب روضة الواعظين ، ثمّ قال . بعد فصل طويل . : الشيخ محمد بن عليّ الفتّال النيسابوريّ ، صاحب التفسير ثقة وأيّ ثقة ، أخبرني جماعة من الثقات عنه بتفسيره . ا هـ ^(٤) .

(١) الفتّال بالفاء المفتوحة . لا بالقاف كما في لسان الميزان المطبوع . والتاء المشددة : من أسماء البلبل ولعله لقّب به لطلاقة في لسانه في الخطابة والوعظ وعذوبة في لهجته ورقة في ألفاظه .

(٢) راجع بحار الانوار ج ١ ص ٦٩ من طبعنا هذا .

(٣) لسان الميزان ج ٥ ص ٤٤ .

(٤) راجع بحار الأنوار مجلد الاجازات أو المجلد الاول ص ٨ من طبعنا هذا .

قال ابن دواد في كتاب الرجال : محمد بن أحمد بن عليّ الفتّال النيسابوريّ المعروف بابن الفارسيّ ، متكلم ، جليل القدر ، فقيه عالم زاهد ورع ، قتله أبو المحاسن عبد الرزّاق رئيس نيسابور ، الملقّب بشهاب الإسلام ١ هـ (١) .

وقال الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٦٢ : محمد بن الحسن الفتّال النيسابوريّ ، له كتاب التنوير في معاني التفسير . روضة الواعظين وبصيرة المتعظّين ، قاله ابن شهر آشوب ، وتقدّم ابن أحمد الفتّال الفارسيّ فتأمّل .

وقال في ص ٥٩ الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسيّ الفتّال ، ثقة جليل ، له كتاب روضة الواعظين انتهى .

وقال في ص ٦٦ : محمد بن عليّ الفتّال النيسابوريّ صاحب التفسير ، ثقة وأيّ ثقة ، أخبرنا جماعة من الثقات عنه بتفسيره ، قاله منتجب الدين . انتهى .

قلت : لعلّه أشار بقوله : « فتأمّل » إلى اتّحاد ابن الحسن وابن أحمد ، وهو كذلك ، بل استفاد من صاحب الرّوضات وغيره اتّحادهما مع ابن عليّ صاحب التفسير أيضاً ، والكلام الذي نقلنا عن منتجب الدين وعن الشيخ الحرّ في ص ٦٦ من الأمل ظاهر في تعدّدهما ، حيث أنّ تعدّد الترجمة يكشف عن تعدّد المترجم ، وجمع صاحب الذريعة (٢) بين كلام ابن شهر آشوب ومنتجب الدين بأنّ هنا شخصين يسمّى بالفتّال : أحدهما محمد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن عليّ الفتّال النيسابوريّ الواعظ الشهيد ، المعبر عنه في التراجم بمحمد بن عليّ ومحمد بن أحمد أيضاً وهو صاحب كتاب روضة الواعظين والتنوير في معاني التفسير ، ثانيهما محمد بن عليّ الفتّال المفسّر وهو صاحب كتاب تفسير آخر غير التنوير هذا . وسيأتي من المصنّف إيعاز إلى ذلك (٣) .

❀ (مؤلفاته) ❀

قد سمعت من التراجم أنّ له كتاب روضة الواعظين والتنوير في معاني التفسير والأوّل قد طبع بايران سنة ١٣٣٠ والثاني قد عصفت به عواصف الحداث .

(١) بحار الانوار ج ١ ص ٨ .

(٢) راجع الذريعة ج ٤ ص ٢٩٦ و ٤٦٩ .

(٣) راجع البحار ج ١ ص ٨ من طبعنا هذا .

❖ (وفاته) ❖

استشهد . قدس الله سرّه . بيد أبي الحسن عبد الرزاق رئيس نيسابور ^(١) في سنة

٥٠٨ هـ ^(٢) .

(امين الاسلام الشيخ أبو علي الطبرسي)

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، فخر العلماء الأعلام وأمين الملة والإسلام قدوة المفسرين وعمدة الفضلاء المتبحرين ، كان من زعماء الدين وأجلّاء هذه الطائفة و ثقائهم ، توجد ترجمته في معالم العلماء ص ١٢٣ ونقد الرجال ص ٢٦٦ ورياض العلماء و اللؤلؤة ص ٢٧٩ وأمل الآمل ص ٥٦ وجامع الرواة ج ٢ ص ٤ وروضات الجنّات ص ٤٨٩ ومقابس الأنوار ص ١٣ وخاتمة المستدرك ص ٤٨٦ وتنقيح المقال ج ٢ القسم الثاني ص ٧ والكنى والألقاب ج ٢ ص ٤٠٣ وغيرها من التراجم ، وذكره كلّهم بالإطراء والثناء عليه وإكباره وتوثيقه .

ونحن في غنى عن سرد ما في التراجم بعد شهرته وسطوع فضله وبعد ما يدلّنا على فضله الكثار وعلمه الغريز وتقدّمه الظاهر في التفسير كتابة (مجمع البيان) وغيره من مؤلفاته وآثاره الخالدة .

❖ (مشايخه) ❖

يروي هو عن جماعة منهم :

- ١ . الشيخ أبو علي بن الشيخ الطوسي .
- ٢ . الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار الرازي .
- ٣ . الشيخ الأجلّ الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه القمي .
- ٤ . الشيخ موفق الدين الحسين بن الواعظ البكرآبادي الجرجاني .
- ٥ . السيّد محمد بن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني .

(١) نص على ذلك ابن داود في كلامه الذي نقلناه قبلا .

(٢) نص على ذلك منتجب الدين في تاريخ الري فيما أوردناه في ترجمته .

- ٦ . الشيخ أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن الحسين البيهقي .
 ٧ . الشيخ السعيد الزاهد أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري^(١)

❀ (تلامذته ورواته) ❀

يروى عنه جماعة من أفاضل العلماء منهم :

- ١ . ولده رضي الدين أبو نصر حسن بن الفضل .
- ٢ . ابن شهر آشوب .
- ٣ . الشيخ منتجب الدين .
- ٤ . أبو الحسين سعيد بن هبة الله المعروف بالقطب الراوندي .
- ٥ . السيد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني .
- ٦ . السيد ، شرفشاه بن محمد الأفتسي .
- ٧ . الشيخ عبد الله بن جعفر الدوريسي .
- ٨ . شاذان بن جبرئيل^(٢) .
- ٩ . السيد ضياء الدين فضل الله الراوندي^(٣) .

❀ (مؤلفاته) ❀

له مؤلفات ثمينة قيمة منها : تفسيره مجمع البيان^(٤) ، وهو كتاب جامع في التفسير لا غنى لأي أحد عنه ، ومختصره الموسوم بجوامع الجامع^(٥) ، وتفسيره الكافي الشافي ، وإعلام الوري^(٦) ، والآداب الدينية للخرينة المعينية^(٧) ، وعدة السفر وعمدة الحضر ، ومعارج السؤل ، والعمدة في أصول الدين والفرائض والنوافل بالفارسية ، و الشواهد وغيرها .

(١) راجع خاتمة المستدرك ص ٤٨٦ .

(٢) راجع روضات الجنات ص ٤٩٠ .

(٣) راجع مقابس الانوار ص ١٤ .

(٤) طبع مكرراً بایران وصيدا .

(٥) طبع بایران سنة ١٣٢١ .

(٦) طبع بایران سنة ١٣١٢ .

(٧) مخطوط نسخة شائعة .

❁ (وفاته) ❁

صُرِّحَ بشهادته صاحب الروضات وغيره ، ولم يذكر في التراجم كيفية شهادته ، واحتمل العلامة النوري أنها كانت بالسِّمِّ ، وكان ذلك بسبزواري ليلة النحر سنة ثمان وأربعين وخمسائة ، وحمل نعشه إلى مشهد الرضا عليه السلام ودفن في مغتسله ، وقبره الآن مزار معروف .

❁ (ابنه) ❁

(أبو نصر الطبرسي)

الشيخ رضي الدين أبو نصر الحسن بن الفضل الطبرسي ، ترجمه الشيخ الحرّ في أمل الآمل وقال : إنّه كان فاضلاً محدّثاً ^(١) ، له كتاب مكارم الأخلاق ، وينسب إليه جامع الأخبار ، وربما ينسب إلى محمّد بن محمّد الشعيري ، لكن بين النسختين تفاوت . ووصفه صاحب الرياض ^(٢) بقوله : العالم الفاضل الفقيه محدّث الجليل ، صاحب كتاب مكارم الأخلاق ومعالم الأعلاق ^(٣) يروي عن والده ، ويروي عنه الشيخ مهذب الدين حسين بن رده ، وهو ووالده أعني صاحب مجمع البيان وولده أبو الفضل عليّ بن الحسن صاحب مشكاة الأنوار من أجلة العلماء ومشاهير الفضلاء . إه

قلت : سيأتي في ترجمة ابنه أنّ للمترجم كتاب جامع لمحسن الأفعال ، وهو غير جامع الأخبار المنسوب إلى الشعيري .

(١) أمل الآمل ص ٣٩ .

(٢) رياض العلماء المجلد الثاني .

(٣) طبع بطهران في ١٣١٤ ، وطبع أيضاً بمصر وصحف واسقط عنه كثيراً .

(سبط الطبرسي)

هو أبو الفضل عليّ بن رضيّ الدين أبي نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسيّ ،
المتّرجم في كثير من التراجم مقروناً بالاكابر والإجلال والحفاوة والثناء .

قال صاحب الرياض ^(١) : ثقة الإسلام ، العالم الفاضل الفقيه المحدّث الجليل ،
صاحب كتاب مشكاة الأنوار ، روى عن السيّد السعيد جلال الدين أبي عليّ بن حمزة
الموسويّ وغيره . ا هـ .

ووصفه بهذه الكلمة العلامة النوريّ في خاتمة المستدرک .

وتقدّم في ترجمة والده قوله أيضاً : هو ووالده وولده أبو الفضل عليّ بن الحسن
صاحب مشكاة الأنوار من أجلة العلماء ومشاهير الفضلاء .

قلت : كتابه مشكاة الأنوار طبع في النجف سنة ١٣٧٠ ، قال في أوّله : وبعد فإنّ
مولاي والدي الشيخ الإمام الأجلّ السعيد رضيّ الدين أمين الإسلام والمسلمين ، حجّة
الخلق أبا نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسيّ . نور الله حفرتّه وحشره مع مواليه
الطاهرين . لما جمع كتاب مكارم الأخلاق واستحسنه أهل الآفاق ابتداءً بتصنيف كتاب آخر
جامع لسائر الأحوال ، حاوٍ لمحاسن الأفعال ، واختار في ذلك المعنى كثيراً من الأخبار
المروية المنتقاة من مشاهير كتب أصحابنا رضيّ الله عنهم أجمعين ولم يتيسّر له إتمامه و
أدركه حمّاه ، جعل الله له الجنّة مأواه ، وأعطاه من فضله ما يتمناه بحقّ محمّد وعترته
الطيبين الطاهرين ثمّ سألي جماعه من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أوّلّف هذا
الكتاب فتقرّبت إلى الله عزّ وجلّ بتأليفه وكتبت ما حضرنى من ذلك . ا هـ .

ومن هذه العبارة يعلم ما في كلام العلامة المجلسيّ وغيره من أنّ مشكاة الأنوار
ألّف تتميماً لمكارم الأخلاق .

(١) راجع خاتمة المستدرک ص ٣٦١ ، وللمتّرجم أيضاً ترجمة في الروضات والكنى واللقاب

وغيرهما

(أبو منصور الطبرسي)

الشيخ الجليل أبو منصور أحمد بن عليّ أبي طالب الطبرسيّ صاحب كتاب الاحتجاج عالم فاضل محدث ثقة ، من أجلاء أصحابنا المتقدمين ، ذكره تلميذه في معالم العلماء ص ٢١ بقوله : شيخي أحمد بن أبي طالب الطبرسيّ ، له كتاب الكافي في الفقه حسن ، و الاحتجاج ، ومفاخر الطالبية ، وتاريخ الأئمة ، وفضائل الزهراء . انتهى .

وصرح الشيخ الحرّ العامليّ في أمل الآمل ص ٣٣ وصاحب الروضات بجلالته في روضاته ص ١٩ وأثنى عليه المحدث القميّ في الكنى والألقاب بقوله : الشيخ العالم الفاضل الكامل النبيل الفقيه المحدث الثقة الجليل أبو منصور . ١٠ هـ .

قلت : يروي هو عن السيّد العالم العابد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسينيّ المرعشيّ ، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسيّ ، عن أبيه ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ . ^(١) ويروي عنه تلميذاه ابن شهر آشوب والشيخ منتجب الدين . وقد طبع كتابه الاحتجاج في النجف في سنة ١٣٥٤ وفي إيران سنة ١٢٦٨ و ١٣٠٠ ، ونسبه صاحب الغوالي والأمين الأستراباديّ إلى الشيخ أبي عليّ الطبرسيّ صاحب التفسير ، وهو اشتباه عجيب عن مثلهما ، وسيأتي من المصنّف الإيعاز إلى ذلك . ^(٢)

(١) الاحتجاج ص ٣ .

(٢) راجع المجلد الاول من البحار ص ٩ من طبعنا هذا .

(ابن شهر آشوب)

أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني .

❁ (الثناء عليه) ❁

ترجمه الخاصة والعامة وأثنوا عليه :

قال التفرشي في نقد الرجال ص ٣٢٣ : شيخ في هذه الطائفة وفقيها وكان شاعراً بليغاً منشياً ١ هـ .

وقال الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٦٦ : كان عالماً فاضلاً ثقةً محدثاً محققاً ، عارفاً بالرجال والأخبار ، أديباً شاعراً جامعاً للمحاسن . ١ هـ

وصفه بهذه الكلمة أيضاً صاحب الروضات في ص ٥٧٥ . وقال ابن أبي طي في تاريخه ^(١) : اشتغل بالحديث ولقى الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل البيت ، وسّع في الأصول ، ثم تقدّم في القراءات والقرب ^(٢) والتفسير والعريّة ، وكان مقبول الصورة مليح العرض على المعاني ، وصنّف في المتفق والمفترق ، والمؤتلف والمختلف ، والفصل والوصل وفرّق بين رجال الخاصة ورجال العامة ، يعني أهل السنة والشيعة ، كان كثير الخشوع . ١ هـ .

وقال النوري في خاتمة المستدرک ص ٤٨٤ : فخر الشيعة ، وتاج الشريعة ، أفضل الأوائل ، والبحر المتلاطم الزخار الذي ليس له ساحل ، محيي آثار المناقب والفضائل ، رشيد الملّة والدين ، شمس الإسلام والمسلمين ، الفقيه المحدث المفسّر المحقق الأديب البار ، الجامع لفنون الفضائل .

ويوجد ترجمته مع الثناء البليغ في سائر تراجم الخاصة .

وأما العامة : قال الصفدي في الوافي بالوفيات : محمد بن علي بن شهر آشوب

(١) لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٠ .

(٢) هكذا في لسان الميزان ، والظاهر أنه مصحف الغريب .

— الثانية سين مهملة . أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي ، أحد شيوخ الشيعة ، حفظ أكثر القرآن وله ثمان سنين ، وبلغ النهاية في أصول الشيعة ، كان يرحل إليه من البلاد ، ثم تقدّم في علم القرآن والغريب والنحو ، ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد ، فأعجبه وخلع عليه ، وكان بهي المنظر ، حسن الوجه والشيبة ، صدوق اللّـهجة ، مليح المحاورة ، واسع العلم ، كثير الخشوع والعبادة والتهجّد ، لا يكون إلّا على وضوء ، أثنى عليه ابن أبي طي في تاريخه ثناءً كثيراً . ١ هـ .

وقال السيوطي في بغية الوعاة : قال الصفدي : كان متقدّماً في علم القرآن والغريب والنحو ، واسع العلم ، كثير العبادة والخشوع . ١ هـ .

وقال الفيروزآبادي في كتاب البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة . بعد عنوانه . : بلغ النهاية في أصول الشيعة ، تقدّم في علم القرآن واللغة والنحو ، ووعظ أيام المقتفي فأعجبه وخلع عليه ، وكان واسع العلم ، كثير العبادة ، دائم الوضوء . ١ هـ .

وقال محمّد بن علي المالكي في طبقات المفسّرين : أحد شيوخ الشيعة ، اشتغل بالحديث ، ولقى الرجال ، ثم تفقّه وبلغ النهاية في فقه أهل مذهبه ، ونبغ في الأصول حتّى صار رحلة ، ثم تقدّم في علم القرآن والقراءات والتفسير والنحو ، وكان إمام عصره ، وواحد دهره ، أحسن الجمع والتأليف وغلب عليه علم القرآن والحديث ، وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنّة في تصانيفه وتعليقات الحديث ورجاله ومراسيله ومتفقّه ومتفرّق ، إلى غير ذلك من أنواعه ، واسع العلم ، كثير الفنون ، مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسائة ، قال ابن أبي طي : ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطّة الحنبلي وابن بطّة الشيعي حتّى قدم الرشيد فقال : ابن بطّة الحنبلي بالفتح والشيعي بالضم . انتهى .^(١)

وترجمه أيضاً ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٥ ص ٣٠١ .

(١) راجع خاتمة المستدرك ص ٤٥٦ و ٤٨٥ .

❀ (أبوه) ❀

علي بن شهر آشوب كان من علماء الإمامية وفضلائهم ، ترجمه الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٥٣ وقال : عالم فاضل ، يروي عنه ولده محمد ، وكان فقيهاً محدثاً . انتهى .

قلت : يروي هو عن أبيه شهر آشوب ، وعن أبي علي الطوسي وأبي الوفاء عبد الجبار الرازي^(١) .

❀ (جده) ❀

شهر آشوب المازندراني ، كان من علمائنا المحدثين وفضلائهم ، ذكره الشيخ الحر في الأمل ص ٤٦ والتستري في المقابس ص ٥ وقال : فاضل محدث ، روى عنه ابنه علي ، وابن ابنه محمد بن علي ، كما ذكره في المناقب . انتهى .

قلت : يروي هو عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي^(٢) وأبي المظفر عبد الملك السمعاني .

❀ (مؤلفاته) ❀

- له تأليفات كثيرة أوردها في معالم العلماء ص ١٠٦ عند ترجمة نفسه :
- ١ . مناقب آل أبي طالب^(٣) .
 - ٢ . مثالب النواصب .
 - ٣ . المخزون المكنون في عيون الفنون
 - ٤ . الطرائق في الحدود والحقائق^(٤) .
 - ٥ . مائدة الفائدة .
 - ٦ . المثال في الأمثال .
 - ٧ . معالم العلماء^(٥) .
 - ٨ . الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول
 - ٩ . الحاوي .
 - ١٠ . متشابه القرآن .
 - ١١ . الأوصاف .
 - ١٢ . المنهاج .
- وله أيضاً بيان التنزيل^(٦) .

(١) راجع خاتمة المستدرک ص ٤٨٦ .

(٢) خاتمة المستدرک : ٤٨٦ والمقابس ص ١٥ .

(٣) طبع مرة بمبئي في ١٣١٣ ومرة بايران . واستظهر العلامة النوري أنه يكون كتاب

نخب المناقب للحسين بن جبير ، ولا يكون هو المناقب الاصل .

(٤) سماه بعض : أعلام الطرائق ، بعض آخر : الاعلام والطرائق .

(٥) طبع بايران في ١٣٥٣ .

(٦) هو من كتب التي ينقل عنه في البحار .

❁ (مشايخه) ❁

يروى عن جماعة من المشايخ العظام منهم :

- ١ . أبو منصور أحمد بن عليّ الطبرسيّ .
- ٢ . الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الشوهانيّ .
- ٣ . الشيخ محمد بن عليّ الحلبيّ .
- ٤ . أبو الحسن عليّ بن عبد الصمد النيسابوريّ التميميّ .
- ٥ . محمد بن عليّ بن عبد الصمد .
- ٦ . والده الشيخ عليّ بن شهر آشوب .
- ٧ . جدّه الجليل شهر آشوب .
- ٨ . الشيخ أبو الفتّاح أحمد بن عليّ الرازيّ .
- ٩ . الشيخ أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازيّ .
- ١٠ . السيّد أبو الفضل داعي بن عليّ الحسن الحسينيّ .
- ١١ . أبو المحاسن مسعود بن عليّ بن محمد الصوّائيّ .
- ١٢ . أبو عليّ محمد بن الفضل الطبرسيّ .
- ١٣ . الشيخ الحسين بن أحمد بن طحّال .
- ١٤ . أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ المفسّر .
- ١٥ . أبو الفتوح الحسين بن عليّ بن محمد بن أحمد الخزاعيّ .
- ١٦ . الشيخ أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراونديّ .
- ١٧ . الأستاذ أبو جعفر .
- ١٨ . الأستاذ أبو القاسم .
- ١٩ . السيّد المنتهى بن أبي زيد بن كمابكيّ الجرجانيّ .
- ٢٠ . السيّد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد التميميّ الأمدّيّ .
- ٢١ . عماد الدين أبو محمد الحسن الأستراباديّ .

- ٢٢ . الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي الحافظ الفتال .
 ٢٣ . السيد مهدي بن أبي حرب .
 ٢٤ . الحسن بن أبي القاسم بن الحسين البيهقي .
 ٢٥ . أبو القاسم البيهقي والد الشيخ المتقدم .
 ٢٦ . السيد ضياء الدين فضل الله الراوندي .
 ٢٧ . أبو الصمصام ذوالفقار بن معبد المروزي .^(١)

✽ (تلامذته) ✽

يروى عنه جماعة من العلماء منهم : الشيخ تاج الدين الحسن بن علي الدري ، و محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي ، والشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوروي .

✽ (وفاته) ✽

توفي رحمه الله في شعبان ٥٨٨ ، قال الفيروزآبادي في البلغة عاش مائة سنة إلا عشرة أشهر .^(٢)

(الاربلي)

بهاء الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عيسى بن أبي الفتح الاربلي ، نزيل بغداد ودفنها ، من أكابر محدثي الشيعة وأعاضم علماء المائة السابعة وثقاتهم وصفه الشيخ الحر بقله : كان عالماً فاضلاً محدثاً ثقة شاعراً أديباً منسياً جامعاً للفضائل والمحاسن ا هـ .

ترجمه العلامة الأميني في كتابه القيم الغدير ج ٥ ص ٤٤٦ .

قال : فذ من أفذاذ الأمة ، وأوحيدي من نياقد علمائها ، بعلمه الناجع ، وأدبه

(١) راجع خاتمة المستدرك ص ٤٨٤ . ٤٩٣ ، وسيورد المصنف مفتتح مناقبه في الفصل الخامس

وهو يشتمل على هؤلاء المشايخ وغيرهم من الخاصة والعامة .

(٢) راجع خاتمة المستدرك ص ٥٨٥ .

(٣) في القاموس الاربلي كائند : بلدة قرب الموصل واسم لصيداء بالشام .

الناصع ، يتبلّج القرن السابع ، وهو في أعظم العلماء قبله في أئمة الأدب ، وإن كان به ينضد جمان الكتابة ، تنظّم عقود القريض ، وبعد ذلك كلّه هو أحد ساسة عصره الزاهي ترنّحت به أعطاف الوزارة وأضاء دستها ، كما ابتسم به ثغر الفقه والحديث ، وحيث به تغور المذهب . وسفره القيم . كشف الغمّة . خير كتاب أخرج للناس في تاريخ أئمة الدين وسرد فضائلهم والدفاع عنهم ، والدعوة إليهم ، وهو حجة قاطعة على علمه الغزير ، وتضلّعه في الحديث ، وثباته في المذهب ، ونبوغه في الأدب ، وتبريزه في الشعر ، حشره الله مع العترة الطاهرة . صلوات الله عليهم .

قلت : قد يوجد في بعض الكلمات تلقيب بالوزير ، ولعل وجهه ما قيل : إنّه استوزره واحد من أبناء خلفاء بني العبّاس ثم تركه وأكبّ على العلم والحديث ، وقد يشتهر بسميّة علي بن عيسى بن داود البغدادي وزير المقتدر بالله المتوفى ٣٣٤ . ثم ذكر ترجمته عن الحوادث الجامعة لابن الفوطي وفوات الوفيات للكتبي وشذرات الذهب ، وذكر شطراً طويلاً من قصائده المنضودة .

❀ (مشايخ روايته والرواة عنه) ❀

يروي عن جمع من أعلام الفريقين منهم :

- ١ . سيّدنا رضي الدين السيّد علي بن طاووس المتوفى ٦٦٤ .
- ٢ . سيّدنا جلال الدين علي بن عبد الحميد بن فخر الموسوي ، أجاز له سنة ٦٧٦ .
- ٣ . الشيخ تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عثمان الشهير بابن الساعي البغدادي السلامي المتوفى ٦٧٤ .
- ٤ . الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ .
- ٥ . كمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن وضّاح نزيل بغداد الفقيه الحنبلي المتوفى ٦٧٢ يروي عنه بالإجازة .
- ٦ . الشيخ رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي القاسم .
- ٧ . الشيخ برهان الدين أبو الحسين أحمد بن علي الغزنوي .

ويروي عنه جمع من أعلام الفريقين منهم :

١ . جمال الدين العلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر ، كما في إجازة شيخنا الحرّ العامليّ .

٢ . الشيخ رضيّ الدين عليّ بن المطهر كما في إجازة السيّد محمّد بن القاسم بن معيّة الحسينيّ للسيّد شمس الدين .

٣ . السيّد شمس الدين محمّد بن فضل العلويّ الحسينيّ .

٤ . ولده الشيخ تاج الدين محمّد بن عليّ .

٥ . الشيخ تقيّ الدين بن إبراهيم بن محمّد بن سالم .

٦ . الشيخ محمود بن عليّ بن أبي القاسم .

٧ . حفيده الشيخ شرف الدين أحمد بن الصدر تاج الدين محمّد بن عليّ .

٨ . حفيده الآخر الشيخ عيسى بن محمّد بن عليّ أخوالشرف المذكور .

٩ . الشيخ شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبيّ الفقيه المدرّس المالكيّ .

١٠ . مجد الدين أبو الفضل يحيى بن عليّ بن المظفر الطيبي الكاتب بواسط العراق .

وممن قرأ عليه :

١١ . عماد الدين عبد الله بن محمّد بن مكّيّ .

١٢ . الصدر الكبير عزّ الدين أبو علي الحسن بن أبي الهيجا الإربليّ .

١٣ . تاج الدين أبو الفتح ابن الحسين بن أبي بكر الإربليّ .

١٤ . المولى أمين الدين عبد الرحمن بن عليّ بن أبي الحسن الجزريّ الموصلّي .

١٥ . الشيخ حسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبّاس الموصلّي .^(١)

❁ (مؤلفاته) ❁

له كتب منها : كشف الغمّة في معرفة الأئمّة ، جامع حسن ، فرغ من تأليفه في الحادي والعشرين من رمضان ليلة القدر من سنة ٦٨٧ ، طبع بإيران سنة ١٢٩٤ ، وله

(١) راجع الغدير ج ٥ ص ٤٤٦ . ٤٤٨ .

رسالة الطيف ، وديوان شعر ، وعدة رسائل ، وله قصائد منضودة في مدح الأئمة الأطهار عليهم صلوات الله .

❁ (وفاته) ❁

توفي ببغداد سنة ٣٩٢ أو ٣٩٣ .

(ابن شعبة)

الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني المعاصر للشيخ الصدوق الذي توفي سنة ٣٨١ ، عالم فاضل فقيه محدث جليل ، له ترجمة في رياض العلماء وروضات الجنات وأمل الآمل وتنقيح المقال .

قال صاحب الروضات : الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني أو الحلبي - كما في بعض النسخ . فاضل فقيه ، ومتبحر نبيه ، ومترقع وجيه ، له كتاب تحف العقول عن آل الرسول ، مبسوط كثير الفوائد ، معتمد عليه عند الأصحاب ، أورد فيه جملة وافية من النبويات وأخبار الأئمة عليهم السلام ، ومواعظهم الشافية على الترتيب ، وفي آخره القدسيان المبسوطان المعروفان ، الموحى بهما إلى موسى وعيسى ابن مريم عليهم السلام في الحكم والنصائح البالغة الإلهية ، وباب في مواعظ المسيح الواقعة في الإنجيل ، وفي آخره وصية المفصل بن عمر للشيعة . ١ هـ .

قلت : طبع كتابه هذا بإيران سنة ١٣٠٣ و ١٣٧٥ ونسب إليه صاحب أمل الآمل كتاب التمحيص ، ونقل ذلك صاحب الرياض عن الشيخ إبراهيم القطيفي وقواه وقال : وأما قول الأستاذ الاستناد^(١) بأن كتاب التمحيص من مؤلفات غيره فهو عندي محل تأمل فلاحظ ، لأن الشيخ إبراهيم أقرب وأعرف . ١ هـ .

يروى عن أبي علي محمد بن همام المتوفى سنة ٢٣٦ ، ويروي عنه الشيخ المفيد .^(٢)

(١) إيعاز إلى ما يأتي من العلامة المجلسي أن التمحيص لابي علي محمد بن همام .

(٢) راجع الذريعة ج ٣ ص ٤٠٠ .

(ابن البطريق)

الشيخ الأجلّ الأوحّد العالم الفقيه شمس الدين شرف الإسلام أبو الحسين يحيى ابن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمد بن بطريق الأسديّ ، كان عالماً فاضلاً متكلماً محققاً فقيهاً ثقةً صدوقاً ، ترجمه الشيخ الحرّ في أمل الآمل والمولى عبد الله الاصبهانيّ في رياض العلماء ، والخونساريّ في روضات الجنّات والشيخ أسد الله في المقابس .

له كتب منها : العمدة ^(١) والمناقب والمستدرک ، وكتاب اتّفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمّة الاثني عشر ، وكتاب الردّ على أهل النظر في تصفّح أدلّة القضاء والقدر ، وكتاب نهج العلوم إلى نفي المعدوم ، وكتاب تصفّح الصحيحين في تحليل المتعّتين ، وكتاب الخصائص ^(٢) وغير ذلك .

يروى عن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن القاسم وعن السيّد الأجلّ نقيب النقباء أحمد بن طاهر بن عليّ الطاهر الحسينيّ ، وعن محمد بن عليّ بن شهر آشوب . ^(٣) وقرأ على الحمصيّ الرازيّ الفقه والكلام .

ويروى عنه أبو الحسن عليّ بن يحيى الخياط والسيّد نجم الإسلام محمد بن عبد الله ابن زهرة الحسينيّ والسيّد فخر بن معد ، ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه ، وذكر أنّ محمد بن جعفر قرأ كتبه عليه .

توفيّ رحمه الله بالحلّة في شعبان من سنة ٦٠٠ وله سبع وسبعون سنة . ^(٤)

(١) طبع بايران سنة ١٣٠٩ .

(٢) طبع بايران سنة ١٣١١ .

(٣) ويروى عن غيرهم من العلماء العامة والخاصة ، راجع مقدمة العمدة والمناقب .

(٤) حكى ذلك في هامش الروضات عن كتاب لسان الميزان لابن حجر ، وقاله أيضاً العلامة

الرازي في الذريعة .

(الخزّاز القمي)

أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز الرازيّ القميّ من أجلاء الأصحاب وثقاتهم ترجمه النجاشيّ في الفهرست ص ١٩١ بقوله : عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز ثقة من أصحابنا ، أبو القاسم ، وكان فقيهاً وجهاً ا ه .

وقال العلامة في الخلاصة ص ٥٠ : كان ثقة من أصحابنا وجهاً فقيهاً .

وترجمه ابن شهر آشوب في معالم العلماء ومتأخري الرجالين في كتبهم وأنثوا عليه .

له كتب منها : الإيضاح في الاعتقادات الشرعيّة ، الكفاية في النصوص ، ^(١) الأحكام الدينيّة على مذهب الإماميّة . يروي عن أبي جعفر الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ وأبي المفصل الشيبانيّ المتوفى سنة ٣٨٧ وأحمد بن محمّد بن عيّاش الجوهريّ المتوفى سنة ٤٠١ ومحمّد بن أبي الحسن بن عبد الصمد القميّ وأضرابهم في الطبقة .

(ورام بن أبي فراس)

الأمير الزاهد أبو الحسين ورام بن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشتر ^(٢) النخعيّ صاحب أمير المؤمنين عليه السلام .

قال الشيخ الحرّ في أمل الآمل : ورام بن أبي فراس بحلّة من أولاد مالك بن الأشتر النخعيّ صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ، عالم فقيه ، شاهدته بحلّة ووافق الخبر الخبر ، قرأ على شيخنا الإمام سديد الدين محمود الحمصيّ بحلّة وراعاه ، قاله منتجب الدين . وهذا الشيخ فاضل جليل القدر جدّ السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس لأُمّه ، له كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ^(٣) حسن ، إلّا أنّ فيه الغثّ والسمين ، يروي الشهيد عن محمّد بن جعفر المشهديّ عنه . ^(٤) انتهى .

(١) طبع بايران سنة ١٣٠٦ مع أربعين المجلسي وخرائج الراوندي .

(٢) نسبه بذلك العلامة المجلسي في مقدمة البحار .

(٣) طبع بايران في سنة ١٣٠٣ وسنة ١٣٧٥ .

(٤) نص الشهيد أيضاً على روايته عن ابن المشهدي في إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن

عبد العلي بن نجدة ، راجع إجازات البحار ص ٤١ .

وقال في التكملة : إنّه ثقة ورع صالح معاصر لمتجب الدين ، يروي عنه ابن طاووس ويثني عليه ، وحكي عن ابن طاووس أنّه قال في فلاح السائل : كان جدّي وزّام بن أبي فراس ممّن يقتدى بفعله ، قد أوصى أن يجعل في فمه فصّ عقيق عليه أسماء الأئمّة عليهم السلام . ^(١) وأرخ وفاته ابن الأثير في وقايح سنة ٦٠٥ ونقله المحدّث النوري في خاتمة المستدرک ص ٤٧٧ والمحدّث القميّ في السفينة ^(٢)

(الحافظ البرسي)

الشيخ الحافظ رضيّ الدين رجب بن محمّد بن رجب البرسيّ مولداً والحليّ محدثاً من عرفاء علماء الإماميّة ومحدّثيهم .

ترجمه صاحب الرياض وأمل الآمل وروضات الجنّات وتنقيح المقال .

ونحن نذكر ما في الرياض ملخصاً ، قال : الشيخ الحافظ رضيّ الدّين رجب بن محمّد بن رجب البرسيّ مولداً والحليّ محدثاً ، الفقيه المحدّث الصوفيّ المعروف ، صاحب كتاب مشارق الأنوار المشهور ^(٣) وغيره ، كان من متأخري علماء الإماميّة ، وكان ماهراً في أكثر العلوم ، وله يدٌ طولى في علم أسرار الحروف والأعداد وقد أبدع في كتبه حيث استخرج أسامي النبيّ صلّى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام من الآيات ، ونحو ذلك من غرائب الفوائد وأسرار الحروف ودقائق الألفاظ والمعانيات ، ولم أجده إلى الآن مشايخ معروفة من أصحابنا ، ولم أعلم أنّه عند من قرأ ، له كتب منها : مشارق الأمان ، فرغ من تأليفه سنة إحدى عشر وثمان مائة ، وهو غير مشارق الأنوار الذي ألفه في سنة ٨١٣ ، ورسالة في ذكر الصلوات على الرسول صلّى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام من منشآت نفسه ، وزيارة لأُمير المؤمنين عليه السلام طويلة في نهاية الحسن والجزالة واللطفة والفصاحة ، ورسالة اللّمة ^(٤) ، كاشف فيها من أسرار الأسماء والصفات والحروف والآيات وما يناسبها من

(١) راجع تنقيح المقال ص ٢٧٨ .

(٢) هذا لا يلائم مع ما سمعت من رواية ابن المشهدي الذي يروي عنه الشهيد المستشهد سنة ٧٨٦ .

(٣) طبع بيمبي في سنة ١٣١٨ ، وعندنا نسخة مخطوطة أكمل وأطول من المطبوع ، وكان

المطبوع منتخب منها . وعندنا رسالة مفصّلة منه في الفضائل ، مشحونة بالغرائب والاسرار .

(٤) مخطوطة ، نسخة منها عندنا .

الدَّعَوَات وما يقارنها من الكلمات ، رتَّبها على ترتيب الساعات وتعاقب الأوقات في الليالي والأَيَّام واختلاف الأمور والأحكام ، وكتاب لوامع أنوار التمجيد وجوامع أسرار التوحيد ، ورسالة في تفسير سورة الإخلاص ، ^(١) وكتاب في مولد النبي وفاطمة وأمير المؤمنين . عليهم صلوات الله . وفضائلهم ، وكتاب في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام . قال الأستاذ الاستناد أيده الله تعالى في أوَّل البحار : وكتاب مشارق الأنوار وكتاب الألفين ^(٢) للحافظ رجب البرسي ، ولاعتمد على ما يتفرَّد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخطب والخلط والارتفاع ، وإنما أخرجنا منهما ما يوافق الأخبار المأخوذة من الأصول المعتمدة . وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : الشيخ رجب الحافظ البرسي كان فاضلاً محدثاً شاعراً منشئاً أديباً ، له كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام ، وله رسائل في التوحيد وغيره ، وفي كتابه إفراط ، وربما نسب إلى الغلو ، وأورد فيه أشعاراً جيّدة ، وذكر فيه أن بين ولادة المهدي عليه السلام وبين تأليف ذلك الكتاب خمسمائة وثمانية عشر سنة . أقول : التأمل والتفحص في مؤلفاته يورث ما أفاد الأستاذ الاستناد . أيده الله تعالى . والشيخ المعاصر من الغلو والارتفاع . ١ هـ .

(الشهيد الاول)

الشيخ الإمام الشهيد السعيد شمس الملة والدين محمد ابن الشيخ جمال الدين مكِّي ابن محمد بن حامد بن أحمد العاملي النبطي الجزيي ، المنعوت بالشهيد الأول والشهيد المطلق وهو أوَّل من اشتهر من العلماء بهذا اللقب عند الإمامية ، شهرته في الفقهاء والأصوليين ومشاركته في العلوم أظهر من أن يخفى ، ومحامده ونفسياته الزكية أوضح من أن يوضح ، قد أطبقت التراجم على وثاقته وجلالته ، وصفحاتها مشحونة بسرد فضائله وصفه أستاذه العلامة الحلبي . قدس سره . في إجازته بقوله : ^(٣) مولانا الإمام ،

(١) مخطوطة توجد نسخة منها في مكتبة مدرسة سپهسالار بطهران .

(٢) مخطوط توجد منه نسخة في المكتبة الحسينية ، تاريخ كتابتها سنة ١٩٠٨ . راجع الذريعة

ج ٢ ص ٢٩٩ .

(٣) روضات الجنات ص ٥٩٠ .



العلامة الأعظم ، أفضل علماء العالم ، سيّد فضلاء بني آدم ، مولانا شمس الحقّ والدين . ١ هـ .
وأطراه التستريّ في كتاب المقابس ص ١٨ بقوله : الشيخ الهمام ، قدوة الأنام ، فريدة
الأيّام ، علامة العلماء العظام ، مفتي طوائف الإسلام ، ملاذ الفضلاء الكرام ، خريّت
طريق التحقيق ، مالك أزقة الفضل بالنظر الدقيق ، مهذب مسائل الدّين الوثيق ،
مقرّب مقاصد الشريعة من كلّ فجّ عميق ، السارح في مسارج العرفاء والمتألّهين ، العارج
إلى أعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبحّرين ، وأقصى منازل الشهداء السعداء المنتجبين
الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكّي العامليّ المطلّيّ ، أعلى الله رتبته في حظائر
القدس وبوّاه مع مواليه في مقاعد الأنس ، وله كتب زاهرة فاخرة ومصنّفات دائرة باهرة
وأكثرها في الفقه . ١ هـ .

وقال العلامة النوريّ في المستدرک ج ٣ ص ٤٣٧ : تاج الشريعة وفخر الشيعة شمس
الملّة والدين أفقه الفقهاء عند جماعة من الأساتيد ، جامع فنون الفضائل ، وحاوي
صنوف المعالي ، وصاحب النفس الزكيّة القدسيّة القويّة . ١ هـ .
وفي الروضات : كان . رحمه الله . بعد مولانا المحقّق على الإطلاق أفقه جميع فقهاء
الآفاق ، وأفضل من انعقد على كمال خبرته وأستاديتّه اتّفاق أهل الوفاق ، وتوحّده
في حدود الفقه وقواعد الأحكام مثل تفرد شيخنا الصدوق في نقل أحاديث أهل البيت
الكرام عليهم صلوات الله . ١ هـ .
ويوجد ذكره الجميل في سائر التراجم كاللؤلؤة والروضة البهيّة وأمل الآمل و
منهج المقال وتوضيح المقال ونقد الرجال وتنقيح المقال والكنى والألقاب وغيرها ، ولا
يسعنا في هذا المختصر سرد فضائله ونقل الجملات الذهبية التي قيلت في حقّه .

✽ (آثاره العلمية ومآثره الخالدة) ✽

له تصانيف جيّدة وتآليف فاخرة منها : كتاب الذكري ، ^(١) وكتاب الدروس ، ^(٢)

(١) طبع بايران سنة ١٢٧١ هـ .

(٢) طبع بايران سنة ١٢٦٩ هـ .

وكتاب القواعد ، ^(١) وكتاب البيان ، ^(٢) والألفيّة ، ^(٣) والنفليّة ، ^(٤) ونكت الإرشاد ^(٥) والمزار ، ورسالة الإجازات ، ^(٦) وكتاب اللوامع ، والأربعين ، ^(٧) ورسالة في تفسير الباقيات الصالحات ، ^(٨) والمّعة الدمشقيّة ، ^(٩) ورسالة التكليف ، ^(١٠) ورسالة في قصر من سافر لقصد الإفطار والتقصير وغير ذلك .

وقال العلامة المجلسي في الفصل الأول من البحار عند ذكره مؤلفاته : وكتاب الاستدراك وكتاب الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة له . قدّس سرّه . أيضاً كما أظنّ ^(١١) والأخير عندي منقولاً عن خطّه . رحمه الله . . ا ه .

وقال في الفصل الثاني : ومؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها العلامة إلّا كتاب الاستدراك فإنّي لم أظفر بأصل الكتاب ووجدت أخباراً مأخوذة منه بخطّ الشيخ الفاضل محمّد بن عليّ الجبعيّ ، وذكر أنّه نقلها من خطّ الشهيد . رفع الله درجته . ، والدرّة الباهرة فإنّه لم يشتهر اشتهار سائر كتبه ، وهو مقصور على إيراد كلمات وحيزة مأثورة عن النبيّ ﷺ وكلّ من الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين . انتهى .

قلت : قال العلامة الرازيّ : ^(١٢) الاستدراك لبعض قدماء الأصحاب ، كما نقله

(١) طبع بايران سنة ١٣٠٨ وفي غيرها .

(٢) طبع بايران سنة ١٣١٩ .

(٣) طبعت مكرراً . وعليها حواش وتعليق وشروح كثيرة منها شرح للشهيد الثاني سمّاه المقاصد العليّة ، طبع بايران سنة ١٣١٢ .

(٤) شرحها الشهيد الثاني وسمّاه بفوائد الملية طبع بايران سنة ١٣١٢ .

(٥) طبع بايران .

(٦) توجد منها نسخة في مكتبة الجامعة بطهران كما في فهرسها ، وله إجازة كثيرة لعدة من

العلماء أوردها العلامة الرازي في الذريعة ج ١ ص ٢٤٧ .

(٧) طبع مع الغيبة للنعماني بايران سنة ١٣١٨ .

(٨) توجد منها نسخة في مكتبة الجامعة بطهران ، تاريخ كتابتها سنة ١٠٠٣ .

(٩) للشهيد الثاني عليه شرح يسمى بالروضة البهية طبع مكرراً .

(١٠) مخطوطة ، راجع الذريعة ج ٤ ص ٤٠٨ .

(١١) مخطوط يوجد منه نسخة في مكتبة المحيط . راجع الذريعة ج ٨ ص ٩٠ .

(١٢) الذريعة ج ٢ ص ٢٢ ، قلت : راجع خاتمة المستدرك ص ٤٣٩ ففيه ما يدل على ذلك .

الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجبعي جدّ شيخنا البهائي في مجموعته الموجودة بخطّه عن خطّ شيخنا الشهيد محمد بن مكّي ، وصورة خطّ الشهيد هكذا : كتاب الاستدراك لبعض قدماء الأصحاب ، ولم يظهر لي إلى الآن اسمه ولا شيء من حاله ، نعم يروي عن الشيخ ابن قولويه فهو من معاصري المفيد . ١ هـ .

وله أشعار جيّدة رائقة منها :

عظمت مصيبة عبدك المسكين * في نومه عن مهر حور العين
الأولياء تتمتعوا بك في الدُّجى * بتهجّد وتخشّع وحنّين
فطردتني عن قرع بابك دونهم * أتري لعظم جرائمي سبقوني ؟
أوجدتهم لم يذنبوا فرحتهم ؟ * أم أذنبوا فعفوت عنهم دوني ؟
إن لم يكن للعفو عندك موضع * للمذنبين فأين حسن ظنوني ؟
ومن رائق شعره :

ولا ابتغي الدنيا جميعاً بمنّة * ولا أشترى من المواهب بالذلّ
وأعشق كحلاء المدامع خلقه * لئلا أرى في عينها منّة الكحل

✽ (أساتذته ومشايخه) ✽

قد كان معظم اشتغاله في العلوم عند فخر المحققين ابن العلامة الحلّي ، وله الرواية عنه بالإجازة ومن جملة أساتذته والجيّزين له في الاجتهاد والرواية السيّد عميد الدين عبد المطلب بن أبي الفوارس الحلّي الحسيني وأخوه السيّد ضياء الدين عبد الله ، ويروي أيضاً عن السيّد تاج الدّين محمد بن معيّة الحسيني والسيّد علاء الدين بن زهرة الحسيني والسيّد أبي طالب أحمد بن زهرة الحلّي والسيّد مهنا بن سنان المدني والشيخ زين الدين علي بن طران المطارآبادي والشيخ رضي الدين علي بن أحمد المشتهر بالمزيدي والشيخ جلال الدّين محمد بن الشيخ شمس الدّين محمد الحارثي والشيخ محمد بن جعفر المشهدي وأحمد بن الحسين الكوفي والشيخ قطب الدين محمد بن محمد البويهّي الرازي .
والشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد ابن نجيب الدين بن محمد بن نماء الحلّي والسيّد شمس الدين محمد بن أحمد ابن أبي المعالي العلوي الموسوي ، والسيّد جلال الدين عبد الحميد بن

فخّار الموسوي ويروي أيضاً مصنّفات العائمة عن نحو أربعين شيخاً من علمائهم .^(١)

❖ (تلامذته ومن يروي عنه) ❖

يروي عنه جماعة من العلماء والأفاضل منهم : الشيخ ضياء الدين عليّ ، والشيخ رضي الدين أبو طالب محمّد ، والشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ابنائوه ، والفاضلة الفقيهة المدعوّة بأمّ عليّ زوجته ، والصالحة الفقيهة أمّ الحسن فاطمة بنته ، والسيد بدر الدين الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين الأعرج الحسيني ، وزين الدين عليّ بن خازن الحائري والشيخ مقداد بن عبد الله السيوري الحلبيّ الأسديّ ، والشيخ محمّد بن عبد العلي ابن نجدة .

❖ (مولده ومقتله) ❖

ولد . رحمه الله . سنة ٧٣٤ واستشهد في سنة ٧٨٦ يوم الخميس تاسع جمادي الأولى قتل بالسيف ثمّ صلب ثمّ رجم ثمّ أحرق بالنار ببلدة دمشق في دولة بيدر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين ! وعباد بن جماعة الشافعيّ بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام .

فكان عمره الشريف اثنين وخمسين سنة . يوجد حكاية قتله وسببه في الروضات وغيره .

(علم الهدى)

السيد المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

هو مفخر من مفاخر الإماميّة ، وبطل من أبطال العلم والدين ، وإمام من أئمة الفقه والحديث والكلام والأدب ، وأوحد أهل زمانه علماً وعملاً ، انتهت إليه الرئاسة في الجهد والشرف والعلم والأدب ، والفضل والكرم ، ترجمه العائمة والخاصّة وبالغوا في الثناء عليه وأذعنوا بتقدّمه في العلوم والفضائل وتحلّقه بالنفسيّات الزكيّة .

(١) راجع أربعينه المطبوع وخاتمة المستدرك والروضات .

قال النجاشي في رجاله ص ١٩٢ : المرتضى حاز من العلوم ما لم يدانه فيه أحد في زمانه ، وسمع من الحديث فأكثر ، وكان متكلماً شاعراً أديباً عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا . إه .
قال الشيخ في الفهرست ص ٩٩ : المرتضى . رضي الله عنه . متوحد في علوم كثيرة ، مجمع على فضله ، مقدم في العلوم ، مثل علم الكلام والفقه وأصول الفقه والأدب والنحو والشعر ومعاني الشعر واللغة وغير ذلك . ١ هـ .

ونقل العلامة الحلي هذه الكلمة في الخلاصة ص ٤٦ في ترجمته ، وأضاف بعد ذكر كتبه : وبكتبه استفادت الإمامية منذ زمنه . رحمه الله . إلى زماننا هذا وهو سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وهو ركنهم ومعلمهم . قدس الله روحه ، وجزاه عن أجداده خيراً . .
وقال الشيخ في رجاله : علم الهدى . أدام الله تعالى أيامه . أكثر أهل زمانه أدباً وفضلاً ، متكلم فقيه جامع العلوم كلها ، . مد الله في عمره . ١ هـ .

وقال ابن أبي طي : هو أول من جعل داره دار العلم وقدّرها للمناظرة ، ويقال : إنّه امرئ لم يبلغ العشرين ، وكان قد حصل على رئاسة الدنيا العلم مع العمل الكثير في السير والمواظبة على تلاوة القرآن وقيام الليل وإفادة العلم ، وكان لا يؤثر على العلم شيئاً ، مع البلاغة وفصاحة اللهجة ، وكان أخذ العلوم عن الشيخ المفيد ، وزعم المفيد أنّه رأى في نومه فاطمة الزهراء ليلة ناولته صبيّين فقالت له : خذ ابني هذين فعلمهما ، فلما استيقظ وافاه الشريف أبو أحمد ^(١) ومعه ولداه الرضيّ والمترضى فقال له : خذهما إليك وعلمهما ، فبكى وذكر القصّة ١ هـ . ^(٢)

وقال السيد الكبير المدني الشيرازي في الدرجات الرفيعة : كان أبوه النقيب أبو أحمد جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني العباس وبني بويه ، وأمّا والدته الشريف فهي فاطمة بنت الحسين بن أحمد بن الحسن بن الناصر الأصمّ ، وهو أبو محمد الحسن بن عليّ بن عمر الأشرف بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، وهي أمّ أخيه الرضيّ رحمه الله ، وكان الشريف المرتضى أواحد أهل زمانه فضلاً وعلماً وكلاماً وحديثاً وشعراً وخطابةً وجاهاً وكرماً . ١ هـ . ^(٣)

(١) المشهور كما في غيره من التراجم أن والدته فاطمة بنت الناصر دخلت على الشيخ وحولها

جواربها وبين يديها ابنها .

(٢) لسان الميزان ج ٤ ص ٢٢٣ .

(٣) روضات الجنات ص ٣٧٥ .

وحكي عن غاية الاختصار للسيد ابن زهرة أنه قال : علم الهدى الفقيه النظّار سيّد الشيعة وإمامهم ، فقيه أهل البيت ، العالم المتكلّم البعيد ، الشاعر المجيد ، كان له برٌّ وصدقة وتفقّد في السرّ ، عرف ذلك بعد موته . رحمه الله . كان أسنّ من أخيه ، ولم ير أخوان مثلهما شرفاً وفضلاً ونبلاً وجلالة ورئاسة وتحايباً وتودّداً ، لما مات الرضيّ لم يصل المرتضى عليه عجزاً عن مشاهدة جنازته وتهاككاً في الحزن ، ترك المرتضى خمسين ألف دينار ، ومن الآنية والفرش والضياع ما يزيد على ذلك . انتهى .

وفي تميم يتيمة الدهر ج ١ ص ٥٣ : قد انتهت الرئاسة اليوم ببغداد إلى المرتضى في المجد والشرف والعلم والأدب والفضل والكرم ، وله شعر في نهاية الحسن .

وفي دمية القصر ص ٧٥ : هو وأخوه من دوح السيادة ثمران ، وفي فلك الرئاسة قمران ، وأدب الرضيّ إذا قرن بعلم المرتضى كان كالفرند في متن الصارم المنتضى .

وفي وفيات الأعيان : كان نقيب الطالبين ، وكان إماماً في علم الكلام والأدب والشعر ، وهو أخو الشريف الرضيّ ، وله تصانيف على مذهب الشيعة ، ومقالة في أصول الدين ، وله ديوان شعر كبير ؛ وله الكتاب الذي سمّاه الغرر والدرر وهي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معاني الأدب ، تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك ، و هو كتاب ممتع يدلّ على فضل كثير وتوسّع في الاطلاع على العلوم ، وذكره ابن بسّام في أواخر كتاب الذخيرة ، وقال : كان هذا الشريف إمام أئمة العراق بين الاختلاف و الإتفاق ، إليه فزع علماؤها وعنه أخذ عظمائها ، صاحب مدارسها ، وجمّاع شاردها وأنسها ، ممّن سارت أخباره ، وعرفت به أشعاره ، وحمدت في ذات الله مآثره وآثاره ، إلى تأليفه في الدين وتصانيفه في أحكام المسلمين ممّا يشهد أنّه فرع تلك الأصول ، و من أهل ذلك البيت الجليل . ١ هـ .

هذا قليل من كثير ممّا هتفت به التراجم في الثناء على سيّدنا المترجم ، وبما أنّ شهرته ومعروفية تغنيها عن تفصيل الكلام واستقصاء الأقوال نوجز الكلام عن سرد كلمات الثناء ونحيل الزيادة على كتب المعاجم من العامة والخاصة .

❀ (تأليفه وتصانيفه) ❀

- ١ . كتاب الغرر والدرر . (١)
- ٢ . كتاب تنزيه الأنبياء (٢)
- ٣ . الشافي . (٣)
- ٤ . شرح قصيدة السيد الحميري . (٤)
- ٥ . جمل العلم والعمل . (٥)
- ٦ . الانتصار . (٦)
- ٧ . الذريعة . (٧)
- ٨ . المقنع في الغيبة . (٨)
- ٩ . رسالة تفضيل الأنبياء على الملائكة . (٩)
- ١٠ . رسالة المحكم والمتشابه . (١٠)
- ١١ . منقذ البشر من أسرار القضاء والقدر .
- ١٢ . أجوبة المسائل المختلفة (١١) .
- ١٣ . الخلاف في الفقه .
- ١٤ . المصباح في الفقه .

(١) طبع بمصر في أربعة أجزاء سنة ١٣٢٥ وفي غيرها وبايران سنة ١٢٧٢ وفي آخره تكملته .

(٢) طبع بتبريز في سنة ١٢٩٠ وبالنجف في ١٢٥٠ .

(٣) طبع بايران في ١٢٠١ .

(٤) طبع مع الشرح بمصر سنة ١٣١٣ بعنوان القصيدة الذهبية .

(٥) مخطوط توجد نسخ منه في النجف ، راجع الذريعة ج ٥ ص ١٤٤ .

(٦) طبع بايران في ١٢٧٥ ضمن مجموعة تسمى بالجوامع الفقهية .

(٧) مخطوطة توجد منها نسخة في الخزانة الرضوية .

(٨) طبع بايران مع رسالة السعدية وغيرها في سنة ١٣١٥ وفي هامش درر الفوائد في ١٣١٩ .

(٩) مخطوطة ، راجع الذريعة ج ٤ ص ٣٥٩ .

(١٠) المطبوعة بايران سنة ١٣١٢ .

(١١) كجواب الموصليات الاولى والثانية والثالثة الموجودة نسخها في الخزانة الرضوية كتابتها سنة ٦٧٦ ، والتبانيات الموجودة في الخزانة الرضوية وفي موقوفة آل الشيخ أسد الله الكاظمي بالكاظمية ، وأجوبة المسائل الرازية الموجودة في الخزانة الرضوية وفي مكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء ، والرسالة الاولى والثانية الموجودتين عند صاحب الذريعة ، والسالارية الموجودة في الخزانة الرضوية ، كتابتها ٩٧٦ . والميفاريقات والناصرية الموجودتين في الخزانة الرضوية ، والناصريات المطبوع في ١٢٧٦ ، وتوجد في مكتبة المشكاة رسالة منسوبة اليه في جواب بعض المعتزلة في مائة صحيفة ، ورسالة جواب شبهات بعض العامة في ستين صحيفة ، ورسالة في جواب مسائل في أربعين صحيفة ، وله أيضاً رسالة جواب السؤال عن وجه تزويج أمير المؤمنين عليه السلام ابنة عمر ، توجد ضمن رسائله في مكتبة المولى محمد علي الخونساري ، ورسالة جواب الملاحدة عن قدم العالم . راجع الذريعة ج ٥ ص ١٨٣ و ١٩٤ .



١٥ . الموضح عن جهة إعجاز القرآن .

١٦ . الذخيرة .

١٧ . الناصرية .^(١)

وغيرها وهي كثيرة . وقال المصنّف : وكتاب عيون المعجزات^(٢) ينسب إليه ولم يثبت عندي ، ولعله من مؤلفات بعض القدماء . إهـ

قلت : هو للشيخ حسين بن عبد الوهّاب أحد الفطاحل من علماء القرن الخامس كان مشاركاً للشريفين المرتضى والرضي في بعض المشايخ كأبي التحف المصري وأمثاله ويروي عن هارون بن موسى التلعكبري بواسطة واحدة . يوجد ترجمته في خاتمة المستدرک ص ٥١٦ ورياض العلماء وغيرهما .

❁ (مشايخه ومن يروى عنه) ❁

- ١ . الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان .
- ٢ . أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري
- ٣ . الحسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق .
- ٤ . أبو الحسن أحمد بن علي بن سعيد الكوفي .
- ٥ . أبو عبد الله محمد بن عمران الكاتب المزياني الخراساني البغدادي .
- ٦ . أبو يحيى ابن نباتة عبد الرحيم بن الفارقي .
- ٧ . الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .
- ٨ . أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى .
- ٩ . أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .
- ١٠ . أحمد بن سهل الديباجي .

(١) توجد نسخة منه في الخزنة الرضوية .

(٢) طبع في النجف في ١٣٦٩ .

(تلامذته والراوون عنه)

- ١ . شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي .
- ٢ . أبو يعلى سَلار بن عبد العزيز الديلمي .
- ٣ . أبو الصلاح تقي بن نجم الحلبي .
- ٤ . الشيخ محمد بن علي الكراچكي .
- ٥ . الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي .
- ٦ . الشيخ أبو الفضل ثابت بن عبد الله بن ثابت الإشكري .^(١)
- ٧ . الشيخ أحمد بن الحسن بن أحمد النيسابوري الخزاعي .
- ٨ . الشيخ أحمد بن علي بن قدامة .
- ٩ . السيد نجيب الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن القاسم بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام .
- ١٠ . الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي .
- ١١ . الشيخ غانم العصمي الهروي .
- ١٢ . السيد الداعي الحسيني .
- ١٣ . أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداي ، من سفراء الإمام الحجة ابن الحسن . عجل الله تعالى فرجه . .
- ١٤ . الشيخ عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي القاضي .
- ١٥ . المنتهى بن أبي زيد بن كيابكي الحسيني الكجيجي الجرجاني .^(٢)
- ١٦ . الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البصري .^(٣)
- ١٧ . عز الدين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج القاضي في طرابلس .^(٤)

(١) في المقابس : أنهم قرؤوا عليه .

(٢) راجع أمل الامل في ترجمتهم .

(٣) المقابس ص ١٢ .

(٤) معالم العلماء ص ٧١ .

- ١٨ . الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري . (١)
- ١٩ . أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي . (٢)
- ٢٠ . الشيخ سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي . (٣)
- ٢١ . أبو منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل . (٤)
- ٢٢ . الشيخ محمد بن علي الحمداي . (٥)
- ٢٣ . الحسين بن ثابت بن هارون الفراء البزاعي ، ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة ، وقال : رحل إلى العراق سنة ٤٢٤ فتلقى الشريف المرتضى فأجازه وقرّظه ووصفه بالعلم والفهم ونعته بالخطيب . (٦)
- ٢٤ . الحسين بن عقبة بن عبد الله البصري الضير ، قرأ عليه القرآن وحفظه وله سبعة عشرة سنة ، وكان من أذكى بني آدم ، وكان من أعيان الشيعة ، مات سنة ٤٤١ . (٧)
- ٢٥ . حمزة بن محمد الجعفري أبو يعلى البغدادي ، كان من كبار علماء الشيعة ، لزم الشيخ المفيد وفاق في معرفة الأصولين والفقهاء على مذهب الإمامية ، وزوجه المفيد بابنته وخصه بكتبه ، وأخذ أيضاً عن الشريف المرتضى وكان عارفاً بالقراءات ، ذكره ابن أبي طي ، وقال : كان يحتج على حدوث القرآن بدخول النسخ فيه ، مات سنة ٥٦٥ . (٨)
- ٢٦ . الحسين بن أحمد بن محمد القطّان البغدادي ، ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة ، وقال : إمام عالم فاضل من فقهاء الإمامية ، قرأ على الشريف المرتضى وعلى

(١) قال في المقابس : ربما عد من تلامذته .

(٢) جامع الرواة ج ١ ص ٣١٤ .

(٣) المقابس ص ١٢ .

(٤) المستدرک ج ٣ ص ٤٩٠ .

(٥) المصدر ص ٤٩٦ .

(٦) راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٢٧٦ .

(٧) راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٢٩٩ .

(٨) لسان الميزان ج ٢ ص ٣٦٠ .

الشيخ المفيد ، وقدم حلب سنة ٣٩٠ ، فأقرأ في جامعها ، ثم توجه إلى طرابلس ، فأقام عند رئيسها أبي طالب محمد بن أحمد ، وأقرأ أولاده وصنف الشامل في الفقه أربع مجلدات ، وكان موجوداً سنة ٤٢٠ .^(١)

❁ (مآثره وزعامته) ❁

جمعت لسيدنا الشريف الفضائل الكثيرة ، واكتنفته المزايا الفاضلة ، ورزقه الله خير الدنيا والآخرة كانت له الزعامة المطلقة والرئاسة الدينيّة والدينيّة ، تولى نقابة الشرفاء شرقاً وغرباً ، وإمارة الحاج ، والنظر في المظالم ، وقضاء القضاة ثلاثين سنة ، وكانت له الدراسة في علوم مختلفة ، يحضر مجلس تدرسه أمة كبيرة من مشايخ الحديث ، وفضاحل علم الكلام والفقه والأدب وغيرها فتخرج من مدرسته أساتذة في فنون مختلفة ، وجهابذة في علوم كثيرة ، وكان يجري على تلامذته رزقاً ، فكان للشيخ أبي جعفر الطوسي كلّ شهر اثني عشر ديناراً ، وللقاضي ابن البرّاج كلّ شهر ثمانية دنانير ، وأصاب الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ نفسه فحضر يوماً مجلس المرتضى فاستأذنه أن يقرأ عليه شيئاً من علم النجوم فأذن له وأمر له بجائزة تجري عليه كلّ يوم فقرأ عليه برهنة ، ثم أسلم على يده ، وكان قد وقف قرية على كاغد الفقهاء .

وكانت له ثروة عظيمة ، ومكنة قويّة ، خلّف من الأموال والأموال ما يتجاوز عن الوصف ، حتّى قيل : كانت له قرى كثيرة يبلغ عددها ثمانين قرية ، كانت واقعةً بين بغداد وكربلا ، معمورة في الغاية ، يدخل عليه منها كلّ سنة أربعة وعشرون ألف دينار .^(٢)

واطأ الخليفة أن يأخذ من الشيعة مائة ألف دينار ليجعل مذهبهم في عداد المذاهب الأربعة وترفع التقيّة والمؤاخذه على الانتساب إليهم فقبل الخليفة فبذل لذلك من عين ماله ثمانين ألفاً وطلب من الشيعة بقيّة المال فلم يفوا به . وحكي عن تاريخ أتحاف الوري بأخبار أم القرى في حوادث سنة ٣٨٩ : أنّ الشريف وأخاه الرضي حجّا في تلك السنة

(١) لسان الميزان ج ٢ ص ٢٦٧ .

(٢) راجع معجم الادباء ج ٥ ص ١٧٧ .

فاعتلقهما في أثناء الطريق ابن البراج الطائي فأعطياه تسعة آلاف دينار من أموالهما . وكان يلقب بالثمانيني لما كان له من القرى ثمانون ، ومن الكتب ثمانون ألف مجلداً^(١) بل قيل : إنه أحرز من كل شيء ثمانين حتى أن مدة عمره كانت ثمانين سنة وثمانية أشهر .

أضف إلى تلك الفضائل شرفه الوضاح أتاه من نسبه النبوي ، ورفعته بيته وجلالة منبته وعظمة قدره ومكانته العالية عند الأرقاب والأداني ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .^(٢)

❀ (ولادته ووفاته) ❀

ولد سيّدنا الشريف في رجب سنة ٣٥٥ وتوفي في ٢٥ ربيع الأول سنة ٤٣٦ ، و سنّه يومئذ ثمانون سنة وثمانية أشهر^(٣) ، وصلى عليه ابنه وتولى غسله أبو الحسين النجاشي مع الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسالار بن عبد العزيز الديلمي كما في فهرست النجاشي ص ١٩٣ ، ودفن في داره أولاً ثم نقل إلى جوار جدّه الحسين عليه السلام ودفن في مشهده المقدس مع أبيه وأخيه وقبورهم ظاهرة مشهورة كما في الدرجات الرفيعة .^(٤)

(١) وذلك غير ما كان بيده من مكتبة سابور بن أردشير التي ذكرها الياقوت في معجم الادباء قال : كان بدار العلم التي وقفها سابور بن أردشير الوزير خازن يعرف بأبي منصور ، واتفق بعد ذلك بسنين كثيرة من وفات سابور أن آلت مراعاة الدار إلى المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي نقيب الطالبين ا هـ .

(٢) راجع رياض العلماء والدرجات الرفيعة والروضات ص ٣٧٥ .

(٣) فهرست الطوسي ص ١٠٠ ، روضات الجنات ص ٣٧٥ .

(٤) راجع الروضات ص ٣٧٥ .

(الشريف الرضي)

أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام الشريف الرضي ذوالحسين ، لقبه بذلك الملك بهاءالدولة ، وكان يخاطبه بالشريف الأجل .

كان نابغة من رجال الأئمة ، إماماً في علم الأدب واللغة ، وفي الطليعة من علماء الشيعة وشعرائها ومفسريها ، مع ما كان له من علو الهمة وتعدد الشاء في الكرم والفضل .

ترجمه كل من العامة والخاصة وأثنوا عليه ثناءً جميلاً .

قال الثعالبي في اليتيمة : ابتداء يقول الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل ، وهو اليوم أبدع أبناء الزمان وأنجب سادة العراق ، يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف بأدب ظاهر وحظ من جميع المحاسن وافر ، ثم هو أشعر الطالبين من مضى منهم ومن غير على كثرة شعرائهم المفلّحين ، ولو قلت : إنه أشعر قریش لم أبعد عن الصدق ، وسيشهد بما أخبر به شاهد عدل من شعره العالي القدح الممتنع عن القدح ، الذي يجمع إلى السلامة متانة وإلى السهولة رصانة ، ويشتمل على معان يقرب جناها ويعد مداها ، وكان أبوه يتولى نقابة نقباء الطالبين ، ويحكم فيهم أجمعين ، والنظر في المظالم والحج بالناس ، ثم ردت هذه الأعمال كلها إلى ولده الرضي المذكور في سنة ٣٨٨ وأبوه حي ، ومن غرر شعره ما كتبه إلى الإمام القادر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدر من جملة قصيدة :

عطفاً أمير المؤمنين فإننا ❁ في دوحه العلياء لا نتفرق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت ❁ أبداً كلانا في المعالي معرق

إلا الخلافه ميزتك فإنني ❁ أنا عاطل منها وأنت مطوق

وقال الباخرزي في دمية القصر : له صدر الوسادة بين الأئمة والسادة ، وأنا إذا

مدحته كنت كمن قال لذكاء : ما أنورك ، ولخضارة : ما أغزرك ! ، وله شعر إذا افتخر

به أدرك به من المجد أقاصيه ، وعقد بالنجم نواصيه ، وإذا نسب انتسب الرقة إلى نسيه ، وفاز بالقدح المعلى من نصيبه . ١ هـ .

وفي عمدة الطالب : هو ذوالفضائل الشائعة والمكارم الذائعة كانت له هبة وجلالة وفقه وورع وتقشف ومراعاة للأمل والعشيرة ، ولّى نقابة الطالبين مراراً ، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم ، كان يتولّى عن أبيه ذي المناقب ، ثمّ تولّى ذلك بعد وفاته مستقلاً ، وحجّ بالناس مرّات ، وهو أوّل طالبي خلع عليه السواد ، وكان أحد علماء عصره ، قراء على أجلاء الأفاضل ١ هـ .

قلت : جلالة قدره وعظم شأنه أعظم من أن يحويه نطاق البيان ، ومآثره وفضائله أشهر لا يحتاج إلى الإطناب في المقال ، وليس من كتب التراجم إلّا وفيه إيعاز إلى لمع من محامده وتحليل من كرائم نفسيّاته وسيرته ، وهتاف إلى فضائله ومآثره ، ولا يمكننا في هذا المختصر إيراد كلّ ما في التراجم من إطراره وإكباره وتبجيله والثناء عليه ، ولنختتم الكلام بذكر ما أفرغ . عن لسان الأئمة جمعاء السيّد صدر الدين في تأسيس الشيعة قال في ص ٣٣٨ : كان فصيح قريش ، وناطق الأدباء ، ومقدام العلماء والمبرز على سائر الفضلاء والبلغاء ، المتقدم ذكره في مشاهير الشعراء ، صنّف في جميع علوم القرآن ، منها كتابه المترجم بحقائق التنزيل ودقائق التأويل ، كشف فيه عن غرائب القرآن وعجائبه وخفاياه وغوامضه ، و أبان غوامض أسرار ودقائق أخباره ، وتكلّم في تحقيق حقائقه وتدقيق تأويله بمالم يسبقه أحد إليه ، ولا حام طائر فكر أحد عليه . إلى أن قال . : وبالجملة ليس الرائي كمن سمع ، إن كان هذا هو التفسير فغيره بالنسبة إليه قشر اللّباب بلارتياب ، ولعمري إنّ الذي يبيّن بالعيان لا بالبرهان أنّ القرآن هو الكلام المتعدّر المعوز ، والممتع المعجز ، بعبارات تضمّت عجائب الفصاحة وبدائعها ، وشرائف الكلام ونفائسها ، و جواهر الألفاظ وفرائدها ، يعجز والله فم البيان عن بيانها ، ويضيق صدر القول عن قيلها ، ويكلّ لسان اليراع عن تحريرها ، فليتي بباقي أجزائه أحضى ، وللمتّع بأنوارها أبقي ، وعلى الدنيا العفا بعد فقدها ، وبالله العجب من غزارة علم هذا السيّد الشريف مع قلّة

عمره في الدنيا ويأتي بمثل هذا التصنيف ، ثمّ بالمجازات القرآنيّة ، ثمّ بكتاب المتشابه في القرآن ، وكتاب المجازات النبويّة . إلى أن قال (١) . : ولم يزد عمره على سبع وأربعين سنة ، ولا عجب فإنّه هو القائل :

إني لمن معشر ان جمعوا لعلّي * تفرّقوا عن نبيّ أووصيّ نبي

✽ (آثاره الثمينة) ✽

نهج البلاغة (٢) ، خصائص الأئمّة (٣) ، المجازات النبويّة (٤) ، تفسير حقائق التنزيل ودقائق التأويل (٥) ، تلخيص البيان عن مجاز القرآن (٦) ، تعليق خلاف الفقهاء ، الحسن من شعر الحسين ، انتخاب فيه شعر ابن الحجاج ، الزيادات في شعر ابن الحجاج ، الزيادات في شعر أبي تمام ، ديوانه السائر المطبوع . تعليقه على إيضاح أبي عليّ الفارسيّ ، مختار شعر أبي إسحاق الصابي ، ما دار بينه وبين أبي إسحاق من الرسائل شعراً ، أخبار قضاة بغداد ، سيرة والده الطاهر وغير ذلك .

✽ (أساتذته ومشايخه) ✽

- ١ . أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان النحويّ المعروف بالسيراقيّ ، تتلمذ عليه النحو قبل بلوغه عشر سنين .
- ٢ . أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبريّ الفقيه المالكيّ ، قرأ عليه القرآن وهو شابّ حدث .
- ٣ . الشيخ الأكبر أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد ، قرأ عليه هو وأخوه علم الهدى المرتضى .

(١) ثم ذكر مؤلفاته الآتية .

(٢) طبع مكرراً بایران والعراق ومصر ولبنان وغيرها .

(٣) طبع في النجف سنة ١٣٦٩ .

(٤) طبع بمصر في ١٣٥٦ وبغداد في غيرها .

(٥) طبع الجزء الخامس منه في النجف سنة ١٣٥٥ .

(٦) طبع في إيران وفي مصر وفي بغداد سنة ١٣٧٥ .

- ٤ . أبو محمد الشيخ الأقدم هارون بن موسى التلعكبري .
- ٥ . أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي النحوي .
- ٦ . أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن نباتة صاحب الخطب .
- ٧ . أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي قرأ عليه النحو .
- ٨ . أبو الحسن علي بن عيسى الربعي النحوي البغدادي قرأ عليه مختصر الجرمي وقطعة من الإيضاح لأبي علي الفارسي ومقدمة أملاها عليه كالمدخل إلى النحو ، و العروس لأبي إسحاق الزجاجي والقوافي للأخفش .
- ٩ . القاضي عبد الجبار بن أحمد الشافعي المعتزلي .
- ١٠ . أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنائي ، يروي عنه الحديث .
- ١١ . أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، شيخه في الحديث .
- ١٢ . أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي الكفائي .
- ١٣ . أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي ، قرأ عليه الفقه .
- ١٤ . أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ^(١) .

❀ (تلامذته والرواة عنه) ❀

- يروى عنه جماعة من أعلام الطائفة وعيونها منهم :
- ١ . شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ^(٢) .
 - ٢ . الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي .
 - ٣ . أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي .
 - ٤ . القاضي أحمد بن علي بن قدامة .
 - ٥ . السيد أبو زيد عبد الله بن علي كيابكي ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني الكجي الجرجاني .

(١) راجع كتابه المجازات وروضات الجنات وخاتمة المستدرک وغيرها من التراجم .

(٢) قد يستشكل في ذلك لان الشيخ الطوسي قدم العراق سنة ٤٠٨ بعد وفاه السيد بسنتين فما

أدركه حتى يروى عنه راجع المستدرک ج ٣ ص ٥١٠ .

- ٦ . أبو الحسن مهیار بن مرزویه الدیلمیّ البغدادیّ .
- ٧ . الشیخ جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوریستیّ .
- ٨ . القاضي السید أبو الحسن علیّ بن بندار بن محمد الهاشمیّ .
- ٩ . أبو منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العکبریّ المعدّل .
- ١٠ . الشیخ أبو عبد الله محمد بن علي الحلوانيّ .
- ١١ . أبو الأعزّ محمد بن همام البغدادیّ .
- ١٢ . السیّدة النقیّة بنت أخیه المرتضیّ .^(١)

❀ (ولادته ووفاته) ❀

ولد ببغداد سنة ٣٥٩ ونشأ بها وتوفيّ بها يوم الأحد سادس محرم سنة ٤٠٦ ، وحضر حين وفاته الوزير فخرالملک في داره مع سائر الوزراء والأعيان والقضاة والأشراف حفاه ومشاهة وصلّى عليه الوزير ودفن في داره في محلّة الكرخ بخطّ مسجد الانباريين ، وكان أخوه المرتضیّ لم يستطع أن ينظر إلى جنازته فمضى لجزعه عليه إلى المشهد الكاظميّ ولم يشهد جنازته ولم يصلّ عليه ، ومضى إليه الوزير في آخر النهار فألزمه بالعود إلى داره ، ونقل جثمانه إلى كربلاء بعد دفنه في داره .

(١) راجع خاتمة المستدرک والروضات وأمل الامل .

(ابنا بسطام)

هما الشيخ الحسين وعبد الله ابنا بسطام بن سابور الزيات ، كانا من أكابر قدماء علماء الإمامية ومحدثيهم وأجلاء رواة أخبارهم في طبقة الكليني أو الشيخ أبي القاسم ابن قولويه ، ^(١) قال النجاشي في الفهرست ص ٢٨ الحسين بن بسطام وقال أبو عبد الله بن عيَّاش : هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات ، له ولأخيه أبي عتَّاب كتاب جمعاه في الطب كثير الفوائد والمنافع على طريق الطب في الأطعمة ومنافعها والرقي والعود ، قال ابن عيَّاش : أخبرناه الشريف أبو الحسين صالح بن الحسين النوفلي ، قال : حدَّثنا أبي قال : أبو عتَّاب والحسين جميعاً به . وقال في ص ١٥١ : عبد الله بن بسطام أبو عتَّاب أخواله الحسين بن بسطام المقدم ذكره في باب الحسين ، الذي له ولأخيه كتاب الطب ، وهو عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات انتهى .

قلت : يسمي كتابه طب الأئمة وهو مخطوط لم يطبع بعد ، ونسخه شائعة .

(علي بن جعفر)

علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أبو الحسن المدنيّ العريضيّ ، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام . وأثنى عليه في الفهرست ص ٨٧ بقوله : جليل القدر ثقة ، له كتاب المناسك و مسائل لأخيه موسى بن جعفر عليه السلام سأله عنها . ١ هـ .

وقال النجاشي في ص ١٧٦ من الفهرست : علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو الحسن سكن العريض من نواحي المدينة فنسب ولده إليها ، له كتاب في الحلال والحرام ، يروي تارة غير مبوّب وتارة مبوّباً . ١ هـ .

وقال الشيخ المفيد في الإرشاد ص ٣٠٧ : كان علي بن جعفر راوية للحديث ، سديد الطريق ، شديد الورع ، كثير الفضل ، ولزم أخاه موسى عليه السلام ، وروى عنه شيئاً كثيراً .

(١) راجع الروضات ص ١٨٢ .

وقال العلامة في الخلاصة ص ٤٥ : علي بن جعفر أخو موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ثقة روى الكشي عنه ما يشهد بصحة عقيدته وتأدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وحاله أجل من ذلك ، سكن العريض . بضم العين المهملة . من نواحي المدينة فنسب ولده إليها .

قلت : قد روى الكشي في ص ٢٦٩ من رجاله والكليني في الكافي في باب الإشارة و النص على أبي جعفر الثاني عليه السلام روايات تدل على صحة عقيدته وجلالته وتأدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام .

✽ (مؤلفاته) ✽

قد سمعت من النجاشي والشيخ أن له كتاب المناسك وكتاب في الحلال والحرام يسمى بالمسائل ، يروى تارة مبوباً وتارة غير مبوب ، أورد العلامة المجلسي غير المبوب بتمامه في البحار في المجلد الرابع ، وأورده الحميري أيضاً بطريق آخر في كتاب قرب الإسناد ، وبينها تفاوت يسير .

✽ (رواته) ✽

روى عنه جماعة منهم : علي بن أسباط . وعبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر حفيده ^(١) والعمركي البوفكي الخراساني . وموسى بن القاسم البجلي ^(٢) . ومحمد بن عبد الله بن مهران . وأبو قتادة علي بن محمد بن حفص القمي . ويعقوب بن يزيد . وداود النهدي . ومحمد بن علي ابن جعفر ابنه . وأحمد بن محمد بن عبد الله . وأحمد بن موسى . وإسماعيل بن همام . والحسن ابن علي بن عثمان بن علي بن الحسين عليه السلام وسليمان بن جعفر . والحسين بن عيسى ابن عبد الله ^(٣) . ومحمد بن الحسن بن عمار . وزكريا بن النعمان الصيرفي ^(٤) . وموسى بن جعفر بن وهب . ^(٥)

(١) فهرست النجاشي ص ١٧٦ ، ويروى الحميري في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن العلوي عنه .

(٢) فهرست الطوسي ص ٨٧ .

(٣) جامع الرواة ج ١ ص ٥٦٢ .

(٤) اصول الكافي باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام .

(٥) اصول الكافي باب الإشارة والنص على أبي محمد عليه السلام .

(وفاته ومدفنه)

لم نقف في كتب التراجم على ما يدلّ على تاريخ ولادته ووفاته نعم يستفاد من كتاب الكافي ^(١) أنّه كان حيّاً حين توفّي محمد بن عليّ بن محمد ، وكان ذلك في سنة ٢٥٢ ، أو أكثر ، فعلى هذا قد تجاوز عمره عن مائة سنة .

وقيل : إنّهُ سافر إلى الكوفة فأخذ أهلها عنه ثمّ استدعى القميّون نزوله إليهم فنزلها وكان بها حتّى مات بها ، وهناك قبر عليه قبة عالية يذكر أنّه قبره ، ولكن لم يثبت ذلك .

(قطب الدين الراوندي)

هو الشيخ الإمام الفاضل المتبحّر الفقيه المحدّث الشاعر جامع الفضائل والمناقب قطب الدين أبو الحسين سعيد ^(٢) بن هبة الله بن الحسن بن عيسى الراونديّ .

له ترجمة ضافية في كتب الترجمة تنبّئ عن تبحّره في العلوم وتضلّعه في الفنون .

قال الشيخ منتجب الدين في تاريخ الري : كان فاضلاً في جميع العلوم ، له مصنّفات كثيرة في كلّ نوع ، وكان على مذهب الشيعة . ١ هـ .

وقال السيّد ابن طاووس في كشف المحجّة ص ٢٠ : الشيخ العالم في علوم كثيرة قطب الدين الراونديّ واسمه سعيد بن هبة الله . رحمه الله . ١ هـ .

وقال السامهيجي في إجازته : كان عالماً ، فاضلاً ، متبحّراً ، كاملاً ، فقيهاً ، محدّثاً ثقة ، عيناً ، علامة . قال بعض الأفاضل : إنّهُ من أعظم محدّثي الشيعة . ١ هـ .

وقال الشيخ أسد الله في المقابس ص ١٤ : الفقيه المحدّث الفاضل النحرير العلامة الكامل العزيز النظير . ١ هـ .

وله ذكره الجميل مشفوعاً بالثناء والتبجيل في معالم العلماء ص ٤٨ والفهرست

(١) راجع اصول الكافي باب النص على أبي محمد عليه السلام .

(٢) في تنقيح المقال : سعد .

للشيخ منتجب الدين ولسان الميزان ج ٣ ص ٤٨ ورياض العلماء ولؤلؤة البحرين و
مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٤٨٩ وروضات الجنّات ص ٣٠٠ وتنقيح المقال ج ٢ ص ٢٢ ،
ومنتهى المقال ص ١٤٨ ، وغيرها من التراجم .

❖ (تأليفه القيمة) ❖

الخرائج والجرائح ، قصص الأنبياء ، فقه القرآن ، منهاج البراعة في شرح نهج
البلاغة مجلّدان ، اللّباب ، أسباب النزول ، المغني في شرح النهاية عشر مجلّدات ، سلوة
الحزين ، المعارج في شرح خطبة من نهج البلاغة ، إحكام الأحكام ، خلاصة التفاسير عشر
مجلّدات ، المستقصى شرح الذريعة للشريف المرتضى ثلاث مجلّدات ، ضياء الشهاب في شرح
الشهاب ، حلّ العقود في الجمل والعقود ، الإنجاز في شرح الإيجاز ، نهيمة النهاية ، غريب
النهاية ، بيان الانفرادات ، التغريب في التعريب ، الأغراب في الإعراب ، زهر المباحثة
وثمر المناقشة ، تهافت الفلاسفة ، جواهر الكلام في شرح مقدّمة الكلام ، رسالة الفقهاء
وغير ذلك ممّا يطول ذكره .

❖ (مشايخه والرواة عنه) ❖

يروي . قدّس سرّه . في كتابه الخرائج عن عدّة من أساتذة الحديث منهم :

- ١ . الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبي .
- ٢ . أبو منصور بن شهریار بن شيرويه بن شهریار الديلمي .
- ٣ . الشيخ عليّ بن عليّ بن عبد الصمد التميمي .
- ٤ . الشيخ محمّد بن عليّ بن عبد الصمد التميمي .
- ٥ . السيّد المجتبي بن الداعي الحسيني .
- ٦ . السيد المرتضى بن الداعي الحسيني صاحب تبصرة العوام .
- ٧ . السيّد أبو البركات محمّد بن إسماعيل المشهدي .
- ٨ . السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معبد الحسيني .
- ٩ . الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسن النيسابوري .
- ١٠ . الأستاذ أبو القاسم بن كميح .

- ١١ . الأستاذ أبو جعفر بن كميح .
- ويوجد في كتب التراجم روايته عن غيرهم أيضاً ، منهم :
- ١٢ . الشيخ أبو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان .
- ١٣ . الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري .
- ١٤ . محمد بن الحسن والد الخواجه نصير الدين الطوسي .
- ١٥ . الشيخ الأديب أبو عبد الله الحسين المؤدّب القمي .
- ١٦ . الشيخ أبو سعد الحسن بن علي .
- ١٧ . الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد .
- ١٨ . الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقي .
- ١٩ . الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد .
- ٢٠ . الشيخ هبة الله بن دعويدار .
- ٢١ . السيّد علي بن أبي طالب السليقي .
- ٢٢ . أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري .
- ٢٣ . أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد .
- ٢٤ . الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة .
- ٢٥ . أبو نصر الغاري .^(١)
- ٢٦ . الأستاذ أبو جعفر بن المرزبان .

❀ (تلامذته ومن روى عنه) ❀

يروى عنه عدّة من أساطين الفقه والحديث منهم :

- ١ . الشيخ أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضي .
- ٢ . الشيخ ابن شهر آشوب محمد بن علي السروي المازندراني .
- ٣ . الشيخ عماد الدين أبو الفرج عليّ ابنه .

(١) بالغين المعجمة والراء المهملة نسبة إلى الغار من قرى الاحساء . قاله صاحب الرياض .

٤ . الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله .^(١)

ويروى عنه غير هؤلاء من المشايخ يطول ذكرهم .

❀ (وفاته) ❀

توفي شيخنا المترجم يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة ٥٧٣ كما في إجازات البحار ص ١٥ أو في ثالث عشر شوال كما في لسان الميزان ج ٣ ص ٤٨ ، وقبره في الصحن الكبير من حضرة المعصومة عليها السلام بقم .

(ضياء الدين الراوندي)

السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبد الله الراوندي ، علامة زمانه وعميد أقرانه وأستاذ أئمة عصره ، جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب ، كان من أجلة السادات وأعظم مشايخ الإجازات ، حكى الشيخ أبو علي الرجالي في منتهى المقال ص ٢٤٢ عن الأنساب للسمعاني في لفظة القاساني أنه قال : أدركت بها السيد الفاضل أبا الرضا فضل الله بن علي الحسني القاساني ، وكتبت عنه أحاديث و أقطاعاً من شعره ، ولما دخلت إلى باب داره قرعت الحلقة وقعدت على الدكة أنتظر خروجه فنظرت إلى الباب فرأيت مكتوباً فوقه بالحصص : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

يوجد ترجمته مع الثناء الجميل في فهرست الشيخ منتجب الدين والدرجات الرفيعة وجامع الرواة وأمل الآمل وخاتمة المستدرك ومنتهى المقال وتنقيح المقال وغيرها من التراجم .

❀ (مؤلفاته الثمينة) ❀

ضوء الشهاب شرح شهاب الأخبار ، أدعية السر^(٢) ، الأربعين في الأحاديث^(٣) ،

(١) يوجد ذكر مشايخه وتلامذته في خاتمة المستدرك والروضات والمقابس .

(٢) عده المصنف وغيره في جملة كتبه ، ولعله من رواته دون جامعته ، الذريعة ج ١ ص ٣٩٧ ففيه

كلام يناسب المقام . والرسالة يوجد بتمامها في البلد الأمين وفي جواهر السنية .

(٣) أخرج السيد ابن طاووس الحديث الرابع والعشرين والسادس والعشرين منه في كتابه

اليقين ص ١٧٧ و ١٩٩ وسماه بسنة الأربعين في سنة الأربعين .



مقاربة الطيّبة إلى مقارنة النّيّة ، نظم العروض للقلب المروض ، الحماسة ذات الحواشي ، الموجز الكافي في علم العروض والقوافي ، ترجمة العلويّ للطبّ الرضويّ ، التفسير . والطرارز المذهب في إبراز المذهب ، ومجمع اللّطائف ومنبع الطرائف ، وغمام الغموم وغير ذلك .

والظاهر ممّا يأتي من المصنّف أنّ الدعوات واللّباب وشرح نهج البلاغة وأسباب النزول له أيضاً ، لكن نصّ في غير واحد من التراجم أنّها للقطب الراونديّ المتقدّم .

✽ (مشايخه وتلامذته) ✽

يروي عن جماعة من أساطين المذهب وأساتذة الحديث ، أورد ٢٢ رجلاً منهم العلامة النوريّ في خاتمة المستدرک ويروي عنه عدّة من المشايخ لا يسعنا في هذا المختصر نقلهم .^(١)

✽ (وفاته) ✽

لم نقف على تاريخ ولادته ولاوفاته ، نعم يستفاد من الدرجات الرفيعة حياته في سنة ٥٤٨ هـ .

(ابن طاووس)

السيد الشريف رضيّ الدين أبو القاسم عليّ بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن الطاووس ، ينتهي نسبه الشريف إلى الحسن المثنى .

كانت أمّه بنت الشيخ ورّام بن أبي فراس ، وأمّ والده سعد الدين بنت ابنة الشيخ الطوسيّ ، ولذا يعبر كثيراً في تصانيفه عن الشيخ الطوسيّ بالجدّ أو جدّ والدي ، وعن الشيخ أبي عليّ الحسن ابن الشيخ الطوسيّ بالخال أو خال والدي .

(١) عاقتنا عن ذكر المشايخ والتلامذة عجالة الطباعة وطول المقدمة فنقتصر في تراجم الاتية على ترجمة مختصرة وتدارك استيفاء ذلك في كتب الاجازات ان شاء الله تعالى .

❀ (الشاء عليه) ❀

قد أثنى عليه كل من تأخر عنه وأطراه بالعلم والفضل والتقوى والنسك والكرامة قال تلميذه الأعظم العلامة الحلبي في إجازته الكبيرة : ومن ذلك ما صنّفه السيّدان الكبيران السعيدان رضيّ الدين عليّ وجمال الدين أحمد ابنا موسى بن طاووس الحسينيّان — قدّس الله روحيهما . وهذان السيّدان زاهدان عابدان ورعان ، وكان رضيّ الدين عليّ . رحمه الله . صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي . رحمة الله عليه . البعض الآخر . (١)

وقال في منهاج الصلاح في مبحث الاستخارة : روّيت عن السيّد السند السعيد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاووس ، وكان أعبد من رأيناه من أهل زمانه . (٢)

وقال السيّد التفريسيّ في نقد الرجال ص ٢٤٤ : إنّه من أجلاء هذه الطائفة و ثقاتها ، جليل القدر عظيم المنزلة ، كثير الحفظ ، نقيّ الكلام ، حاله في العبادة والزهد أشهر من أن يذكر . ١ هـ .

وقال الماحوزيّ في البلغة : صاحب الكرامات والمقامات ، ليس في أصحابنا أعبد منه وأورع . (٣)

وقال الشيخ أسد الله في المقابس ص ١٦ : السيّد السند المعظم المعتمد العالم العابد الزاهد الطيّب الطاهر ، مالك أزمنة المناقب والمفاخر ، صاحب الدعوات والمقامات و المكاشفات والكرامات ، مظهر الفيض السنيّ واللطف الحفّيّ والجلّيّ . ١ هـ .

ووصفه بعض تلامذته في أوّل كتاب اليقين بقوله : مولانا صاحب المصنّف الكبير العالم العادل الفاضل الفقيه الكامل العلامة النقيب الطاهر ، ذومناقب والمفاخر و الفضائل والمآثر ، الزاهد العابد الورع المجاهد ، رضيّ الدين ركن الإسلام والمسلمين انموذج سلفه الطاهرين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة محمّد آل الرسول

(١) المستدرک ج ٣ ص ٤٦٧ .

(٢) المصدر نفسه ص ٤٦٩ .

(٣) منتهی المقال ص ٣٥٧ .

شرف العترة الطاهرة ذوالحسبين ا هـ . وله ترجمة ضافية في خاتمة المستدرك والروضات وفي غيرهما من التراجم .

✽ (مؤلفاته) ✽

ربيع الشيعة ^(١) ، أمان الأخطار ^(٢) ، سعد السعد ^(٣) ، كشف اليقين في تسمية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ^(٤) ، الطرائف ^(٥) ، الدروع الواقية ^(٦) ، فتح الأبواب في الاستخارة ^(٧) ، فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم ^(٨) ، جمال الأسبوع ^(٩) ، إقبال الأعمال ^(١٠) ، فلاح السائل ^(١١) ، مهج الدعوات ^(١٢) ، مصباح الزائر ^(١٣) ، كشف المحجة لثمرة المهجة ^(١٤) ، الملهوف على أهل الطفوف ^(١٥) ، غياث سلطان الوري ، المجتني ^(١٦) ،

(١) قال المصنف في الفصل الثاني : وتركنا كتاب ربيع الشيعة لموافقته لكتاب إعلام الوري في جميع الابواب والترتيب ، وهذا مما يقضى منه التعجب . انتهى . قلت : قال العلامة النوري في خاتمة المستدرك : هذا الكتاب غير مذكور في فهرست كتبه في كتاب إجازاته ، ولا في كشف المحجة ؛ وماعثرت على محل أشار إليه وأحال عليه كما هو دأبه ، وذاكرت ذلك مع شيخنا الاستاد طاب ثراه فقال . وأصاب في حدسه . : ان الظاهر أن السيد عثر على نسخة من الاعلام لم يكن لها خطبة فأعجبه فكتبه بخطه ولم يعرفه ، وبعد موته وجدوه في كتبه بخطه ولم يكن لهم علم باعلام الوري فحسبوا أنه من مؤلفاته فنسبوه إليه .

(٢) طبع في النجف سنة ١٣٧٠ .

(٣) طبع في النجف سنة ١٣٦٩ .

(٤) طبع في النجف سنة ١٣٦٩ .

(٥) طبع ترجمته بايران سنة ١٣٠١ .

(٦) مخطوط ونسخه شائعة .

(٧) توجد نسخة منه في الخزانة الرضوية ونسخة في مكتبة (دانشگاه) بطهران وعليه تصحيحات

من العلامة النوري .

(٨) طبع في النجف سنة ١٣٦٨ .

(٩) طبع مرة في ١٣٠٣ واخرى مع الترجمة في ١٣٣٠ .

(١١) مخطوط .

(١٠) طبع بايران في سنة ١٣٢٠ .

(١٣) مخطوط .

(١٢) طبع في بمبي في ١٢٩٩ .

(١٥) طبع مكرراً .

(١٤) طبع في النجف في ١٣٧٠ .

(١٦) طبع في بمبي سنة ١٣١٧ .



الطرف ^(١) ، التحصين في أسرار ما زاد على كتاب اليقين ، الإجازات ^(٢) ، محاسبة النفس ^(٣) ، فتح الجواب الباهر في شرح خلق الكافر ، القبس الواضح من كتاب المجلس الصالح ، وكتاب البهجة لثمرة المهجة ، فرحة الناظر وبهجة الخاطر ، روح الأسرار و روح الأسمار ، ألفه بالتماس محمد بن عبد الله بن عليّ بن زهرة ؛ وغير ذلك .

❁ (ولادته ووفاته) ❁

ولد في الحلة في منتصف المحرم سنة ٥٨٩ ، ونشأ بها سنين وأقام ببغداد خمسة عشر عاماً في زمن العباسيين ، ثمّ رجع إلى الحلة وجاور العتبات النجف وكربلا والكاظمية في كلّ واحدة ثلاث سنين ، وكان عازماً على مجاورة سامراء أيضاً ثلاث سنين ، وكان يومئذ سامراء كصومعة في بريّة ، وأخيراً عاد إلى بغداد باقتضاء المصالح في دولة المغول ، وولّى نقابة الطالبين بالعراق في ثلاث سنين وأحد عشر شهراً من قبل « هولاءكو » في سنة ٦٦١ مع امتناعه الشديد عن ولاية النقابة في زمان المستنصر وتوفيّ في سنة ٦٦٨ . نور الله تعالى ضريحه . . (٤)

❁ (خلفه الصالح) ❁

قد ذكر المصنّف في الكتاب والعلامة الخونساريّ في الروضات أنّ لسيدنا المترجم ابناً يسمّى باسمه ويكنّى بكنيته ، ووصفه الأوّل بالشريف المنيف الجليل ، والثاني بالصالح المحدث ، ونسباً إليه كتاب زوائد الفوائد ، الذي هو في بيان أعمال السنة و الآداب المستحسنة . يوجد منه نسخة في مكتبة الجامعة بطهران ، كما في فهرسها عدد ٨٤ ، ونصّ على أنّ مؤلّفه أبو القاسم عليّ بن عليّ بن موسى ابن طاووس الحسيني .

(١) طبع في النجف سنة ١٣٦٩ .

(٢) أورد المصنف بعضها في كتاب الاجازات .

(٣) طبع بايران سنة ١٣١٩ .

(٤) راجع مقدمة كتاب كشف المحجة للعلامة الرازي .

(جمال الدين ابن طاووس)

أبو الفضائل والمناقب والمآثر والمكارم السيّد الجليل أحمد بن موسى بن طاووس
أخوالسيّد رضيّ الدين عليّ المتقدّم ذكره وهو المراد بابن طاووس كلّما أطلق في الفقه
والرجال ، أطراه تلميذه الحسن بن داود الحلّي في رجاله وبالع في الشاء عليه ، قال :
سيّدنا الامام المعظم فقيه أهل البيت ، جمال الدين ، أبو الفضائل ، مات سنة ٦٧٣ ، مصنّف
مجتهد ، كان أروع فضلاء زمانه ، قرأت عليه أكثر البشرى والملاذ وغير ذلك من تصانيفه ،
وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته ، وكان شاعراً مصقّعاً بليغاً منشئاً مجيداً ، من تصانيفه :
كتاب بشرى المحقّقين في الفقه ستّ مجلّدات ، كتاب الملاذ في الفقه أربع مجلّدات ، كتاب
الكرّ مجلّد ، كتاب السهم السريع في تحليل المبايعه مع القرض مجلّدات ، كتاب الفوائد
العدّة في أصول الفقه مجلّد ، كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجّر في أصول الدين ،
كتاب الروح ، كتاب شواهد القرآن مجلّدان ، كتاب بناء المقالة العلويّة في نقض الرسالة
العثمانيّة مجلّد^(١) ، كتاب المسائل في أصول الدين مجلّد ، كتاب عين العبرة في غبن العترة
مجلّد^(٢) ، كتاب زهرة الرياض في المواعظ مجلّد ، كتاب الاختيار في أدعية الليل والنهار
مجلّد ، كتاب الأزهار في شرح لاميّة مهيار مجلّدان ، كتاب عمل اليوم والليّلة مجلّد ،
وله كتب غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلّداً من أحسن التصانيف وأحقّها ، وحقق الرجال
والدراية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه ؛ ربّاني وعلمي ، وأحسن إليّ ، وأكثر فوائده
هذا الكتاب ونكته من إشارته وتحقيقه ، جزاه الله عني أفضل جزاء المحسنين . انتهى .

وعدّ المصنّف من تصانيفه كتاب الرجال ، ولعلّه هو كتاب حلّ الإشكال في معرفة
الرجال .

(١) كانت في مكتبة العلامة النوري نسخة عصر المؤلف ، وهي بخط تلميذه تقي الدين الحسن
ابن علي بن داود ، ونسخة اخرى في مكتبة مسجد مرجان ببغداد ، ونسخة منتسخة عنها في مكتبة السماوي
راجع الذريعة ج ٣ ص ١٥٠

(٢) طبع في النجف سنة ١٣٦٩ .

يروى قدّس سرّه عن جماعة من المشايخ منهم السيّد فخر بن معد الموسويّ و الحسين بن أحمد السورائيّ ، والسيّد صفّيّ الدين محمّد بن معد الموسويّ ، ونجيب الدين محمّد بن نما ، والسيّد محيي الدين ابن أخي ابن زهرة صاحب الغيبة ، وأبو عليّ الحسين بن خشرم ، والفقيه نجيب الدين محمّد بن غالب .

ويروي عنه العلامة الحلّيّ وولده غياث الدين وابن داود الحلّيّ وغيرهم ، توفّي — رحمه الله . سنة ٦٧٣ ، وقبره في الحلّة مزار معروف مشهور كالنور على الطور ، يقصدونه من الأمكنة البعيدة ، ويأتون إليه بالندور ، وتحرّج العامة فضلاً عن الخاصة عن الحلف به كذباً خوفاً ، وتسمّيه العوام السيّد عبد الله . يوجد ذكره الجميل في نقد الرجال ص ٣٥ ومنتهى المقال ص ٤٦ والمقابس ص ١٦ والمستدرک ج ٣ ص ٤٦٦ وروضات الجنّات ص ١٩ وتنقيح المقال ج ١ ص ٩٧ وأمل الآمل ص ٣٤ وغيرها من كتب التراجم .

❁ (ولده) ❁

(غياث الدين)

السيّد عبد الكريم بن أحمد بن موسى الطاووسيّ العلويّ الحسيني .

عنونه ابن داود في رجاله ووصفه بقوله : سيّدنا الإمام المعظّم غياث الدين الفقيه النّسابة النحويّ العروضيّ الزاهد العابد أبو المظفر . قدّس الله روحه . انتهت إليه رئاسة السادات وذوي النواميس إليه ، وكان أوحد زمانه ، حائريّ المولد ، حلّي المنشأ بغداديّ التحصيل ، كاظميّ الخاتمة .

ولد في شعبان سنة ٦٤٨ ، وتوفّي في شوال سنة ٦٩٣ ، وكان عمره خمساً و أربعين سنة وشهرين وأياماً ، كنت قرينه طفلين إلى أن توفّي . ما رأيت قبله ولا بعده كخلقه وجميل قاعدته وحلوّ معاشرته ثانياً ، ولا لذكائه وقوّة حافظته ممثلاً ، ما دخل في ذهنه شيء فكاد ينساه ، حفظ القرآن في مدّة يسيرة وله إحدى عشرة سنة ، واشتغل بالكتابة ، واستغنى عن المعلّم في أربعين يوماً ، وعمره إذ ذاك أربع سنين ، ولا تحصى مناقبه وفضائله .

له كتب منها : كتاب الشمل المنظوم في مصنّفي العلوم ، ما لأصحابنا مثله ، ومنها كتاب فرحة الغريّ بصرحة الغريّ ^(١) وغير ذلك . انتهى .

قد قرأ على جماعة من الفضلاء في عصره وقرأ عليه أيضاً طائفة من علماء دهره ، فمن جملة أساتيده ومشايخه والده ، وعمّه ، والمحقّق ، وابن عمّه ، والمفيد بن الجهم الحلّي وخواجه نصير الدين الطوسي ، والسيد عبد الحميد بن فخر الموسوي ، والشريف أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ العلوي العمريّ النسابة مؤلّف كتاب المجدي في أنساب الطالبين و من العائمة الشيخ حسين بن أياز الأديب النحويّ ، والقاضي عميد الدين زكريّا بن محمود القزويني صاحب عجائب المخلوقات . ومن تلاميذه : الشيخ أحمد بن داود صاحب الرجال والشيخ عبد الصمد بن أحمد بن أبي الحبش الحنبلي .

ويروي عنه أيضاً الشيخ كمال الدين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن حمّاد اللّيثي الواسطي .

يوجد ترجمته في منتهى المقال ص ١٧٩ وفي أمل الآمل ص ٤٨ وفي نقد الرجال ص ١٩١ وفي المقابس ص ١٦ وفي تنقيح المقال ج ٢ ص ١٥٩ وفي الروضات ص ٣٥٦ وفي رياض العلماء وغيرها من المعاجم .

(شرف الدين)

السيد الفاضل العلامة الزكيّ شرف الدين عليّ الحسيني الأسترابادي المتوطن في الغريّ وصفه المصنّف بذلك في الفصل الأول من الكتاب ، وأورد ترجمته صاحب أمل الآمل في ص ٥١ وقال : عالم فقيه ، ووصفه العلامة التستريّ في المقابس ص ١٩ بالعالم الفاضل الفقيه الزكيّ . وعدّة المصنّف والخونساري في الروضات ص ٣٩٢ من تلامذة عليّ ابن عبد العالي الكركي له كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ^(٢)

(١) طبع في النجف سنة ١٣٦٨ .

(٢) مخطوط توجد منه ومن منتخبه جامع الفوائد نسخ في الخزانة الرضوية وفي غيرها راجع

الذريعة ج ٣ ص ٣٠٥ .

قال المصنّف : أكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمّد بن العبّاس بن عليّ بن مروان ابن الماهيار . وله منتخب اسمه : جامع الفوائد ودافع المعاند ، انتخبه الشيخ علم بن سيف بن منصور النجفي الحلّي ، فرغ منه بالمشهد الرضويّ سنة ٩٣٧ . وله أيضاً كتاب الغروية في شرح الجعفرية .

(ابن أبي جمهور الاحساوي)

محمّد بن زين الدين أبي الحسن عليّ بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم ابن أبي جمهور الهجريّ الأحسائيّ العالم الفاضل الجامع بين المعقول والمنقول الفقيه المحدث الحكيم المتكلّم ، كان معاصراً للشيخ عليّ الكركي ، راوية للأخبار ، تتلمذ على الشيخ الفاضل شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفثال الغرويّ الخادم للروضة الغروية ، وعلى الشيخ عليّ بن هلال الجزائريّ في كرك ، وكان له ميل إلى مذهب التصوّف له كتب منها : غوالي الثّالي ، ونثر الثّاليّ والمجليّ في مرآة المنجي ، وشرح الألفيّة والأقطاب في الأصول ، والأحاديث الفقهيّة ، ومعين المعين ، وزاد المسافرين ، ورسالة في العمل بأخبار أصحابنا ، وله مناظرات مع المخالفين كمناظرة الهرويّ وغيرها أورده أصحابنا في كتب تراجمهم وأثنوا عليه بالفقاهة والاجتهاد والفضل ، إلّا أنّهم قدحوا فيه لميله إلى التصوّف وخلط الأخبار بالغثّ والسمين ؛ حكى الفاضل المامقانيّ في تنقيح المقال ج ٣ ص ١٥١ عن المجلسي . قدّس سرّه . أنّه قال : هو من الأفاضل المشهورين ، ولد في الحسا ، وتلمذ على فضلاء بلده وفاقهم في زمان قليل ، ثمّ انتقل إلى العراق واكتسب العلم من أفاضل تلك الناحية ، منهم : شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفثال مجاور المشهد الغرويّ ، ثمّ حجّ في سنة ٨٧٩ من طريق الشام ، واستفاد من الشيخ عليّ بن هلال الجزائريّ في كرك ليلاً ونهاراً كثيرة ، ثمّ رجع إلى وطنه وأقام قليلاً ، وتوجّه إلى زيارة أئمّة العراق عليهم السلام ، ثمّ انتقل إلى المشهد الرضويّ وألّف في الطريق رسالة زاد المسافرين

واتَّفَقَ له في هذا المشهد صحبة السيّد محسن الرضويّ سنة ٨٨٨ ، وكتب على تلك الرسالة بالتماسه شرحاً سمّاه كشف البراهين ، ولما علا أمره وطار صيته في البلاد أتى بعض علماء هرات لمناظرته وناظره في ثلاث مجالس وأفحمه وأسكته في كلّ منها ، ^(١) ومن تصانيفه كتاب غوالي اللّالي في الحديث ، ولكنّه يميل إلى الحكمة والتصوّف ، وله تصانيف فيها ما لا يرتضيه . انتهى .

وقال المصنّف في المقدّمة الثانية : وكتاب غوالي اللّالي وإن كان مشهوراً ومؤلّفه في الفضل معروفاً ، لكنّه لم يميّز القشر من اللّبّاب ، وأدخل أخبار متعصّبي المخالفين بين روايات الأصحاب ، ومثله كتاب نثر اللّالي وكتاب جامع الأخبار .

وقال صاحب الحقائق بعد نقل مرفوعه زرارة في الأخبار العلاجيّة : إنّ الرواية المذكورة لم نقف عليها في غير كتاب العوالي ، مع ما هي عليها من الإرسال وما عليه الكتاب المذكور من نسبة صاحبه إلى التساهل في نقل الأخبار وإهمال وخلط غثّها بسمينها وصحيحها بسقيمها كما لا يخفى على من لاحظ الكتاب المذكور .

وقال صاحب الرياض بعد الثناء عليه : لكنّ التصوّف الغالي المفرط قد أبطل حقّه . اهـ .

يوجد ترجمته في أمل الآمل ص ٦١ و ٦٥ وفي الروضات ص ٥٩٥ وفي الرياض في باب الكنى ، وفي المستدرك ج ٣ ص ٣٦٢ ، وفي المقابس ص ١٩ وغير ذلك من كتب التراجم .

(١) راجع روضات الجنات ص ٥٦٠

(النعماني)

محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب النعماني ، من شيوخ أصحابنا المتقدمين ومصنّفيهم ، أورد ترجمته النجاشي في الفهرست ، ص ٢٧١ قال : محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب النعماني ، المعروف بابن أبي زينب ، شيخ من أصحابنا ، عظيم القدر ، شريف المنزلة ، صحيح العقيدة ، كثير الحديث ، قدم بغداد وخرج إلى الشام ومات بها ، له كتب منها : كتاب الغيبة ^(١) ، كتاب الفرائض ، كتاب الرد على الاسماعيلية رأيت أبا الحسين محمد بن عليّ الشجاعيّ الكاتب يُقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن إبراهيم بن النعمانيّ بمشهد العتيقة ، لأنّه كان قد قرأه عليه ووصّى لي ابنه أبو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعيّ بهذا الكتاب وبسائر كتبه ، والنسخة المقرّوة عندي ، وكان الوزير أبو القاسم الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن محمد بن يوسف المغربيّ ابن بنته فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعمانيّ رحمهم الله .

ونقل العلامة هذه الكلمة إلى قوله : مات بها ، في القسم الأول من الخلاصة في ترجمته .

وقال المصنّف في الفصل الأوّل : كتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكيّ محمد بن إبراهيم النعمانيّ تلميذ الكلينيّ وله ترجمة ضافية في كتب التراجم كلّها ، ومن جملة كتبه التفسير ^(٢) المشهور الذي ينقل عنه السيّد المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه ^(٣) ، ويظهر من المجلّد العاشر من البحار ^(٤) في باب عقاب الله تعالى كثيراً من قتلة الحسين عليه السلام أنّ له أيضاً كتاب التسلّي .

يروي في كتاب الغيبة عن جماعة منهم :

- ١ . محمد بن يعقوب الكلينيّ .
- ٢ . أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفيّ

(١) طبع بايران سنة ١٣١٧ .

(٢) أوردّه المصنّف بتمامه في كتاب القرآن .

(٣) طبع في ايران في ١٣١٢ .

(٤) من الطبع كمباني .

- ٣ . محمد بن همام ^(١) .
- ٤ . علي بن أحمد البنديجي .
- ٥ . محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور .
- ٦ . عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلبي .
- ٧ . أبو سليمان أحمد بن هودة بن هراسة الباهلي .
- ٨ . أبو القاسم موسى بن محمد القمي ، قال : حدثني بشيراز سنة ٣١٣ .
- ٩ . محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني .
- ١٠ . علي بن الحسين المسعودي .
- ١١ . سلامة بن محمد .
- ١٢ . أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن عمار الكوفي .
- ١٣ . أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني .
- ١٤ . محمد بن عثمان بن علان الذهني البغدادي .
- ١٥ . محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري .
- ١٦ . محمد بن همام بن سهيل .
- ١٧ . عبد العزيز بن عبد الله بن يونس أخو عبد الواحد المتقدم ذكره .

(سعد بن عبد الله)

أبو القاسم سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي من أجلة شيوخ الطائفة و ثقاتهم . عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام قال : عاصره ولم أعلم أنّه روى عنه ، ترجمه أصحابنا في كتبهم الرجالية ، وبالغوا في الثناء عليه ، قال النجاشي في الفهرست ص ١٢٦ : شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها ، كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً ، وسافر في طلب الحديث ، لقى من وجوههم الحسن بن عرفة ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وأبا حاتم الرازي وعباس البرقي ، ولقى مولانا أبا محمد عليه السلام ، ورأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاه لأبي محمد عليه السلام ، ويقولون : هذه حكاية موضوعة عليه ، والله أعلم ، وكان أبوه عبد الله بن أبي خلف قليل الحديث ، روى عن الحكم بن مسكين ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى . اهـ .

وقال الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم : سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي

(١) قال : حدثنا في منزله ببغداد سنة ٣٢٧ في شهر رمضان .

جليل القدر ، صاحب تصانيف . وقال في فهرست ص ٧٥ : جليل القدر ، واسع الأخبار ، كثير التصانيف ، ثقة . ١ هـ .

ونقل العلامة الحلبي هذه الكلمة في القسم الأول من الخلاصة ص ٣٩ وزاد : شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها لقي مولانا أبا محمد العسكري . ١ هـ . ويوجد ذكره الجميل في كتب التراجم كلها .

✽ (تأليفه) ✽

له كتب كثيرة أوردها النجاشي والشيخ في فهرستهما ، منها : كتاب الرحمة ، بصائر الدرجات أربعة أجزاء ، الضياء في الرد على الحمديّة والجعفرية ، فرق الشيعة ، الرد على الغلاة ، ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ، مناقب رواية الحديث ، مثالب رواية الحديث ، الرد على المجبرة ، فضل قم والكوفة ، مناقب الشيعة ، المنتخبات نحو ألف ورقة ، فضل النبي ﷺ ، فضل عبد المطلب وعبد الله وأبي طالب ، الاستطاعة ، المزار كتاب الوضوء ، الصلاة ، الزكاة ، الصوم والحج ، وجوامع الحج . وغير ذلك وعدّ المصنّف من كتبه المقالات والفرق . (١)

✽ (مشايخه وتلامذته) ✽

يروى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث ، ويروي عنه عدّة من رجال الفقه والحديث لا يسعنا ذكرهم فمن شاء فليتصفح الأسانيد وليراجع جامع الرواة .

✽ (وفاته) ✽

توفي . رحمه الله . سنة ٣٠١ ، وقيل : ٢٩٩ ، وفي الخلاصة : قيل : مات يوم الأربعاء لسبع وعشرين من شوال سنة ٣٠٠ في ولاية رستم . (٢)

(١) الظاهر أن كتاب ناسخ القرآن والمقامات كانا موجودين عند المصنف .

(٢) في نسخة : رستمدار .

(سليم بن قيس)

أبو صادق سليم ^(١) بن قيس الهلالي العامري الكوفي ، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ، كان من كبراء أصحابه عليه السلام ومصنفيهم ، عدّه الشيخ في رجاله من أصحابه وأصحاب الحسن والحسين والسخّاد والباقر عليه السلام وعدّه البرقي من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ^(٢) ، وذكره النجاشي في الفهرست ص ٦ في الطبقة الأولى من مصنفي الشيعة فقال : سليم بن قيس الهلالي ، له كتاب ، يكتي أبا صادق ، أخبرني علي بن أحمد القمي قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدّثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى ، قال حماد بن عيسى : وحدّثناه إبراهيم بن عمر اليماني ، عن سليم بن قيس بالكتاب .

وقال الشيخ في الفهرست ص ٨١ : سليم بن قيس الهلالي يكتي أبا صادق ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جريد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد . إلى آخر ما سمعت عن النجاشي .

وقال ابن النديم في الفهرست ص ٣٠٧ : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سليم بن قيس الهلالي ، وكان هارباً من الحجاج لأنّه طلبه ليقتله فلجأ إلى أبان بن أبي عيَّاش فأواه ، فلمّا حضرته الوفاة قال لأبان : إنّ لك عليّ حقّاً وقد حضرتني الوفاة يا ابن أخي ، إنّّه كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله كيت وكيت ، وأعطاه كتاباً وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي المشهور ، رواه عنه أبان بن أبي عيَّاش ، لم يروه عنه غيره ، وقال أبان في حديثه : وكان قيس ^(٣) شيخاً له نور يعلوه ، وأوّل كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي . اهـ .

وذكر العلامة في القسم الأوّل من الخلاصة ص ٤١ ، بعد ذكره كلام النجاشي

(١) بالتصغير .

(٢) الخلاصة : ص ٩٣ .

(٣) يعني سليم بن قيس ، لم يذكر اسمه للاختصار .

المتقدم عن السيد علي بن أحمد العقيلي . مثل ما مرَّ عن ابن النديم ، إلا أنه قال : وكان شيخاً متعبداً له نور يعلوه ، ثم قال : وقال ابن الغضائري : سليم بن قيس الهلالي روى عن أبي عبد الله (١) والحسن والحسين وعلي بن الحسين (عليه السلام) ، وينسب إليه هذا الكتاب المشهور ، وكان أصحابنا يقولون : إنَّ سليماً لا يعرف ولا ذكر في خبر ، وقد وجدت ذكره في مواضع كثيرة من غير جهة كتابه ولا رواية ابن أبي عيَّاش عنه ، وقد ذكر له ابن عقدة في رجال أمير المؤمنين (عليه السلام) أحاديث عنه ، والكتاب موضوع لا مزية فيه ، وعلى ذلك علامات تدلُّ على ما ذكرناه ، منها : ما ذكر أنَّ محمد بن أبي بكر وعظ أباه عند الموت (٢) ، ومنها : أنَّ الأئمة الثلاثة عشر وغير ذلك (٣) ، وأسانيد هذا الكتاب تختلف تارة برواية عمر بن أذينة عن إبراهيم بن عمر الصنعائي ، عن أبان بن أبي عيَّاش ، عن سليم ، وتارة يروي عن عمر ، عن أبان بلا واسطة والوجه عندي الحكم بتعديل المشار إليه والتوقف في الفاسد من كتابه . انتهى .

قلت : وتبع العلامة المحقق الداماد في الرواشح وحكم بتوثيقه وعدالته ، وعدَّه المصنّف في كتاب الغيبة من الثقات العظام والعلماء الأعلام ، بل الظاهر أنَّ الرجل في نفسه صدوق ثقة ، وإن توقّف فيه بعض لأجل كتابه .

❁ (كتابه) ❁

يعرف كتابه بكتاب سليم بن قيس ، وهو أصل من أصول الشيعة ، وأقدم كتاب صنّف في الإسلام في عصر التابعين بعد كتاب السنن لابن أبي رافع (٤) حاز بذلك مؤلفه

(١) الظاهر أنه مصحف أمير المؤمنين .

(٢) لأن عمره كان عند موت أبيه دون الثلاث سنين .

(٣) قال الفاضل التفرشي في هامش نقد الرجال ص ١٥٩ : قال بعض الافاضل : رأيت فيما وصل الى من نسخة هذا الكتاب أن عبد الله بن عمر وعظ أباه عند موته ، وأن الأئمة الثلاثة عشر من ولد اسماعيل ، وهم رسول الله صلى الله عليه وآله مع الأئمة الاثنى عشر ولا محذور في أحد هذين . انتهى . واني لم أجد في جميع ما وصل الى من نسخ هذا الكتاب الا كما نقل هذا الفاضل ، والصدق مبين في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوله الى آخره فكان ما نقل ابن الغضائري محمول على الاشتباه .

(٤) مما انعم الله تعالى على الطائفة المحقة الامامية تقدمهم في التأليف والتصنيف ، واحرازهم قصب السبق في تدوين العلوم ، وحفظهم التراث النبوي من الضياع والذئور ، قبل سائر الفرق من المسلمين ، فألفوا في عامة العلوم وشقّت أنواع الفنون ما تقاعس عن فهرسه فحول المؤلفين ، ولا

قصب السبق وشرف التقدم على من بعده ، وكان ذلك الكتاب في جميع الأعصار أصلاً ترجع الشيعة إليه وتعول عليه ، حتى روي في حقه عن الصادق عليه السلام أنه قال : ومن لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء

يخصى عدده غير خالقهم رب العالمين ، فأول من سبق في ذلك في عصر النبي صلى الله عليه وآله مولاهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فكان يلزم النبي صلى الله عليه وآله لزوم الظل لذيده فعلمه صلى الله عليه وآله ألف باب من الحكمة ، وأملى عليه من نواميس الاسلام وأحكامه وفروضه وسننه ومعارفه ما يحتاج الناس إليه في معاشهم ومعادهم فدون عليه السلام بخط يده في حياته صلى الله عليه وآله مما أملى عليه كتاب الاحكام والسنن ، وفيه كل حلال وحرام حتى أرش الخدش ، وهو المسمى بالصحيفة الجامعة ، وقد نقل البخاري في صحيحه في باب كتابة العلم ، وباب فكاك الاسير وباب إثم من عاهد ثم غدر وباب إثم من تبرء من مواليه ، وباب العاقلة ، وباب لا يقتل المسلم بالكافر عنه ، وصنف كتاباً في الديات يسمى بالصحيفة وكتاب الفرائض ، أخرجه الصدوق بتمامه في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٢١ . ٢٣٠ . وشيخ الطائفة في التهذيب ج ٢ باب ديات الشجاج وأدرجه ثقة الاسلام في أبواب الديات من كتابه الكافي ، ودون أحاديث الجفر والجامعة و أحاديث مصحف فاطمة عليها السلام وغيرها ، وأملى على شيعته القواعد الكلية التي يستخرج منها أنواع العلوم ، وعلمهم من اصول المعارف وفروعها وعلوم العربية وفنونها وأنحاء علوم القرآن ونهج البلاغة وطرقها والطب والسياسات والخطب والمواعظ والزواجر وغيرها شيئاً كثيراً بحيث تنسب إليه جميع العلوم ، وكان مع ذلك يقول : « إن ههنا . وأشار إلى صدره . لعلماء جملاً لو أصبت له حملة » . أضف إلى ذلك كله أنه كان كاتب الوحي في حياة الرسول صلى الله عليه وآله باجماع الامة وجامع القرآن بعد وفاته .

ثم اقتدت به عليه السلام شيعته ومتابعوه من طبقة الصحابة والتابعين كعبد الله بن عباس ، وسلمان وأبي ذر وجابر بن عبد الله الانصاري ، وأبي رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله من الصحابة وأبي الاسود الدؤلي وعبيد الله وعلى ابني رافع وسليم بن قيس المترجم وأصينغ بن نباتة والحارث ابن عبد الله الاعور الهمداني وميثم التمار وعبيد الله بن حر الجعفي وزبيعة بن سميع وزيد بن وهب الجهني ويعلى بن مرة وسعيد بن جبير بن هشام الاسدي ، وسعيد بن المسيب وغيرهم من التابعين فصنفوا في العلوم الاسلامية مثل التفسير وعلوم القرآن والحديث والفقه والرجال واصول المعارف وأخبار المغازي والسير والتواريخ والنحو واللغة والخطب والعهود والوصايا كتباً عديدة ممتعة ، يوجد ذكر بعضها في كتب الفهارس ، وأفرد العلامة صدر الدين في كتابه تأسيس الشيعة وكتاب الشيعة وفنون الاسلام في اثبات تقدم الشيعة في جميع العلوم وبيان تصنيفاتهم فيها في كل عصر وطبقة ونحن أوعزنا سابقاً إلى تقدمهم في علم الحديث وأشارنا الى ما ألفوا فيه في كل عصر وطبقة اجمالاً في مقدمتنا على كتاب وسائل الشيعة .



ولا يعلم من أسبابنا شيئاً ، وهو سرّ من أسرار آل محمد ﷺ وفي الكشي أنه قرأه أبان بن أبي عيَّاش على عليّ بن الحسين ﷺ قال ، صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه .

وفي حديث آخر حدّث أبان أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر ﷺ : بهذا الحديث كلّه فاغرورقت عيناه ثمّ قال : صدق سليم ، قد أتى أبي بعد جدّي الحسين ﷺ وأنا قاعد عنده فحدّثه بهذا الحديث بعينه ، فقال له أبي : صدقت ، قد حدّثني أبي وعمّي الحسن ﷺ بهذا الحديث عن أمير المؤمنين ﷺ فقالا لك : صدقت ، قد حدّثك بذلك ونحن شهود ، ثمّ حدّثناه أهما سمعا ذلك من رسول الله ﷺ .

وفي حديث آخر عن إثبات الرجعة لابن شاذان : ذكر حماد بن عيسى هذا الحديث عند مولانا أبي عبد الله ﷺ فبكى ، وقال : صدق سليم فقد روى هذا الحديث أبي ، عن أبيه ، عن جدّه الحسين ﷺ قال : سمعت هذا الحديث عن أبي حين سأله سليم بن قيس الهلاليّ .

وفي حديث رابع عن مختصر البصائر أنّه قرأ أبان كتاب سليم على سيّدنا عليّ بن الحسين ﷺ بحضور جماعة من أعيان أصحابه منهم أبو الطفيل فأقرّه عليه زين العابدين ﷺ ، وقال : هذه أحاديثاً صحيحة . ويعرب عن صحّة الكتاب وعناية الأصحاب به ما قال النعمانيّ في كتاب الغيبة ص ٤٧ ، بعد ما أخرج عنه أحاديث تدلّ على أنّ الأئمة إثني عشر ، قال : بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم ورواه عن الأئمة ﷺ خلاف في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلاليّ أصل من أكبر كتب الأصول التي رواها أهل العلم حملة حديث أهل البيت ﷺ وأقدمها ، لأنّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ والمقداد وسلمان الفارسيّ وأبي ذرّ ومن جرى مجراهم ممّن شهد رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ وسمع منهما ، وهو من الأصول التي ترجع الشيعة إليها وتعول عليها . ١ هـ .

وقد نقل عنه كثير من قدماء أصحابنا في كتبهم كثرة الإسلام في الكافي والصفار في بصائر الدرجات ، والصدوق في من لا يحضره الفقيه والخصال . ويظهر ممّا نقلنا سابقاً عن ابن النديم أنّ كتاب سليم بن قيس أول كتاب ظهر للشيعة ، ومما حكى من القاضي

بدر الدين السبكي المتوفى سنة ٧٦٩ أنه قال في محاسن الوسائل في معرفة الأوائل :
 إنّ أول كتاب صنّف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلاليّ ، أنّ كتاب سليم هذا كان
 من الأصول الشهيرة عند العامة فضلاً عن الخاصة ، وسيأتي في الفصل الثاني عن المصنّف
 أنّ كتاب سليم في غاية الاشتهار ، وقد طعن فيه جماعة ، والحقّ أنّه من الأصول المعتمدة .
 وبعد ذلك كلّ لا مجال لما حكى عن ابن الغضائريّ في الكتاب ومؤلفه .
 هذا جملة القول حول الكتاب وإن شئت الزيادة فليراجع إلى الروضات وتنقيح المقال
 والذريعة . وقد طبع الكتاب على صورته الأصلية في النجف أخيراً .

(الصهرشتي)

هو نظام الدين أبو الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي^(١) .
 كان عالماً كاملاً فقيهاً وجهادياً ثقة ، شيخاً من شيوخ الشيعة ، من كبار تلامذة
 السيّد المرتضى والشيخ الطوسي قدس الله روحهما ، راوياً عنهما وعن المفيد وعن أبي
 يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ ، وأبي الحسين أحمد بن عليّ الكوفيّ النجاشي^(٢) ،
 وأبي الفرج المظفر بن عليّ بن حمدان القزوينيّ وأبي المفضل الشيبانيّ وعن الشيخ أبي
 عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه ابن أخي الصدوق ، وعن الشيخ أبي الحسن محمد بن
 الحسين القتال^(٣) ، ويروي عنه الشيخ الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بحسكا و
 غيره^(٤) .

(١) صهرشت بكسر الصاد وسكون الهاء وفتح الراء وسكون الشين لعله نسبة إلى صهرشت
 من بلاد السديلم وقد اختلف تعبيرات الاصحاب في تكيته بأبي الحسن أو أبي عبد الله ، وفي اسمه
 بسليمان أو سلمان ، وفي اسم والده بالحسن أو الحسين . بالصاد . وفي اسم جده بسليمان
 أو محمد بن عبد الله أو محمد بن سليمان ، واستظهر صاحب الرياض أن الجميع تعبيرات عن شخص واحد .

(٢) حكى صاحب الرياض عنه أنه قال في كتاب قبس المصباح بعد ذكر النجاشي : أخبرني ببغداد
 في آخر شهر ربيع الاول سنة ٤٤٢ ، وكان شيخاً بهيماً ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف .

(٣) أخبره ببغداد في رجب سنة ٤٤٢ . راجع رياض العلماء .

(٤) راجع رياض العلماء ، والبحار الفصل الاول ، والمقابس ص ١٢ .



له كتب عديدة منها : قبس المصباح في الأدعية ، وإصباح الشيعة بمصباح الشريعة ^(١) كانا موجودين عند المصنّف ، يحكي عنهما في الكتاب ، التبيان في عمل شهر رمضان ، نهج المسالك إلى معرفة المناسك ، البداية ، النفيس في الفقه ، التنبيه ، النوادر ، المتعة ، شرح نهاية الشيخ الطوسي ، شرح ما لا يسع جهله ، عمدة الوليّ والنصير في نقض كلام صاحب التفسير وهو القاضي أبو يوسف القزوينيّ . وله الانفرادات بالفتوى .

ويشير الشهيد . قدّس سرّه . إلى بعض فتاويه وخلافاته في الفروع الفقهيّة في كتبه ككتاب الذكرى وغاية المراد في مبحثي منزوحات البئر وزكاة النعم .
يوجد ترجمته في كتب التراجم كرياض العلماء ، وروضات الجنّات ص ٣٠٢ ، و فهرست منتجب الدين ، ومعالم العلماء : ص ٤٩ ، ومنتهى المقال : ص ١٥٣ ، وأمل الآمل ص ٤٥ ، وتنقيح المقال ج ٢ ص ٥٦ والمقابس ص ١٢ .

(البياضي)

زين الدين أبو محمّد عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يونس العامليّ النباطيّ البياضي . ترجمه صاحب روضات الجنّات ص ٣٨٨ وصاحب أمل الآمل ص ٢٣ وقال : الثاني : كان عالماً ، فاضلاً ، محققاً ، مدققاً ، ثقةً ، متكلماً ، شاعراً ، أديباً ، متبحّراً ، له كتب منها : كتاب الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم ^(٢) ، ورسالة سمّاها الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس والروح ^(٣) ، ورسالة في المنطق سمّاها اللّمة ، ومختصر المختلف ، ومختصر مجمع البيان ، ومختصر الصحاح ورسالة في الكلام ، ورسالة في الإمامة ، وغير ذلك . انتهى .

وعدّ صاحب الروضات من كتبه كتاب نجد الفلاح ، وزبدة البيان ، ومنحل الفلاح

(١) قال صاحب الرياض : يظهر من ظهر نسخة عتيقة من كتاب الاصباح أنه للبهريّ ، ولكن ليس في متن الكتاب ما يدل على أنه من مؤلفاته ، والذي يظهر من كتب الشهيد أنه من مؤلفات قطب الدين الكيدري لان العبارات التي نقلها عن القطب المذكور هي مذكورة في الاصباح .

(٢) مخطوط توجد نسخ منه . وهو من أحسن الكتب المؤلفة في الامامة .

(٣) أوردها المصنف بتمامها في كتاب السماء والعالم من البحار .

وكتاب المقام الأسنى في تفسير أسماء الله الحسنى ، والكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات ، وهو توضيح للرسالة التي ألفها الشهيد في تفسير الكلمات ، و فاتح الكنوز المحروزة في ضمن الأرجوزة ، وهو شرح على أرجوزة نفسه التي نظمها في علم الكلام ، والرسالة اليونسية في شرح المقالة التكليفية للشيخ الشهيد ، وقال : عثرت على مجموعة من رسائل نفيسة جلها أم كلها بخط الشيخ زين الدين المذكور ، أكثرها من مؤلفات نفسه ، ومن جملتها الرسالة المنطقية ، وكان تاريخ تأليفها سنة ٨٣٨ .

ونقل صاحب الرياض عن والد شيخنا البهائي أنه وجد بخط جدّه الشيخ شمس الدين محمد بن عليّ الجباعيّ العامليّ أنّه مات الشيخ عليّ بن يونس النباطي سنة ٨٧٧ .

(عز الدين الحلبي)

هو أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلبيّ العامليّ ، ويقال له : القميّ أيضاً ، ولعلّ العامل كان مولده ، ثمّ هبط في كلّ من مدينتي العلم : قم المشرفة ، و الحلة الفيحاء .

وعلى أيّ حال فشيخنا المترجم له فقيه من الفقهاء الأجداد والعلماء الأخيار ، من أجلّة تلامذة شهيدنا الأوّل ، ترجمه الشيخ الحرّ العامليّ في أمل الآمل ص ٣٨ والرجاليّ البصير المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء ، والعلامة الخونساريّ في روضات الجنات ص ١٧٨ ، وأثنوا عليه بالفضل والفقاهاة والزهد والعبادة .

قال الثاني : هو محدّث جليل وفقيه نبيل ، وقد وجدت بخطّ الشيخ محمد بن عليّ ابن الحسن الجباعيّ تلميذ ابن فهد . قدّس سرّه . أنّه قال الحسن بن راشد في وصف هذا الشيخ هكذا : الشيخ الصالح العابد الزاهد عزّ الدين . ١ هـ .

وقال المصنّف في الفصل الثاني من البحار : وكتاب البياضي وابن سليمان كلّها صالحة للاعتماد ، ومؤلفهما من العلماء الأنجاد ، وتظهر منها غاية المتانة والسداد . انتهى .

تتلمذ . قدّس سرّه . على الشهيد الأوّل ، وله إجازة منه ، ويروي عنه ، وعن السيد بهاء الدين عليّ بن السيّد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني ، والشيخ محمد بن إبراهيم ابن محسن المطارآبادي ، على ما يظهر من كتابه المختصر ^(١) .

وروى عنه الحسين بن محمد بن الحسن الحموياني ^(٢) بإجازة تاريخها ٢٣ من المحرم ٨٠٢ هـ . ^(٣)

وروى الشيخ شمس الدين محمد جدّ شيخنا البهائيّ الصحيفة السجادية عن الشيخ عليّ بن محمد بن عليّ إجازة سنة ٨٥١ هـ . وهو قرأها السيّد تاج الدين عبد الحميد بن جمال الدّين أحمد بن عليّ الهاشميّ الزينيّ وهو يرويها عن شيخنا المؤلّف المترجم له ^(٤) . فالمستفاد من طبقة مشايخه ورواته أنّه من علماء القرن الثامن ، بل أدرك زمناً من القرن التاسع .

وله كتب منها : مختصر بصائر الدرجات ^(٥) لشيخنا الأقدم سعد بن عبد الله الأشعريّ الثقة المتقدم ذكره ، اختصر البصائر وأضاف إليه روايات أخرى من كتب معتبرة ، و كتاب المحتضر ^(٦) ، وكتاب المختصر ، ورسالة في الرجعة ^(٧) .

(الحلبي)

الشيخ فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس العجليّ الحلبيّ صاحب كتاب السرائر .

✽ (الشاء عليه) ✽

وصفه ابن داود . رحمه الله . بقوله : كان شيخ الفقهاء بالحلّة ، مفتياً في العلوم ، كثير التصانيف . ١ هـ .

(١) راجع مختصر البصائر ص ٤١ و ١٤٩ و ٥٠ و ١٧٨ .

(٢) في مقدمة المختصر : المصموني .

(٣) روضات الجنات ص ١٧٨ .

(٤) راجع مقدمة مختصر البصائر .

(٥) طبع في النجف سنة ١٣٧٠ .

(٦) طبع في النجف سنة ١٣٧٠ .

(٧) توجد منها نسخة في موقوفة الطهراني بكريلا .

والشهيد . قدّس سرّه . في إجازته : بالشيخ الإمام العلامة شيخ العلماء رئيس المذهب . ١ هـ .

والشهيد الثاني . قدّس الله روحه . في إجارته ، بالإمام العلامة .
والحقّق الثاني . رحمه الله . بالإمام السعيد المحقّق حبر العلماء والفقهاء فخر الملة والحقّ والدين .

والشيخ يوسف البحرانيّ . رحمة الله عليه . بقوله : كان فقيهاً أصولياً بحتاً ، ومجتهداً صرفاً . إلى أن قال . : والتحقيق أن فضل الرجل وعلوّ منزلته في هذه الطائفة ممّا لا ينكر ، وغلطه في مسألة من مسائل الفنّ لا يستلزم الطعن عليه . (١)
والعلامة المصنّف . قدّس سرّه . : بالفاضل الثقة العلامة .

والتستريّ . ره . : بالفاضل الكامل المحقّق المدقّق عين الأعيان ونادرة الزمان (٢) .
والعلامة النوريّ . رحمه الله . : بالشيخ الفقيه والمحقّق النبيه ، أذعن بعلوّ مقامه في العلم والفهم والتحقيق والفقاهة أعظم العلماء في إجازاتهم وتراجمهم . (٣)

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ص ٦٥ : محمد بن إدريس العجليّ الحلبيّ فقيه الشيعة وعالمهم ، له تصانيف في فقه الإمامية ولم يكن للشيعة في وقته مثله . ١ هـ .
وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست : الشيخ محمد بن إدريس العجليّ بحلّة ، له تصانيف منها : كتاب السرائر ، شاهدته بحلّة ، وقال شيخنا سديد الدين محمود الحمصيّ . رفع الله درجته . هو مخلّط لا يعتمد على تصنيفه . انتهى .

قلت : يوجد في غير واحد من التراجم ثناءه وتبجيله والتسلّم في فقاوته والمهارة فيه ، واجتهاده والتضلّع فيه ، لكن قد يقدر فيه بأنّه أعرض عن أخبار أهل البيت بالكلية ، وبأنّه أساء الأدب في تعبيره مع شيخ الطائفة بما لا نهاية له ، مع أنّ الشيخ من عمد الطائفة وأساطين المذهب ، ولا يخفى حقّه على المذهب وأهله ، ولعلّه لذلك عنونه ابن داود في القسم الثاني من رجاله ، وغير خفيّ أنّ الإشكال الأوّل مدفوع عنه ، لأنّه لم يعرض عن الأخبار بأسرها ، بل أنّه كان لا يري الأخبار الاحاد حجّة كسيدنا المرتضى

(١) راجع منتهى المقال ص ٢٦٠ .

(٢) المقابس : ص ١٥ .

(٣) المستدرک ج ٣ ص ٤٨١ .

وغیره ، وأمّا الأخبار المتواترة والتي كانت مخفوفة بقرائن توجب العمل عليها فقد كان يعمل بها ويعوّل عليها وذلك مشهود في السرائر ومستطرفاته .

❁ (مشايخه) ❁

يروى عن جماعة من المشايخ منهم : الشيخ الفقيه عبد الله بن جعفر دوربستي ، والسيد أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلي صاحب الغنية ، والشيخ عربي بن مسافر العبادي ، والشيخ الحسين بن رطبة ، والسيد شرفشاه بن محمد الحسيني ، والشيخ أبو الحسن علي بن إبراهيم العلوي العريضي .

❁ (رواه) ❁

يروى عنه عدّة من العلماء الأجداد منهم : الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن نما الحلي الربعي ، والسيد شمس الدين أبو علي فخار بن معدّ بن فخار الموسوي الحائري ، والشيخ أبو الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط .^(١) والسيد محي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة .

❁ (مؤلفاته) ❁

كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى^(٢) . خلاصة الاستدلال في صلاة القضاء . التعليقات ، وهو حواش وإيرادات على التبيان للشيخ الطوسي . مختصر التبيان .

❁ (مولده ومدفنه) ❁

حكى المصنّف في كتاب الإجازات ص ١٥ عن خط الشهيد . رحمه الله . أنّ الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس العجلي قال : بلغت الحلم سنة ٥٥٨ وأنه توفي سنة ٥٧٨ . وأرخ وفاته ابن حجر في لسان الميزان سنة ٥٩٧ وحكي في اللؤلؤة عن الرسالة المشهورة في وفیات العلماء للكفعمي أنّه وجد بخطّ ولده صالح : توفيّ والدي محمد بن إدريس رحمه الله يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ٥٩٨ ، والذي يطل القول الأول أنّه ألّف كتاب الصلح من السرائر في سنة ٥٨٧ والمواريث في سنة ٥٨٨ ، وأنّ

(١) أو الخناط .

(٢) طبع بايران في سنة ١٢٧٠ .



تلميذه السيّد فخار قال في كتاب الحجّة : أخبرني شيخنا السعيد أبو عبد الله محمد بن إدريس في شهر ربيع سنة ٥٩٣ ، ولايعد أن يكون كلمة سبعين في كلام الشهيد مصحف تسعين .

(الديلمي)

الحسن بن أبي الحسن محمد ^(١) الديلمي العالم المحدث الجليل ، كان معاصراً لفخر المحققين ابن العلامة الحلّي المتوفّي سنة ٧٧١ ، على ما يظهر من كتابه غرر الأخبار عند ذكره لاختلاف ملوك المسلمين شرقاً وغرباً بعد انقراض دولة بني العبّاس سنة ٦٥٦ وأنّ اختلافهم العظيم أنّهم ضعفاً شديداً في المسلمين . إلى أن قال : . فالكفّار اليوم دون المائة سنة قد أباحوا المسلمين قتلاً ونهباً . إ هـ . فيظهر أنّ تأليفه كان بعد انقراضهم بما يقرب مائة سنة ، وينقل عن كتابه الشيخ أبو العبّاس أحمد بن فهد الحلّي في عدّة الداعي الذي ألفه سنة ٨٠١ ^(٢) .

ترجمه الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٣٩ وقال : كان فاضلاً محدثاً صالحاً ، له كتاب إرشاد القلوب مجلّدان . ووصفه صاحب الرياض : بالعالم المحدث الجليل إ هـ . وقال صاحب الروضات : هو من كبراء أصحابنا المحدثين ، له كتب ومصنّفات منها : إرشاد القلوب في مجلّدين ^(٣) ، و غرر الأخبار ودرر الآثار ، وأعلام الدين في صفات المؤمنين .

(١) هذا على ما عنوانه صاحب الرياض والروضات ، أما صاحب الآمل فذكره بعنوان الحسن

ابن محمد .

(٢) قاله العلامة الرازي في الذريعة ج ١ ص ٥١٧ ، ولصاحب الرياض والروضات احتمال

آخر لا يسعنا ذكره .

(٣) طبع مجلده الاول بايران مكرراً والمجلد الثاني طبع مرة بايران سنة ١٣١٨ ، و

اخرى في النجف سنة ١٣٤٢ .

(النجاشي)

أحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن النجاشي . الذي ولي الأهواز ، وكتب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله وكتب إليه رسالة عبد الله النجاشي المعروفة . ابن عثيم بن أبي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر ابن مساحق ابن بجير بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحرث بن تغلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

هو الرجالي الكبير المعروف الثقة الجليل ، الذي عوّلى على كتابه الأصحاب قديماً وحديثاً في الجرح والتعديل ، ولم ير له في دقة النظر والتضلع في تراجم الرجال بين مهرة هذا العلم من نظير . ذكر نسبه في كتابه الفهرست ص ٧٤ مثل ما عنوانه ، ثم اختصر النسب وجرى على ما كان معروفاً به فقال : أحمد بن العباس النجاشي الأسدي مصنف هذا الكتاب . أطال الله بقاه وأدام علوه ونعماه . له كتاب الجمعة وماورد فيه من الأعمال وكتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ، وكتاب أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم ، وكتاب مختصر الانواء ومواضع النجوم التي سمتها العرب . إنتهى .

وقال في أول الجزء الثاني من فهرسته : الجزء الثاني من كتاب فهرست أسماء مصنفّي الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم وذكر طرف من كناههم وألقابهم ومنازلهم وأنسابهم وما قيل في كلّ رجل منهم من مدح أو ذمّ ممّا جمعه الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي . أطال الله بقاه وأدام علوه ونعماه .

وقال في ترجمة الصدوق في ص ٢٧٩ : أخبرنا بجميع كتبه وقرأت بعضها على والدي عليّ بن أحمد بن العباس النجاشي إ ه .

وقد ذكر له كنى عديدة منها : أبو الحسين كما عرفت سابقاً ، وأبو العباس ، وأبو الخير ، وابن الكوفي ، كما تقدم في ترجمة الصهرشتي ويأتي .

❀ (الشاء عليه) ❀

قد أجمع الأصحاب على وثاقته وثقافته ، وتبحّره في تراجم الرجال ، وجلالة قدره وإكباره وقد ترجمه كلّ من جاء بعده من أصحاب الرجال وأنشوا عليه ثناءً جميلاً ، وأطرووه بكل جميل ، وأخذوا عنه واعتمدوا على ما في كتابه من الجرح والتعديل .

قال سليمان بن الحسن الصهرشيّ في كتابه قبس المصباح : أبو الحسين أحمد بن عليّ الكوفيّ النجاشي ، أخبرني ببغداد في آخر شهر ربيع الأوّل سنة ٤٤٢ ، وكان شيخاً بهيّاً ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف وقال العلامة في القسم الأوّل من الخلاصة ص ١٢ : يكتيّ أبا العباس رحمه الله ، ثقة معتمد عليه ، له كتاب الرجال ، نقلنا منه في كتابنا هذا وغيره أشياء كثيرة ، وله كتب آخر ذكرناها في الكتاب الكبير . إ ه .

وقال الجزائريّ في الحاوي : لا يخفى جلالة هذا الرجل وعظم شأنه وضبطه للرجال ، وقد اعتمد عليه كلّ من تأخّر عنه في الجرح والتعديل ، بل لا يبعد ترجيح قوله على قول الشيخ مع التعارض ، كما ينبغي عنه تتبّع الأحوال ، وصرّح به الشهيد الثاني في بحث الميراث من المسالك ، حيث يقول : وظاهر حال النجاشي أنّه أضبط الجماعة وأعرفهم بحال الرجال . ا ه . ^(١)

وقال المحقّق الداماد في الرواشح ص ٧٦ : إنّ أبا العباس النجاشيّ شيخنا الثقة الفاضل الجليل القدر والسند المعتمد عليه ، المعروف ، صاحب كتاب الرجال . ا ه .

وقال المصنّف في الفصل الأوّل من البحار : كتابا معرفة الرجال والفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشيّ وأحمد بن عليّ بن أحمد النجاشي . وقال في الفصل الثاني : وكتابا الرجال عليهما مدار العلماء الأخيار في الأعصار والأمصّار .

قال الشيخ الحرّ . رحمه الله . في أمل الآمل : ثقة جليل القدر ، معاصر للشيخ ، يروي عن المفيد . ا ه .

وقال العلامة الطباطبائيّ في الفوائد الرجاليّة : وأحمد بن عليّ النجاشيّ أحد المشائخ الثقات والعدول الأثبات من أعظم أركان الجرح والتعديل ، وأعلم علماء هذا السبيل ،

(١) راجع روضات الجنات ص ١٨ .

أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه وأطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه . ١ هـ .^(١)

ووصفه العلامة النوري^(٢) بقوله : العالم النقاد البصير المضطلع بالخبر الذي هو أفضل من خطّ في فنّ الرجال بقلم ، أو نطق بفم ، فهو الرجل كلّ الرجل لا يقاس بسواه ولا يعدل به من عداه ، كلّما زدت به تحقيقاً ازدادت به وثوقاً ، وهو صاحب كتاب المعروف الدائر الذي اتّكل عليه كافة الأصحاب . ثمّ ذكر جملة من كلمات العلماء في الثناء عليه ، ثمّ قال : . وبالجملة فجلالة قدره وعظم شأنه في الطائفة أشهر من أن يحتاج إلى نقل الكلمات ، بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهراً على قول غيره من أئمة الرجال في مقام المعارضة في الجرح والتعديل ولو كان نصّاً^(٣) . ١ هـ .

يوجد ذكره الجميل في أمل الآمل ص ٣٢ وجامع الرواة : ج ١ ص ٥٤ ، وروضات الجنّات ص ١٨ ومنتهى المقال ص ٣٧ ورجال الميرزا ، ونقد الرجال ص ٢٥ وتنقيح المقال : ج ١ ص ٦٩ ، وفي غيرها من كتب التراجم .

✽ (مؤلفاته) ✽

له كتاب الجمعة وماورد فيه من الأعمال ، وكتاب الكوفة وما فيها من الآثار و الفضائل ، وكتاب فهرست مصنّفي الشيعة ، وهو في الكتب الأربعة الرجالية كالكافي بين الكتب الأربعة الحديثية ، عمله بأمر السيّد المرتضى بعد ما صنّف الطوسيّ الفهرست^(٤) . وأنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم ، وكتاب مختصر الأنواء ومواضع النجوم التي سمّتها العرب .

✽ (مشايخه والرايون عنه) ✽

أورد العلامة الطباطبائيّ عدّة كثيرة من مشايخه في رجاله ، هم :

١ . الشيخ المفيد .

(١) راجع المستدرک ج ٣ ص ٥٠١ .

(٢) المستدرک ج ٣ ص ٥٠١ .

(٣) ثمّ ذكر نصوصاً من العلماء في تقديم قوله على غيره من أصحاب الرجال حتى الشيخ ، ووجهها من العلامة الطباطبائيّ في تقديم قوله على قول الشيخ ، راجعه .

(٤) طبع في ممبئي سنة ١٣١٧ هـ .

- ٢ . أبو الفرج الكاتب محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة القتاني .
- ٣ . أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني .
- ٤ . أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفاميّ القميّ .
- ٥ . القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبيّ .
- ٦ . محمد بن جعفر الأديب ، وقد يعبر عنه بالمؤدّب ، وبالقميّ ، وبأبي الحسن النحويّ ، وبأبي الحسن التميمي .
- ٧ . الشيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن العبّاس بن النوح السيرافيّ .
- ٨ . الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجنديّ .
- ٩ . الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البرّاز ، المعروف بابن عبدون .
- ١٠ . الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائريّ .
- ١١ . القاضي أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفيّ .
- ١٢ . أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازيّ المعروف بابن الصلت .
- ١٣ . والده عليّ بن أحمد بن عليّ بن العبّاس النحاشيّ .
- ١٤ . الشيخ أبو الحسين عليّ بن أحمد بن أبي جيد القميّ .^(١)
- ١٥ . أبو القاسم عليّ بن شبل بن أسد الملقّب بالوكيل .
- ١٦ . القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن يوسف .
- ١٧ . الحسن بن أحمد بن إبراهيم .
- ١٨ . أبو محمد الحسن بن أحمد بن الهيثم العجليّ .
- ١٩ . الشيخ الجليل أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائريّ .
- ٢٠ . أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزوميّ الخزاز المعروف بابن الخمريّ ، أجازته في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعمائة .
- ٢١ . أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هدبة .

(١) استظهر المحقق الداماد ان اسم أبي جيد يكون طاهراً ، فعليه يتحد مع أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر القمي الموجود في ص ١٢٧ و ١٣٥ وغيرهما من الفهرست ، ويحتمل أن يكون غيره فيضاف إلى مشايخه .

- ٢٢ . القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر .
- ٢٣ . أبو الحسن أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي الحراني .
- ٢٤ . أبو الخير الموصلي الحراني سلامة بن ذكا .
- ٢٥ . أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن عبد الملك بن أبي مروان الكلوزاني المعروف بابن المروان .
- ٢٦ . أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري .
- ٢٧ . أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الدعلجي .
- ٢٨ . عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي .
- ٢٩ . الشيخ الثقة الجليل أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري .
- ٣٠ . أبو جعفر أو أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري .
- ٣١ . أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفي الكاتب الذي يروي عنه السيد الأجل المرتضى كتاب الكافي عن مؤلفه الكليبي .
- أضف إلى هؤلاء جماعة أخرى لم يذكره العلامة الطباطبائي . رحمه الله . ، يروي عنهم في فهرسته ، منهم :
- ٣٢ . أحمد بن محمد بن هارون ، يروي عنه كثيراً عن ابن عقدة ^(١)
- ٣٣ . أبو محمد الشريف النقيب الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام . ^(٢)
- ٣٤ . أحمد بن علي الأشعري . ^(٣)
- ٣٥ . عثمان بن أحمد الواسطي . ^(٤)

(١) الفهرست : ص ٢٠ وفي غيرها كثيراً ، قلت : لعله هو أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي ، عنونه كذلك ابن حجر في لسان الميزان ، فعلى هذا يتحد مع أحمد بن محمد المتقدم تحت رقم ١٢ .

(٢) الفهرست ص ٤٨ .

(٣) الفهرست ص ٢٩٢ .

(٤) راجع الفهرست ص ١٩٧ وتأمل .

٣٦ . أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفخّام . (١)

٣٧ . أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي . (٢)

٣٨ . محمد بن جعفر النجّار . (٣)

٣٩ . أبو الفرج محمد بن موسى بن عليّ القزويني . (٤)

٤٠ . محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرّة الصغرى ابن همام بن مرّة بن ذهل بن شيان أبو المفضل . قال في الفهرست ص ٢٨٢ : رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه . ١ هـ .

٤١ . محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ، أبو طاهر الزراريّ قال في الفهرست ص ٢٨٣ : كان أديباً وسمع ، وهو ابن أبي غالب شيخنا . ١ هـ .

٤٢ . محمد بن الحسين الرضيّ ، قال في الفهرست ص ٢٨٣ : أخبرنا أبو الحسين الرضيّ نقيب العلويين ببغداد أخو المرتضى . ١ هـ .

٤٣ . أبو الحسين بن المهلوس العلويّ الموسويّ . (٥)

٤٤ . أبو الحسين بن محمد بن أبي سعيد . (٦)

٤٥ . السيّد الشريف عليّ بن الحسين المرتضى علم الهدى (٧)

ويروي عنه جماعة من المشايخ منهم : السيّد الجليل أبو الصمصام ذوالفقار بن معبد الحسيني المروزيّ . (٨)

(١) الفهرست ص ٢١٠ ، ويروي عنه الشيخ كثيراً ، راجع أمالي ابنه ص ١٧٢ وبعدها .

(٢) الفهرست ص ٣١٤ ، ويروي عنه الشيخ كثيراً ، راجع أمالي ابنه ص ١٦ وبشارة المصطفى ص ١٤٥ و ١٤٩ و ١٥٣ .

(٣) الفهرست ص ٦٧ ، يحتمل اتحاده مع المتقدم تحت رقم ٦ .

(٤) راجع الفهرست ص ١٣١ وتأمل .

(٥) الفهرست ص ٢٦٥ .

(٦) الفهرست ص ٣٠٣ .

(٧) الروضات ص ١٨ .

(٨) إجازات البحار ص ٢٤ و ٦٦ و ٧٣ .

والشيخ الطوسي محمد بن الحسن^(١)

❁ (مولده ووفاته) ❁

ولد رحمه الله في صفر سنة ٣٧٢ ، وتوفي بمطيرآباد في جمادي الأولى سنة ٤٥٠ .^(٢)

(الكشي)

الشيخ المقدم الجليل والرجالي الكبير أبو عمر ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي^(٣) الثقة الثبت العالم البصير بالرجال والأخبار .

قال النجاشي : كان ثقة عيناً ، روى عن الضعفاء كثيراً ، وصحب العياشي وأخذ عنه ، وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العلم ا هـ .

وقال الشيخ في الفهرست : ثقة بصير بالأخبار والرجال ، حسن الاعتقاد . ا هـ . وفي الرجال في باب من لم يرو عنهم : من غلمان العياشي ، ثقة بصير بالرجال والأخبار ، مستقيم المذهب .

وقال العلامة في الخلاصة : ص ٧١ : محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ، يكتي أبا عمرو . بفتح العين . بصير بالأخبار وبالرجال ، حسن الاعتقاد ، وكان ثقة عيناً ، روى عن الضعفاء ، وصحب العياشي وأخذ عنه ، وتخرج عليه . ا هـ .

وله ترجمة ضافية في معالم العلماء ص ٩٠ وفي رواسح السماوية ص ٧٦ وكتب الأسترابادي ، ومنتهى المقال . والروضات ص ٥٣٠ ، وتنقيح المقال ج ٣ ص ١٦٤ ، ونقد الرجال : ص ٣٢٥ ، وجامع الرواة ج ٢ ص ١٦٤ وغيرها من كتب التراجم .

❁ (مولفاته) ❁

له كتاب الرجال الذي سماه ابن شهر آشوب في المعالم بمعرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين عليه السلام ، هو أحد الأصول الأربعة الرجالية ، هذبها ورتبها الشيخ الطوسي ،

(١) إجازة العلامة لبني زهرة . راجع إجازات البحار ص ٢٨ .

(٢) خلاصة الاقوال ص ١٢ . وفي نسخة منه : بمطارآباد وفي تنقيح المقال مصيرآباد .

(٣) بفتح الكاف وتشديد الشين : منسوب إلى كش : بلد من بلاد ما وراء النهر .

وطبع في بمبئي سنة ١٣١٧ فما هو المتداول اليوم هو كتاب اختيار الرجال للشيخ الطوسي ،
وأما رجال الكشي الأصل فلا يعلم بوجوده اليوم ، نعم يستفاد من مواضع من كتاب
لسان الميزان لابن حجر أنّ الكشي الأصل كان عنده ، وأورد منه ترجمة كثير من الرجال
فيه .

❁ (مشايخه) ❁

يروي في كتاب رجاله عن عدّة من العلماء والمشايخ ، منهم :

- ١ . أبو الحسن حمدويه بن نصير الكشي .
- ٢ . محمد بن سعيد بن يزيد الكشي .
- ٣ . أبو جعفر محمد بن أبي عوف البخاري .
- ٤ . إبراهيم بن محمد بن العباس الحنّلي .
- ٥ . أبو إسحاق إبراهيم بن نصير الكشي ، أخو حمدويه المتقدم .^(١)
- ٦ . أبو نصر محمد بن مسعود العياشي السمرقندي .
- ٧ . أبو محمد جبرئيل بن محمد الفاريابي^(٢) .
- ٨ . نصر بن الصّبّاح البلخي .
- ٩ . أبو عمرو بن عبد العزيز .^(٣)
- ١٠ . عليّ بن محمد القتيبيّ النيشابوري .
- ١١ . محمد بن إسماعيل الراوي عن الفضل بن شاذان .^(٤)
- ١٢ . محمد بن قولويه القميّ .^(٥)
- ١٣ . طاهر بن عيسى الورّاق الكشي .^(٦)
- ١٤ . أبو صالح خلف بن حمّاد بن الضحّاك الكشي .^(٧)
- ١٥ . آدم بن محمد القلانسيّ البلخي .^(٨)
- ١٦ . عليّ بن الحسن .

(٢) ص ٣ . قلت : الظاهر أن الفاريابي اسمه جبرئيل بن أحمد ، كما سيأتي .

(١) ص ٢ .

(٥) ص ٦ .

(٤) ص ٥ و ٤٢ .

(٣) ص ٤ .

(٨) ص ١٢ .

(٧) ص ١١ و ١٠٤ .

(٦) ص ٦ و ١٠ .

١٧. أبو عبد الله جعفر بن محمد شيخ من جرجان عامي . (١)
١٨. أبو الحسن محمد بن سعد بن مزيد . (٢)
١٩. أبو علي أحمد بن علي القمي شقران السلوي . (٣)
٢٠. أبو محمد جعفر بن معروف . (٤)
٢١. محمد بن الحسن البرائي . (٥)
٢٢. خلف بن محمد الملقب بالمنان الكشي من العامة . (٦)
٢٣. أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق . (٧)
٢٤. الحسين بن الحسن بن بندار القمي . (٨)
٢٥. عبيد بن محمد النخعي الشافعي السمرقندي . (٩)
٢٦. عثمان بن حامد الكشي . (١٠)
٢٧. إبراهيم بن الحسين الحسيني العقيقي . (١١)
٢٨. أبو الحسن عمر بن علي التفليسي . (١٢)
٢٩. أبو الحسن محمد بن بحر الكرماني الرهني الترماشيري وكان من الغلاة الحنفيين . (١٣)
٣٠. محمد بن يزداد . (١٤)
٣١. حمدان بن أحمد .
٣٢. يوسف بن السخت .
٣٣. علي بن الحسين بن قتيبة . (١٥)

- (١) ص ١٣ . (٢) ص ١٦ ، والظاهر اتحاده مع من تقدم تحت رقم ٢ . (٣) ص ١٦ و ٢٩
- (٤) ص ١٨ و ٢٨ ، وفي ص ٨٨ جعفر بن محمد بن معروف والظاهر أنهما متحد . (٥) ص ١٩ . (٦) ص ٢٢ . (٧) ص ٢٦ و ٩٥ . (٨) ص ٤٢ . (٩) ص ٤٣ . (١٠) ص ٤٨ . (١١) ص ٤٩ ، فتأمل . (١٢) ص ٨٥ . (١٣) ص ٩٨ ، قلت : الترماشير هو المعروف بالترماشير اليوم من أرض كرمان . (١٤) ص ١٠٦ ، وروى عنه في مواضع أخرى بالواسطة . (١٥) ص ١٠٦ و ١٠٧ .

- ٣٤ . محمد بن إبراهيم العبيدي .
 ٣٥ . محمد بن بشر .^(١)
 ٣٦ . جبرئيل بن أحمد الفارابي .^(٢)
 ٣٧ . محمد بن يحيى الفارسي .^(٣)
 ٣٨ . إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباس .^(٤)
 ٣٩ . إبراهيم بن علي الكوفي .^(٥)
 ٤٠ . أبو محمد الشاميّ الدمشقيّ .^(٦)
 ٤١ . أبو الحسن أحمد بن محمد الخالديّ .^(٧)
 ٤٢ . إبراهيم الوراق السمرقنديّ .^(٨)
 ٤٣ . أبو سعيد محمد بن رشيد الهرويّ .^(٩)
 ٤٤ . أبو علي خلف بن حامد .^(١٠)
 ٤٥ . جعفر بن أحمد بن أيّوب .^(١١)
 ٤٦ . أحمد بن محمد بن يعقوب .^(١٢)
 ٤٧ . أبو جعفر محمد بن عليّ بن القاسم بن أبي حمزة القميّ .^(١٣)
 ٤٨ . أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسيّ .^(١٤)
 ٤٩ . أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقيّ .^(١٥)
 ٥٠ . إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس .^(١٦)

(١) ص ١٢١ ، تأمل فيهما .

(٢) ص ١٢٨ والظاهر أنه متحد مع ما تقدم تحت رقم ٧ ، وأن الصحيح جبرئيل بن أحمد

(٣) ص ٣٠٢	(٤) ص ١٣٩	(٥) ص ١٥٩
(٦) ص ١٦٢	(٧) ص ١٦٧	(٨) ص ١٧٣
(٩) ص ١٨٥	(١٠) ص ١٨٧	(١١) ص ٢٢٦
(١٢) ص ٢٣٥	(١٣) ص ٢٦٢	(١٤) ص ٢٧٤
(١٥) ص ٢٩٦	(١٦) ص ٣٠١	

٥١ . الحسين عن محمد بن خالد البرقي .

٥٢ . عبد الله بن محمد عن الوشاء . ^(١)

٥٣ . أبو علي أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي . ^(٢)

٥٤ . محمد بن الحسين بن محمد الهروي . ^(٣)

٥٥ . محمد بن علي بن القاسم القمي . ^(٤)

٥٦ . أبو صالح خالد بن حامد . ^(٥)

٥٧ . محمد بن أحمد بن حماد المروزي . ^(٦)

٥٨ . أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنسي . ^(٧)

٥٩ . أبو أحمد . ^(٨)

❖ (الراون عنه) ❖

يروى عنه جماعة ، منهم :

١ . جعفر بن محمد ^(٩) ،

٢ . حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي ^(١٠) ،

٣ . أبو محمد هارون ابن موسى التلعكبري ^(١١)

(٣) ص ٣٣٥ .

(٢) ٣٣٠ .

(١) ص ١٣٩ .

(٦) ص ٣٦١ .

(٥) ص ٣٥١ .

(٤) ص ٣٤٥ .

(٨) ص ٥٠ .

(٧) ص ٣٧٨ .

(١٠) فهرست الطوسي : ص ٦٤ .

(٩) فهرست النجاشي ص ٢٦٣ .

(١١) فهرست الطوسي : ص ١٤١ .



(الطبري)

الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن رستم ابن يزدبان الطبري الأملّي الكجّي^(١) صاحب كتاب بشارة المصطفى لشريعة المرتضى العالم الجليل المعمّر الثقة الواسع الرواية ، من العلماء الإماميّة في القرن السادس وفقهائهم ومحدّثهم ، أورده ابن شهر آشوب في كتاب المعالم ص ١٠٦ وقال : له البشارات وترجمه الشيخ منتجب الدين في الفهرست بقوله : الشيخ الإمام عماد الدين فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمهم الله ، له تصانيف منها : كتاب الفرج في الأوقات والمخرج بالبيّنات شرح مسائل الذريعة ، قرأ عليه الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسن الراوندي ، وروى لنا عنه الشيخ الإمام سديد الدين محمود بن علي ابن الحسن الحمّصي^(٢) الرازي علامة زمانه في الأصولين . ١ هـ .

ونقل هذه الكلمة الأردبيلي في جامع الرواة ج ٢ ص ٥٧ ، والشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٥٨ ، والخونساري في الروضات ص ٥٦٣ ، والبحراني في اللؤلؤة والجالقي في الروضة البهيّة . وأطراه التستري في المقابس ص ١٣ بقوله : الطبري المحدث الجليل الفقيه النبيل الحاوي لجامع المكارم وجامع المراسم ، الشيخ

(١) عنونه هكذا شيخنا الرازي في الذريعة : ج ٣ ص ١١٧ ، والكجّي نسبة إلى مدينة بطبرستان يقال لها : كجة ، وفي بعض المصادر الكمي ولعله غلط .

(٢) ضبطه ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٧ بتشديد الميم وبالمهملتين ، وعنونه فيمن اسمه محمد فقال : محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمود الحمّصي الرازي يلقّب الشيخ السديد ، أخذ عن [هنا بياض في الاصل] ومهر في مذهب الامامية وناظر عليه ، وله قصة في مناظرته مع بعض الاشعرية ، ذكرها ابن أبي طي وبالع في تقرّظه ، وقال : له مصنفات كثيرة ، منها التعيين والتنقيح في التحسين و التقبيح ، قال : وذكره ابن بابويه في الذيل وأثنى عليه ، وذكر أنه كان يتعاطى بيع الحمص المصلوق فيما روى مع فقيه فاستطال عليه فترك حرفته ، واشتغل بالعلم وله حينئذ خمسون سنة فمهر حتى صار أنظر أهل زمانه ، وأخذ عنه الامام فخر الدين الرازي وغيره ، وعاش مائة سنة وهو صحيح السمع والبصر ، شديد الامل ، ومات بعد الست مائة . ١ هـ .

عماد الدين ، موفق الاسلام ، قطب الأئمة أبي جعفر أو أبو القاسم محمد ابن الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه الطبري الآملي الكجّي ، رفع الله درجته وأسكنه جنته . ١ هـ .

ووصفه المحدث النوري في المستدرک : ج ٣ ص ٤٧٦ بالإمام عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجّي العالم الجليل الفقيه النبيل . ١ هـ .

❖ (مؤلفاته) ❖

له كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ، طبع في مدينة العلم والفضيلة النجف الأشرف سنة ١٣٦٩ في ٣٤٦ صحيفة ، يشتمل على أحد عشر جزءاً حسب تجزئة المصنّف وليس فيه خطبة النبي ﷺ التي خطبها في آخر شعبان ، مع أنّ السيّد ابن طاووس أخرجها عنه في الإقبال ص ٢ ، فالظاهر أنّ الكتاب كان أكثر من الموجود ، وقد نصّ الشيخ الحرّ في أمل الأمل والسيّد الخونساري في الروضات أنّ الكتاب يشتمل على سبعة عشر جزءاً .

واستغرب العلامة النوري ذلك حيث لم تكن عنده إلا أربعة أجزاء .

وله أيضاً كتاب الفرج في الأوقات والمخرج بالبيّنات ، وشرح مسائل الذريعة ، وكتاب الزهد والتقوى وغير ذلك . (١)

❖ (أساتذته ومشايخه في الرواية) ❖

١ . الشيخ الفقيه أبو علي الحسن ابن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، قرأ عليه في جمادي الأولى والأخرى ورجب ورمضان سنة ٥١١ بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام . (٢)

٢ . الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا عليّ الراوي للصحيفة السجّاديّة ، صهر الشيخ الطوسي على ابنته ، قرأ عليه بمشهد

(١) راجع أمل الأمل والروضات .

(٢) بشارة المصطفى ص ٢ و ٦ و ٦٠ و ١٥٧ .

أمير المؤمنين عليه السلام في شوال وذى القعدة سنة ٥١٢ ، وفي ربيع الأول سنة ٥١٦ ^(١)

٣ . الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصري ، قرأ عليه بهذا المشهد في المحرم سنة ٥١٦ . ^(٢)

٤ . الرئيس الزاهد العابد العالم شمس الدين أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن المعروف بحسكا ، أخبره في الري سنة ٥١٠ ، عن عمه محمد بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين ، عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم . ^(٣)

٥ . السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد الله الجوائي الطبري الحسيني ، أخبره لفظاً وقراءة في داره بآمل في سنة ٥٠٨ و ٥٠٩ . ^(٤)

٦ . الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي ، قرأ عليه بالري في درب زامهران بمسجد الغربي في صفر سنة ٥١٠ و ٥١٦ . ^(٥)

٧ . الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني الزيدي في النسب

(١) بشارة المصطفى ص ٣ و ١٨ و ٨٦ .

(٢) المصدر ص ٤ ، وكان هذا الشيخ من أجلة أصحابنا ، له مشائخ كثيرة يوجد بعضهم في كتاب بشارة المصطفى منهم : أبو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان ، قرأ عليه بالكوفة في شوال ٤٦٤ ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن داود الخزاغي الانباطي ، ومحمد بن محمد البرسي أبو عبد الله المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، أخبره في ذي الحجة ٤٦٢ ، وأبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل : حدثه من لفظه وكتابته بمدينة السلام في ذي القعدة ٤٧٠ ، والشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين القرشي ، والشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، والشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستي بالمشهد الغروي ٤٥٨ ، والشيخ أبو صالح عبد الرحمن بن يعقوب الحنفي الصندلي ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن ميمون بن إسحاق المعدل الواسطي ، وأبو علي محمد بن محمد بن يعقوب الكوفي ، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل بالكوفة قرأ عليه في ربيع الأول سنة ٤٦٤ . راجع بشارة المصطفى ص ٣ و ٧ و ١٨ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٩ و ٩٦ و ١٠٤ و ١١٤ و ١١٨ و ١٢٥ و ١٣٠ .

(٣) المصدر ص ٩ و ١١ حكى عن الرياض أن حسيكا بفتح الحاء والسين والكاف : مخفف حسن كيا والكي لقب له ومعناه بلغة جيلان ومازندران والري الرئيس أو نحوه من كلمات التعظيم .

(٤) المصدر ص ٤٣ و ٤٧ .

(٥) المصدر ص ٤٣ و ٧٧ .



- والمذهب ، قرأ عليه بالكوفة في مسجدتها بالقلعة في ذي الحجة سنة ٥١٢ و ٥١٦ .^(١)
- ٨ . أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد الثقفي ، أخبره إجازة سنة ٥١٦ .^(٢)
- ٩ . الشيخ الأديب أبو علي محمد بن علي بن قرواش التميمي قرأ عليه في الحرم سنة ٥١٦ بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام .^(٣)
- ١٠ . أبو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة الرازي ، قرأ عليه بها في ذي القعدة سنة ٥١٨ .^(٤)
- ١١ . الشيخ العالم أبو جعفر محمد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي ، حدّثه بنيشابور في شوال سنة ٥١٤ وفي ذي القعدة سنة ٥٢٤ .^(٥)
- ١٢ . الفقيه أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي ، قال : أخبرنا من لفظه بآمل في داره بمحلة المشهد الناصر في ربيع الأول سنة ٥٢٠ .^(٦)
- ١٣ . والده أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمهم الله .^(٧)
- ١٤ . أبو اليقظان عمّار بن ياسر . رحمه الله . .^(٨)
- ١٥ . أبو القاسم سعد بن عمّار سأل الله ولد عمّار المتقدم .^(٩)

❀ (تلامذته ومن روى عنه) ❀

- ١ . الشيخ الثقة الجليل أبو الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي .
- ٢ . الشيخ عربي بن مسافر العبادي .
- ٣ . شمس الدين أبو الحسن يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الأسدي الحلبي .

(١) بشارة المصطفى ص ٤٦ و ٥٢ و ٧٣ و ٨٨ .

(٢) المصدر ص ٥٦ .

(٣) المصدر ص ٦١ .

(٤) المصدر ٦٢ .

(٥) المصدر : ص ٦٣ و ١٧٧ قلت : يحتمل قويا أن السنة الاولى مصحف للسنّة الثانية ، راجع ص ٢٠٢ ويعدّه من المصدر

(٦) المصدر : ص ٩١ .

(٧) المصدر ١٢٢

(٨) المصدر ١٢٢ .

(٩) المصدر : ١٢٢ و ١٤٥ .

٤ . السيّد النقيب الفاضل أبو الفضائل الرضا بن أبي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسيني .

٥ . السيّد العالم الفقيه جمال الدين الرضا بن أحمد بن خليفة الجعفريّ الادميّ .

٦ . أبو الفضل سديد الملة والدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القميّ . (١)

٧ . الشريف أبو الفتح محمّد بن محمّد بن الجعفريّة العلويّة الطوسيّ الحسينيّ الحائريّ . (٢)

٨ . الشيخ الجليل أبو عبد الله محمّد بن جعفر بن عليّ بن جعفر المشهديّ مؤلف كتاب المزار المشهور ، قال في المزار : أخبرنا الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبريّ قراءة عليه وأنا أسمع في شهر سنة ٥٥٣ بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه . (٣)

٩ . العالم الصالح الشيخ حسين بن محمّد السورايّ الذي أجاز السيّد ابن طاووس في جمادي الآخرة سنة ٦٠٩ . (٤)

(١) راجع الروضات ص ٣٦٣ والمقابس ص ١٣ .

(٢) المستدرک ج ٣ ص ٤٧٩ .

(٣) المصدر ج ٣ ص ٤٧٩ .

(٤) المصدر ص ٤٧٢ .

(الأهوازي)

الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين عليه السلام أبو محمد الأهوازي من أجلة أصحابنا المتقدمين ومن ثقات المحدثين ، ومن أفاخم المصنفين ، أوسع أهل زمانه علماً بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة ، أدرك ثلاثة من الأئمة ، الرضا والجواد والهادي عليهم السلام ، وروى عنهم .

ترجمه النجاشي في ص ٤٢ من فهرسته قال : الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين عليه السلام أبو محمد الأهوازي ، شارك أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنفة ، وإتمام أكثر اشتهار الحسين أخيه بها ، وكان الحسين بن يزيد السوراني يقول : الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله إلا في زرة بن محمد الحضرمي وفضالة بن أيوب فإن الحسين كان يروي عن أخيه عنهما ، خاله جعفر بن يحيى بن سعد الأحول من رجال أبي جعفر الثاني عليه السلام ، ذكره سعد بن عبد الله ، وكتب بني سعيد كتب حسنة معمول عليها وهي ثلاثون كتاباً . ١ هـ .

وقال الشيخ في الفهرست ص ٥٨ : ثقة ، روى عن الرضا وعن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن الثالث عليهم السلام وأصله كوفي وانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ، ثم تحول إلى قم فنزل على الحسن بن أبان وتوفي بقم ، وله ثلاثون كتاباً : ١ هـ . وذكره أيضاً في رجاله في أبواب رجال الأئمة الثلاثة عليهم السلام .

وقال الكشي في رجاله ص ٣٤١ : الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد مولى علي بن الحسين صلوات الله عليهما ، وكان الحسن بن سعيد هو الذي أدخل إسحاق بن إبراهيم الحضيبي وعلي بن الرّبان بعد إسحاق إلى الرضا عليه السلام ، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر ، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا ، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي وغيرهم ^(١) حتى جرت الخدمة على أيديهم ، وصنّف الكتب الكثيرة ، ويقال : إنّ الحسن صنّف خمسين ، وسعيد كان يعرف بدندان .

(١) كعلي بن مهزيار على ما نص عليه الشيخ في رجاله .

وترجمه ابن النديم في ص ٣١٠ من فهرسته قال : الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان ، من أهل الكوفة ، من موالى عليّ بن الحسين ، من أصحاب الرضا ، أوسع أهل زمانهما بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة ، وهما الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد ، وصحبا أيضاً أبا جعفر بن الرضا . ١ هـ .

وترجمه أيضاً ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ٢٨٤ .

وبالجملة فوثيقة الرجل وأخيه الحسن وجلالتهما من المسلّمات وقد نصّ عليها أصحاب الرجال ، وأوعز المصنّف إلى ذلك بقوله : وجلالة الحسين بن سعيد وأحمد بن محمد ابن عيسى تغني عن التعرّض لحال تأليفهما .

❁ (مولفاته) ❁

قد عرفت من النجاشي وغيره أنّ له ثلاثين كتاباً وهي :

- | | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|--------------------------------------|
| ١ . كتاب الوضوء . | ٢ . كتاب الصلاة . | ٣ . كتاب الزكاة . |
| ٤ . كتاب الصوم . | ٥ . كتاب الحجّ . | ٦ . كتاب النكاح . |
| ٧ . كتاب الطلاق . | ٨ . كتاب الخمس . | ٩ . كتاب الشهادات . |
| ١٠ . كتاب الصيد والذبائح . | ١١ . كتاب المكاسب . | ١٢ . كتاب الأشربة . |
| ١٣ . كتاب الزيارات . | ١٤ . كتاب التقيّة . | ١٥ . كتاب الردّ على الغلات . |
| ١٦ . كتاب المناقب . | ١٧ . كتاب المثالب . | ١٨ . كتاب الزهد . |
| ١٩ . كتاب المروّة (١) . | ٢٠ . كتاب تفسير القرآن . | ٢١ . كتاب الوصايا . |
| ٢٢ . كتاب الفرائض . | ٢٣ . كتاب الحدود . | ٢٤ . كتاب الديات . |
| ٢٥ . كتاب الملاحم . | ٢٦ . كتاب الدعاء (٢) . | ٢٧ . كتاب حقوق المؤمنين وفضلهم (٣) . |
| ٢٨ . كتاب العتق والتدبير والمكاتبة . | ٢٩ . كتاب الأيمان والندور (٤) . | |

(١) في فهرست الطوسي : كتاب المروّة والتجمل .

(٢) أورد ابن النديم في فهرسته أسامي بعض كتبه وهي ما ذكرناها تحت رقم ١ و ٢ و ٤ و ٦

و ٧ و ٨ و ٩ و ١٥ و ١٧ و ١٨ و ٢٤ و ٣٠ .

(٣) في فهرست الطوسي كتاب المؤمن .

(٤) في فهرست الطوسي الايمان والندور والكفارات .

٣٠. كتاب التجارات والإجازات .

وأضاف الطوسي على ذلك كتاب البشارات . والمصنف : عليه أصلاً ، ثم قال : و يظهر من بعض مواضعه أنه كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى .^(١)

❁ (مشايخه ومن روى عنهم) ❁

يروى عن جماعة كثيرة مضافاً إلى ما سمعت من روايته عن الأئمة الثلاثة عليهم السلام ، و

إحسابهم يحتاج إلى تتبع الأسانيد ولا يسعنا ذلك في هذا المختصر فلنقتصر بذكر بعضهم .

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| ١ . إبراهيم بن أبي البلاد | ٢ . ابن أبي نجران . |
| ٣ . صفوان بن يحيى . | ٤ . ابن أبي عمير |
| ٥ . الحسين بن علوان . | ٦ . محمد بن سنان . |
| ٧ . عثمان بن عيسى . | ٨ . الحسن بن سعيد أخوه . |
| ٩ . القاسم بن عروة . | ١٠ . القاسم بن محمد الجوهري . |
| ١١ . فضالة بن أيوب . | ١٢ . محمد بن أبي حمزة . |
| ١٣ . يعقوب بن يقطين . | ١٤ . علي بن النعمان . |
| ١٥ . علي بن الصلت . | ١٦ . سليمان بن سيف الجعفري . |
| ١٧ . حماد بن عيسى . | ١٨ . عبد الله بن بحر . |
| ١٩ . محمد بن مهران الكرخي . | ٢٠ . محمد بن الفضيل . |
| ٢١ . علي بن أبي جهمة . | ٢٢ . الهيثم بن واقد . |
| ٢٣ . محمد بن الحصين . | ٢٤ . محمد بن الحسين بن صغير . |
| ٢٥ . نضر بن سويد . | ٢٦ . الحسين بن ميمون . |
| ٢٧ . الحسن بن محبوب . | ٢٨ . محمد بن إسماعيل بن بزيع . |
| ٢٩ . عمرو بن عثمان الأعمى . | ٣٠ . محمد بن منصور . |

(١) أي أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوس الاشعري أبو جعفر ، شيخ قم ووجهها وفقهها غير مدافع لقي الرضا وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري عليهم السلام ، وثقة أصحابنا وأطرووه بالفضل والجلالة .

- ٣١ . يحيى الحلبي .
 ٣٢ . الحسين بن يسار .
 ٣٣ . الفضل بن صالح .
 ٣٤ . علي بن سعيد .
 ٣٥ . جعفر بن بشير .
 ٣٦ . أحمد بن حمزة .
 ٣٧ . أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي .
 ٣٨ . الحسن بن علي بن فضال .
 ٣٩ . علي بن أسباط .
 ٤٠ . علي بن حديد .

✽ (الراون عنه) ✽

يروي عنه جماعة كثيرة منهم :

- ١ . أحمد بن محمد بن خالد .
 ٢ . أحمد بن محمد بن عيسى .
 ٣ . إبراهيم بن هاشم .
 ٤ . سعد بن عبد الله .
 ٥ . علي بن مهزيار .
 ٦ . بكر بن صالح .
 ٧ . علي بن الحكم .
 ٨ . الحسين بن الحسن بن أبان .
 ٩ . علي بن إبراهيم بن هاشم .
 ١٠ . أحمد بن محمد الحسن بن السكن القرشي .
 ١١ . أحمد بن محمد الدينوري .
 ١٢ . أبو داود سليمان بن سفيان المسيرق .
 ١٣ . أحمد بن الحسين بن سعيد ابنه .
 ١٤ . محمد بن علي بن محبوب .
 ١٥ . محمد بن عيسى .
 ١٦ . سهل بن زياد .

✽ (مولده ومدفنه) ✽

لم نقف على تاريخ ولادته ولا وفاته ، نعم قد عرفت سابقاً أنه تحول إلى قم
 فنزل على الحسن بن أبان ، وتوفي بقم .

(الأمدي)

القاضي ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الأمدي فاضل عالم محدث إمامي شيعي عدّه جماعة من الفضلاء من جملة أجلة العلماء الإمامية ، منهم ابن شهر آشوب قال في أوائل كتاب المناقب في أثناء تعداد كتب الخاصة وبيان أسانيدها : وقد أذن لي الأمدي في رواية غرر الحكم ، وقال في كتاب معالم العلماء ص ٧٢ : عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الواحدي التميمي ، له غرر الحكم ودرر الكلم ^(١) يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين عليه السلام وحكمه ، ^(٢) وقد ترجمه صاحب رياض العلماء ، والعلامة النوري في المستدرک ج ٣ ص ٤٩١ والعلامة الخونساري في الروضات ص ٤٤٤ ، وعدّه من معاصري شيخنا الطوسي وسيدنا المرتضى والرضي وهو غريب .

(الكفعمي)

الشيخ تقي الدين إبراهيم بن الشيخ زين الدين علي بن الشيخ بدر الدين حسن ابن محمد بن صالح بن إسماعيل الحارثي الهمداني العاملي ، الكفعمي ^(٣) مولداً ، اللّويزي محتداً ، الجبعي أباً ، التقي لقباً . وهو أخ الشيخ شمس الدين محمد الجبعي جدّ الشيخ البهائي ، المولود سنة ٨٢٢ .

كان شيخنا المترجم من الفقهاء الإمامية في القرن التاسع وثقاتهم ، وقد جمع بين العلم والأدب والفقه والحديث والزهد والتقوى ، طفحت صفحات المعاجم على إطرائه والثناء عليه قال الشيخ الحرّ بعد سرد نسبه : كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً . ١ هـ . ^(٤)

(١) طبع في صيدا في سنة ١٣٤٩ .

(٢) راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٩١ .

(٣) نسبة الى كفعم كرمزم ، قرية من قرى جبل عامل .

(٤) أمل الامل ص ٥ .

وقال الخونساري في روضات الجنّات ص ٧ : هو العالم الباذل الورع الأمين ، والثقة النقة الأديب الماهر المتقن المتن . ١ هـ .

وقال المامقاني في تنقيح المقال ج ١ ص ٢٧ : هو من مشاهير الفضلاء والمحدثين والصلحاء المتورّعين ، وكان بين زماني الشهيدين رحمة الله عليهما ، ووصفه في فهرست الوسائل بالورع ، وعدالته لا تحتاج إلى بيان . ١ هـ .

له ذكره الجميل في غير ذلك من التراجم أيضاً ، يوجد ترجمته في رياض العلماء وسفينة البحار ص ٧٧ والكنى والألقاب ج ٣ ص ٩٥ وغيرها من المعاجم .

❁ (مؤلفاته) ❁

- ١ . البلد الأمين ^(١) .
- ٢ . صفوة الصفات في شرح دعاء السمات .
- ٣ . فروق اللّغة .
- ٤ . المنتقى في العوذ والرقى .
- ٥ . الحديقة الناضرة .
- ٦ . نور حديقة البديع ^(٢) .
- ٧ . النحلة .
- ٨ . فرج الكرب .
- ٩ . العين المبصرة .
- ١٠ . الكوكب الدرّي .
- ١١ . رسالة في وفيات العلماء .
- ١٢ . رسالة في البديع .
- ١٣ . ملحقات الدرّوع الواقية .
- ١٤ . مجموع الغرائب .
- ١٥ . المصباح وهو الجنّة الواقية والجنّة الباقية ، وقد فرغ منه سنة ٨٩٥ .
- ١٦ . نهاية الارب في أمثال الأدب كبير في مجلدين .
- ١٧ . قراضة النضير في التفسير تلخيص من مجمع البيان للطبرسي .
- ١٨ . الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة .
- ١٩ . تعليقات على كشف الغمة للإربلي ، وغير ذلك من كتبه ورسائله ونسب إليه صاحب البلغة كتاب الجنّة الواقية ، كأنّه مختصر للمصباح ، وقال المصنّف : إنّه لبعض المتأخرين ، وربّما ينسب إلى الكفعمي .

(١) فيه شرح الصحيفة السجادية وكتاب المقصد الاسنى في شرح الاسماء الحسنی ورسالة في

محاسبة النفس وقد فرغ منه سنة ٨٦٨ .

(٢) شرح لبعض قصائد العرب المشهورة .

وله قصائد منضودة منها قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام تبلغ ١٩٠ بيت ،
وله أرجوزة طويلة تنوف على ١٣٠ بيت يفصل فيها الأيام الشريفة التي استحَبَّ صيامها
وعظمت بركاتها في الشريعة .^(١)

❖ (مشايخه ومن يروى عنهم) ❖

يروي عن جماعة من المشايخ ، منهم :

- ١ . والده زين الدين عليّ بن الحسن ، وكان من أعظم الفقهاء الورعين ، وقد ينقل عنه كثيراً في كتابه معبراً عنه بالفقيه الأعظم الأورع قدس سرّه .
- ٢ . أخوه الصالح الفاضل الجليل أحمد بن عليّ صاحب كتاب زبدة البيان في عمل شهر رمضان ، ينقل عنه في الحواشي نادراً .
- ٣ . السيّد الفاضل الشريف الجليل حسين بن مساعد الحسيني الحائري صاحب كتاب تحفة الإبرار في مناقب الأئمة الأطهار .
- ٤ . السيّد الحسيب النسيب عليّ بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني صاحب كتاب دفع الملامة عن عليّ عليه السلام في ترك الإمامة ، وكان بينهما مكاتبات و مراسلات بالنظم والنثر .

❖ (مولده ووفاته) ❖

كانت ولادة شيخنا المترجم قريباً من سنة ٨٢٨ ، ووفاته ٩٠٥ ، كما أرّخه في كشف الظنون في عنوان نور حدقة ، وقبره في قرية جب شيت مزار معروف^(٢) .
وكأنّه يوصي أهله بدفنه في الحائر المقدس بأرض تسمّى عقيراً بقوله :

سألتكم بالله أن تدفنوني ❖ إذا متّ في قبر بأرض عقير
فلنّنيّ به جار الشهيد بـكربلا ❖ سليل رسول الله خير مجير
فلنّنيّ به في حفرتي غير خائف ❖ بلامرّة من منكر ونكير
أمنت به في موقفي وقيامتي ❖ إذ الناس خافوا من لظى وسعير

(١) راجع الروضات ص ٧ .

(٢) الذريعة ج ٣ ص ١٤٣ .

فإني رأيت العرب يحمي نزيلها * ويمنعه من أن ينال بضير
فكيف بسبط المصطفى أن يذود من * بجائره ثاوٍ بغير نصير
وعار على حامي الحمى وهو في الحمى * إذا ضلّ في البیدا عقال بعير

(بهاء الدين النيلي)

السيد الأجل العلامة النحرير علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد بهاء الدين النيلي الحسيني النجفي النسابة المحدث الرجالي أورد العلامة النوري في المستدرک ج ٣ ص ٤٣٥ ترجمته ونسبه فقال : السيد الأجل الأكمل الأرشد المؤيد العلامة النحرير بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي غياث الدين . الذي خرج عليه جماعته من العرب بشطّ سوار بالعراق وحملوا عليه وسلبوه فمانعهم عن سلب سراويله فضربه أحدهم فقتله ، وكان عالماً تقياً . ابن السيد جلال الدين عبد الحميد . الذي يروي عنه محمد بن جعفر المشهدي في المزار الكبير ، وقال فيه : أخبرني السيد الأجل العالم عبد الحميد بن النقي عبد الله بن أسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسائة قراءةً عليه بحلّة الجامعين . ابن عبد الله بن أسامة . المتولي النقابة بالعراق . ابن أحمد بن علي بن محمد بن عمر . الرئيس الجليل الذي ردّ الله على يده الحجر الأسود لما نهبت القرامطة مكّة في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة ، وأخذوا الحجر وأتوا به إلى الكوفة ، وعلّقوه في السارية السابعة من المسجد التي ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام ، فإنّه قال ذات يوم بالكوفة : لا بد أن يسلب في هذه السارية ، وأوماً إلى السارية السابعة ، والقصة طويلة وبنى قبر جدّه أمير المؤمنين عليه السلام من خالص ماله . ابن يحيى القائم بالكوفة ابن الحسين النقيب الطاهر ابن أبي عانقة أحمد الشاعر المحدث ابن أبي علي عمر بن أبي الحسين من أصحاب الكاظم عليه السلام المقتول سنة خمسين ومائتين الذي حمل رأسه في قوصرة إلى المستعين . ابن أبي عانقة الزاهد العابد الحسين . الملقب بذي الدمة الذي رباه الصادق عليه السلام وورثه علماً جمّاً . ابن زيد الشهيد ابن السجّاد عليه السلام ، النيلي النجفي النسابة ، وهو كما

في الرياض الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل صاحب المقامات والكرامات العظيمة قدس الله روحه الشريف كان من أفاضل عصره وأعلام دهره ، وكذا جدّه السيّد عبد الحميد .

له مؤلفات شريفه قد أكثر النقل عنها نقله الأخبار وسدنة الآثار أحسنها كتاب الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعيّة في مجلدات عديدة ، قيل : إنها خمسة ، وقد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلّد الأوّل وهو في الأصول الخمسة ، وفي ظهره فهرست جميع المجلّدات ، وتاريخ الفهرست يوم الأحد ١٧ جمادي الأولى سنة ٧٧٧ ، ويظهر من قرائن كثيرة أنّها نسخة الأصل ١ هـ .

وذكره تلميذه الحسن بن سليمان الحلّي في كتابه مختصر البصائر فقال : ومّا رواه لي ورويته عند السيّد الجليل السعيد الموقّق الموثّق بهاء الدين عليّ بن السيّد عبد الكريم . ١ هـ .

وقال ابن فهد في كتاب المهذب في مبحث عمل نيروز : ويعضد ما قلناه ما حدثني به المولى السيّد المرتضى العلامة بهاء الدين عليّ بن عبد الحميد ^(١) النسابة دامت فضائله ١ هـ ^(٢)

وذكره المصنّف في المقدمة الثانية من الكتاب وقال : والسيّد المذكور من أفاضل النقباء والنجباء وبالجملة فالرجل من أعيان الشيعة وأجلّة مروجي الشريعة ، وفتاحل المصنّفين من الإماميّة ، يوجد ذكره مع الجلالة والحفاوة في رياض العلماء وروضات الجنّات : ٣٨٧ وخاتمة المستدرك ج ٣ ص ٤٣٥ وسفينة البحار ج ١ ص ١١٤ وفي الذريعة ج ٢ ص ٣٩٧ و ٤١٥ و ٤٤٢ و ٥٠٠ وج ٣ ص ١٧٨ و ٣٣٢ وج ٨ ص ٨١ وج ١٠ ص ١٥٧ .

❁ (مؤلفاته) ❁

١ . الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعيّة الإلهيّة ، وقد يعبر عنه بالأنوار الإلهيّة وهو كتاب كبير في خمس مجلّدات : ، الأوّل في علم الكلام وفيه إثبات ما عليه الطائفة

(١) نسبة الى الجد كما هو المتداول ، ولاجل ذلك اشتبه المترجم له مع سميّه عليّ بن عبد الحميد صاحب أنوار المضيئة في أحوال الحجة عليه السلام .

(٢) راجع الروضات : ص ٣٨٧ .

الإثنى عشرية وبطلان غيره بالأدلة العقلية والبراهين العقلية ، الثاني في بيان النسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والعام والخاص والمطلق والمقيّد وغير ذلك من مباحث أصول الفقه ، الثالث والرابع في فقه آل محمد ﷺ ، والخامس في بيان أسرار القرآن وقصصه مع فوائد أخرى . قد عرف سابقاً أنّ المجلّد الأوّل كان عند العلامة النوري ، وكان المجلّد الخامس عند الشيخ عليّ بن الشيخ محمد ابن صاحب المعالم ^(١) .

٢ . السلطان المفترج عن أهل الإيمان .

٣ . الدرّ النضيد في مغازي الإمام الشهيد .

٤ . سرور أهل الإيمان ^(٢) .

٥ . تبيان انحراف الكشاف ، أو بيان الجراف في انحراف صاحب الكشاف .

٦ . النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشاف . أورد فيهما ثمانمائة إيراد

على صاحب الكشاف .

٧ . الإنصاف في الردّ على الكشاف ، ويحتل اتّحاده مع سابقهما .

٨ . الغيبة ، منتخب من كتاب الأنوار المضيئة في أحوال الحجّة الغائب المنتظر

عليه السلام للسيد علم الدين المرتضى عليّ بن جلال الدين عبد الحميد النسابة ابن شمس

الدين أبي عليّ شيخ الشرف فخر بن معد بن فخر بن أحمد الموسويّ ، من علماء أوائل القرن

الثامن . واحتمل صاحب الروضات اتّحاده مع كتابه السلطان المفترج عن أهل الإيمان

٩ . كتاب الرجال ، ذيل السيد جمال الدين بن الأعرج العميديّ بأمره وذكر

في الذيل أحوال العلماء الذين كانوا في عصر العلامة وبعده وبلغوا ستّاً وعشرين ، كما

استخرج صاحب المعالم منهم ستّاً وعشرين ، ومنهم المصنّف وذكر من تصانيفه الأنوار

(١) راجع الذريعة ج ٢ ص ٤١٧ .

(٢) في علامات ظهور صاحب الزمان عليه السلام كما في الروضات ، نص على الكتب الاربعة

المصنّف في المقدمة الاولى ، ثم قال في المقدمة الثانية : وكتب السيد البهاء الدين بن عبد الحميد

والكتابان الاولان مشتملان على أخبار غريبة في الرجعة واحوال القائم عليه السلام اهـ . قلت : يحتمل

قويّاً أن كتاب الانوار المضيئة في كلام المصنّف غير ما ذكرناه بل هو الانوار المضيئة في أحوال الحجّة

عليه السلام لسميّه السيد علي بن عبد الحميد الذي يأتي بعد ذلك أن المترجم له انتخب منه وسماه الغيبة .

الإلهية في خمس مجلدات ، رأى أولها في الخزانة الغروية ، كما أنه رأى كتاب الرجال فيها أيضا . (١)

وذكر صاحب الروضات من مصنفاته كتاب إيضاح المصباح لأهل الصلاح ، وهو شرح على كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي ، ولكن الظاهر أن الإيضاح ليس لسيدنا المترجم ، بل لسميّه السيّد بهاء الدين عليّ ابن مجد الدين محمد ابن أبي الحسين محمد ابن أبي الفتح عليّ ابن جلال الدّين النسابة السيّد عبد الحميد بن التقيّ عبد الله بن أسامة الحسيني . (٢)

❀ (مشائخه والراون عنه) ❀

يروى عن جماعة من المشايخ منهم :

- ١ . فخر المحققين محمد بن آية الله العلامة الحلّي .
 - ٢ . السيّد الأجلّ المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن أبي الفوارس .
 - ٣ . العالم الجليل السيّد ضياء الدين عبد الله ابن أبي الفوارس .
 - ٤ . تاج الشريعة شمس الملة والدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين مكّي العامليّ الشهيد الأوّل .
 - ٥ . جدّه الأدنى السيّد عبد الحميد النيليّ .
- ويروى عنه جماعة منهم :
- ١ . جمال الدين أبو العباس أحمد ابن شمس الدين محمد بن فهد الأسديّ الحلّي ، أجازته سنة ٧٩١ .
 - ٢ . الشيخ الجليل الحسن بن سليمان بن خالد الحلّي صاحب منتخب البصائر المتقدم ترجمته .
 - ٣ . الشيخ العالم الفقيه عزّ الدين الحسن بن عليّ بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة العامليّ (٣) .

(١) راجع الذريعة ١٠ ص ١٥٧ ، وغيره مما ذكرناه قبلا والروضات ص ٣٨٧ .

(٢) راجع الذريعة ج ٢ ص ٤١٦ و ٥٠٠ .

(٣) راجع روضات الجنات والمستدرك والذريعة .

(ابن همام)

أبو علي محمد بن أبي بكر همام^(١) بن سهيل الكاتب الإسكافي شيخ أصحابنا المتقدمين ، ثقة جليل القدر عظيم المنزلة من أثبات المحدثين ومصنفينهم ، ولد بدعاء الإمام العسكري عليه السلام ويظهر من فهرست النجاشي ص ١٥ و ١٧٧ أنّ اسم أبيه علي وأن همام جدّه ترجمه الشيخ في رجاله بقوله : محمد بن همام البغدادي يكنى أبا علي وهمام يكنى أبا بكر ، جليل القدر . ثقة ، روى عنه التلعكبري وسمع منه أولاً سنة ٣٢٣ ، وله منه إجازة ، ومات سنة ٣٣٢ . انتهى .

وقال في الفهرست ص ١٤١ : محمد بن همام الإسكافي يكنى أبا علي ، جليل القدر ثقة ، له روايات كثيرة ، أخبرنا بها عدّة من أصحابنا عن أبي الفضل عنه .

وقال النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة ص ٢٦٨ : محمد بن أبي بكر همام ابن سهيل الكاتب الإسكافي شيخ أصحابنا ومتقدمهم ، له منزلة عظيمة كثير الحديث ، قال أبو محمد هارون بن موسى رحمه الله : حدّثنا محمد بن همام قال : حدّثنا أحمد بن مابنداذ قال : أسلم أبي أول من أسلم من أهله ، وخرج عن دين المجوسية ، وهاده الله إلى الحقّ وكان يدعو أخاه سهيلاً إلى مذهبه ، فيقول له : يا أخي اعلم أنّك لا تألوني نصحاً ، ولكنّ الناس مختلفون وكلّ يدّعي أنّ الحقّ فيه ، ولست أختار أن أدخل في شيء إلّا علي يقين ، فمضت لذلك مدّة وحجّ سهيل ، فلمّا صدر من الحجّ قال لأخيه : الذي كنت تدعوني إليه هو الحقّ ، قال : وكيف علمت ذلك ؟ قال : لقيت في حجّي عبد الرزاق بن همام الصنعائي^(٢) ، وما رأيت أحداً مثله ، فقلت له على خلوة : نحن قوم من أولاد

(١) وزان شداد .

(٢) أحد الاعلام الحافظ الشهير المترجم في رجال الطوسي وفي تقريب ابن حجر قال ابن حجر : أبو بكر الصنعائي الحافظ مصنف عمى في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة . وحكى عن الذهبي وفاته في سنة ٢١١ عن ٨٥ سنة .

الأعاجم وعهدنا بالدخول في الإسلام قريب ، وأرى أهلـه مختلفين في مذاهبهم ، وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك ، وأريد أن أجعلك حجة فيما بيني وبين الله عز وجل ، فإن رأيت أن يبين لي ما يرضاه لنفسك من الدين لاتبعك وأقلدك فأظهر لي محبة آل رسول الله ﷺ وتعظيمهم والبراءة من عدوهم والقول بإمامتهم ، قال أبو علي : أخذ أبي هذا المذهب عن أبيه عن عمه وأخذته عن أبي ، قال أبو محمد هارون ابن موسى : قال أبو علي محمد بن همام ^(١) : قال : كتب أبي إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يعرفه أنه ما صح له حمل بولد ويعرفه أن له حملاً ، ويسأله أن يدعو الله في تصحيحه وسلامته وأن يجعله ذكراً نجيّاً من مواليتهم ، فوقّع على رأس الرقعة بخط يده : قد فعل الله ذلك ، فصحّ الحمل ذكراً ، قال هارون بن موسى : أراي أبو علي ابن همام الرقعة والخط وكان محققاً . ١ هـ .

ووثّقه في ص ٨٨ في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك قال : لا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام . ١ هـ .
له ترجمة ضافية تعرب عن شيخوخته وعن وثاقته في كل من التراجم المتأخرة عن الفهرستين والرجال .

❀ (مولفاته) ❀

له كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة عليهم السلام ، نصّ عليه النجاشي في الفهرست وابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ٩٠ ، وينقل عنه الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى في عيون المعجزات ^(٢) ، والسيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس المتوفى سنة ٦٩٢ في فرحة الغري ^(٣) ، وكان منتخبه عند العلامة المصنّف .
ونسب إليه المصنّف كتاب التمهيد في بيان موجبات تمحيص ذنوب المؤمنين ^(٤)

(١) في الفهرست المطبوع وبعض التراجم : أبو محمد علي بن محمد بن همام ، والظاهر أنه غلط .

(٢) راجع عيون المعجزات المطبوع بالنجف سنة ١٣٦٩ ص ٦ و ١٠ و ١٣ و ٣٦ .

(٣) راجع فرحة الغري المطبوع بالنجف سنة ١٣٦ ص ٨٦ و ٨٨ و ٩١ و ٩٤ .

(٤) يوجد منه نسخة في النجف عند الفاضل الاردوبادي وغيره وفي تبريز في المكتبة الموقوفة

للإيراني وفي فيض آباد الهند في مكتبة السيد راجه محمد مهدي . راجع الذريعة .

قال في المقدمة الأولى : كتاب التمهيد لبعض قدمائنا ويظهر من القرائن الجلية أنه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل أبي علي محمد بن همام ، وعندنا منتخب من كتاب الأنوار له قدس سره . ا هـ .

وقال في المقدمة الثانية : وكتاب التمهيد ومئاته تدل على فضل مؤلفه ، وإن كان مؤلفه أبا علي كما هو الظاهر ففضله وتوثيقه مشهوران . انتهى .

وجزم بذلك صاحب الروضات ، ولكن الشيخ إبراهيم القطيفي المعاصر للمحقق الكركي نص على أنه للحسن بن علي بن شعبة صاحب تحف العقول ، قال في آخر كتابه الوافية في تعيين الفرقة الناجية بعد إخراجها ثلاثة أحاديث عن كتاب التمهيد : الحديث الأول ما رواه الشيخ العالم الفاضل العامل الفقيه أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني في الكتاب المسمى بالتمهيد عن أمير المؤمنين عليه السلام ، ويظهر ذلك أيضاً من القاضي نور الله التستري في كتاب المجالس حيث أورد الأحاديث الثلاثة عن كتاب الوافية في مجالسه في ترجمة أبي بكر الحضرمي ولم يعترض على صاحب الوافية ^(١) ، و جزم بذلك الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل ص ٣٩ حيث عدّه من مؤلفات ابن شعبة وقال : ذكره صاحب كتاب مجالس المؤمنين . انتهى .

ورجح ذلك صاحب الرياض حيث قال : وأما قول الأستاذ الاستناد : إن كتاب التمهيد من مؤلفات غيره . أي غير الحسن المذكور . فهو عندي محل تأمل ، لأن الشيخ إبراهيم أقرب وأعرف ، مع أن عدم ذكر كتاب التمهيد في جملة مؤلفاته التي أوردها أصحاب الرجال في كتبهم مع قريحهم إليه تدل على أنه ليس منه فتأمل ، ويستفاد ذلك من العلامة الرازي أيضاً ^(٢) .

ووقف العلامة النوري في ذلك ، وقال : إنني إلى الآن ما تحققت طبقة صاحب تحف العقول حتى أستظهر منها ملائمتها للرواية عن أبي علي محمد بن همام وعدمها ، والقطيفي من العلماء المتبحرين إلا أنه لم يعلم أعرفيته في هذه الأمور من العلامة المجلسي

(١) راجع الذريعة ج ٤ ص ٤٣٢ والمستدرك ج ٣ ص ٣٢٧ .

(٢) راجع الذريعة ج ٣ ص ٤٠٠ وج ٤ ص ٤٣٢ .

رحمة الله عليه ، وهو في طبقة المحقق الكركي ، وهذا المقدار من التقدم غير نافع في المقام نعم ما ذكره صاحب الرياض أخيراً يورث الشك في النسبة إلا أنه يرتفع بملاحظة ما ذكرنا ^(١) ، ومع الغض عنه فالكتاب مردد بين العالمين الجليلين الثقتين ، فلا يضر التردد في اعتباره والاعتماد عليه ^(٢) .

يروى عن جماعة كثيرة من مشايخ الفقه والحديث منهم :

- ١ . عبد الله بن جعفر الحميري ^(٣) .
- ٢ . أبو القاسم حميد بن زياد الدهقان الكوفي المتوفى سنة ٣١٠ . ^(٤)
- ٣ . عبد الله بن العلا المذاقي ^(٥) .
- ٤ . أحمد بن ماينداز ^(٦) .
- ٥ . أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ^(٧) .
- ٦ . عباس بن محمد بن الحسين ^(٨) .
- ٧ . الحسين بن أحمد المالكي ^(٩) .
- ٨ . أبو القاسم علي بن محمد بن رباح النحوي ^(١٠) .
- ٩ . أحمد بن محمد بن موسى النوفلي ^(١١) .

(١) أي وجود جملة حدثنا أبو علي محمد بن همام في أول الكتاب .

(٢) راجع المستدرک ج ٣ ص ٣٢٧ .

(٣) فهرست النجاشي ص ٦ بشارة المصطفى ص ١٨ .

(٤) فهرست الطوسي ص ٤٣ و ١٦٩ ، امالي ابن الشيخ ص ٧٥ .

(٥) فهرست النجاشي ص ٥٨ و ٦١ امالي ابن الشيخ ص ٤٢ .

(٦) فهرست النجاشي ص ١٩٩ و ٢٦٨ و ٢٩٤ .

(٧) " " " ٨٨ ، التهذيب ج ١ ص ٤٢٨ .

(٨) " " " ١٠٨ .

(٩) " " " ١١٢ ، امالي ابن الشيخ ص ١٩٢ .

(١٠) فهرست الطوسي ص ٩٦ ، التهذيب . ج ٢ ص ١٥ ، وفي فهرست النجاشي ص ١٤٨ أحمد

ابن محمد بن رباح وفي التهذيب ج ٢ ص ٧ محمد بن محمد بن رباح .

(١١) فهرست النجاشي ص ٢١١ . فهرست الطوسي ص ١١٦ وفي النجاشي ص ١٧٧ : أحمد بن محمد

بن موسى ولعله متحد معه .

- ١٠ . علي بن الحسين الهمداني^(١) .
- ١١ . أحمد بن إدريس^(٢) .
- ١٢ . أبو جعفر محمد بن أحمد بن خاقان النهدي^(٣) .
- ١٣ . المنذر بن زياد^(٤) .
- ١٤ . عبيد بن كثير^(٥) .
- ١٥ . محمد بن جعفر الرزاز^(٦) المتولد سنة ٢٣٦ والمتوفى سنة ٣١٠ .
- ١٦ . محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني^(٧) .
- ١٧ . الحسين بن محمد بن مصعب^(٨) .
- ١٨ . القاسم بن إسماعيل^(٩) .
- ١٩ . محمد بن أحمد بن ثابت^(١٠) .
- ٢٠ . العاصمي^(١١) .
- ٢١ . أبو غسان الذهلي^(١٢) .
- ٢٢ . الحسن بن محمد بن جمهور^(١٣) .
- ٢٣ . عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن أحمد المصعبي^(١٤) .
- ٢٤ . أبو سعيد الحسن بن زكريّا البصري^(١٥) .

(١) فهرست النجاشي ص ١٩٤ ، امالي ابن الشيخ ص ١٩٢ .

(٢) " " ص ٢٥ ، الامالي ص ٢٦٤ .

(٣) " " ص ٢٠٨ ، فهرست الطوسي ص ١٢٠

(٤) فهرست النجاشي ص ٢١٨ . (٥) النجاشي ص ٢٦٠

(٦) فهرست الطوسي ص ١٧٠ ، هو خال والد أبي غالب أحمد بن محمد الزراري .

(٧) فهرست الطوسي ص ١٤٠ . (٨) فهرست الطوسي ص ١٦٦ .

(٩) " " ص ٦٧ . (١٠) " " ص ٧٨ .

(١١) " " ص ٧٨ . (١٢) " " ص ١٩٢ .

(١٣) التهذيب ج ٢ ص ٣٢ .

(١٤) امالي ابن الشيخ ص ٢٨٦ ، وهو أخوطاهر بن عبد الله بن طاهر .

(١٥) امالي ابن الشيخ ص ٥٨ بشارة المصطفى ص ٢٧ .

٢٥ . أبو جعفر أحمد بن مابدازان منصور بن العباس العصباني .^(١)

٢٦ . علي بن محمد بن مسعدة بن صدقة .^(٢)

❖ (الراون عنه) ❖

يروى عنه جماعة من المشايخ الكبار ، منهم :

١ . أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري المتوفى سنة ٣٨٥ سمع منه أولاً

سنة ٣٢٣ ، وله منه إجازة .^(٣)

٢ . محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن المطلب أبو المفضل

الشيبي .^(٤)

٣ . أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح المعروف بابن

الجندي .^(٥)

٤ . أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى سنة ٣٦٨ أو ٣٦٩ .^(٦)

٥ . محمد بن أحمد بن داود القمي ، شيخ القميين في وقته وفقههم المتوفى

سنة ٣٧٨ .^(٧)

٦ . أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات .^(٨)

٧ . مظفر بن محمد البلخي الوزاق .^(٩)

٨ . إبراهيم بن محمد بن معروف أبو إسحاق المذاري .^(١٠)

٩ . أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري .^(١١)

(١) هكذا في الامالي المطبوع ص ٧٨ ، ويحتمل أنه تصحيف أحمد بن مابندا منصور بن العباس

راجع النجاشي ص ٢٩٤ .

(٣) فهرست النجاشي ص ٢٨٦ فهرست الطوسي ص ٩٦ .

(٢) امالي ابن الشيخ ص ١٠٢ .

(٥) فهرست النجاشي ص ٦٠ و ١٥٧ و ١٧٣ .

(٤) فهرست الطوسي ص ١٤١

(٦) التهذيب ج ١ ص ٤٢٨ ، الامالي ص ٢٦٤ ، بشارة المصطفى ص ١٨ .

(٨) الامالي ص ٤ .

(٧) التهذيب ج ٢ ص ٧ .

(٩) الامالي ص ٤٨ و ٧٥ . بشارة المصطفى ص ٢٧ ، والظاهر أنه أبو الجيش المتوفى سنة ٣٦٧

المترجم في فهرستي النجاشي والطوسي وابن النسيم .

(١١) فهرست النجاشي ص ٨٨ .

(١٠) فهرست النجاشي ص ١٤ .



١٠ . أحمد بن محمد المستنشق . (١)

❖ (ولادته ووفاته) ❖

ولد . قدس سره . في يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ٢٥٨ .
وتوفي يوم الخميس لإحدى عشر ليلة بقيت من جمادي الاخرى سنة ٣٣٦ ، هذا
على ما في فهرست النجاشي . ولكن الشيخ قال في رجاله : مات سنة ٣٣٢ .

(ابن فهد الحلبي)

جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدي الحلبي ، صاحب
المقامات العالية في العلم والعمل والخصال النفسانية ، ترجمه السيد جمال الدين ابن
الأعرج في تذييله على كتاب الرجال للنيلي المتقدم ذكره بقوله : أحمد بن محمد بن فهد .
بالفاء المعجمة والبدال المهملة بعد الهاء . من الرجال المتأخرين في زماننا هذا ، أحد
المدرسين في المدرسة الرعية في الحلة السيفية من أهل العلم والخير والصلاح والبذل
والسماح ، استجازني فأجزت له مصنفاتي ورواياتي عن مشايخي ورجالي . ١ هـ . (٢)

وأطراه المحقق الكركي في إجازته للقاضي صفي الدين عيسى في جملة مشايخ
علي بن هلال بقوله : وأفقههم وأزهدهم وأعبدتهم وأتقاهم الشيخ الأجل ، الزاهد العابد
الورع ، العلامة الأواحد جمال الدين ١ هـ . (٣)

ووصفه الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٣٣ بقوله : عالم فاضل ثقة صالح زاهد
عابد ورع ، جليل القدر ١ هـ .

وقال البحراني في اللؤلؤة : فاضل عالم فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقي نقي ،
إلا أن له ميلاً إلى الصوفية ، بل تفوّه به في بعض مصنفاته .

وقال الشيخ أسد الله التستري في المقابس ص ١٨ : الشيخ الأفخر الأجل الأواحد

(١) فهرست النجاشي ص ١٤٩ .

(٢) راجع الروضات ص ٢١ .

(٣) راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٣٥ .

الأكمل الأسعد ضياء المسلمين ، برهان المؤمنين ، قدوة الموحدين ، فارس مضمار المناظرة مع المخالفين والمعاندين ، أسوة العابدين نادرة العارفين والزاهدين أبو المحامد جمال الدين . ١ هـ .

وقال الفاضل الخونساري في الروضات ص ٢٠ : الشيخ العالم العامل العارف المَلِّي وكاشف أسرار الفضائل بالفهم الجبلي جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدي الحلبي الساكن بالحلة السيفية والحائر الشريف حياً وميتاً ، له من الاشتهار بالفضل والاتقان والذوق والعرفان والزهد والأخلاق والخوف والاشفاق وغير أولئك من جميل السياق ما يكفيننا مؤونة التعريف ويغنيننا عن مرارة التوصيف ، وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والأصول والقشر واللّب واللفظ والمعنى والظاهر والباطن والعلم والعمل بأحسن ما كان يجمع ويكمل . ١ هـ .

ووصفه بنحو هذه الكلمة الفاضل المامقاني في تنقيح المقال ج ١ ص ٩٢ .

وأثنى عليه شيخنا النوري في المستدرک ج ٣ ص ٤٣٤ بقوله : صاحب المقامات العالية في العلم والعمل والخصال النفسانية التي لا توجد إلا في الأقل ، ثم نقل عن الرجائي الخبير الشيخ عبد النبي الكاظمي أنه قال في تكملة الرجال : كان زاهداً مرتاضاً عابداً يميل إلى التصوّف^(١) ، وقد ناظر في زمان ميرزا اسيند التركمان والى العراق من علماء المخالفين فأعجزهم فصار ذلك سبباً لتشيع الوالي ، وزين الخطبة والسكة بأسماء الأئمة المعصومين عليهم السلام ، ومن تصانيفه المشهورة كتاب المهذب والموجز والتحرير و عدة الداعي والتحصيل ورسالة اللّمة الحليّة في معرفة النّية ، ويروى أنّه رأى في الطيف أمير المؤمنين صلوات الله عليه آخذاً بيد السيّد المرتضى رضي الله عنه يتماشيان في الروضة المطهرة الغرويّة وثياهما من الحرير الأخضر ، وتقدّم الشيخ أحمد بن محمد وسلّم عليهما فأجاباه فقال السيّد له : أهلاً بناصرنا أهل البيت ، ثمّ سأله السيّد عن أسماء تصانيفه

(١) وقد سمعت قبلاً أن البحراني رماه أيضاً بذلك ، لكن أبو علي الرجالي نزه ساحته عن ذلك في كتاب منتهى المقال ص ٤٥ ، في ترجمة أحمد بن محمد بن نوح السيرافي حيث قال : غير خفي أن ضرر التصوف إنما هو فساد الاعتقاد من القول بالحلل أو الوحدة في الوجود أو الاتحاد أو فساد الاعمال كالأعمال المخالفة للشرع التي يرتكبها كثير من المتصوفة في مقام الرياضة أو العبادة ، وغير خفي على المطلعين على أحوال هؤلاء الاجلة أنهم منزّهون عن كلا الفسادين قطعاً .

فلَمَّا ذكرها له قال السيّد : صَنَّف كتاباً مشتملاً على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل ، واجعل مفتاح ذلك الكتاب : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله المقدّس بكماله عن مشابهة المخلوقات ، فلَمَّا انتبه الشيخ الأجلّ شرع في تصنيف كتاب التحرير وافتتحه بما ذكره السيّد . ا هـ .

وله ذكر جميل أيضاً في منتهى المقال ص ٣٩ وسفينة البحار ج ٢ ص ٣٨٧ وغيرها .

❀ (مؤلفاته) ❀

- ١ . كتاب المهذب شرح المختصر النافع .
- ٢ . عدّة الداعي . (١)
- ٣ . المقتصر .
- ٤ . الموجز الحاوي .
- ٥ . شرح الألفيّة للشهيد .
- ٦ . المحرّر . (٢)
- ٧ . التحصين . (٣)
- ٨ . الدرّ الفريد في التوحيد .
- ٩ . رسالة اللّمة الحلّيّة في معرفة النّيّة . (٤)
- ١٠ . رسالة في معاني أفعال الصلاة وترجمة أذكارها .
- ١١ . نبذة الباغي فيما بدّ من آداب الداعي ، وهو ملخّص عدّة الداعي .
- ١٢ . مصباح المبتدي وهداية المقتدي في فقه الصلاة ، على ما نسبته إليه بعض الفضلاء .
- ١٣ . كفاية المحتاج في مناسك الحاجّ .
- ١٤ . رسالة موجزة في منافيات الحجّ .

(١) طبع في تبريز سنة ١٢٨٤ و طبع أيضاً بمند .

(٢) في بعض المصادر : التحرير ، قال صاحب الذريعة : الصحيح المحرر .

(٣) طبع في هامش مكارم الاخلاق المطبوع بايران سنة ١٣١٤ و طبع بعده كتاب الفصول

ونسبه إليه ولعله هو رسالة تعقيبات الصلاة .

(٤) في بعض المصادر « اللّمة الجليلة » .

١٥ . رسالة مختصرة في واجبات الصلاة .

١٦ . رسالة في تعقيبات الصلاة .

١٧ . المسائل الشاميات .

١٨ . المسائل البحرّيات ، وغير ذلك من كتبه ورسائله .

✽ (أساتذته ومن روى عنهم) ✽

يروى عن جملة من تلامذة الشهيد الأوّل وفخر المحققين :

١ . الشيخ المتكلّم الفقيه جمال الدين أبي عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين

ابن محمد السيوريّ الأسديّ الحلبيّ صاحب التنقيح وكنز العرفان .

٢ . الشيخ زين الدين أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسن الخازن الحائريّ

الفقيه الفاضل أجازه الشهيد قدّس سرّه في ١٢ رمضان سنة ٧٨٤ .

٣ . الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج تلميذ الشيخ الأجلّ

فخر المحققين .

٤ . السيّد الأجلّ المتقدّم ذكره بما الدين عليّ بن عبد الكريم النيليّ النسابة .

✽ (تلامذته ومن روى عنه) ✽

يروى عنه جماعة من العلماء الثقات منهم :

١ . الشيخ عليّ بن هلال الجزائريّ شيخ المحقّق الكرّكيّ .

٢ . الشيخ العالم الفقيه عزّ الدين حسن بن عليّ بن أحمد بن يوسف الشهير بابن

العشرة العامليّ .

٣ . الشيخ عبد السميع بن فيّاض الأسديّ الحلبيّ صاحب كتاب الفوائد

الباهرة .^(١)

٤ . السيّد محمد بن فلاح بن محمد الموسويّ الواسطيّ ، أوّل سلاطين خوزستان و

الحويّزة .

(١) سماه بذلك العلامة الرازي في الذريعة ، وفي الروضات الفرائد الباهرة .

٥ . الشيخ زين الدين علي بن محمد الطائي .^(١)

❀ (تولده ووفاته) ❀

ولد . قدس سره . سنة ٧٥٧ ، وتوفي سنة ٨٤١ ، ودفن في البستان المتصل بالمكان المعروف « بخيمه گاه » في الحائر الحسيني .^(٢)

(العلامة الحلبي)

الشيخ الأجل الأعظم ، فريد عصره ووحيد دهره بحر العلوم والفضائل ومنبع الأسرار والدقائق ، مجدد المذهب ومحبيه ومآحي أعلام الغواية ومفنيه ، الإمام العلامة الأوحـد ، آية الله المطلق ، جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف ابن زين الدين علي بن مطهر الحلبي نور الله مضجعه .

كان . قدس سره . من فطاحل علماء الشريعة ، وأعاضم فقهاء الجعفرية ، جامعاً لشتى العلوم ، حاوياً مختلفات الفنون ، مكثراً للتصانيف ومجوداً فيها ، استفادت الأمة جمعاء من تصانيفه القيمة منذ تأليفها ، وتمتعوا من أنظاره الثاقبة طيلة حياته وبعد مماته ، له ترجمة ضافية في كتب التراجم وغيرها تعرب عن تقدّمه في العلوم وتضلّعه فيها ، وتنم عن مراتبه السامية في العلم والعمل وقوة عارضته في الظهور على الخصم ، وذبحه عن حوزة الشريعة ونصرتة للمذهب وإنّا وإن لم يسعنا في هذا المختصر سرد جميعها لكنّا نذكر شكرياً لحقه بعضاً منها .

قال معاصره ابن داود في رجاله : شيخ الطائفة وعلامة وقته ، صاحب التحقيق والتدقيق ، كثير التصانيف ، انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول . ا هـ .^(٣)

وقال الشهيد الأوّل في إجازته لابن الخازن : الإمام الأعظم الحجّة ، أفضل المجتهدين جمال الدين ا هـ .^(٤)

(١) راجع المستدرک والروضات والمقابس .

(٢) وفي الروضات توفي سنة ٨٤١ وهو ابن ٨٥ سنة .

(٣) نقد الرجال ص ٩٩ .

(٤) إجازات البحار ص ٣٩ .

ووصفه ابن أبي جمهور الأحسائي في إجازته للشيخ محمد بن صالح الحلبي بقوله :
 شيخنا وإمامنا ، ورئيس جميع علمائنا ، العلامة الفهامة ، شيخ مشايخ الإسلام ، و
 الفارق بفتاويه بين الحلال والحرام ، والمسلم له الرئاسة في جميع فرق الإسلام . ١ هـ . (١)

وأطراه علي بن هلال في إجازته للمحقق الكركي بقوله : الشيخ الإمام الأعظم
 المولى الأكمل الأفضل الأعلّم جمال الملة والحق والدين . ١ هـ (٢)

وفي إجازة المحقق الكركي لسميه الميسري : شيخنا الإمام ، شيخ الإسلام ، مفتي
 الفرق ، بحر العلوم ، أوجد الدهر ، شيخ الشيعة بلامدافع جمال الملة والحق والدين . ١ هـ (٣)
 وفي إجازته للمولى حسين بن شمس الدين محمد الأسترابادي : الإمام السعيد ،
 أستاذ الكل في الكل ، شيخ العلماء والراسخين ، سلطان الفضلاء المحققين ، جمال الملة
 والحق والدين . (٤)

ومدحه الشهيد الثاني في إجازته للسيد علي بن الصائغ : بشيخ الإسلام ومفتي
 فرق الأنعام ، الفاروق بالحق للحق ، جمال الإسلام والمسلمين ، ولسان الحكماء والفقهاء
 والمتكلمين ، جمال الدين . ١ هـ . (٥)

ووصفه شرف الدين الشولستاني في إجازته للمجلسي الأول : بالشيخ الأكمل
 العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين . ١ هـ . (٦)

وقال شيخنا البهائي في إجازته لصفى الدين محمد القمي : العلامة آية الله في
 العالمين جمال الحق والملة والدين . ١ هـ . (٧)

وقال بحر العلوم في فوائده الرجالية : علامة العالم وفخر نوع بني آدم أعظم
 العلماء شأنًا ، وأعلاهم برهانًا ، سحاب الفضل الماطل ، وبحر العلم الذي ليس له ساحل
 جمع من العلوم ما تفرّق في جميع الناس وأحاط من الفنون بما لا يحيط به القياس ، مروج

(١) إجازات البحار ص ٥١ .

(٢) المصدر ص ٥٥ .

(٣) المصدر ص ٥٧ .

(٤) المصدر ص ٥٩ .

(٥) المصدر ص ٨٣ .

(٦) المصدر ص ١٤٣ .

(٧) المصدر ص ١٣٠ .

المذهب والشرعية في المائة السابعة ، ورئيس علماء الشيعة من غير مدافعة ، صنف في كل علم كتباً ، وآتاه الله من كل شيء سبباً .^(١)

وقال السماهيجي في إجازته : إن هذا الشيخ رحمه الله بلغ في الاشتهار بين الطائفة بل العامة شهرة الشمس في رابعة النهار ، وكان فقيهاً متكلماً حكيماً منطقيّاً هندسياً رياضياً ، جامعاً لجميع الفنون ، متبحراً في كل العلوم من المعقول والمنقول ، ثقة إماماً في الفقه والأصول ، وقد ملأ الآفاق بتصنيفه ، وعطّر الأكوان بتأليفه ومصنّفاته ، و كان أصولياً بحثاً ومجتهداً صرفاً . اهـ .^(٢)

وقال الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٤٠ : فاضل عالم علامة العلماء ، محقق مدقق ثقة ثقة فقيه محدث متكلم ماهر جليل القدر ، عظيم الشأن ، رفيع المنزلة ، لا نظير له في الفنون والعلوم العقلية والنقلية ، وفضائله ومحاسنه أكثر من أن تحصى . اهـ .

وأطراه المولى نظام الدين في نظام الأقوال بقوله : شيخ الطائفة وعلامة وقته ، صاحب التحقيق والتدقيق ، وكل من تأخر عنه استفاد منه ، وفضله أشهر من أن يوصف . اهـ .^(٣)

ووصفه الباحث الرجالي الميرزا عبد الله الإصفهاني في المجلد الثاني من رياض العلماء : بالإمام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل الشاعر الماهر ، علامة العلماء و فتهامة الفضلاء ، أستاذ الدنيا ، المعروف فيما بين الأصحاب بالعلامة عند الإطلاق ، و الموصوف بغاية العلم ونهاية الفهم والكمال في الآفاق ، كان ابن أخت المحقق ، وكان رحمه الله آية الله لأهل الأرض ، وله حقوق عظيمة على زمرة الإمامية والطائفة الحقّة الإثني عشرية لساناً وبياناً وتدريساً وتأليفاً ، وقد كان رضي الله عنه جامعاً لأنواع العلوم ، مصنّفاً في أقسامها ، حكيماً متكلماً فقيهاً محدثاً أصولياً أديباً شاعراً ماهراً ، وقد رأيت بعض أشعاره ببلدة أرييل وهي تدل على جودة طبعه في أنواع النظم

(١) ، (٢) تنقيح المقال ج ١ ص ٣١٤ .

(٣) الرياض المجلد الثاني .

أيضاً ، وكان وافر التصانيف متكاثراً التأليف ، أخذ واستفاد عن جم غفير من علماء عصره من العامة والخاصة ، وأفاد على جمع كثير من فضلاء دهره من الخاصة بل من العامة . إلى أن قال . : وكان من أزهد الناس وأتقاهم ، ومن زهده ما حكاها السيّد حسين المجتهد في رسالة النفحات القدسيّة أنه قدّس سرّه أوصى بجميع صلواته وصيامه مدّة عمره وبالحجّ عنه مع أنّه كان قد حجّ . ١ هـ .

وله ذكر جميل في غير واحد من التراجم ، كمنتهى المقال ص ١٠٥ وكتب رجال الاسترآباديّ ، وجامع الرواة ج ١ ص ٢٣٠ ورياض العلماء والمقابس ص ١٧ وروضات الجنّات ص ١٧٢ والمستدرّك ج ٣ ص ٤٥٩ وسفينة البحار ج ٢ ص ٢٢٨ ولسان الميزان ج ٦ ص ٣١٩ ^(١) والدرر الكامنة . ^(٢) ومحبوب القلوب للإشكوريّ ^(٣) وغيرها من التراجم ، وهم وإن بالغوا في ثنائه لكن اعترفوا بأنهم عاجزون عن درك مداه ، وعن الإعراب بما يقتضي شأنه وشخصيّته المثلى ، قال الفاضل التفرشيّ في كتاب نقد الرجال ص ١٠٠ : ويخطر ببالي أن لا أصفه إذ لا يسع كتابي هذا ذكر علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده ، وإنّ كلّ ما يوصف به الناس من جميل وفضل فهو فوقه ، له أزيد من سبعين كتاباً في الأصول والفروع والطبيعيّ والإلهيّ وغيرها . ١ هـ .

وقال العلامة النوريّ بعد أن بالغ في ثنائه : ولآية الله العلامة بعد ذلك من المناقب والفضائل ما لا يحصى ، أمّا درجاته في العلوم ومؤلفاته فيها فقد ملأت الصحف وضاق عنه الدفتر ، وكلّما أتعب نفسي فحالي كناقل التمر إلى حجر ، فالأولى تبعاً لجمع من الأعلام الإعراض عن هذا المقام .

(١) وقد اشتبه عليه اسمه واسم والده قال : يوسف بن الحسن بن المطهر الحليّ المشهور ، كان

رأس الشيعة الامامية في زمانه ، وله معرفة بالعلوم العقلية . ١ هـ .

(٢) أورده تارة كبيراً وتارة مصغراً .

(٣) راجع الروضات ص ١٧٦ .

✽ (تآليفاته الثمينة الممتعة) ✽

له تأليفات كثيرة قيّمة ربما تزيد على مائة مصنف ، بل قال صاحب مجمع البحرين في مادة العلامة : إنّه وجد بخطّه رحمه الله خمسمائة مجلد من مصنفاته غير ما وجد بخط غيره .

وقد عدّ جملة منها هو نفسه في كتاب الخلاصة عند ترجمة نفسه ، منها :

- ١ . منتهى المطلب في تحقيق المذهب ، ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ، لم يتمّ ، وقد طبع في المجلدين الضخمين في سنة ١٣١٦ قال رحمه الله : هو في سبع مجلدات .
- ٢ . تلخيص المرام في معرفة الأحكام .
- ٣ . تحرير الأحكام الشرعيّة ، استخرج فيها فروعاً كثيرة ، طبع بايران في مجلد كبير .

٤ . مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ، مطبوع .

٥ . استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار ، قال : ذكرنا فيه كلّ حديث وصل إلينا ، وبحشا في كلّ حديث منه على صحّة السند أو إبطاله ، وكون متنه محكماً أو متشابهاً ، وما اشتمل عليه المتن من المباحث الأصوليّة والأدييّة وما يستنبط من المتن من الأحكام الشرعية وغيرها .

٦ . مصابيح الأنوار ، قال : ذكرنا فيه كلّ أحاديث علمائنا ، وجعلنا كلّ حديث يتعلّق بفنّ في بابه ، وربّنا كلّ فنّ على أبواب ، ابتدأنا فيها بما روي عن النبيّ ﷺ ثمّ بما روي عن عليّ عليه السلام وهكذا إلى آخر الأئمة عليهم السلام .

٧ . الدرّ والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان .

٨ . نهج الوضاح في الأحاديث الصحاح .

٩ . نهج الإيمان في تفسير القرآن ، ذكر فيه ملخص الكشّاف والتبيان وغيرهما .

١٠ . القول الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .

١١ . منهاج الصلاح في الدعوات وأعمال السنة .

- ١٢ . كشف الحقّ ونهج الصدق .
- ١٣ . كشف اليقين في الإمامة ، وقد يعبر عنه باليقين .
- ١٤ . الألفين .
- ١٥ . منهاج الكرامة .
- ١٦ . شرح التحرير .
- ١٧ . أنوار الملكوت في شرح الياقوت .
- ١٨ . نهاية الكلام .
- ١٩ . نهاية الأصول .
- ٢٠ . نهاية الفقهاء .
- ٢١ . قواعد الأحكام .
- ٢٢ . إيضاح مخالفة أهل السنّة للكتاب والسنّة .
- ٢٣ . تذكرة الفقهاء .
- ٢٤ . الرسالة السعدية .
- ٢٥ . خلاصة الرجال .
- ٢٦ . إيضاح الاشتباه .
- ٢٧ . تبصرة الأحكام .
- ٢٨ . التناسب بين الفرق الأشعرية والفرق السوفسطائية .
- ٢٩ . نظم البراهين في أصول الدين .
- ٣٠ . معارج الفهم في شرح النظم في الكلام .
- ٣١ . الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة .
- ٣٢ . كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام .
- ٣٣ . القواعد والمقاصد في المنطق والطبيعيّ والإلهي .
- ٣٤ . الأسرار الخفية في العلوم العقلية .
- ٣٥ . الدرّ المكنون في علم القانون في المنطق .

- ٣٦ . المباحث السنّة والمعارضات النصيرية .
- ٣٧ . المقاومات ، قال : باحثنا فيها الحكماء السابقين وهو يتمّ مع تمام عمرنا .
- ٣٨ . حلّ المشكلات من كتاب التلويحات .
- ٣٩ . إيضاح التلبيس من كلام الرئيس ، قال : باحثنا فيه الشيخ ابن سينا .
- ٤٠ . الجوهر النضيد في شرح كتاب التجريد في المنطق .
- ٤١ . الشفاء في الحكمة .
- ٤٢ . مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في المنطق والطبيعيّ والإلهي .
- ٤٣ . المحاكمات بين شرّاح الإشارات .
- ٤٤ . منهاج الهداية ومعراج الدراية في علم الكلام ،
- ٤٥ . استقصاء النظر في القضاء والقدر .
- ٤٦ . نهج الوصول إلى علم الأصول .
- ٤٧ . مختصر شرح نهج البلاغة .
- ٤٨ . الأدعية الفاخرة .
- ٤٩ . المنهاج في مناسك الحاج .
- ٥٠ . نهج العرفان في علم الميزان .
- وغير ذلك ممّا يطول ذكره .

✽ (نصرته للمذهب في يومه المشهور) ✽

له . قدّس سرّه . في تشييد المذهب والذبّ عنه يوم مشهور وهو الذي ناظر فيه علماء السنّة فأفحمهم وأثبت حقّيّة المذهب فرغب فيه السلطان وأمرؤه .

وكان ذلك في سلطنة السلطان محمّد الجايتوخان الملقّب بشاه خدابنده في سنة ٧٠٨ وكان السلطان مائلاً إلى الحنفيّة ثمّ رجع إلى الشافعيّة بعد ما وقع بحضرته مناظرة بين قاضي نظام الدين عبد الملك الشافعيّ وعلماء الحنفيّة فأفحمهم القاضي ، ثمّ تحرّروا وأمرؤه فبقوا متذبذبين في مدّة ثلاثة أشهر في تركهم دين الإسلام ، وندموا على تركهم دين الآباء بعد ما ورد عليه ابن صدر جهان الحنفيّ من بخارا ف وقعت

بينه وبين القاضي مناظرة في جواز نكاح البنت المخلوقة من ماء الزنا ، حتّى قدم على السلطان السيّد تاج الدين الآويّ الإماميّ مع جماعة من الشيعة وناظروا مع القاضي نظام الدين بمحضر السلطان في مباحث كثيرة فعزم السلطان الرواح إلى بغداد وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام فلما ورد رأى بعض ما قوّى به دين الشيعة فعرض السلطان الواقعة على الأمراء فحرصه عليه من كان منهم في مذهب الشيعة فصدر الأمر بإحضار أئمة الشيعة فطلبوا جمال الدين العلامة وولده فخر المحقّقين وكان مع العلامة من تأليفاته كتاب نهج الحقّ وكشف الصدق ، وكتاب منهاج الكرامة فأهداهما إلى السلطان وصار مورداً للألطاف فأمر السلطان قاضي القضاة نظام الدين وهو أفضل علماء زمانهم أن يناظر مع آية الله العلامة وهيئاً مجلساً عظيماً مشحوناً بالعلماء والفضلاء فأثبت العلامة بالبراهين القاطعة والدلائل الساطعة خلافة أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

بلا فصل ، وأبطل خلافة الثلاثة بحيث لم يبق للقاضي مجال للمدافعة والإنكار ، بل شرع في مدح العلامة واستحسن أدلّته ، قال : غير أنّه لما سلك السلف سبلاً ، فاللزام على الخلف أن يسلكوا سبيلهم لإلجام العوام ، ودفع تفرّق كلمة الإسلام ، يستر زلاتهم ويسكت في الظاهر من الطعن عليهم ، فدخل السلطان وأكثر امرأه في ذلك المجلس في مذهب الإماميّة ، وأمر السلطان في تمام ممالكه بتغيير الخطبة وإسقاط أسامي الثلاثة عنها ، وبذكر أسامي أمير المؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام على المنابر ، وبذكر حيّ على خير العمل في الأذان ، وبتغيير السكّة ونقش الأسامي المباركة عليها ، ولما انقضى مجلس المناظرة خطب العلامة خطبة بليغة شافية ، وحمد الله تعالى وأثنى عليه ، وصلى على النبي وآله صلوات الله عليهم أجمعين ، فقال السيّد ركن الدين الموصليّ . وكان ينتظر عشرة منه ولم يعثر عليها . : ما الدليل على جواز الصلاة على غير الأنبياء ؟ فقرأ العلامة : « الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ » فقال الموصليّ : ما الذي أصاب عليّاً و أولاده من المصيبة حتّى استوجبوا الصلاة عليهم ؟ فعّد الشيخ بعض مصائبهم ، ثمّ قال : أيّ مصيبة أعظم عليهم من أن يكون مثلك تدعي أنّك من أولادهم ثمّ تسلك سبيل مخالفهم

وتفضل بعض المنافقين عليهم وتزعم الكمال في شذمة من الجهال . فاستحسنه الحاضرون
وضحكوا على السيّد المطعون فأنشد بعض من حضر :

إذ العلويّ تابع ناصبياً * لمذهبه فما هو من أبيه
وكان الكلب خيراً منه طبعاً * لأنّ الكلب طبع أبيه فيه
وجعل السلطان بعد ذلك السيّد تاج الدين محمد الآويّ المتقدّم ذكره وهو من
أقارب السيّد الجليل رضي الدين محمد بن محمد الآويّ نقيب الممالك .^(١)

✽ (مشايخه) ✽

يروي عن جماعة من حفاظ الشريعة منهم :

- ١ . الشيخ الجليل مفيد الدين محمد بن عليّ بن محمد بن جهم الأسديّ .
- ٢ . الحكيم المتألّه كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحرانيّ صاحب الشروح
الثلاثة على نهج البلاغة .
- ٣ . العالم الفاضل الحسن ابن الشيخ كمال الدين عليّ بن سليمان البحرانيّ .
- ٤ . الشيخ نجيب الدين أبو أحمد أو أبو ذكريّا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن
سعيد الحلبي الهذليّ . ابن عمّ المحقّق الحلبيّ ، صاحب كتاب جامع الشرائع ونزهة الناظر
المتولّد سنة ٦٠١ والمتوفّي سنة ٦٩٠^(٢) .
- ٥ . والده الأجلّ الأكمل سديد الدين يوسف بن زين الدين عليّ بن المطهر
الحلبيّ الفقيه المتكلّم الأصوليّ .^(٣)
- ٦ . سلطان المحقّقين الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتولّد
سنة ٥٩٧ المتوفّي سنة ٦٧٢ ، قرأ عليه الكلام والهيئة والعقليات ، وقرأ عليه الطوسي
الفقه^(٤) .

(١) راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٦٠ وروضات الجنات ص ١٧٥ ، ونقله القاضي نور الله في مجالس

المؤمنين عن تاريخ الحافظ الابرو .

(٢) المصدر ص ٤٦٢ .

(١) راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٦١ .

(٤) المصدر ص ٤٦٤ .

(٣) المصدر ص ٤٦٣ .

٧ . جمال الدين أبو الفضائل والمناقب السيّد أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس المتقدّم ذكره . (١)

٨ . السيد الأجل الأسعد رضي الدين عليّ بن موسى بن طاووس المتقدّم ذكره . (٢)

٩ . خاله الأكرم وأستاذه الأعظم رئيس العلماء ، المحقق على الإطلاق ، الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذليّ الحلبيّ صاحب الشرائع والنافع والنكت ، المتوفّي سنة ٦٧٦ . وفيه نظر . (٣)

١٠ . نجم الملة والدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله ابن نما الحلبيّ الربيعيّ صاحب مثير الأحزان وكتاب أخذ الثار المتوفّي في سنة ٦٤٥ .

١١ . بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي صاحب كشف الغمّة .

١٢ . السيّد عبد الكريم بن طاووس صاحب فرحة الغري . (٤)

كان . قدّس سرّه . قرأ على جماعة من علماء السنة منهم : نجم الدين الكاتبيّ القزوينيّ والشيخ برهان الدين النسفيّ والشيخ جمال الدين حسين بن أبان (٥) النحوي ، وعزّ الدين الفاروقي الواسطيّ ، وتقيّ الدين عبد الله بن جعفر بن عليّ الصبّاغ الحنفيّ ، وشمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الكيشي (٦) ويروي عن رضيّ الدين الحسن بن عليّ الصنعائي الحنفيّ . (٧)

(١) المصدر ص ٤٦٦ .

(٢) ، (٣) المصدر ص ٤٧٣ .

(٤) الروضات ص ١٤٦ و ١٧٥ ، أخذ الأخير صاحب الروضات عن الرياض حيث قال : وقد نسب الأمير منشي في رسالة تاريخ قم بالفارسية إلى العلامة كتاب رسالة الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية ، وحكى عنه فيها أنه يروي بعض الاخبار عن السيد عبد الكريم بن طاووس وأظن أن تلك الرسالة لغيره .

(٥) في بعض النسخ [أياز] .

(٦) الروضات ص ١٧٥

(٧) الاجازات ص ١١٤ .

❀ (تلامذته والرايون عنه) ❀

يروى عنه جماعة من المشايخ الكبار منهم :

- ١ . ولده الصالح ، أجلّ المشائخ وأعظم الأساتيد ، المحقق النقاد ، الفقيه فخر المحققين أبو طالب محمد ، المتولّد في ليلة الاثنين ولعشرين من جمادي الأولى سنة ٦٢٨ والمتوفّى ليلة الجمعة الخامسة والعشرين من جمادي الآخرة سنة ٧٧١ .^(١)
- ٢ . مجد الدين أبو الفوارس محمد الحسيني .^(٢)
- ٣ . ابنا أخته السيّد الجليل المرتضى عميد الدين عبد المطلب والسيّد ضياء الدين عبد الله ابنا مجد الدين أبي الفوارس محمد المتقدم ذكره .^(٣)
- ٤ . رضي الدين أبو الحسن عليّ بن جمال الدين أحمد بن يحيى المزبدي المتوفّى سنة ٧٥٧ .^(٤)
- ٥ . الشيخ الفقيه زين الملة والدين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن طراد المطارآبادي المتوفّى سنة ٧٦٢ .^(٥)
- ٦ . السيد علاء الدين أبو الحسن عليّ بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي ، وهو الذي كتب العلامة له ولولده ولأخيه الآتين الإجازة المعروفة بالإجازة الكبيرة لابناء زهرة .^(٦)
- ٧ . السيّد بدر الدين محمد أخو علاء الدين المذكور .
- ٨ . السيّد شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علاء الدين المذكور .^(٧)
- ٩ . السيّد الجليل أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي .^(٨)
- ١٠ . السيّد العالم الكبير مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني .^(٩)

(١) المستدرك ج ٣ ص ٤٥٩ .

(٢) المصدر ص ٤٤١ و ٤٥٩ .

(٣) المصدر ص ٤٥٩ .

(٤) المصدر ص ٤٤٢ .

(٥) المصدر ص ٤٤٣ .

(٦) المصدر ص ٤٤٣ والروضات ص ٢٠١ .

(٧) المستدرك ج ٣ ص ٤٤٣ ، الروضات ص ٢٠١ .

(٨) المستدرك ج ٣ ص ٤٤٥ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٤٣ في باب الكنى ، راجعه فقيهه اشتباه .

(٩) المستدرك ج ٣ ص ٤٤٥ .

١١ . الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازي البويهى الحكيم المتأله صاحب شرح الشمسية والمطالع . (١)

١٢ . السيد النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحلبي الحسيني . (٢)

١٣ . المولى تاج الدين الحسن بن الحسين بن الحسن السرايشنوي نزيل قاسان . (٣)

١٤ . الشيخ الحسن بن الحسين بن الحسن بن معانق ، ذكره صاحب الرياض و قال : رأيت نسخة من الخلاصة للعلامة بخط هذا الشيخ وكان تاريخ كتابتها ٧٠٧ في حياة أستاذه العلامة .

١٥ . السيد أحمد العريضي ، ذكره صاحب الرياض .

❀ (فائدة اصولية) ❀

حكى الباحثة الكبير الميرزا عبد الله الإصبهاني في كتاب رياض العلماء عن كتاب لسان الخواص للأغا رضي القزويني أنّ القاضي البيضاوي لما وقف على ما أفاده العلامة الحلبي في بحث الطهارة من القواعد بقوله : ولو تيقنهما . أي الطهارة والحدث . وشك في المتأخر فإن لم يعلم حاله قبل زمانهما تطهر وإلا استصحبه ، كتب القاضي بخطه إلى العلامة : يا مولانا جمال الدين أدام الله فواضلك ، أنت إمام المجتهدين في علم الأصول وقد تقرّر في الأصول مسألة إجماعية هي أنّ الاستصحاب حجة ما لم يظهر دليل على رفعه ومعه لا يبقى حجة بل يصير خلافه هو الحجة ، لأنّ خلاف الظاهر إذا عضده دليل صار هو الحجة وهو ظاهر والحالة السابقة على حالة الشك قد انتقض بضده ، فإن كان متطهراً فقد ظهر أنّه أحدث حدثاً ينقض تلك الطهارة ، ثمّ حصل الشك في رفع هذا الحدث فيعمل على بقاء الحدث بأصالة الاستصحاب وبطل الاستصحاب الأول ، وإن كان محدثاً فقد ظهر

(١) المستدرك ص ٤٤٧ .

(٢) الروضات ص ٥٨٥ .

(٣) ذكره صاحب الرياض في المجلد الثاني ، وضبطه بضم السين والراء ثم الالف وبعدها الباء المفتوحة والشين المعجمة الساكنة ثم النون ، وقال : رایت إجازة العلامة له بخطه .

ارتفاع حدثه بالطهارة المتأخرة عنه ، ثمَّ حصل الشكُّ في ناقض هذه الطهارة والأصل فيها البقاء ، وكان الواجب على القانون الكلّي الأصولي أن يبقى على ضدّ ما تقدم .

فأجاب العلامة . قدّس سرّه . : وقفت على ما أفاده المولى الإمام العالم أدام الله فضائله وأسبغ عليه فواضله ، وتعجّبت من صدور هذا الاعتراض عنه ، فإنّ العبد ما استدلّ بالاستصحاب ، بل استدلّ بقياس مركّب من منفصلة مانعة الخلوّ بالمعنى الأعمّ عناديّة وحملتين ، وتقريره أنّه إن كان في الحالة السابقة متطهّراً فالواقع بعدها إمّا أن يكون الطهارة وهي سابقة على الحدث أو الحدث الرفع للطهارة الأولى فيكون الطهارة الثانية بعده ولا يخلو الأمر منهما ، لأنّه صدر منه طهارة واحدة رافعة للحدث في الحالة الثانية وحدث واحد رافع للطهارة ، وامتناع الخلوّ بين أن يكون السابقة الطهارة الثانية أو الحدث ظاهر إذ يمتنع أن يكون الطهارة السابقة وإلا كانت طهارة عقيب طهارة رافعة للحدث ، والتقدير خلافه ، فتعيّن أن يكون السابق الحدث ، وكلّما كان السابق الحدث فالطهارة الثانية متأخرة عنه ، لأنّ التقدير أنّه لم يصدر عنه إلّا طهارة واحدة رافعة للحدث ، فاذا امتنع تقدّمها على الحدث وجب تأخرها عنه ، وإن كان في الحالة السابقة محدثاً فعلى هذا التقدير إمّا أن يكون السابق الحدث أو الطهارة ، والأوّل محال وإلا كان حدث عقيب حدث فلم يكن رافعاً للطهارة ، والتقدير أنّ الصادر حدث واحد رافع للطهارة فتعيّن أن يكون السابق هو الطهارة والمتأخّر هو الحدث فيكون محدثاً ، فقد ثبت بهذا البرهان أنّ حكمه في هذه الحالة موافق للحكم في الحالة الأولى بهذا الدليل لا بالاستصحاب ، والعبد إنّما قال : استصحبه ، أي أعمل بمثل حكمه . انتهى كلامه . ثمَّ أنفذه إليه إلى شيراز ولما وقف القاضي البيضاوي على هذا الجواب استحسّنه جدّاً وأثنى على العلامة .

❁ (اشعاره) ❁

قد سمعت من صاحب الرياض أنّه وصفه بالشاعر الماهر ، ولم نجد له في كتب التراجم شعراً غير ما ذكره صاحب الروضات ، قال : اتّفق لي العشور في هذه الأواخر

على مجموعة من ذخائر أهل الاعتبار ولطائف آثار فضلاء الأدوار فيها نسبة هذه الأشعار
الأبكار إليه :

ليس في كل ساعة أنا محتاج * ولا أنت قادر أن تنيلا
فاغتنم حاجتي ويسرك فاحرز * فرصة تسترقّ فيها الخليلا
وقال : وله أيضاً ما كتبه إلى العلامة الطوسي مسترخصاً للسفر إلى العراق من
السلطانية :

محبّتي تقتضي مقامي * وحالي تقتضي الرحيل
هذان خصمان لست أقضي * بينهما خوف أن أميلا
ولا يزالان في اختصام * حتّى نرى رأيك الجميلا
وكتب إلى الشيخ تقي الدين ابن تيميّه بعد ما بلغه أنّه ردّ على كتابه في الإمامة
ووصل إليه كتابه أبياتاً أولها :

لو كنت تعلم كل ما علم الوري * طرّاً لصرت صديق كل العالم
لكن جهلت فقلت إنّ جميع من * يهوي خلاف هواك ليس بعالم^(١)

❁ (مولده ومدفنه) ❁

ولد رضوان الله تعالى عليه في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨ ،
وتوفيّ في يوم السبت الحادي والعشرين من محرم الحرام سنة ٧٢٦ ، ونقل إلى النجف
الأشرف ، ودفن في الحجرة التي إلى جنب المنارة الشماليّة من حرم أمير المؤمنين عليه
السلام .^(٢)

(١) ذكرها أيضاً العسقلاني في الدرر الكامنة ج ٢ ص ٧١ .

(٢) المستدرک ج ٣ ص ٤٦ ؛ روضات الجنات ص ١٨٦ .

❁ (أبوه) ❁

(سديد الدين)

هو الشيخ الأجلّ الأكمل سديد الدين أبو المظفر ، ويقال : أبو يعقوب ، يوسف ابن زين الدين عليّ بن المطهر الحلّي الفقيه المتكلم الأصوليّ ، كان من أعلم العلماء في عصره في الأصولين ، قال ولده العلامة في إجازته لبني زهرة : إنّ المحقق خواجه نصير الدين لما ورد الحلة وحضر عنده فقهاؤها سأل المحقق عن أعلمهم بالأصولين فأشار إلى سديد الدين والذي وإلى الفقيه محمد بن الجهم رحمهما الله . ١ هـ .

وقال ابن داود : وكان والده . يعني العلامة . قدّس الله روحه . فقيهاً محققاً مدرّساً عظيم الشأن .

ووصفه الشهيد في إجازته لابن الخازن بقوله : الإمام الأعظم الحجة ، أفضل المجتهدين السعيد الفقيه سديد الدين أبي المظفر ابن الإمام المرحوم زين الدين عليّ بن المطهر ، أفاض الله على ضرائهم المراحل الرتائيّة وجباهم بالنعم الهنيئة . ^(١) وابن أبي جمهور : بالشيخ الفاضل الكامل سديد الدين . ^(٢)

وأطراه المحقق الكركيّ في إجازته للمولى عبد العلي الأستراباديّ بقوله : الشيخ الإمام الفقيه سديد الدين . ١ هـ . ^(٣)

وقال في إجازته للقاضي صفّي الدين عيسى : جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجلّ الفقيه السعيد سديد الدين . ١ هـ . ^(٤)

وفي إجازته لسميّه الميسّي : بالشيخ الأجلّ الفقيه ، شيخ الإسلام سديد الدين أبي يعقوب . ١ هـ . ^(٥)

وفي إجازته للمولى حسين بن شمس الدين محمد الأستراباديّ : بالشيخ السعيد العلامة سديد الدين ، أبي مظفر . ١ هـ . ^(٦)

(١) راجع إجازات البحار ص ٣٩ ويستفاد من ذلك أن أبو علي كان من العلماء أيضا ولقبه صاحب الروضات بشرف الدين .

(٢) المصدر ص ٤٨ .

(٣) المصدر ص ٦٣ .

(٤) المصدر ص ٦٥ .

(٥) إجازات البحار ص ٥٧ .

(٦) المصدر ص ٥٩ .



وفي إجازة الشهيد الثاني للسيد علي الصائغ : الشيخ السعيد السديد يوسف . ١ هـ .^(١)

وفي إجازة المولى حسن علي بن المولى عبد الله التستري للمجلسي الأول :

الإمام العلامة الهمام سديد الدين يوسف . ١ هـ .^(٢)

وقال الشيخ الحر في أمل الآمل ص ٧٤ : يوسف بن علي بن المطهر الحلبي والد

العلامة فاضل عالم فقيه متبحر نقل ولده أقواله في كتبه . ١ هـ .

ووصفه الفاضل التستري في المقابس : ص ١٦ بالحق المدقق الكامل صدر

الأوائل وفخر الأفاضل الشيخ سديد الدين . ١ هـ .

يوجد ذكره الجميل في غير ما سمعت من التراجم كالمستدرک ج ٣ ص ٤٦٣ ،

والروضات ص ٧٤٠ وتنقيح المقال ج ٣ ص ٣٣٦ ونقد الرجال ص ٣٨٠ وغيرها .

❀ (سديد الدين وهلاكوخان) ❀

ومّا يناسب المقام ذكره ما ذكره ولده العلامة في كشف اليقين ص ٢٨ في باب

اخبار مغيبات أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : ومن ذلك إخباره عليه السلام بعمارة بغداد وملك

بني العباس وأحوالهم وأخذ المغول الملك منهم ، رواه والدي رحمه الله وكان ذلك سبب

سلامة أهل الكوفة والحلة والمشهدين الشريفين من القتل لما وصل السلطان هلاكو

إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر أهل الحلة إلى البطائح إلا القليل فكان من جملة القليل

والدي رحمه الله والسيد محمد الدين بن طاووس والفقيه ابن أبي العزّ فأجمع رأيهم على مكتبة

السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الإليّة ، وأنفذوا به شخصاً أعجمياً ، فأنفذ

السلطان إليهم فرماناً مع شخصين أحدهما يقال له : نكله والآخر يقال له : علاء الدين ،

وقال لهما : قولاً لهم : إن كانت قلوبكم كما وردت به كتبكم تحضرون إلينا . فجاء الأميران

فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال إليه ، فقال والدي رحمه الله : إن جئت وحدي كفى ؟

فقالا : نعم ، فأصعد معهما ، فلمّا حضر بين يديه وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل

الخليفة قال له : كيف قدمتمهم على مكاتبي والحضور عندي قبل أن تعلموا بما ينتهي إليه

أمري وأمر صاحبكم ؟ وكيف تأمنون إن يصلحني ورحلت عنه ؟ فقال والدي رحمه الله :

(١) إجازات البحار ص ٨٣ .

(٢) المصدر ص ١٤٤ .

إنّما أقدمنا على ذلك لأنّا روينا عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال في خطبة الزوراء ^(١) : وما أدراك ما الزوراء ؟! أرض ذات أثل ^(٢) يشيّد فيها البنيان ، و تكثر فيها السكّان ، ويكون فيها مهادم ^(٣) وخزّان يتّخذها ولد العبّاس موطناً و لزخرفهم مسكناً تكون لهم دار لهو ولعب ، يكون بها الجور الجائر والخوف المخيف والأئمّة الفجرة والأمراء الفسقة والوزراء الخونة تخدمهم أبناء فارس والروم ، لا يأتّمرون بمعروف إذا عرفوه ، ولا يتناهون عن منكر إذا نكروه ، تكفي الرجال منهم بالرجال والنساء بالنساء ، فعند ذلك الغمّ العميم والبكاء الطويل والويل والعويل لأهل الزوراء من سطوات الترك وهم قوم صغار الحدق ، وجوهمهم كالبحان المطوّقة ، لباسهم الحديد ، جردمرد ^(٤) يقدمهم ملك يأتي من حيث بدا ملكهم جهوريّ الصوت قويّ الصولة عاليّ الهمة ، لا يمرّ بمدينة إلّا فتحها ، ولا ترفع عليه راية إلّا نكسها ، الويل الويل لمن ناواه ^(٥) ، فلا يزال كذلك حتّى يظفر . فلمّا وصف لنا ذلك ووجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك ، فطيّب قلوبهم وكتب لهم فرماناً باسم والدي رحمه الله يطيب فيه قلوب أهل الحلة وأعمالها .

✽ (أساتذته وتلامذته) ✽

يروي شيخنا سديد الدين عن جماعة منهم :

- ١ . المحقّق الخواجه نصير الدين الطوسي .
- ٢ . السيّد العلامة النسّابة فخار بن معد الموسويّ .
- ٣ . الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمّد بن نما .
- ٤ . الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيليّ .

(١) قال الفيروزآبادي : الزوراء : بغداد .

(٢) أثل يَأْثُلُ أثولاً : تأصل في الأرض أو في الشرف . الاثلة والاثلة : متاع البيت . الاصل .

الاهبة .

(٣) في المستدرک : مخادم .

(٤) جرد . جمع أجرد . الذي لا شعر في جسده ، ومرد جمع أمرد : الذلا لا لحيه له .

(٥) أي عاداه .

- ٥ . الفاضل الفقيه الصالح السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني .
- ٦ . الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرّج السورايّ الفاضل الصالح .
- ٧ . الشيخ عزّ الدين بن أبي الحارث محمد الحسيني .
- ٨ . السيد صفّي الدين أبو جعفر محمد بن معد بن عليّ بن رافع بن أبي الفضائل معد بن عليّ بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن عليّ بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام .
- ٩ . الشيخ الجيل شمس الدين عليّ بن ثابت بن عصيدة السورايّ .
- ١٠ . السيد رضيّ الدين عليّ بن طاووس .
- ١١ . الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشّاح السورايّ الحلبيّ الفاضل المتكلّم صاحب المنهاج في الكلام .
- ١٢ . الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البحرانيّ .^(١)
- ١٣ . القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد الميدانيّ الواسطيّ .
- ١٤ . السيد فاخر بن فضائل العلويّ .
- ١٥ . ابن بنت الحريريّ صاحب المقامات .^(٢)
- ١٦ . الشيخ عمر بن هبة الله بن نافع الورّاق المجاز من أبي جعفر محمد بن عليّ بن شهر آشوب^(٣) .
- ١٧ . عزّ الدين عبد الحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغة .^(٤)
- ١٨ . كمال الدين عليّ بن سليمان البحرانيّ .
- ١٩ . تاج الدين الأرمويّ صاحب حاصل المصول .^(٥)

(١) راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٦٣ .

(٢) راجع إجازات البحار ص ٣٥ إجازة السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي للسيد شمس الدين محمد بن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي .

(٣) إجازات البحار ص ٤٦ . إجازة الشيخ عليّ بن محمد بن يونس البيضاوي للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهجي الحساوي .

(٥) المصدر ص ٧٣ .

(٤) الاجازات ص ٦٦

٢٠ . محمد بن يحيى بن كرم قرأ عليه الجزء الأول من غريب الهروي إلى حرف
صاد مع الواو في جمادي الأولى سنة ٦١٩ ، قاله الشيخ الحسن بن الشهيد الثاني في
إجازته الكبيرة . (١)

ويروي عنه ولده العلامة حسن بن يوسف وولده الآخر رضي الدين عليّ الآتي
ترجمته . (٢)

والسيد الحسن بن محمد ابن أبي الرضا العلوي . (٣)

والشيخ إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر ابن الشيخ جمال السنّة أبي
عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني المعروف بالحموي وابن حمويه من مشايخ العامة
صاحب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين . (٤)

✽ (اخوه) ✽

(رضي الدين)

الشيخ رضي الدين عليّ بن سديد الدين يوسف بن عليّ بن مطهر الحلبي
كان عالماً فاضلاً محدثاً فقيهاً ، له كتاب العدد القويّة لدفع المخاوف اليومية ، قال
المصنّف في الفصل الأول بعد ذكر الكتاب : تأليف الشيخ الفقيه رضي الدين عليّ بن
يوسف بن المطهر الحلبي ، وقال في الفصل الثاني : كتاب العدد كتاب لطيف في أعمال
أيام الشهور وسعدها ونحسها ، وقد اتفق لنا نصفه ، ومؤلفه بالفضل معروف ، وفي
الإجازات مذكور ، وهو أخو العلامة الحلبيّ قدس الله لطيفهما . انتهى .

قلت : يروي هو عن أبيه سديد الدين وعن المحقق الحلبيّ (٥) وعن بهاء الدين
عليّ بن عيسى الإربليّ (٦) ويروي عنه ابنه الشيخ الفقيه قوام الدين محمد الذي يروي
عنه السيّد محمد بن القاسم بن الحسين بن معيّة الحسيني (٧) ، وابن أخيه فخر المحققين
محمد ، وابن أخته عميد الدين عبد المطلب ابن أبي الفوارس (٨) وحكي عن صاحب المعالم

(١) إجازات البحار ص ١١٣ .

(٢) راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ و ٤٦٣ .

(٣) إجازات البحار ص ٣٥ .

(٤) الروضات ص ٤٩ .

(٥) المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ .

(٦) الاجازات ص ٦٣٥ ، إجازة ابن معية .

(٧) الاجازات ص ٣٥ والروضات ص ٥٨٥ .

(٨) المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ .



أنّ شيخنا رضيّ الدين توفّي في حياة والده .^(١)

يوجد ذكره الجميل في أمل الآمل ص ٥٦ والروضات ص ٣٨٦ والمستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ وسفينة البحار ج ٢ ص ٢٥٢ وغيرها .

❀ (ابنه) ❀

(فخر المحققين)

فخر الملة والدين أبو طالب محمد ابن آية الله العلامة الملقب في الكتب الفقهية بفخر الدين ، وفخر الإسلام ، وفخر المحققين ، والفخر ، كان عالماً محققاً نقاداً مجتهداً فقيهاً من وجوه هذه الطائفة وثقاتها صاحب التصانيف الرائقة والتحقيقات الشافية ، أثنى عليه علماءنا في تراجمهم وإجازاتهم وبالغوا في المدح عليه ، وأطرووه بكلّ جميل وتبجيل ، وفي مقدّمهم أبوه العلامة قال في أوّل كتاب الألفين : أمّا بعد فإنّ أضعف عباد الله تعالى الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي يقول : أجبت سؤال ولدي العزيز عليّ محمد أصلح الله أمر داريه كما هو برّ بوالديه ، ورزقه أسباب السعادات الدنيوية والأخروية كما أطاعني في استعمال قواه العقلية والحسية ، وأسعفه ببلوغ آماله كما أرضاني بأقواله وأفعاله ، وجمع له بين الرئاسة كما لم يعصني طرفة عين من إملاء هذا الكتاب الموسوم بكتاب الألفين الفارق بين الصدق والمين . إلى أن قال : . وجعلت ثوابه لولدي محمد وقاه الله تعالى عليه كلّ محذور وصرف عنه جميع الشرور وبلغه جميع أمانيه وكفاه الله أمر معاديه وشانيه . ١ هـ .^(٢)

وله وصية له في آخر القواعد أمره فيها بإتمام ما بقي ناقصاً من كتبه بعد وفاته وإصلاح ما وجد فيها من الخلل . راجعها فإنّها تدلّ على سموّ رتبة وكثرة علومه . وأثنى عليه تلميذه الأعظم الشهيد الأوّل في إجازته للشيخ شمس الدين ابن نجدة بقوله الشيخ الإمام سلطان العلماء منتهى الفضلاء والنبلاء خاتم المجتهدين فخر الملة والدين

(١) الروضات ص ٣٨٧ .

(٢) إجازات البحار ص ٤١ .

أبو طالب محمد بن الشيخ الإمام السعيد جمال الدين ابن المطهر ، مد الله في عمره مدًا وجعل بينه وبين الأحداث سدًا .^(١)

وقال في إجازته لزين الدين ابن الخازن : وأما مصنفات الأصحاب فلإني أرويهما عن مشايخي العدول والثقات الأثبات رضي الله عنهم فمن ذلك مصنفات شياخي الإمامين الأفاضلين الأكملين المجتهدين منتهى أفاضل المذهب في زمانهما السيّد المرتضى عميد الدين والشيخ الأعظم فخر الدين . ١ هـ .^(٢)

وقال تلميذه الآخر السيّد الجليل تاج الدين بن معية الحلبي في إجازته : مولانا الشيخ الإمام العلامة بقيّة الفضلاء أتمودج العلماء فخر الملة والحقّ والدين محمد بن المطهر حرّس الله نفسه وأمنى غرسه .^(٣)

وقال تلميذه الأجل السيّد حيدر الأمليّ صاحب المسائل الحيدريّة التي سألها عن فخر المحققين في أوّل المسائل : هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء في العالم مفخر العرب والعجم قدوة المحققين مقتدى الخلائق أجمعين أفاضل المتأخرين والمتقدمين المخصوص بعناية ربّ العالمين الامام العلامة في الملة والحقّ و الدين ابن المطهر مد الله ظلال إفضاله وشيّد أركان الدين ببقائه ، مشافهة في مجالس متفرقة على سبيل الفتوى ، وكان ابتداء ذلك في سلخ رجب المرجب سنة ٧٥٩ هجرية نبوية هلالية بلدة حلّة السيفيّة حماها الله عن الحدثان وأنا العبد الفقير حيدر بن عليّ ابن حيدر العلويّ الحسينيّ الأمليّ أصلح الله حاله وجعل الجنة مآله ، ما يقول شيخنا . ١ هـ .^(٤)

(١) روضات الجنات ص ٥٨٧ .

(٢) اجازات البحار ص ٣٩ .

(٣) الاجازة الكبيرة لصاحب المعالم راجع إجازات البحار ، ٩٩ .

(٤) المستدرک ج ٤ ص ٤٥٩ ، قال العلامة النوري : هذا المسائل موجودة عندي بخط السيّد و الاجوبة بخط الفخر بين السطور وبعضها في الحاشية ، كتب بخطه الشريف في الحاشية متصلاً بقوله : هذا مسائل . هذا صحيح قرأ على أطل الله عمره إلى ان قال : وكتب محمد بن المطهر .

وأطراه ابن أبي جمهور الأحسائي في كتابه الغوالي بقوله : أستاذ الكل الشيخ العلامة والبحر القمقام فخر المحققين . (١)

ووصفه العلامة الكركي في إجازته لسميه الميسي : بالشيخ الإمام الأجل العلامة على التحقيق والتدقيق مهذب الدلائل ، منقح المسائل ، فخر الملة والحق والدين أبي طالب محمد بن المطهر . (٢)

وفي إجازته للشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي : بالشيخ الأجل الفقيه الأواحد قدوة أهل الإسلام فخر الملة والحق والدين . ١ هـ . (٣)

وفي إجازته لصفى الدين عيسى : بالشيخ الأجل الإمام الأواحد المحقق فخر الملة والدين . ١ هـ . (٤)

وبجّله الشهيد الثاني في إجازته للشيخ الحسين بن عبد الصمد بقوله : الشيخ الإمام العالم المحقق فخر الدين . ١ هـ . (٥)

ووصفه صاحب المعالم في إجازته الكبيرة بقوله : الشيخ الإمام المحقق فخر الملة ١ هـ . (٦)

وقال القاضي في مجالس المؤمنين ما ترجمته : هو افتخار آل المطهر وشامة البدر الأنور ، وهو في العلوم العقلية والنقلية محقق تحرير ، وفي علو الفهم والذكاء مدقق ليس له نظير ، نقل الحافظ من الشافعية في مدحه أنه رآه مع أبيه في مجلس السلطان محمد : الشهير بخدا بنده ، فوجده شاباً عالماً فظناً مستعداً للعلوم ذا أخلاق رضية ، ربي في حجر تربية أبيه العلامة ، وفي السنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد كما يشعر به كلامه قدس سره أيضاً في شرح خطبة كتاب القواعد ، فإنه كتب ما ملخصه : إني اشتغلت عند أبي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرأت عليه كتباً كثيرة من كتب أصحابنا ، والتمست منه تصنيف كتاب القواعد ، إذ بعد ملاحظة تولده قدس سره وتاريخ تصنيف كتاب القواعد يعلم أن عمره في ذلك الوقت أقل من عشر سنين . ١ هـ .

(٣) المصدر ص ٦٣ .

(٢) المصدر ص ٥٧ .

(١) إجازات البحار ص ٤٨ .

(٦) المصدر ص ٩٨ .

(٥) المصدر ص ٨٦ .

(٤) المصدر ص ٦٥ .

وترجمه صاحب نقد الرجال وقال : وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وفقهاؤها جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن ، حاله في علو قدره وسمو مرتبته وكثرة علومه أشهر من أن يذكر . ١ هـ .^(١)

يوجد ذكره الجميل مع التوثيق والتبجيل في غير واحد من الإجازات ، وفي كتب التراجم كمنتهى المقال ص ٢٨٠ وأمل الأمل ، وتنقيح المقال ج ٣ ص ١٠٦ وفي كتاب المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ ، والمقابس ص ١٧ ، وسفينة البحار ج ٢ ص ٣٤٩ وغيرها من المعاجم والتراجم .

✽ (مؤلفاته) ✽

له كتب منها : شرح القواعد سمّاه إيضاح الفوائد في حلّ مشكلات القواعد ، وشرح خطبة القواعد ، والفخرية في النية ، وحاشية الإرشاد ، والكافية الوافية في الكلام ، وشرح نهج المسترشدين لوالده ، وشرح مبادي الأصول له ، وشرح تهذيب الأصول له أيضاً سمّاه غاية السؤال في شرح تهذيب الأصول وأجوبة مسائل السيد مهنا وأجوبة مسائل السيد حيدر الآملي وغيرها .^(٢)

✽ (اساتذته وتلامذته) ✽

كان معظم قرائته على شيخه الأعظم ووالده المعظم آية الله العلامة ، ويروي أيضاً عن عمّه الشيخ رضي الدين علي بن يوسف المتقدم ذكره^(٣) .

ويروي عنه جماعة من المشايخ منهم :

١ . تاج الشريعة وفخر الشيعة محمد بن جمال الدين مكّي الشهيد الأوّل المتقدم ذكره .^(٤)

٢ . الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج المعروف بابن المتوّج البحراني .^(٥)

٣ . السيّد الأجل بهاء الدين عليّ ابن غياث الدين عبد الكريم النيلي النجفي المتقدم ذكره .

(١) نقد الرجال ص ٣٠٢ .

(٢) راجع الروضات ص ٥٨٩ وأمل الأمل ص ٦٨ والمستدرک ج ٣ ص ٤٥٩

(٣) المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ .

(٤) المصدر ص ٤٣٧ .

(٥) المصدر ص ٤٣٥ .

٤ . السيّد العالم الكبير مهنا بن سنان الحسيني ، وهو صاحب المسائل عن العلامة ، وله ثناء جميل عنه ، ذكره العلامة النوري في المستدرک ج ٣ ص ٤٤٦ .

٥ . السيّد النقيب محمد بن القاسم بن الحسين بن معيّة الحلبي الحسيني الديباجي ^(١)

٦ . السيّد عزّ الدين الحسن بن أيّوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني الاطراوي

العالملي . ^(٢)

٧ . الشيخ العالم المتكلّم ظهير الملة والدين عليّ بن يوسف بن عبد الجليل ،

ذكره ابن أبي جمهور في طرقه في العوالي . ^(٣)

٨ . السيّد الإمام المعظم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عليّ الأعرج الحسيني ، ذكره

ابن أبي جمهور في العوالي وأثنى عليه ، ولعله متّحد مع السادس .

٩ . ابنه ظهير الدين محمد الذي يروي عنه ابن معيّة ، قال في إجازته : ومّن

رويت عنه من المشايخ أيضا الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن المطهر

انتهى . ^(٤)

وقال : صاحب الروضات : والمراد بهذا الرجل هو ظهير الدين ابن فخر المحقّقين ابن

العلامة المسمّى باسم أبيه والمتوفّى في حياته ، نصّ عليه صاحب المعالم في حاشية

إجازته المذكورة . ^(٥)

وقال الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٦٨ : الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن

ابن يوسف المطهر الحلبي كان فاضلاً فقيهاً وجيهاً ، يروي عنه ابن معيّة ، ويروي عن

أبيه عن جدّه .

(٢) المستدرک ج ٣ ص ٤٣١ .

(١) الروضات ص ٤٨٥ ، الاجازات ص ٣٦ .

(٤) راجع الاجازات ص ٩٩ .

(٣) الاجازات ص ٤٨ .

(٥) راجع الروضات ص ٥٨٦ .

❖ (مولده ووفاته) ❖

ولد رضي الله عنه في ليلة الاثنين العشرين من جمادي الأولى سنة ٦٨٢ ، وتوفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من شهر جمادي الأخرى سنة ٧٧١ .^(١)
وفي النخبة :

فخر المحققين نجل الفاضل ❖ داع^{٧٧١} للارتحال بعد ناكل^{٨٩}
نُجِّرُ الكلام ونرجى بقية التراجم إلى كتاب الاجازات وغيرها ، وسنذكرها
إن شاء الله مشروحة في تعاليقنا الآتية على كتاب الاجازات وغيرها بعون الله وتوفيقه و
تسديده ، ونختتم الكلام بذكر تنبيه :

❖ (تنبيه) ❖

نسب العلامة المصنّف في المقدّمة الأولى من البحار وغيره كتاب الاستغاثة في
البدع الثلاثة إلى الحكم المدقّق المتألّف العلامة كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم
البحرانيّ صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغة وشارح مائة كلمة من كلمات أمير المؤمنين
عليه السلام المتوفّي سنة ٦٧٩ أسّاذ العلامة الحلّيّ والسيد عبد الكريم بن طاووس و
نصير الدين الطوسيّ ، والصحيح أنّه من تأليفات السيّد الشريف أبي القاسم عليّ بن
أحمد بن موسى بن محمّد التقّي بن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام^(٢) المتوفّي بموضع يقال له :
كرمي من ناحية فسا ، بينه وبين فسا خمسة فراسخ ، وبينه وبين شيراز ثلث وعشرون
فرسخاً ، في جمادي الأولى سنة ٣٥٢ ، له ترجمة في كتب التراجم كفهرست الطوسيّ و
النجاشيّ وابن النديم ومنتهى المقال وتنقيح المقال والروضات وغيرها من التراجم .
والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة على محمّد وآله المعصومين .

قم المشرفة . خادم الشريعة عبد الرحيم الرباني الشيرازي

(١) المستدرك ج ٣ ص ٤٥٩ .

(٢) نسبه هكذا صاحب الروضات راجع ص ٣٧٤ .

الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
التصدير	١	العيّاشيّ	٩٧
المقدمة الاولى		أبو علي القتال	١٠١
ترجمة المؤلّف	٤	أمين الاسلام الطبرسيّ	١٠٣
مؤلّفاته بالعربيّة	٨	أبو نصر الطبرسيّ	١٠٥
مؤلّفاته بالفارسيّة	١٣	سبط الطبرسيّ	١٠٦
أساتذته ومشايخه	١٩	أبو منصور الطبرسيّ	١٠٧
تلامذته ومن روى عنه	٢٣	ابن شهر آشوب	١٠٨
ولادته	٢٩	عليّ بن عيسى الإربليّ	١١٢
وفاته ومدفنه	٢٩	الحسن بن عليّ بن شعبة	١١٥
والده المجلسيّ الأوّل	٣٠	ابن البطريق	١١٦
المقدمة الثانية		الخزاز القميّ	١١٧
أبو جعفر الصدوق	٣٥	وَرّام بن أبي فراس	١١٧
ابن بابويه عليّ بن الحسين	٤٢	الحافظ البرسيّ	١١٨
أبو العباس الحميريّ	٥١	الشهيد الأوّل	١١٩
أبو جعفر الحميريّ	٥٤	علم الهدى السيد المرتضى	١٢٣
محمّد بن الحسن الصفّار	٥٦	الشريف الرضيّ	١٣٢
الشيخ الطوسيّ	٥٨	ابنا بسطام	١٣٧
الشيخ المفيد	٧١	عليّ بن جعفر	١٣٧
أبو علي ابن الشيخ	٨١	قطب الدين الراونديّ	١٣٩
ابن قولويه القميّ	٨٤	ضياء الدين الراونديّ	١٤٢
أبو جعفر البرقيّ	٩٠	ابن طاووس	١٤٣
عليّ بن إبراهيم القميّ	٩٥	جمال الدين بن طاووس	١٤٧
محمّد بن عليّ بن إبراهيم	٩٧	غياث الدين	١٤٨

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
شرف الدين	١٤٩	الطبري	١٧٧
ابن أبي جمهور الأحساوي	١٥٠	الأهوازي	١٨٢
النعماني	١٥٢	الأمدي	١٨٦
سعد بن عبد الله القمي	١٥٣	الكفعمي	١٨٦
سليم بن قيس	١٥٥	بهاء الدين النيلي	١٨٩
الصهرشتي	١٥٩	محمد بن همام	١٩٣
البياضي	١٦٠	أحمد بن محمد الحلبي	١٩٩
عز الدين الحلبي	١٦١	العلامة الحلبي	٢٠٣
محمد بن إدريس الحلبي	١٦٢	سديد الدين الحلبي	٢١٧
الديلمي	١٦٥	رضي الدين الحلبي	٢٢١
النحاشي	١٦٦	فخرالدين الحلبي	٢٢٢
الكشي	١٧٢		



نسخة مقروءة على النسخة المطبوعة



rafednetwork



rafedculturalnetwork



ar.rafednetwork



rafednetwork



rafednetwork



books.rafed.net

مؤسسہٴ جونا: نشر و تصویر
مساق: ۲۷۷۱۸۶ - ۲۷۱۵۳۸، پکیوت، کراچی



Books.Rafed.net

